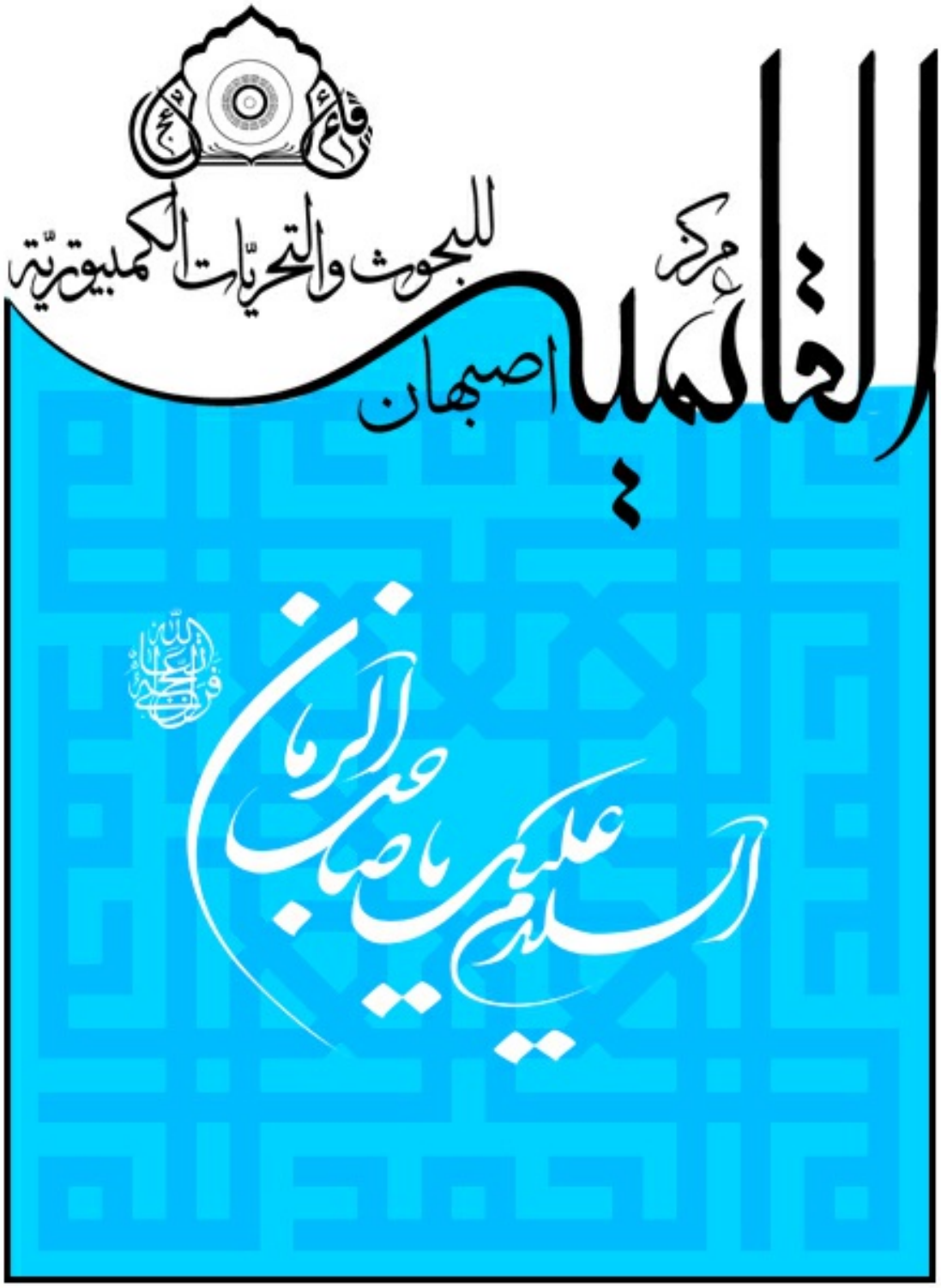

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الضحيح

في كشف بيت فاطمة

مهدي خدامیان الارانی

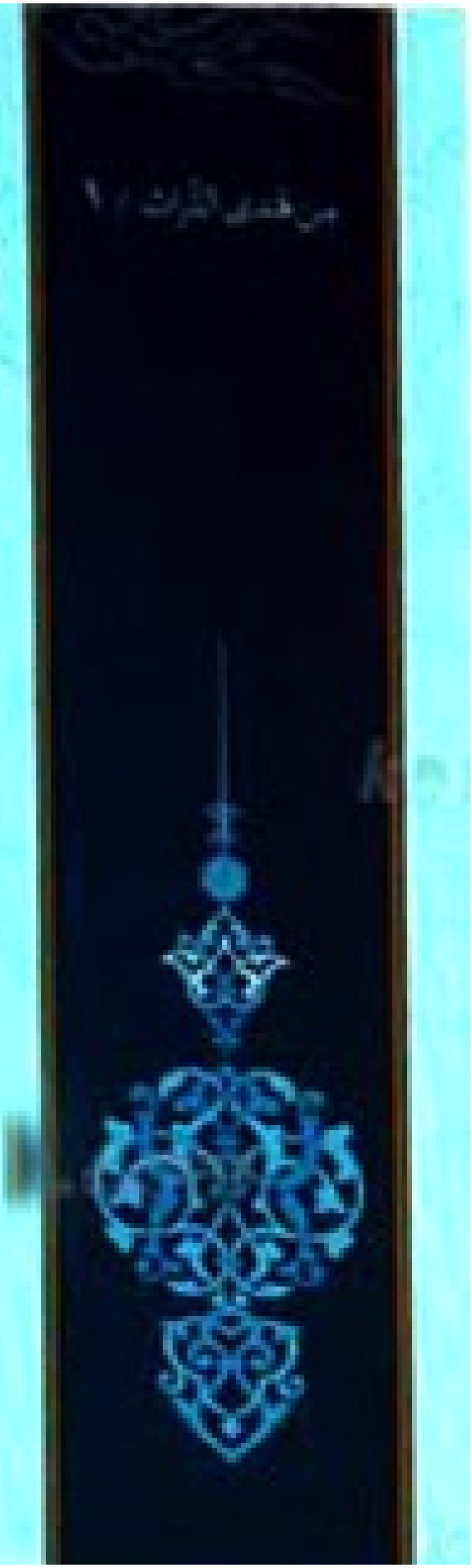

بسم الله الرحمن الرحیم

الصحيح فی کشف بیت فاطمه علیها السلام

کاتب:

مهدی خدامیان آرانی

نشرت فی الطباعة:

وثوق

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الصحیح فی کشف بیت فاطمه علیها السلام ----- ۸
اشاره ----- ۸
تصدیر ----- ۸
المقدّمه ----- ۱۳
اشاره ----- ۱۳
فضائل فاطمه علیهاالسلام فی کتب أهل السنّه ----- ۱۵
ظلم الأُمّه للعتره ----- ۱۷
الفصل الأوّل: کلام حول الإسناد ----- ۲۲
اشاره ----- ۲۲
السند الأوّل ----- ۲۵
السند الثانی والثالث ----- ۴۲
السند الرابع ----- ۴۶
اشاره ----- ۴۶
تتمیم ----- ۴۹
السند الخامس والسادس ----- ۵۰
السند السابع ----- ۵۶
السند الثامن ----- ۶۱
السند التاسع ----- ۶۳
السند العاشر ----- ۶۵
السند الحادی عشر ----- ۶۶
السند الثانی عشر ----- ۶۹
السند الثالث عشر ----- ۷۱
السند الرابع عشر ----- ۷۲

السند الخامس عشر ---- ۷۳
تتمیم ---- ۷۹
تکمله ---- ۸۱
اشاره ---- ۸۱
المقام الأوّل: طبقات الخبر ---- ۸۱
اشاره ---- ۸۱
الطبقه الأُولی ---- ۸۱
الطبقه الثانیه ---- ۸۱
الطبقه الثالثه ---- ۸۱
الطبقه الرابعه ---- ۸۲
الطبقه الخامسه ---- ۸۲
الطبقه السادسه ---- ۸۲
المقام الثانی: نقلُ الخبر فی البلاد ---- ۸۴
اشاره ---- ۸۴
المرحله الأُولی ---- ۸۴
المرحله الثانیه ---- ۸۴
المرحله الثالثه ---- ۸۴
المرحله الرابعه ---- ۸۴
الفصل الثانی: کلام حول المتن ---- ۸۷
اشاره ---- ۸۷
المرحله الأُولی: متن الخبر ---- ۸۷
اشاره ---- ۸۷
القسم الأوّل: ما تمنّی ترکه ---- ۹۰
القسم الثانی: ما تمنّی فعله ---- ۹۴
القسم الثالث: ما تمنّی السؤال عنه ---- ۹۷
المرحله الثانیه: الشواهد التاریخیه ---- ۱۰۲

اشاره ---- ۱۰۲
الأمر الأوّل: کشف بیت فاطمه علیهاالسلام ---- ۱۰۲
الأمر الثانی: إحراق الفُجاءه السّلَمی ---- ۱۰۶
الأمر الثالث: ترک قبول الخلافه ---- ۱۰۹
الأمر الرابع: قتل الأشعث بن قیس ---- ۱۱۲
الأمر الخامس: الإقامه بذی القَصّه ---- ۱۱۴
الأمر السادس: إرسال عمر بن الخطّاب إلی العراق ---- ۱۱۵
الأمر السابع: السؤال عن الخلافه بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ---- ۱۱۶
الأمر الثامن: السؤال عن نصیب الأنصار فی الخلافه ---- ۱۱۸
الأمر التاسع: السؤال عن مسأله فقهیه فی المیراث ---- ۱۱۹
خاتمه البحث ---- ۱۲۲
اشاره ---- ۱۲۲
صحیحه أسلم العدوی ---- ۱۲۲
صحیحه ابن کُلَیب ---- ۱۲۸
صحیحه أبی الأسود ---- ۱۳۰
قائمه المصادر ---- ۱۳۵
الإتصال بالمؤلف ---- ۱۵۷
تعریف مرکز ---- ۲۱۷

الصحیح فی کشف بیت فاطمه علیها السلام

اشاره

عنوان و نام پدیدآور : الصحیح فی کشف بیت فاطمه علیها السلام/مهدی خدامیان الارانی

مشخصات نشر : قم: وثوق، ۱۴۳۲ق=۱۳۹۰ش.

مشخصات ظاهری : ۲۰۵ص.

فروست : من هدی التراث؛۱.

وضعیت فهرست نویسی : در انتظار فهرستنویسی (اطلاعات ثبت)

شماره کتابشناسی ملی : ۲۸۴۳۸۰۸

تصدیر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ

الحدیث عن فاطمه علیهاالسلام حدیث عن الکوثر ، عن المحاسن والإحسان ، عن مَلَکٍ قد تجلّی بصوره إنسان ، عن لیله القدر حیث أضحت مهبطاً لوحی النبوّه ، عن عظمه امرأه وُصِفت بأنّها بضعه النبیّ وروحه التی بین جنبیه .

عن ثمره النبوّه ، زهره فؤاد شفیع الأُمّه ، ومَن أُنزل فی شأنها وشأن زوجها وأولادها سوره «هل أتی» ، صاحبه الوصی الأمین، وأُمّ السبطین ، وجدّه الأئمّه المیامین ، وسیّده نساء العالمین، من الأوّلین والآخرین .

السیّده المفقوده ، الکریمه المظلومه ، الشهیده المهظومه.

المنعوته فی الإنجیل ، الموصوفه بالبرّ والتبجیل ، جَدُّها الخلیل ، ومادحها الجلیل ، وخاطبها المرتضی بأمر أمین الوحی جبرئیل .

فلا عجب أن تکون محبّتها ومودّتها أجر رساله النبوّه «قُل لاَّ أَسْلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبَی»۱.

ولله دَرّ الشاعر سلامه الموصلی حیث یقول :

تلک التی أحمدُ المختارُ والدُها/ وجبرئیل أمینُ اللّه ربّاها

اللّه طهّرها مِن کلّ فاحشهٍ/ وکلِّ ریبٍ وصفّاها وزکّاها۲

هاهنا حدیث عن بیت قد انتُهکت حرمته ، حرمه لطالما أکّدت السماء علی حفظها : «فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ فِیهَا

اسْمُهُ»٣.

ذلك

البیت الذی کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسلم یمرّ به بعد نزول آیه التطهیر أشهراً عدیده، یقف عند بابه فیقرأ قوله تعالی : «إِنَّمَا یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً»۴ ، کلّ یوم خمس مرّات، یردّد قائلاً : «الصلاهُ یرحمکُمُ اللّه ...» .

إنّه حدیث عن الظلم الکبیر الذی جری فی حقّ هذه الصدّیقه الکبری بهجومهم علی دارها بدون استئذانٍ منها، ولقد کان الوحی یستأذن قبل أن یدخله .

ذلک الیوم لم تحتمل فیه أن تری بعلها یُساق قهراً إلی البیعه الغاصبه ، فیما بَقیت صرختها تدوّی فی عمق التاریخ وإلی الأبد مناديه :

خلّوا ابنَ عمّی أو لَأکشف للدعا/ رأسی، وأشکو للإلهِ شُجونی

ما کان ناقهُ صالحٍ وفصیلُها/ بالفضل عند اللّه إلّا دُونی

مَن یاتُری هؤلاء الذین هجموا علی دار فاطمه علیهاالسلام بحجّه أخذ البیعه للخلافه ؟ ! وهل کانت الخلافه تلیق بهم أو کانت عهداً عُهِد به إلیهم حتّی یتجرّؤوا هکذا علی کسر حرمه فاطمه علیهاالسلام وبعلها الوصیّ؟! وهل یبقی بعد ذلک مجال للإطناب فی الحدیث حول إثبات عدالتهم ؟

هذه الإسئله تختلج فی ذهن کلّ مسلم حرّ یقرأ التاریخ علی بصیره .

نعود نتسائل: لماذا هجموا علی وحیده النبیّ الأکرم صلی الله علیه و آله وسلم بعد وفاته ؟ وماذا کان هدفهم الأصلی ؟ وهل نالت بیعتُهم الشرعیهَ بعد هذا الفعل ؟ أم تحقّق إجماع أهل الحلّ والعقد علی خلافه الخلیفه ؟ !

وأخیراً سمعت أنّ البعض ینکر وجود خبر معتبر لحادث الهجوم علی بیت فاطمه علیهاالسلام ، زاعمین أن لیس عندنا نقل ولا خبر فی هذا الخصوص .

ولمّا رأیت أنّهم ینکرون أصل هذا القضیه ، ویضعّفون جمیع الأخبار الواصله فی هذا الشأن ، علمت أنّه لا بدّ من

التحقيق فی هذا الموضوع ، وأن أَوليه الأهمّيه القصوی فی هذه الفرصه السانحه .

فالأمر لم يَعُد مجرّد قضيه تاريخيه فحسب، كيف ولهذه الحادثه آثار مهمّه فی عقائدنا وفی مبحث الإمامه الكبری، إذ بها يثبت عدم بيعه أمير المؤمنين عليه السلام لأبی بكر اختياراً، وإنّما إن كان بايع فقد بايع مكرهاً مجبراً بعد أن هجموا علی هذه الدار وانتهكوا حرمتها!

لذا شمّرتُ عن ساعد الهمّه فی التحقيق والبحث فی كتب أهل السنّه؛ لأجل العثور علی خبرٍ معتبر من بين طيّاتها حول هذا الموضوع أو ما له علاقه به .

وبعد بحثٍ دقيق وإذا بی أعثر علی خبر عبد الرحمن بن عوف الذی يكشف عن تصريح أبی بكر فی أواخر أيّام حياته بكشفه عن بيت فاطمه عليهاالسلام بقوله : «وددتُ أنّی لم أكشف بيت فاطمه عن شیءٍ، وإن كانوا أغلقوه علی الحرب».

ثمّ قمت بالتحقيق الشديد فی أسانيد هذا الخبر ، والتحقيق حول جميع رجاله ، فكان هذا الكتاب الذی بين يديك .

فهذا «الصحيح فی كشف بيت فاطمه عليهاالسلام» يبيّن لك بدراسه علميه صحّه خبر عبد الرحمن بن عوف الذی أشار فيه إلی قضيه بيت فاطمه عليهاالسلام، وذكرت جميع أسانيده؛ وهی خمسه عشر سنداً، بسطت الكلام فی بيان أحوال رواته، ثمّ قمت بذكر المتون التاريخيه الأُخری المرتبطه بهذا الموضوع، والتی استخرجتُها من مطاوی كتبهم وأردفتها لتكميل البحث .

وقمت فی خاتمه الكتاب بذكر ثلاثه أخبار صحاح اشتمَلَت علی أجزاء أُخر توضّح واقعه الهجوم علی بيت فاطمه عليهاالسلام .

ويلزمنا هنا أن نذكر قبل الشروع أنّا لا نرضی بالتفرقه بين المسلمين، ونبرأ إلی اللّه ممّن يوقع بينهم العداوه والشحناء، ولكن هل يوجب هذا أن نسدّ باب التحقيق بحجّه أنّ نفوس

البعض لايروقها أنّنا نصرح بموضوعٍ تاريخى يكشف سوءاتٍ فى التاريخ!

الحقّ أنّ السكوت أمام هذه الحوادث والحمل على الصحّه فى جميع ما صدر من الصحابه يمنعنا من الوصول إلى الحقيقه، بل يوقعنا فى الخطأ فى فهم المعارف الدينيه، فيجب علينا طرح العصبيه والأهواء، وملاحظه الأدلّه المقبوله عند الجميع، ثمّ القضاء بالإنصاف، قال اللّه تبارك وتعالى فى وصف المنصفين المتعقّلين: «الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ»۵.

وأخيراً ، لا أدّعى الكمال فيما أُقدّمه، فالكمال للّه تعالى ، كما لا أدّعى أنّى استوفيت فيه كلّ ما أبتغيه ، لذا أستعين بك عزيزى القارى ء؛ لتُتحفنى بملاحظاتك القيّمه وانتقاداتك البنّاءه، أو ما تبديه قريحتك ممّا غفلتُ عنه۶ .

وأرى من الواجب أن أتقدّم بوافر الشكر والتقدير إلى الأخ النبيل محمّد پور صبّاغ ؛ لمشاركته وجهوده فى تقويم نصّ الكتاب بأمانه ودقّه، سائلاً ـ المولى القدير أن يوفّقه لمرضاته ويثيبه على جهوده الكريمه ، إنّه وليّ التوفيق . هذا وأتقدّم بجزيل الشكر للأخ المحترم جعفر البياتى لما بذله من جهود قيّمه فى مراجعه الكتاب والإشراف النهائى عليه.

أحمدك اللّهمّ وأشكرك على ما أنعمت علَىّ، وتفضّلتَ به على عبدك من توفيق وسداد لإتمام هذا العمل المتواضع، راجياً قبوله بلطفك ومنّك يا كريم ، وأن يكون نافعاً لى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من أتاك يا ربّ بقلبٍ سليم.

وأتوجّه إليكِ يا مولاتى يا فاطمه الزهراء! يا صاحبه الحرمه المنتهكه والبيت المكشوف بعد أن كان يُستر حتّى عن ملائكه السماء دون إذن يا ابنهَ حبيب الرحمان ؛ وأتقدّم إليكِ ببضاعتى المزجاه هذه ، أضعها بين يدى الغيب راجياً وصولها إلى محطّه الرضوان فى الحضره القدسيه لسيّدى الرحمان ؛ لكى يثيبنى عليها أحسن الثواب، ويضمن لى النجاه يوم

«تَذْهَلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلَّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَ مَا هُم بِسُكَرَى»۷ ، فهل أذهل عنكِ يامولاتى وعن رجاء شفاعتكِ وحَمْلى هو كتابى هذا أضعه أمامكِ قائلاً : اشفعى لى يا فاطمه ؛ فأنا من محبّيك والداعين إلى محبّتك ؟

أُقدّم لكِ يا سيّدتى هذا الجهد المتواضع لعلّى أحظى بشفاعتك يوم يُنادى كلّ أُناس بإمامهم ، فأنتِ أَمامى وإِمامى ، وأنتِ مرتجاى واسمكِ نجواى .

قمّ ، جمادى الثانى، ۱۴۳۱ ه . ق

مهدى خدّاميان الآرانى

المقدّمه

اشاره

حصر القرآن أجر الرساله المحمّديه

بمودّه أهل البيت عليهم السلام «قُل لاَّ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» ، هؤلاء الذين طهّرهم اللّه تعالى من كلّ دنس «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» .

وكان النبيّ صلى الله عليه و آله لا يترك مناسبه دون أن يستغلّها للتعريف بفضائل ومناقب أهل بيته عليهم السلام، يبيّنها لأصحابه ، ويطالب أُمّته بالتمسّك بالقرآن وعترته بعده، قائلاً: «إنّي تارك فيكم الثقلَين : كتاب اللّه وعترتي... وإنّ اللطيف أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يَردا علَيَّ الحوض، فانظروني بمَ تُخلفوني فيهما»٨.

وقد أراد النبيّ لأُمّته أن تستظلّ بظلّ القرآن والعتره معاً ؛ لعلمه أنّ الأُمّه لن تنال مقام السعادتَين الدنيويّه والأُخرويه من دون هدايه ربّانيه تتجسّد في قياده إمامٍ لهذا المقام .

ولن تجد شخصيه من شخصيات أهل البيت عليهم السلام أقرب وأحبّ إلى قلب النبيّ مثل فاطمه عليهاالسلام ، ولم يكن ذلك بخفيٍّ بخافٍ على أحدٍ من صحابه النبيّ صلى الله عليه و آله يومذاك .

قال أُسامه بن زيد: «كنت في المسجد فأتاني العبّاس وعليّ فقالا لي: يا أُسامه، إستأذن لنا على رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فاستأذنته فقلت له: إنّ العبّاس وعليّاً يستأذنان، قال: هل تدري ما حاجتهما؟ قلت: لا واللّه لا أدري، قال: لكنّي أدري، اِئذن لهما. فدخلا عليه فقالا: يا رسول اللّه، جئناك نسألك أَيّ أهلك أَحبّ إليك؟ قال: أحبُّ أهلي إليَّ فاطمه بنت محمّد»٩.

ولم يكن يمرّ يوم على المسلمين دون أن يسمعوا من نبيّهم وصاياه في عترته وأهل بيته ، ولكن كأنّه صلى الله عليه و آله عند القوم كان يوصيهم بظلمهم وغصب حقّهم حاشاه ، فما أن توفّي صلى الله عليه و آله حتّى تكالبوا عليهم ، وكأنّهم أُصيبوا بالغفله الكبرى فنسوا كلّ ما أوصاهم به نبيّهم .

وهنا أرى من المناسب أن أذكر

بعض الأحاديث فی فضیله السیّده المُوصّی بها، المظلومه فاطمه الزهراء سلام اللّه علیها .

فضائل فاطمه علیهاالسلام فی کتب أهل السنّه

وصلت أحادیث کثیره عن نبیّ الإسلام فی فضائل فاطمه علیهاالسلام ، نکتفی فی هذا المقام بذکر عشره أحادیث من تلک المنقوله فی کتب أهل السنّه ، والتی ذکرت فضائلها فیها بما لا یدع مجالاً للتشکیک أو التفسیر بالمقلوب .

۱. روی مسلم النیسابوری فی صحیحه بإسناده عن المِسوَر بن مَخرَمه فی حدیثٍ قال: «قال رسول اللّه: إنّ فاطمه بَضعه منّی، یؤینی ما آذاها»۱۰.

ورواه البخاری فی صحیحه بإسناده عن المِسوَر بن مَخرَمه أنّ رسول اللّه قال: «فاطمه بضعه منّی، فمن أغضبها أغضبنی»۱۱.

۲. روی البخاری فی صحیحه بإسناده عن عائشه أنّها قالت: «إنّا کنّا أزواج النبیّ صلی الله علیه و آله عنده جمیعاً لم تغادر منّا واحده، فأقبلَت فاطمه علیهاالسلام تمشی، لا واللّه ما تَخفی مِشیتها من مشیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فلمّا رآها رحّب بها وقال: «مرحباً بابنتی»، ثمّ أجلسها عن یمینه أو عن شماله سارّها فبکت بکاءً شدیداً، فلمّا رأی حزنها سارّها الثانیه إذا هی تضحک، فقلت لها من بین نسائه: خصّکِ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالسرّ من بیننا، ثمّ أنت تبکین! فلمّا قام رسول اللّه صلی الله علیه و آله سألتُها عمّا سارّکِ؟ قالت: ما کنت لأفشی علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله سرّه.

فلمّا توفّی قلت لها: عزمت علیکِ بما لی علیکِ من الحقّ لمّا أخبرتنی، قالت: أمّا الآن فنعم. فأخبرتنی قالت: أمّا حین سارّنی فی الأمر الأوّل، فإنّه أخبرنی أنّ جبرئیل کان یعارضه بالقرآن کلّ سنه مرّه، وأنّه قد عارضنی به العام مرّتین، ولا أری الأجل إلّا قد اقترب، فاتّقی اللّه واصبری، فإنّی نعم السلف أنا لک، فبکیتُ بکائیَ الذی رأیت، فلمّا رأی جزعی سارّنی الثانیه، قال: یا

فاطمه، ألا ترضين أن تكونی سيّده نساء المؤمنين أو سيّده نساء هذه الأمّه؟! »۱۲.

۳. روی الحاکم النيشابوری بالإسناد عن عروه بن الزبير أنّه قال: «قالت عائشه لفاطمه بنت رسول اللّه: ألاّ أُبشّرک؟! إنّی سمعت رسول اللّه يقول: سيدات نساء أهل الجنّه أربعه: مريم بنت عمران، وفاطمه بنت رسول اللّه، وخديجه بنت خويلد، وآسيه»۱۳.

۴. روی الترمذی فی سننه عن أنس بن مالک، أنّه قال رسول اللّه: «حسبک من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجه بنت خويلد، وفاطمه بنت محمّد، وآسيه امرأه فرعون»، ثمّ قال الترمذی: «هذا حديث صحيح»۱۴.

۵. روی أحمد بن حنبل فی مسنده بالإسناد عن ابن عبّاس قال: «خطّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله الأرض أربعه خطوط، قال: أتدرون ما هذا؟ فقالوا: اللّه ورسوله أعلم. فقال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: أفضل نساء أهل الجنّه: خديجه بنت خويلد، وفاطمه بنت محمّد، وآسيه بنت مزاحم امرأه فرعون، ومريم ابنه عمران»۱۵.

ورواه الحاکم فی المستدرک وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه»۱۶.

۶. روی الحاکم فی المستدرک عن علیّ بن أبی طالب أنّه قال: «قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: إذا کان يومُ القيامه قيل: يا أهلَ الجمع، غُضّوا أبصارکم لتمرَّ فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله عليه و آله، فتمرّ وعليها ريطتان۱۷ خضراوتان».

ثمّ قال الحاکم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه»۱۸.

۷. روی الترمذی فی سننه بإسناده عن أنس بن مالک : «إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله کان يمرّ بباب فاطمه ستّه أشهر إذا خرج لصلاه الفجر يقول: الصلاهَ الصلاه، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»۱۹.

وذکره الحاکم فی المستدرک وقال: «هذا حديث صحيح علی شرط مسلم ولم يخرّجاه»۲۰.

۸. روی الحاکم فی مستدرکه بإسناده عن حذيفه قال: «قال رسول

اللّه: نزل مَلَک من السماء فاستأذن اللّه أن يسلّم علَيّ، لم ينزل قبلها، فبشّرنی أنّ فاطمه سيّدهُ نساء أهل الجنّه».

ثمّ قال الحاکم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه»۲۱.

۹. روی ابن عَدِیّ فی الکامل بالإسناد عن علیّ علیه السلام أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال لفاطمه رضوان اللّه علیها: «یا فاطمه، إنّ اللّه عزّ وجلّ یغضب لغضبکِ، ویرضی لرضاکِ»۲۲.

۱۰. روی الحاکم بإسناده عن عائشه أنّها قالت: «ما رأیت أحداً کان أشبه کلاماً وحدیثاً من فاطمه برسول اللّه صلی الله علیه و آله، وکانت إذا دخلت علیه رحّب بها وقام إلیها فأخذ بیدها فقبّلها وأجلسها فی مجلسه».

ثمّ قال الحاکم: «هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین، ولم یخرّجاه»۲۳.

وهذه الأحادیث التی ذکرناها ما هی إلّا قطره من بحر فضائل فاطمه علیهاالسلام ، وإنّما اکتفینا بهذا المقدار حذرا من الإطاله ، ولأنّ هدفنا فی هذا الکتاب هو تحقیق أمرٍ آخر .

ظلم الأُمّه للعتره

حصلت بعد وفاه النبیّ حوادث غیر طیّبه ، کان منها نسیان الناس بصوره تکاد تکون مطلقه لمنزله أهل البیت علیهم السلام من النبیّ صلی الله علیه و آله والرساله ، خصوصاً ابنته الوحیده فاطمه علیهاالسلام.

فی عهد النبیّ صلی الله علیه و آله کانت فاطمه عزیزه ، ولکن ما أن فارق النبیّ الحیاه حتّی تأسّس أساس الظلم والجور علیها وعلی الآل من أهل بیتها المطهّرون .

یا تری ماذا جری حتّی تصرّفت هذه الأُمّه هکذا مع آل بیت نبیّها ؟ کیف یُعقَل أنّها نست هذه الآیه الشریفه : «قُل لاَّ أَسْلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبَی»۲۴؟!

ألم یوصیهم نبیهم بقوله : «أُذکّرکم اللّه فی أهل بیتی، أُذکّرکم اللّه فی أهل بیتی، أُذکّرکم اللّه فی أهل بیتی»؟!۲۵

ولقد أخبر اللّه تعالی نبیّه بما ستفعله أُمّته بعده بذرّیته .

روی الحافظ الأصفهانی بإسناده عن عبد اللّه بن مسعود

: «كنّا جلوساً عند النبيّ صلى الله عليه و آله فرأينا فى وجهه شيئاً كرهناه، فقلنا: يا رسول اللّه، ما نزال نرى فى وجهك الشىء نكرهه! فيما ذاك؟ قال: إنّا أهل بيتٍ اختار اللّه لنا الآخره على الدنيا، وإنّ أهل بيتى سيلقون بعدى إثرةً تطريداً وتشريداً»۲۶.

ولم يُخفِ صلى الله عليه و آله سخطه من ذلك، فصرّح أكثر من مرّه بمقام وعذاب من يفعل ذلك بهم : «اشتدّ غضب اللّه على من آذانى فى عترتى»۲۷.

وهذه القصّه تحكى عن الأحقاد التى كانت تخفيها أُمّه النبيّ تجاه ذرّيته :

ذكر الطبرانى بالإسناد عن ابن عبّاس قال: «خرجت أنا والنبيّ صلى الله عليه و آله وعليّ فى حُشّان المدينه۲۸، فمررنا بحديقهٍ فقال عليّ: ما أحسن هذه الحديقه يا رسول اللّه، فقال: حديقتك فى الجنّه أحسن منه. ثمّ أومأ بيده إلى رأسه، ثمّ بكى حتّى علا بكاؤه، قيل: ما يبكيك؟! قال: ضغائن فى صدور قومٍ لا يُبدونها لك حتّى يفقدونى»۲۹.

ونقل ابن أبى الحديد أنّه قال عليّ عليه السلام: «ما رأيت منذ بعث اللّه محمّداً صلى الله عليه و آله رخاءً، لقد أخافتنى قريش صغيراً، وأنصبتنى كبيراً، حتّى قبض اللّه رسوله، فكانت الطامّه الكبرى، واللّه المستعان على ما تصفون»۳۰.

وحقّاً، فقد حدث ما تنبّأ به رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأُمّته وما ستفعله من بعده بذرّيته ، فجرى الظلم عليهم سريعاً ، وأوّل ما وقع على ابنته الوحيده عزيزه قلبه وسرور فؤاده التى يؤذيه ما يؤذيها ويسرّه ما يسرّها؛ فاطمه الزهراء أُمّ أبيها!

نسيت أُمّه النبيّ كلّ وصاياه بحقّ ابنته هذه ، فمارسوا معها خلاف ما أوصاهم به !

وكذا بُعلها أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام، الذى هو نفس النبيّ وأخوه ووزيره ووصيّه ووارث علمه ، وقد لخّص عليه السلام ظلم الأُمّه هذه بقوله كما ينقل ابن أبى الحديد المعتزلى فى

شرحه : «ما زلتُ مظلوماً، صبرت وفی الحَلْق شجیً وفی العین قذی، اللهمّ إنّی أستعدیک علی قریش، لقد ظُلِمتُ عدد الحجر والمدر»۳۱.

ولکنّک عندما تتصفح کتب أهل السنّه تجد أنّ طائفه منها تذکر بیعه أمیر المؤمنین لأبی بکر بنحوٍ من التدلیس والتحریف، فتُوقع الناس الغافلین عن الحقائق فی الاشتباه، فیتوهّمون أنّ أمیر المؤمنین علیًا علیه السلام وإن کان لا یری أبا بکر أهلاً للخلافه، ولکنّه کان راضیاً عن هذه البیعه.

أمّا مسأله کشف بیت فاطمه علیهاالسلام فهی مسأله مهمّه للغایه ، تضع أصل خلافه أبی بکر وادّعاء الإجماع علیه تحت علامه السؤال ، هذه المسأله التی یمکن من خلالها فتح نافذه جدیده لکلّ الأحرار ، یا تُری ما الداعی الذی حدا بالحاکم إلی إصدار أمره بالهجوم علی بیت فاطمه ؟ !

ووفق هذه السیاسه تمّ إخفاء الحقائق التاریخیه وطمس الکثیر من معالمها، أو محوها ما أمکنهم إلی ذلک من سبیل .

ومن اللاّفت لک أن تعلم أنّ بعض المؤرّخین قد أوصوا بإتلاف الکتب التی تناولت جزئیات حوادث صدر الإسلام واختلافات الصحابه بشیءٍ من التدقیق والتفصیل .

اسمع إلی کلام الذهبی حین یقول: «تقرّر عن الکفّ عن کثیر ممّا شجر بین الصحابه وقتالهم رضی اللّه عنهم أجمعین، وما زال یمرّ بنا ذلک فی الدواوین والکتب والأجزاء، ولکنّ أکثر ذلک منقطع وضعیف، وبعضه کذب!

وهذا فیما بإیدینا وبین علمائنا، فینبغی طیّه وإخفاؤه، بل إعدامه؛ لتصفو القلوب وتتوفّر علی حبّ الصحابه والترضّی لهم. وکتمانُ ذلک متعیّن عن العامّه وآحاد العلماء، وقد یُرخَّص فی مطالعه ذلک خلوةً لِلعالم المُنصِف العریِّ من الهوی، بشرط أن یستغفر لهم»۳۲.

اللّه یعلم استناداً إلی هذه السیاسه کم من المتون التاریخیه التی عکست حقائق ما بعد أحداث السقیفه أُعدمت

أو أَتلفت ، أو حُرِّفت أو أَخفُيَت!

هـذا أحمـد بن حنبـل نقـل عن أبيه أنّ أبـا عوانه وضع كتاباً فيه معايب أصـحاب رسول اللّه صـلى الله عليه و آله وفيه بلايا، فجاء سلام بن أبى مطيع فقال: يا أبا عوانه، أعطِنى ذلك الكتاب. فأخذه سلام فأحرقه۳۳.

كما نرى أنّ هؤلاء سعوا إلى تهميش كلّ من ينقل جزئيات تلك الحوادث ، فيُوصمونه بالضعيف ، وذلك لأنّه لا تجتمع عندهم عمليه نقل فضائل أهل البيت عليهم السلاومثالب الصحابه مع العداله !

وهـذا كلام ابن عَـدِىّ، يقول فى ترجمه عبـد الرزّاق بن همام الصـنعانى الـذى كان من شـيوخ البخارى : «ولعبد الرزّاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثِقات المسلمين وأئمّتهم، وكتبوا عنه ولم يَرَوا بحديثه بأساً، إلاّ أنّهم نسبوه إلى التشيّع! وقد روى أحـاديثَ فى الفضائل ممّا لا يوافقه عليها أحـد من الثقات، فهـذ أعظم ما رموه به من روايته لهـذه الأحاديث، ولِما رواه فى مثالب، غيرهم ممّا لم أذكره فى كتابى هـذا، وأمّا فى باب الصـدق، فأرجو أنّه لا بأس به، إلاّ أنّه قد سـبق منه أحاديث فى فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير»۳۴.

طبعاً، وأنت أدرى بأنّ أهل السـنّه لا يعتمدون على كتب الشـيعه ، وهذا ما يوضّـحه الذهبى نيابةً عنهم فى تصريحه قائلاً : «فأمّا ما تنقله الرافضه وأهـل البـدع فى كتبهم من ذلـك، فلا نعرّج إليه، ولا كرامه! فأكثره باطل وكـذب وافتراء، فـدأب الروافض روايه الأباطيل!۳۵»

أمّا وقد عرفت عدم اعتمادهم على كتب الشـيعه ونقولاتهم ، فحَرىٌّ بنا أن نشـرع بتحقيق هذا الموضوع من كتبهم ، إذ لا يمكنهم عند ذلك الإنكار وهم يرون أن كلّ ما جاء بين طيّاتها هو الصحيح وغيره باطل ، وقد قيل

: «سعید من اکتفی بغیره» ، وقیل أیضاً : «مِن فمک أَدینک» .

نعم ، فنحن سنحتجّ علیهم بالروایات الوارده من طرقهم، ونلزمهم بعدها بما ألزموا به أنفسهم .

من هنا سوف أقوم فی هـذا الکتاب بالتحقیق فی أرضـیه الخبر الصـحیح الـدالّ علی أصل واقعه کشف بیت فاطمه علیهاالسـلام ، هذا الخبر الذی وصل إلینا بأسانید عدیده مذکوره فی کتب أهل السنّه .

وقد أخذت عباره «کشف بیت فاطمه» من خبرهم نفسه، ففیه یصـرّح عبد الرحمن بن عوف أنّ أبا بکر فی آخر لحظات عمره ودّ أنّه لم یکشف بیت فاطمه !

فقمت فی هذا الکتاب بالتحقیق الرجالی فی أربعه عشـر سـنداً لهذا الخبر ، کلّها من کتب أهل السـنّه . وطبعاً فإنّ لهذا الخبر سندا آخر مذکورا فی کتب الشیعه ، سأقوم تتمیماً للفائده بذکره إن شاء اللّه تعالی.

وقـد أشـار هـذا الکتـاب إلی التحقیق الرجالی فی خمسه عشـر سـنداً لخبر عبـد الرحمن بن عوف ، وذلک لاعتقادی أنّ التـدقیق والتحقیق فی هذا المجال مهمّ جدّاً ، ویوجب الوثوق والاطمئنان بالخبر .

إذا عرفت هذا، فاعلم أنّا قد قسّمنا بحثا فی هذا الکتاب إلی فصلین:

الفصل الأوّل: کلام حول الإسناد

ذکرنا فی هـذا الفصل خمسه عشـر سـنداً لهـذا الخبر، مع التحقیق فی رجال کلّ واحدٍ من هذه الأسانید، والإشاره إلی ما ذُکر فی حقّ کلّ واحد من التوثیقات.

وقد خلصـنا کما سترى إلی صـحّه خمسه أسانید من بین هذه الأسانید الخمسه عشـر ، وهی: السـند الأوّل والثانی والثالث والتاسع والرابع عشر .

الفصل الثانی: کلام حول المتن

بما أنّ الدقّه فی متن أیّ خبر تحظی بأهمّیه قصوی ، لذا سعینا إلی ذکر متن کلّ سند ، حتّی یمکنک

عزیزی القارئ من تشخیص الاختلاف فی کلّ واحدٍ من هذه المتون .

ثم ذکرنا فی خاتمه البحث بعض الحوادث التی وقعت بعد اجتماع السقیفه فی المدینه المنوره.

کلّ هذا والأمل یحدونی أنّی سأکون قد استوفیت الموضوع حقّه، ونلت مرضاتک وتقدیرک ، بعدما أکون قد أثبتّ لک بما وسعنی من ذکر أسانید الخبر من کتب الفریقین صحّهَ موضوع کشف بیت فاطمه علیهاالسلام والهجوم علیه بعد أیّامٍ قلائل من رحله نبیّنا محمّد علیه وعلی آله أفضل التحیّه والسلام .

وأُکرّر مرّه أُخری أنّ هدفی من ذلک لیس نبش ضغائن التاریخ واستخراج ما هو مدفون بین صفحاته ، بل هو التمهید لفکره أنّ البیعه أُخذت من أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام بالإجبار والإکراه، والتهدید أیضا ، وإلّا ما کان هناک من داعٍ لذاک الهجوم والإرعاب لوحیده النبیّ وقرّه عینه ، وإزعاجها إیذائها، وهم یعلمون حقّا أنّ ذلک یسبّب أذیّه النبیّ وغضبه علیهم . فالقضیه أکبر بکثیر ممّا یحاولون الإیحاء به من أنّه لا داعیَ للنبش فی صفحات ما عفا عنه الزمن علی حدّ زعمهم !

یا ربّ فاطمه ، اغفر لی بحقّ فاطمه ، وتقبّل منّی ما رشح من مداد قلمی هذا، واجعله وسیلتی بین یدی سیّدتی لأنال بذلک رضاها وشفاعتها لی ، ولکلّ من قرأ سطوری هذه فأثّرت فیه أو نالت استحسانه ورضاه .

سیّدتی فاطمه، إرضی عنّی وعن شیعتک ، فرضاکِ الفوز عند المليک المقتدر الذی قرن رضاکِ برضاه.

الفصل الأوّل: کلام حول الإسناد

اشاره

جاء فی مصادر سنّیه مختلفه وبأسانید عدیده أنّ عبد الرحمن بن عوف عاد أبا بکر فی نزعه الأخیر ، فَجَرت بینهما محاوره ، وکان فیما قال له ابن عوف : «لم تزل صالحاً مصلحاً مع

أنّک لا تأسی علی شیءٍ من الدنیا».

فیقول له أبو بکر : «أجل، لا آسی علی شیءٍ من الدنیا إلاّ علی ثلاث فعلتُهنّ وَدَدت أنّی لو ترکتُهنّ، وثلاث ترکتهنّ وددتُ أنّی فعلتهنّ، وثلاث وددت لو أنّی سألت عنهنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله».

ثمّ یذکر الموارد التی ودّ أنّه لم یفعلها ، ومن تلک الموارد ما اعترف به بقوله :

«وددتُ أنّی لم أکشف بیتَ فاطمهَ عن شیء، وإن کانوا أغلقوه علی الحرب».

ولقد ذکرنا متن الحدیث مفصلاً مع التحقیق فی الفصل الثانی من الکتاب ، وقمنا بتوضیح الشواهد التاریخیه لکل قسم من أقسام الخبر .

أمّا فی هذا الفصل فسوف نقوم بدراسه أسانید هذا الخبر ، وکلّ هذه الأسانید تنتهی إلی عبد الرحمن بن عوف ، حیث یذکر حواره مع أبی بکر فی نزعه الأخیر .

وها هنا خمسه عشر سنداً:

١ . ما رواه ابن عساکر بالإسناد عن محمّد بن رمح.

٣ ٢ . ما رواه الطبری بالإسناد عن یحیی بن بکیر.

٤ . ما رواه الطبرانی بالإسناد عن سعید بن عُفَیر.

٦ ٥ . ما رواه ابن عساکر بالإسناد عن الولید بن الزبیر.

٧ . ما رواه ابن عساکر بالإسناد عن خالد بن القاسم.

٨ . ما رواه ابن عبد ربّه القرطبی بالإسناد عن محمّد بن رمح.

٩ . ما رواه الحاکم النیسابوری بالإسناد عن سعید بن عُفَیر.

١٠ . ما رواه الطبری بالإسناد عن عبد اللّه بن صالح.

١١ . ما رواه الجوهری بالإسناد عن سعید بن عبّاد.

١٢ . ما رواه أبو عبید البغدادی بالإسناد عن سعید بن عُفَیر.

١٣ . ما رواه البلاذری بالإسناد عن عبداللّه بن صالح.

١٤ . ما رواه ابن زَنجَوَيه عن عثمان بن صالح.

١٥ . ما رواه ابن بابويه بالإسناد، عن

عبداللّه بن صالح.

وقد بذلت الجهد فی ترتیب هذه الأسانید حسب اعتبارها .

وبعونه تعالی نبدأ بتحقیق هذه الأسانید، إنّه نعم المعین.

السند الأوّل

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن عساکر فی تاریخ مدینه دمشق عن أبی عبد اللّه الخلّال وأبی القاسم غانم بن خالد، عن أبی الطیّب بن شَمَه، عن أبی بکر بن المقری، عن محمّد بن زبّان، عن محمّد بن رُمح، عن اللیث، عن علوان۳۶، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۳۷.

وقع فی هذا السند اثنا عشر رجلاً، سنتعرّض لشرح حال کلّ واحدٍ منهم رجالیاً:

ابن عساکر الدمشقی

ذکره الذهبی بعنوان «ابن عساکر: الإمام الحافظ الکبیر، محدّث الشام، فخر الأئمّه، ثقه الدین، أبو القاسم علیّ بن الحسن بن هبه اللّه بن عبد اللّه بن الحسین بن عساکر».

ونقل قول الحافظ عبد القادر فیه: «ما رأیتُ أحفظَ من ابن عساکر»، وقول ابن النجّار: «أبو القاسم إمام المحدّثین فی وقته، انتهت إلیه الرئاسه فی الحفظ والإتقان والثقه والمعرفه التامّه، وبه خُتم هذا الشأن»۳۸.

والجدیر بالذکر أنّ کتاب ابن عساکر لیس تاریخاً لمدینه دمشق کما قد یتبادر فی أوّل وهله للذهن، بل هو موسوعه حدیثیه من أوسع المصادر فی سِیَر الرجال، ویُعتبر مرجعاً للعلماء؛ لاحتوائه علی الآلاف من الأحادیث النبویّه والآثار، کما یُعتبر موسوعهً فی علم الرجال والجرح والتعدیل، فهو عندما یترجم للرجال ویذکر سیرهم ویذکر مروایاتهم، فإنّه یبیّن حالهم وعلی ما هم علیه من ضعفٍ أو توثیق، ویصحّح أسماءهم إذا اقتضی الحال.

تُوفّی فی رجب سنه إحدی وسبعین وخمسمئه.

أبو عبد اللّه الخلّال

قال الذهبی: «الشیخ الإمام الصدوق، مسند أصفهان، شیخ العربیه بقیّه السلف، أبو عبد اللّه الحسین بن عبد الملک بن

الحسين بن محمّد بن على الأصفهانى، الخلّال الأثرى الأديب»۳۹.

تُوفّى فى جمادى الأُولى سنه اثنتين وثلاثين وخمسمئه ۴۰.

غانم بن خالد الأصفهانى

قال الذهبى: «غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد، الشيخ أبو القاسم ابن الشيخ أبى طاهر الأصفهانى التاجر».

وذكر أنّ السمعانى قال: «كان سديداً ثقةً مُكثراً»۴۱.

تُوفّى فى رجب سنه ثمان وثلاثين وخمسمئه۴۲.

عبد الرزّاق بن عمر بن شمَه

قال الذهبى: «الشيخ الجليل أبو الطيب عبد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شمه بالفتح والتخفيف الأصفهانى التاجر... وقد قيّده بعضهم (شِمه) بالكسر، كسمه، وكذا وُجد بخطّ العلاء العطّار»۴۳.

أبو بكر بن المُقرى

قال ابن عساكر: «محمّد بن إبراهيم بن علىّ بن عاصم بن زاذان، أبو بكر المعروف بابن المقرى الأصفهانى، أحد المكثرين الرحّالين والمحدّثين المشهورين... كان مكثراً ثقةً».

وذكر أنّ أبا نُعَيم الحافظ قال فيه: «محمّد بن إبراهيم بن علىّ بن عاصم، أبو بكر بن المقرى، محدّث كبير ثقه أمين، صاحب مسانيد وأُصول، سمع بالعراق والشام ومصر ما لا يُحصى كثرةً»۴۴.

وذكره الذهبى فى التذكره قائلاً: «محدّث أصفهان، الإمام الرحّال الحافظ الثقه، أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن علىّ بن عاصم بن زاذان الأصفهانى»۴۵.

وقال فى سير أعلام النبلاء: «ابن المقرى، الشيخ الجوّال الصدوق، مسند الوقت»، وذكر أنّ ابن مردويه قال فى تاريخه: ثقه مأمون، صاحب أُصول.

كما وذكر أنّ أبا طاهر أحمد بن محمود قال: سمعت أبا بكر بن المقرى يقول: طِفتُ الشرق والغرب أربع مرّات»۴۶.

تُوفّى فى شوال سنه إحدى وثمانين عن ستٍّ وتسعين سنه ، وكان من المعمّرين۴۷.

محمّد بن زَبَّان الحضرمى

قال الذهبى: «محمّد بن زبّان بن حبيب، الإمام القدوه الحجّه، أبو بكر الحضرمى، محدّث مصر».

وذكر أنّه كان رجلًا صالحاً متقلّلاً فقيراً، لا يقبل من أحد شيئاً، وكان

ثقةً۴۸.

تَوفّی فی جمادی الأُولی سنه سبع عشره وثلاثمئه۴۹.

محمّد بن رُمح المصری

ذکره الرازی قائلًا: «محمّد بن رمح المصری، روی عن اللیث بن سعد، روی عنه حازم بن یحیی الحلوانی وعلیّ بن الحسین بن الجُنَید، أخبرنا عبد الرحمن قال: سمعت علیّ بن الحسین یقول: کان محمّد بن رمح رجلًا صالحاً، وکان أوثق من ابن زغبه»۵۰.

قال الذهبی: «محمّد بن رمح بن مهاجر، الحافظ الثَّبْت العلاّمه، أبو عبد اللّه التجیبی، مولاهم المصری، وُلد بعد الخمسین ومئه... وکان معروفاً بالإتقان الزائد والحفظ، ولم یرحل. قال النسائی: ما أخطأ ابن رمح فی حدیثٍ واحد. وقال أبو سعید بن یونس: ثقه ثبت، کان أعلم الناس بأخبار بلدنا»۵۱.

وقال ابن حجر: «محمّد بن رمح بن المهاجر التجیبی، مولاهم المصری، ثقه ثبت، من العاشره»۵۲.

وقال السمعانی: «محمّد بن رمح بن مهاجر التجیبی، کان یسکن تجیب بمصر فنُسب إلیها، وکان من ثِقات المصریین ومقتنیهم، روی عنه البخاری ومسلم»۵۳.

ولقد أخرج عنه مسلم وابن ماجه القزوینی، واحتجّا بروایته۵۴.

تُوفّی فی شوال سنه اثنتین وأربعین ومئتین۵۵.

اللیث بن سعد الفهمی

قال الذهبی: «اللیث بن سعد الفهمی، أبو الحارث: أحد الأعلام والأئمّه الأثبات، ثقه حجّه بلا نزاع»۵۶.

وذکره أیضاً فی سیر أعلام النبلاء: «اللیث بن سعد بن عبد الرحمن: الإمام الحافظ، شیخ الإسلام وعالم الدیار المصریه، أبو الحارث الفهمی».

وذکر أنّ أحمد بن حنبل قال فیه: «لیث: کثیر العلم صحیح الحدیث»۵۷.

ونقل الخطیب البغدادی فی تاریخ بغداد بإسناده عن صالح بن أحمد بن عبد اللّه العِجلی، أنّه قال: «حدّثنی أبی قال: لیث بن سعد یُکنّی أبا الحارث، مصری فهمی ثقه».

وقال أیضاً بإسناده عن عبد الکریم بن أحمد بن شعیب النسائی، أنّه قال: «أخبرنی أبی قال: أبو الحارث اللیث بن سعد المصری ثقه».

ونقل بالإسناد إلی

عبد الرحمن بن يوسف بن خراش۵۸، أنّه قال: «صدوق، صحيح الحديث»۵۹.

والشواهد التاريخيه تؤيّد أنّ الليث قد سافر ورحل فی طلب الحديث إلی أكثر المدن الإسلاميه، وهو يعتبر من أعظم شيوخ الحديث بمصر ۶۰.

ثمّ إنّ الليث بن سعد فارسیّ الأصل من أهل أصفهان، وقد نقل الذهبی عن أهل بيته أنّهم قالوا: «نحن من الفرس، من أهل أصفهان»۶۱.

ولقد أخرج عنه: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوينی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروايته۶۲.

تُوفّی للنصف من شعبان سنه خمس وسبعين ومئه۶۳.

والحاصل أنّ الليث بن سعد هو الذی قام بنشر هذا الحديث بديار مصر، ولا يُتوهَّم أنّه تمايل إلی الخطّ الشيعی؛ وذلك لوجود ما يدلّ علی ميوله العثمانيه.

بيان ذلك: ذكرنا أنّ الليث بن سعد كان أصفهانياً ، ولمّا سافر إلی مصر وجد أنّ الناس هناك ينتقصون من عثمان بن عفّان ، إذ كما ينقل التاريخ أنّ أهل مصر ظُلموا من قبل حكومته ، فكان لهم دور أساسی فی قضيّه قتله ۶۴.

فلم تعجب أخلاق المصريين هذه ليثا ، فاتّخذ موقفاً منهم جعله يقوم بنشر مدّعياتٍ فی فضائل عثمان ، حتّی مال أهل مصر إلی عثمان .

انظر إلی ماكتبه الخطيب البغدادی حيث يوضح ذلك: «كان أهل مصر ينتقصون عثمان، حتّی نشأ فيهم الليث، فحدّثهم بفضائله فكفُّوا عن ذلك»۶۵.

ولا بأس بالإشاره إلی واحده من تلك الأخبار التی رواها الليث فی فضائل عثمان؛ حيث روی الطبرانی فی معجمه الكبير بالإسناد عن الليث بن سعد بإسناده عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله:

«يكون بعدی اثنا عشر خليفه؛ أبو بكر الصديق لا يلبث بعدی إلاّ قليلاً، وصاحب رحی داره يعيش حميداً ويموت شهيداً.

قيل من هو؟ قال: عمر بن الخطّاب.

ثمّ التفت إلی عثمان فقال: وأنت سيسألك الناس أن تخلع

قميصاً كساك اللّه عزّ وجلّ، والذى نفسى بيده، لئن خلعته لا تدخل الجنّه حتّى يلج الجمل فى سَمّ الخِياط»۶۶.

نعم ، هؤلاء المصريّين كانوا أهل المطالبه بعزل عثمان ، ولكنّه امتنع حتّى قُتل ، إلى أن جاء ليث إلى مصر فبرّر لأهلها أنّه كما يدّعى إنّما امتنع عثمان عن عزل نفسه ذلك لأنّ النبىّ طلب منه ذلك !

فهل يحتمل من هكذا شخص أن تكون فيه روح تشيّع ؟!

ثمّ إنّ هناك مطلباً آخر، وهو أنّ ليثا لمّا قدم مصر قام بتأليف كتب عديده، وقد شاعت كتبه هذه فى مصر وانتقلت إلى بلدان أُخرى، إلى درجه أنّ أشخاصاً قدموا من العراق وقاموا بنقل كتبه إلى بلادهم ۶۷. ممّا يدلّ على وجود مكانه خاصّه لليث فى مصر ، وبوجوده تحوّلت مصر إلى واحده من مراكز الحديث المهمّه .

علوان بن داود البجلى

ذكره ابن حِبّان فى الثقات قائلاً: «علوان بن داود البجلى من أهل الكوفه، يروى عن مالك بن مغول، روى عنه عمر بن عثمان الحمصى»۶۸.

قال الذهبى: «علوان بن داود البَجَلى، مولى جرير بن عبد اللّه، ويقال: علوان بن صالح؛ قال البخارى: علوان بن داود، ويقال ابن صالح، مُنكَر الحديث، وقال العقيلى: له حديث لا يُتابَع عليه ولا يُعرَف إلاّ به، وقال أبو سعيد بن يونس: مُنكَر الحديث»۶۹.

وصرّح الدارقطنى بأنّ علوان كان شيخاً لأهل المصر فى الحديث ۷۰.

تُوفّى علوان بن داود سنه ثمانين ومئه ۷۱.

وقد ذكرنا أنّ ابن حبّان وثّق علوان، ولكن ربّما يُتوهَّم أنّ ابن حبّان متساهل فى التوثيق؛ فإنّه كثيراً ما يوثّق المجهولين.

ويلاحظ عليه: أنّ ابن حبّان قد صرّح فى مقدّمه كتابه بأنّه قسّم توثيقاته إلى مَن اختلف فيه علماء الجرح والتعديل، فإذا صحّ عنده أنّه

ثقه أدخله فی ثقاته، وإلّا فأودعه کتابه الآخر وهو (کتاب المجروحین). وإلّا إذا لم یُعرف بجرحٍ ولا تعدیل، وکان کلَّ مِن شیخه والراوی عنه ثقه، ولم یأت بحدیثٍ منکر، فهو ثقه عنده.

فعلی هذا فالقول بأنّ جمیع توثیقات ابن حبّان من التساهل خطأ جدّاً، ولا تصحّ نسبه التساهل إلیه مطلقاً.

وبالجمله، فإنّ توثیق ابن حبّان لعلوان بن داود لیس من القسم الثانی حتّی نقول بأنّ هذا التوثیق لا یُعتمد علیه.

بیان ذلک: ذکرنا أنّ ابن حبّان إذا لم یجد للرجل حدثاً منکراً وکان شیخه ثقه، کما أنّ الراوی عنه ثقه، فحَکَم بأنّه أیضاً ثقه. وذکرنا أنّ البخاری وغیره ذهبوا إلی أنّ علوان کان منکر الحدیث، فابن حبّان رأی هذا الکلام، ومع ذلک حکم بتوثیق علوان بن داود، فمعنی ذلک أنّ توثیق ابن حبّان إنّما هو من القسم الأوّل لا من القسم الثانی من توثیقاته.

وبعباره ثانیه: إنّ ابن حبّان رأی جرح البخاری ومع ذلک حکم بوثاقه علوان بن داود، وعلی لم یکن الرجل مجهولاً حتّی یدخل فی القسم الثانی من توثیقات ابن حبّان.

ثمّ إنّ ابن حبّان یُعدّ من بین المتشدّدین من أئمّه المحدّثین فی الحکم علی الرجال، وشأنه فی ذلک شأن أبی حاتِم الرازی۷۲ والنسائی وابن مَعین۷۳.

یشیر الذهبی إلی هذا عندما ینقل رأی ابن حبّان، وکثیراً، ففی ترجمه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفی یقول: «وأمّا ابن حبّان فإنّه یقعقع کعادته، فقال فیه: یروی عن قومٍ ضعاف أشیاء یدلّسها عن الثقات»۷۴.

ویقول أیضاً فی ترجمه سوید بن عمرو الکلبی: «وثّقه ابن معین وغیره، وأمّا ابن حبّان فأسرف واجترأ، کان یقلّب الأسانید»۷۵.

وفی ترجمه عارم شیخ البخاری یقول: «قال ابن واره: حدّثنا عارم الصدوق الأمین»۷۶، فأین هذا القول من قول ابن

حبّان فی عارم؟

فإنّ ابن حبّان ممّن كان من المتعنّتين والمسرفين فی جرح الرجال، ومَن هذا حاله لا يمكن أن يكون متساهلاً فی تعديل الرجال، وإنّما يقع التعارض كثيراً بين توثيقه وبين جرح غيره.

كما أنّ السيوطی صرّح فی كلامه بأنّ ما ذُكِر من تساهل ابن حبّان ليس بصحيح۷۷.

هذا ونحن نجد أنّ ابن حبّان فی كتابه يذكر أحيانا أسماء يتعرّض لبيان حالهم، فتارّه يقول: «ربّما أغرب» راجع ترجمه عيسى بن أزهر وهانی بن عبد الرحمن بن أبی عيله وأحمد بن أيّوب بن راشد الضبّی وإبراهيم بن المستر العروقی وإسحاق بن الرفات التجيبی۷۸ وأُخرى يقول: «ربّما خالف»، راجع ترجمه عبد اللّه بن معاويه بن عاصم والوليد بن الوليد البصری ويحيى بن جرحه وأحمد بن محمّد بن عون القوّاس وأحمد بن النعمان الكوفی۷۹. وثالثه يقول: «ربّما أخطأ» راجع ترجمه راشد بن نجيح وأبی إسحاق السبعی وسالم التعكی وسلمه بن سبره وسواده بن عاصم العنزی وشريك بن عبد اللّه القرقی والقاسم الرحّال۸۰.

والحاصل أنّ ابن حبّان عندما يذكر علوان بن داود، لا يذكر له هذه العناوين مثل «ربّما أخطأ» أو «ربّما خالف» أو «ربما أغرب»، وهذا إن دلّ على شیء فإنّه يدلّ على أنّ ابن حبّان اعتمد على علوان تماماً.

بقی شیء آخر، وهو أنّا ذكرنا الذهبی حيث يصرّح بأنّ البخاری ذهب إلى أنّ علوان كان مُنكَر الحديث۸۱. يا ترى لماذا وصفه بمنكر الحديث فيدخل الجرح عليه ؟ ألا يحقّ لنا التحقيق فی هذا الجرح ؟ أم لا يحقّ لنا التدقيق فی الجذور الفكريه للشيخ البخاری التی دفعته إلى أن يقول مثل هذا القول ؟!

وقبل كلّ شیء يجب علينا أن نستقصی جميع الأخبار التی رواها علوان، فإنّا إذا راجعنا

كتب الأخبار والتاريخ وجدنا لعلوان ثلاثه أخبار، وهى:

الأوّل: خبر توبه ذى الكلاع

قال ابن أبى الدنيا المتوفّى سنه إحدى وثمانين ومئتين فى كتابه التواضع والخمول بالإسناد عن علوان بن داود البَجَلى، أنّه قال: حدّثنى شيخ من همدان عن أبيه قال:

«بعثنى قومى بخيلٍ أهدَوها لذى الكلاع، فأقمتُ ببابه سنه لا أصل إليه، ثمّ أشرف إشرافه على الناس من غرفهٍ له، فخرّوا له سجوداً، ثمّ جلس، فلقيته بالخيل فقبلها. ثمّ لقد رأيته بحمص وقد أسلم يحمل الدرهم اللحم، فيبتدره قومه ومواليه فيأخذونه منه، فيأبى تواضعاً، وقال: أُفٍّ لذى الدنيا إذا كانت كذا

أنا منها كلّ يوم فى أذى

ولقد كنتُ إذا ما قِيل: من

أنعمُ الناس معاشاً؟ قيل: ذا

ثمّ بُدِّلتُ بعيشٍ شَقوهٍ

حبّذا هذا شقاءً حبّذا»۸۲ وأنت خبير بأنّ هذا الخبر ليس فيه شىء منكر، بل فيه ذكر توبه ذى الكلاع وتواضعه.

الثانى: خبر قدوم معاويه إلى المدينه

قال ابن عساكر بالإسناد عن علوان بن صالح، عن صالح بن كيسان، أنّه قال:

«إنّ معاويه بن أبى سفيان قَدِم المدينه أوّل حجّه حجّها بعد اجتماع الناس عليه، فلَقِيه الحسن والحسين ورجال من قريش، فتوجّه إلى دار عثمان بن عفّان، فلمّا دنا إلى باب الدار صاحت عائشه ابنه عثمان وندبت أباها، فقال معاويه لمن معه: انصرفوا إلى منازلكم؛ فإنّ لى حاجهً فى هذه الدار، فانصرفوا.

ودخل فسكّن عائشه، وأمرها بالكفّ وقال لها: يا بنت أخى! إنّ الناس أعطَونا سلطاناً فأظهرنا لهم حلماً تحته غضب، وأظهروا لنا طاعه تحتها حقد، فبِعناهم هذا وباعونا هذا، فإن أعطيناهم غير ما اشتروا شحّوا على حقّهم، ومع كلّ إنسان منهم شيعه، وهو يرى مكان شيعتهم، فإن نكثنا به نكثوا بنا، ثمّ لا ندرى أتكون لنا الدائره أم علينا، وأن

تكونى ابنه عثمان أمير المؤمنين خيرٌ من أن تكونى أمَةً من إماء المسلمين، ونِعم الخلف أنا لك بعد أبيك»۸۳.

وليس فى هذا الخبر أيضاً شىء مُستغرَب.

الثالث: خبر كشف بيت فاطمه عليهاالسلام

وهو الخبر الذى سنتكلّم حوله فى هذا الكتاب، والظاهر أنّ مراد القائل بأنّ لعلوان حديثاً منكراً، هو هذا الحديث، وأنّهم أرادوا إخفاء هذا الخبر؛ وذلك لأنّ بعض المحدّثين ومنهم البخارى آلوَا على أنفسهم كتمانَ ما يُعاب عليه الخلفاء والولاه وذوهُم عن عامّه الناس.

وإليك كلام الطبرى حين يذكر سبب قتل عثمان: «فأعرضنا عن ذكر كثير منها؛ لعللٍ دَعَت إلى الإعراض عنها»۸۴.

ولذا نجد أنّ كثيراً من علمائهم ومحدّثيهم كتموا كلّ روايه أو خبر فيه نقد موجّه إلى ذوى السلطه فى صدر الإسلام، وحجّتهم فى ذلك أنّه لا يصحّ توجيه اللوم والنقد لصحابه النبىّ!

ولذلك تراهم تارةً يكتمون كلّ الروايه أو الخبر ، وتارةً يحذفون أجزاءَ ممّا فيه نقد موجّه إلى بعض رجالات السلطه ، ويأتون بباقى الخبر الذى لا يتضمّن نقداً ۸۵.

وكذلك كانوا يتسابقون ويتعاونون على تضعيف الروايه التى فيها نقد لذوى السلطه، والطعن برواتها أو بمؤلف الكتاب الذى وردت الروايه عنه، بأنواع الطعون والتضعيف والتسخيف، فإذا عجزوا عن ذلك أوّلُوا الروايه أو الخبر إلى ما فيه مصلحه ذوى السلطه، وبدّلوا النقد إلى مدح وثناء!

إذ ميزان معرفه الضعيف من الثقه عندهم فى الأحاديث وسيره الصحابه والتابعين، هو ما كان موافقاً لسياسات السلطه الحاكمه بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، لذا نجد أنّ كل روايه أو خبر فيه توجيه للّوم والنقد لهم، أو فيه ما يشينهم، هو ضعيف وغير صحيح عندهم، بل وباطل، وأنّ كلّ كتاب وكلّ راوٍ أو مؤلف يروى شيئاً من ذلك هو ضعيف وغير

ثقه، ويُرمى بـأنواع الطعون. وبالمقابـل فـإنّ كـلّ مؤلف أو راوٍ ينسب المنـاقب وينتحلهـا إلى ذوى السـلطه ويترك مـا يوجّه النقد إليهم، هو ثقه وصدوق!!

وبذلك أصـبح البخارى إمامَ المحدّثين عندهم، وأصـبح صـحيحه أصحّ كتاب بعد كتاب اللّه! وأضحت الأحاديث الصحيحه فى غير صحيح البخارى غير معتبره!

فيمـا نجـد أنّ البخارى روى من غير الثقات، وضـعّف الحفّاظ من رجال البخارى الكثير. مثال ذلك عكرمه بن عبـد اللّه المـدنى مولى ابن عبّاس، فإنّا نجـد أنّ البخارى روى عنه مع أنّه قيل فى حقّه أنّه كـذّاب، فهذا ابن عساكر روى بالإسـناد عن بعض رجال العامّه: «إنّ عكرمه كذّاب يحدّث غُدْوةً بحديثٍ يخالفه عشيةً!»۸۶.

لكنّ البخارى يرجّح عكرمه ويروى عنه كثيراً، فيما نجد أنّ مسـلما يرجّح كذبه، فلم يروِ له ولا حتّى حديثاً واحداً فى باب الحجّ، ولم يعتمد عليه وحده، وإنّما ذكره تقويةً لحديث سعيد بن جبير فى الموضوع نفسه.

فالبخـارى اعتمـد على روايـات عكرمه؛ لأـنّ عكرمه كان يـدّعى أنّ آيه : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُو وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوهَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوهَ وَهُمْ رَ كِعُونَ»۸۷، إنّمـا نزلت فى أبى بكر۸۸!! مع أنّ المفسـيرن من أهل السـنّه فضلاً عن مفسّرى الشيعه صرّحوا بأنّ هذه الآيه إنّما نزلت فى الإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام حينما تصدّق بخاتمه وهو راكع۸۹.

والحاصل، أنّ البخارى إنّما أراد تضـعيف خبر عبد الرحمن بن عوف الذى فيه تصـريح أبى بكر بكشف بيت فاطمه عليهاالسلام، ولذلك قال فى حقّ علوان: «إنّه مُنكَر الحديث»!

إضـافةً لـذلك نجـد أنّ العقيلى بـدوره قام بتضـعيف علوان لهـذا السـبب طبعاً، حيث قال: «له حـديث لا يُتابَع عليه ولا يُعرف إلاّ به»۹۰.

ويُستفاد من كلّ هذا، أنّهم لمّا رأوا أنّ علوان روى خبر كشف بيت

فاطمه عليهاالسلام، حكموا عليه بأنّه منكر الحديث، وفى الحقيقه أنّهم إنّما أرادوا أن يكتموا هذا الخبر، فأسقطوه من الحُجّيه؛ لأنّ فيه ما يخالف سياسه الخلفاء ويوجب شينهم، وإن كان الخبر صحيحاً موثّقا.

وفى الواقع هم لم يجدوا أوطأ من حائط علوان فى سند هذا الخبر ، لذا قاموا بجرح علوان ، حتّى يمكنهم إسقاط الخبر عن الحجّيه .

ولكنّ ابن حبان الذى يُعدّ من أئمّه الجرح والتعديل عندهم، قام وبكلّ وضوح بتوثيق ابن حبّان هذا رغم كلّ ما فعله غيره بحقّه من الطعن.

صالح بن كيسان

ذكره البخارى فى تاريخه قائلاً: «صالح بن كيسان مولى بنى غفّار، مؤدِّبُ وُلد عمر بن عبد العزيز. سمع عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبه والزهرى، وسمع منه عمرو بن دينار ومالك وابن عُيينه وإبراهيم بن سعد»۹۱.

ونقل ابن عبد البرّ: «كان صالح بن كيسان هذا من أهل العلم والحفظ والفهم، وكان كثيرَ الحديث ثقه، حجّةً فيما نقل»۹۲.

وروى الرازى بالإسناد عن يحيى بن معين أنّه قال: «صالح بن كيسان ثقه»۹۳.

وقال الذهبى: «صالح بن كيسان الحافظ، أحد علماء المدينه، وكان مؤدِّبَ أولاد عمر بن عبد العزيز»۹۴. ووثّقه بقوله: «صالح بن كيسان الإمام الحافظ الثقه، أبو محمّد... وكان صالح جامعاً من الحديث والفقه والمروءه»۹۵.

فى حياه صالح بن كيسان هنالك قضيه لطيفه من المفيد الإشاره إليها ، وهى أنّ ابن كيسان كانت له طريقه خاصّه فى كتابه السنن عن النبىّ ، لا يعدوها إلى غيرها ، فلم يكن يحتسب كلمات الصحابه جزءاً من السنن ! ولذا جُفى وأُهمل من قِبل الحكومات وأتباعها ، فى الوقت الذى تمّ تقريب أمثال محمّد بن شهاب المعاصر له الذى يذكر ابنُ كيسان إحدى مواقفه معه كما ينقل ذلك ابن عساكر

فی تاریخه : «اجتمعتُ أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم، فاجتمعنا علی أن نکتب السنن، فکتبنا کلّ شیء سمعنا عن النبیّ صلی الله علیه و آله، ثمّ قال: نکتب ما جاء عن أصحابه، فقلت: لیس بسنّه، فقال: بل هو سنّه، فکتب ولم أکتب، فأُنجح وضُیّعت!»۹۶.

ولقد أخرج عنه البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروایته۹۷.

تُوفّی صالح بن کیسان بعد الأربعین والمئه.

حمید بن عبد الرحمن بن عوف

وصفه البخاری فی تاریخه بعنوان «حمید بن عبد الرحمن بن عوف الزهری القرشی المدنی»۹۸.

قال الرازی: «سُئل أبو زُرعه۹۹ عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف فقال: مدنی ثقه»۱۰۰.

وذکره الذهبی بقوله: «وکان فقیهاً نبیلاً شریفاً»۱۰۱.

ووثّقه ابن حجر قائلاً: «حمید بن عبد الرحمن بن عوف الزهری المدنی، ثقه من الثانیه»۱۰۲. وذکر فی موضعٍ آخر أنّ الحافظ أحمد بن عبد اللّه العجلی وأبا زرعه الجرجانی وابن خراش وثّقوه۱۰۳.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروایته: البخاریُّ ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی۱۰۴.

تُوفّی حمید بن عبد الرحمن سنه خمس ومئه.

عبد الرحمن بن عوف

ذکره ابن حبّان فی الثقات وصرّح بأنّ اسمه کان عبد عمرو، فسمّاه النبیّ صلی الله علیه و آلهعبد الرحمن۱۰۵.

ذکره البخاری فی تاریخه قائلاً: «عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف، أبو محمّد الزهری القرشی رضی اللّه عنه، شهد بدراً مع النبیّ صلی الله علیه و آله، قال الحسن بن ضمره: مات لستٍّ بقین من خلافه عثمان»۱۰۶.

وقال الذهبی: «أحد العشره، وأحد الستّه أهل الشوری، وأحد السابقین البدریّین، القرشی الزهری، وهو أحد الثمانیه الذین بادروا إلی الإسلام»۱۰۷.

ثمّ إنّ أحمد بن حنبل ذکره فی جمله العشره المبشَّره، فروی فی مسنده بإسناده عن عبد الرحمن بن حمید، عن أبیه، عن عبد الرحمن بن عوف، أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال: «أبو بکر فی

الجنّه، وعمر فی الجنّه، وعلیّ فی الجنّه، وعثمان فی الجنّه، وطلحه فی الجنّه، والزبیر فی الجنّه، وعبـد الرحمن بن عوف فی الجنّه، وسعد بن أبی وقّاص فی الجنّه، وسعید بن زید فی الجنّه، وأبو عبیده بن الجراح فی الجنّه»۱۰۸.

ولا یخفی أنّه لیس فی هـذه الروایه منقبه خاصّه للعشـره المـذکوره أسـماؤُهم فیها دون المؤمنین ، بعدما جاء من البشائر الصادقه فی الکتـاب العزیز لکلّ من آمن باللّه وعمل عملاً صالحاً، فهو فی الجنّه، إذ قال تعالی: «وَ بَشِّـرِ الَّذِینَ ءَامَنُواْ وَ عَمِلُواْ الصَّلِحَتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِی مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ»۱۰۹، «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنفُسَـهُمْ وَ أَمْوَ لَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ»۱۱۰، وما أکثر من یدخل الجنّه من أُمّه محمّد صلی الله علیه و آله، کما صُرّح بذلک فی کثیر من الأخبار۱۱۱.

هـذا من نـاحیه ، ومن نـاحیهٍ أُخری فقـد ذُکر فی هـذه الروایه أنّ عثمان وطلحه من أهل الجنّه، مع أنّ الشواهـد التاریخیه تؤکّد أنّ طلحه قد شارک فی قتل عثمان، فکیف یُعقَل أن یکون القاتل والمقتول کلاهما فی الجنّه؟!۱۱۲

ولقـد أَخرج عن عبـد الرحمن بن عوف واحتـجّ بروایته: البخـاری ومسـلم وابن مـاجه القزوینی وأبو داود السجسـتانی والترمـذی والنسائی۱۱۳.

هـذا وکـان عبـد الرحمـن بـن عـوف قـد اشـترک فی بیعـه أبی بکر وبیعه عمر بن الخطّاب وبیعه عثمـان، وکـان مقرّبـاً من عمر بالخصوص بحیث صار من مشاوریه الخاصّین، ولقـد أرسـله أمیراً علی الحجّ فی السـنه الأُولی من حکمه، وجعله وزیراً مقرّباً فی حکومته، فکثر ماله فی حکومه عمر وعثمان، فصالـح امرأته المطلّقه علی ثلاثه وثمانین ألفاً، وأمواله مِن کَیْدَمه۱۱۴، و باع أرضا له من عثمان بأربعین ألف دینارٍ ذهباً۱۱۵.

ولقد قال لأُمّه ذات یوم: قد خِفتُ أن یُهلکنی کثره مالی، أنا أکثر قریش مالاً،

فقالت له: يا بُنيّ أنفق، فإنّى سمعت رسول اللّه يقول: «إنّ من أصحابى من لا يرانى بعد أن أفارقه»۱۱۶.

وبقى عبد الرحمن بن عوف مخلصاً لنهج عمر بن الخطّاب، إذ وافق وصيّته لعثمان بن عفّان، وسعى لإمضائها۱۱۷.

ولقد كان له الدور المهمّ فى انتخاب عثمان بن عفّان بعنوان الخليفه الثالث ، كما يشهد لذلك التاريخ بكلّ وضوح .

قال الذهبى: «من أفضل أعمال عبد الرحمن عزلُه نفسَه من الأمر وقت الشورى واختياره للأمّه مَن أشار به أهل الحلّ والعقد»۱۱۸.

ولقد كان اشترط على الإمام علىّ بن أبى طالب وعثمان بالعمل على سيره الشيخين (أبى بكر وعمر)، فأبى علىّ بن أبى طالب ووافق عثمان، وكان هذا هو السبب فى تعيينه عثمان خليفةً وبايعه على ذلك۱۱۹.

وهذا يدلّ على أنّ العمل بسيره الشيخين كان هو المعيار عند عبد الرحمن بن عوف لتعيين خليفتهم، لا النصّ ولا الإجماع ولا الشورى، والإمام علىّ بن أبى طالب عليه السلام قد رفض هذا الشرط المُبتدَع.

وأعتقد أنّ نقل هذا الخبر الذى تَمنّى أبو بكر فيه أنّه لم يكشف بيت فاطمه عليهاالسلام، إنّما كان بإجازه من عمر بن الخطّاب.

بيان ذلك: قد عرفتَ أنّ عبد الرحمن بن عوف كان يميل إلى السلطه الحاكمه كثيراً، ولهذا يحقّ لأحدهم أن يتساءل: يا ترى لماذا قام بنقل هذا الخبر الذى تضمّن كشف بيت فاطمه عليهاالسلام مع ما فيه من ضرر وفضح للسلطه الحاكمه؟!

والجواب عن هذا التساؤل هو: إنّ حادثه الهجوم على بيت ابنه النبىّ الأكرم صلى الله عليه و آلهكانت من السعه والعمق أنّها ظلّت محفوظةً فى أذهان أهل المدينه ، فهم قد رأو بأمّ أعينهم كيف أنّ مجموعه كبيرةً قامت مباشره بعد وفاه نبيّها بالهجوم على دار وحيدته العزيزه فاطمه عليهاالسلام بلا ظلمٍ أو جنايه بدرت

منها، إلّا لأنّ تلك الدار أَغلِقَت دونهم ، ممّا أدّى هجومهم إلى غضبها واستيائها ، وخروجها من هذه الدنيا غاضبه ساخطه عليهم ، ومعنى ذلك غضب وسخط نبيّهم عليهم !

والآن، وبعد وصول الحكم إلى عمر ، حاول هذا تخليص نفسه من هذا التهمه ، وهل هناك طريقه أفضل من إلقاء مسؤوليه تلك الحادثه وما تَبِعها فى رقبه الحاكم السابق ؟!

نعم ، نقل عمر كلام أبى بكر الآنف بنفع حكومه ؛ لِما فيه من توجيه تبعات تلك الحادثه إلى غير عمر . وليس هناك مَن هو أفضل من عبد الرحمن بن عوف لنقل ذلك الكلام؛ لما كان يتمتّع به من مكانه اجتماعيه فى المدينه ، ومقام حكومىّ فى صفوف المسلمين .

وهكذا بقى خبر عبد الرحمن الصحيح إلى قرون متماديه ، يتناقله ثقات العلماء ورواتهم ، بطرق وأسانيد متعدّده ، منها هذه الأسانيد التى نشير إليها فى كتابنا هذا.

نعم ، كان هدف أُولئك الذين نقلوا هذا الخبر تبرئه ساحه عمر بن الخطّاب من هذه الحوادث الفضيعه المرّه ؛ وذلك لأنّ المطبوع فى أذهان الناس أنّ العامل الأصلى لحوادث الهجوم على بيت فاطمه عليهاالسلام لم يكن سوى عمر بن الخطّاب، بينما خبر عبد الرحمن بن عوف يشير إلى أنّ أبا بكر هو الذى قام بهذا العمل، وأنّه ندم عليه فى لحظات عمره الأخيره، وتمنّى أنّه لم يفعل ذلك بأوضح العبارات .

وهكذا يتوضّح لنا لماذا ذُكر هذا الخبر فى كتب أهل السنّه ، فيما حُذفت بقيّه الأخبار التى تشير إلى دور عمر بن الخطّاب فى قضيه الهجوم تلك، وحتّى سحبه لأمير المؤمنين عليه السلام من بيته وإخراجه إلى المسجد لإكراهه على البيعه، ومحاورته لفاطمه عليهاالسلام بأخشن العبارات، وتبريره لأفعاله تلك!

هؤلاء

يريدون الإيحاء إلى أذهان المسلمين أنّ أبا بكر هو الذى أصدر أمر الهجوم على بيت ابنه النبى صلى الله عليه و آله ، وليس لعمر أىّ دور فى ذلك ، حيث رجّحوا الدفاع عن الحاكم الثانى باتّهام الحاكم الأوّل وإلقاء اللوم عليه ، وهذا ما قام به عبد الرحمن بن عوف .

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ هذا السند صحيح، وأنّ جميع رواته من الثقات، كما فصّلنا أدلّه ذلك.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حميد بن عبد الرحمن، الذى قام بدوره بنقله لصالح بن كيسان، وكلّ ذلك كان فى المدينه المنوّره، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه، سمع هذا الخبر هناك من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا انتقل علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه الليث بن سعد هذا الخبر، وأدرجه فى كتابه.

ونحن نعتقد أنّ كتاب الليث هو المصدر الأوّل لهذا الخبر، وهناك شواهد على أنّ كتب الليث كانت مشهوره آنذاك فى مصر، حتّى نُقل أنّ رجلاً من أهل الحديث قدم من بغداد إلى مصر فاستنسخ كتب الليث بن سعد هناك ثمّ قدم بها إلى بغداد ١٢٠.

ومن ثَمّ قام محمّد بن رمح بنقل هذا الخبر من كتاب الليث فى مصر إلى تلميذه محمّد بن زبّان فى مصر. ولمّا سافر أبو بكر المقرى الأصفهانى الذى كان رحّالاً إلى مصر، سمع الخبر من محمّد بن زبّان ، ونقله إلى تلميذه عبد الرزّاق بن عمر بن شبّه فى أصفهان، الذى نقله بدوره إلى تلميذَيه: أبى عبد اللّه الخلّال، وغانم بن خالد.

وأخيراً، لمّا سافر ابن عساكر الدمشقى إلى أصفهان فى طلب الحديث،

سمع هذا الخبر من الخلّال وغانم بن خالد الأصفهانيَّن، ونقله إلى دمشق وأدرجه فی کتابه تاریخ مدینه دمشق.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند هو خبر: مدنی، ثمّ مصری، ثمّ أصفهانی، ثمّ دمشقی.

السند الثانی والثالث

نبتدئ بذکر السند الثانی، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی الطبری فی تاریخه عن یونس بن عبد الأعلی قال: حدّثنا یحیی بن عبد اللّه بن بکیر قال: حدّثنا اللیث بن سعد قال: حدّثنا علوان۱۲۱ عن صالح بن کیسان، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۱۲۲.

وقع فی هذا السند ثمانیه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال اللیث بن سعد وعلوان وصالح بن کیسان وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتکلّم فی شرح حال بقیّه رجال السند:

محمّد بن جریر الطبری

ذکره الذهبی فی میزان الاعتدال قائلاً: «محمّد بن جریر بن یزید الطبری، الإمام أبو جعفر، صاحب التصانیف الباهره، مات سنه عشر وثلاثمئه، ثقه صادق»۱۲۳.

وقال الخطیب البغدادی: «کان أحدَ أئمّه العلماء، یُحکَم بقوله ویُرجَع إلی رأیه؛ لمعرفته وفضله... وکان قد جمع من العلوم ما لم یشارکه فیه أحد من أهل عصره»۱۲۴.

وقال فی موضعٍ آخر: «محمّد بن جریر بن یزید بن کثیر، الإمام العلم المجتهد عالم العصر، أبو جعفر الطبری، صاحب التصانیف البدیعه، من أهل أهل طبرستان... أکثَرَ الترحال، ولقیَ نبلاء الرجال، وکان من أفراد الدهر عِلماً وذکاءً وکثره التصانیف، قلّ أن تری العیون مثله»۱۲۵.

وأهمّ ما تمیّز به فی حیاته العلمیه هو قیامه بتصحیح حدیث الغدیر، قال ابن عساکر: «لمّا بلغه أنّ أبا بکر بن أبی داود السجستانی۱۲۶ تکلّم فی حدیث غدیر خمّ، عمل کتاب (الفضائل) وتکلّم علی تصحیح حدیث غدیر خمّ، واحتجّ لتصحیحه، وأتی من فضائل أمیر المؤمنین علیّ بما انتهی إلیه، ولم یتمَّ الکتاب»۱۲۷.

ولعلّه

بسبب ذلك عدّه البعض من الرافضه، لاحظ كلام الذهبى بهذا الشأن: «فيه تشيّع يسير وموالاه لا تضرّ. أقذع١٢٨ أحمد بن علىّ السليمانى الحافظ١٢٩ فقال: كان يضع للروافض، كذا قال السليمانى، وهذا رجم بالظنّ، بل ابن جرير من كبار أئمّه الإسلام المعتمدين، وما ندّعى عصمته من الخطأ، ولا يحلّ لنا أن نؤيه بالباطل والهوى، فإنّ كلام العلماء بعضهم فى بعض ينبغى أن يُتأنّى فيه، ولا سيّما فى مثل إمامٍ كبير»١٣٠.

ويضيف الذهبى: «ولو حلفت أنّ السليمانى ما أراد إلّا الآتى لَبرَرت»١٣١.

ومراده من «الآتى» هو محمّد بن جرير بن رستم (الطبرى الشيعى) الذى قال الذهبى فى ترجمته: «محمّد بن جرير بن رستم، أبو جعفر الطبرى، رافضى، له تواليف، منها كتاب الرواه عن أهل البيت، رماه بالفرض عبد العزيز الكتّانى»١٣٢.

يونس بن عبد الأعلى المصرى

ذكره ابن حبّان فى الثقات قائلاً: «يونس بن عبد الأعلى الصدفى، أبو موسى، من أهل مصر، روى عنه المصريون والغرباء»١٣٣.

وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب: «يونس بن عبد الأعلى بن ميسره الصدفى، أبو موسى المصرى، ثقه»١٣٤.

وذكر الرازى أنّه سمع أباه يقول: «قَدِمتُ مصر فلقيت أبا طاهر أحمد بن عمرو بن السرح١٣٥، فقال لى: منذ كم قدمتَ؟ قلت: منذ شهر، قال: أتيتَ أبا موسى يونس بن عبد الأعلى؟ قلت: لا، قال: قدمتَ مصر منذ شهر ولم تلقَ يونس؟! وجعل يعظّم شأنه ويحثّ عليه».

ثمّ قال: «سمعت أبى يوثّق يونس بن عبد الأعلى ويرفع من شأنه»١٣٦.

وذكره الذهبى مع وصفه بالإمام، وشيخ الإسلام، والمصرى، والمقرى، والحافظ.

وقال فيه: «يونس بن عبد الأعلى أبو موسى الصدفى، أحد الأئمّه... ثقه محدّث مقرى، من العقلاء النبلاء»١٣٧.

وقال فى موضعٍ آخر: «وكان كبير المعدِّلين والعلماء فى زمانه بمصر. قال يحيى بن حسّان التنيسى: يونسكم

هذا ركن من أركان الإسلام»۱۳۸.

روى عنه النسائی فی سننه واحتجّ بروایته۱۳۹.

تُوفّی سنه أربع وستّین ومئتین۱۴۰.

یحیی بن عبد اللّه بن بُکَیر

ذکره ابن حبّان فی الثقات۱۴۱.

وقال الذهبی: «یحیی بن عبد اللّه بن بکیر، الإمام المحدّث الحافظ الصدوق، أبو زکریا القرشی المخزومی، مولاهم المصری».

وقال: «کان غزیر العلم، عارفاً بالحدیث وأیّام الناس، بصیراً بالفتوّه، صادقا، دیّناً، وما أدری ما لاح للنسائی منه حتّی ضعّفه؟ وقال مرّه: لیس بثقه، وهذا جرح مردود، فقد احتجّ به الشیخان، وما علمتُ له حدثاً مُنکَراً حتّی أورده».

وقال: «کان صدوقاً واسع العلم مفتیاً»۱۴۲.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروایته: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی۱۴۳.

تُوفّی سنه إحدی وثلاثین ومئتین۱۴۴.

عمر بن عبد الرحمن بن عوف

قال ابن حجر: «عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهری المدنی: مقبول»۱۴۵.

وهذا منه تعدیل؛ لأنّه إذا قال المعدِّل فی شأن الراوی: «مقبول»، فإنّه یُستفاد منه التوثیق والتعدیل۱۴۶.

وذکره البخاری فی تاریخه بعنوان: «عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهری القرشی الحجازی»۱۴۷.

وقال فیه ابن عساکر: «عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مرّه بن کعب، أبو حفص القرشی الزهری المدنی، حدّث عن أبیه ورجالٍ من الأنصار»۱۴۸.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروایته: أبو داود السجستانی۱۴۹.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ هذا السند صحیح؛ لأنّ کلّ رواته من الثقات والذین صرّح الأعلام بقبول روایاتهم.

ومرادنا من السند الثالث ما یُستفاد من کلام الطبری، حیث قال بعد ذکر هذا الخبر:

قال لی یونس: قال لنا یحیی: ثمّ قَدِم علینا علوان۱۵۰ بعد وفاه اللیث، فسألتُه عن هذا الحدیث، فحدّثنی به کما حدّثنی اللیث بن

سعد حرفاً حرفاً، وأخبرنى أنّه هو حدّث به الليثَ بن سعد، وسألته عن اسم أبيه، فأخبرنى أنّه

علوان بن داود۱۵۱.

وفی الواقع أنّ یحیی بن عبد اللّه بن بُکَیر تارةً یروی عن اللیث عن علوان، وأُخری یروی عن علوان بلا واسطه.

ولقد بسطنا الکلام فی جمیع الرجال المذکورین فی هذا السند سابقاً، وعلیه فهذا السند صحیح أیضاً.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده عمر بن عبد الرحمن بن عوف، الذی قام بدوره بنقله لصالح بن کیسان، وکلّ ذلک کان قد جری فی المدینه المنوّره، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر وصار شیخَ الحدیث فیها، سمع منه اللیث بن سعد هذا الخبر فأدرجه فی کتابه.

ومن ثَمّ قام یحیی عبد اللّه بن بکیر بنقل هذا الخبر من کتاب اللیث فی مصر لتلمیذه یونس بن عبد الأعلی المصری. هذا وإنّ یحیی بن عبد اللّه بن بکیر کان التقی بعلوان بن داود ونقل عنه هذا الخبر بلا واسطه أیضاً.

ولمّا وصل الخبر إلی الطبری سافر ورحل فی طلب الحدیث إلی مصر، فسمعه من یونس، وبعدما رجع إلی بغداد وألّف تاریخه، أدرج هذا الخبر فیه۱۵۲.

فالحاصل، أنّ هذا الخبر بهذین السندَین هو خبرٌ: مدنی، ثمّ مصری، ثمّ بغدادی.

السند الرابع

اشاره

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی الطبرانی فی (المعجم الکبیر) عن أبی الزِّنباع روح بن الفرج المصری، عن سعید بن عُفَیر، عن علوان بن سعید البَجَلی، عن حمید بن عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۱۵۳.

وقع فی هذا السند ثمانیه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال علوان وصالح بن کیسان وحمید بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن

نتكلّم فی شرح حال بقیّه رجال السند:

سلیمان بن أحمد الطبرانی

قال الـذهبی: «الطبرانی هو الإمام الحافظ الثقه الرحّال الجوّال، محـدّث الإسـلام، علمَ المعمَّرین، أبو القاسم سـلیمان بن أحمد بن أیّوب بن مُطَیر اللَّخمی الشامی الطبرانی، صاحب المعاجم الثلاثه».

وذکر أنّ أبا بکر بن أبی علی المُعدِّل۱۵۴ قال: «الطبرانی أشهر من أن یُدلّ علی فضله وعلمه»۱۵۵.

ووصفه ابن حجر قائلًا: «الحافظ الثَّبت المعمَّر»، وقال: «إلی الطبرانی المنتهی فی کثره حدیثه وعلوّه»۱۵۶.

وقـال ابن مَنـدَه الأصـفهانی: «إنّ ممّـا أنعم اللّه علی أهـل أصـفهان أن قـد تفضّـل وامتنّ علیهم بقـدوم الإمـام المبجّـل، والحافظ المفضّـل، أبی القاسم سـلیمان بن أیّوب بن مُطَیر اللَّخمی الطبرانی من طبریه الشام إلی هنا؛ لفضـله وعلمه ودیانته وحفظه وإتْقانه وطَوله ورزانته وحسن سیرته الجمیله وطریقته القویمه المسـتقیمه، ونشـرِ ما سـمعه من الأحادیث فی المـدائن والأمصار، وإلحاقه الأصاغر بالأکابر بعلوّ الأسانید...»۱۵۷.

هـذا وإنّ کتـاب المعجم الکبیر بحر زاخر، ترجم فیه الحافـظ الطبرانی للصـحابه تراجم وجیزه ، یروی عن کـلّ واحـدٍ منهم بعض أحادیثهم أو جمیعها .

تُوفّی سلیمان بن أحمد الطبرانی سنه ستّین وثلاثمئه.

روح بن الفرج المصری

ذکره ابن حجر العسقلانی فی تقریب التهذیب قائلًا: «روح بن الفرج القطّان، أبو الزِّنباع بکسر الزای وسکون النون بعدها موحّده ، المصری، ثقه من الحادیه عشره»۱۵۸.

وقال فی تهـذیب التهـذیب: «کان من الثقات. وقال الکنـدی فی الموالی: کان من أوثق الناس. وقال ابن قدید: ذاک رجلُ نفسه، رفعه اللّه بالعلم والصدق. وقال الخطیب البغدادی: کان ثقه»۱۵۹.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروایته: ابن ماجه القزوینی ۱۶۰.

تُوفّی فی ذی القعده سنه اثنتین وثمانین ومئتین۱۶۱.

سعید بن کثیر بن عُفَیر المصری

ذکره الرازی قائلًا: «سعید بن کثیر بن عُفَیر، أبو عثمان المصری... کان یقرأ من کتب

الناس، وهو صدوق»۱۶۲.

وقال الذهبی: «سعید بن عُفَیر، عالم الدیار المصریه، الإمام أبو عثمان سعید بن کثیر بن عُفَیر بن مسلم الأنصاری، مولاهم المصری... وثّقه ابن عَدِیّ وغیره، وتحامل علیه الجُوزَجانی».

ثمّ نقل أنّ أبا حاتِم الرازی۱۶۳ قال فی شأنه: «کان یقرأ فی کتب الناس، وهو صدوق»۱۶۴.

وقال فی موضعٍ آخر: «سعید بن کثیر بن مسلم بن یزید، الإمام الحافظ، العلاّمه الأخباری الثقه، أبو عثمان المصری... وکان ثقةً إماماً، من بحور العلم. قال ابن عدی: هو عند الناس ثقه... وله أخبار مشهوره».

ثمّ نقل عن یحیی بن مَعین أنّه قال: «رأیت بمصر ثلاثَ عجائب: النیل، والأهرام، وسعید بن عُفَیر»۱۶۵.

ولقد ذمّه أبو إسحاق السعدی الجوزَجانی بقوله: «فیه غیر لون من البدع، وکان مخلطاً غیر ثقه»۱۶۶ ، ولکن أجاب علیه ابن عدی قائلاً: «هذا الذی قاله السعدی لا معنی له، ولم أسمع أحداً ولا بلغنی عن أحدٍ کلامٌ فی سعید بن کثیر بن عُفَیر... وقد حدّث عنه الأئمّه من الناس، إلاّ أن یکون السعدی أراد به سعید بن عُفَیر آخر». ثمّ قال: «إنّی رأیت سعید بن عُفَیر عن کلّ من یروی عنهم إذا روی عن ثقهٍ مستقیم صالح»۱۶۷.

ولقد أخرج عنه واستند بروایته: البخاری ومسلم والنسائی۱۶۸.

تُوفّی فی شهر رمضان سنه ستّ وعشرین ومئتین۱۶۹.

حمید بن عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف

ذکر ابن حجر أنّه کان حفید الذی بعده۱۷۰.

فقد وقع فی هذا السند نفران باسم حمید بن عبد الرحمن:

الأوّل: حمید بن عبد الرحمن بن عوف.

الثانی: حمید بن عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف.

وفی الواقع أنّ حمید بن عبد الرحمن الثانی هو حفید حمید بن عبد الرحمن الأوّل، ونحن نعبّر عن الأوّل بحمید بن عبد الرحمن الجدّ،

وعن الثانی بحمید بن عبد الرحمن الحفید؛ لرفع الالتباس.

أمّا حمید بن عبد الرحمن الجدّ فقد ذکرنا أنّ الرازی ذکر وثاقته، وکذا ابن حجر ۱۷۱، ولقد أخرج عنه واحتجّ بروایته: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی ۱۷۲.

تُوفّی سنه خمس ومئه.

أمّا حمید بن عبد الرحمن الحفید فلم یُذکر له فی کتب الرجال توثیق صریح.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ رجال هذا السند کلّهم من الثقات، إلّا حمید بن عبد الرحمن الحفید فإنّه لم یُذکر له توثیق صریح فی کتب الرجال.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حمید بن عبد الرحمن، الذی قام بدوره بنقله لصالح بن کیسان، وسمع بعد ذلک حمید بن عبد الرحمن الحفید هذا الخبر من صالح بن کیسان، وکلّ ذلک کان فی المدینه المنوّره، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود الکوفی إلی المدینه، سمع هذا الخبر من حمید بن عبد الرحمن الحفید، وأیضاً لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها، سمعه منه سعید بن عُفَیر.

ثمّ إنّ سعید بن عُفَیر قام بنقل هذا الخبر فی مصر لتلمیذه روح بن الفرج.

ولمّا وصل الخبر إلی الطبری سافر ورحل فی طلب الحدیث إلی مصر، وسمعه من روح بن الفرج، ولمّا رجع إلی دمشق أدرج هذا الخبر فی تاریخه.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنی، مصری، ثمّ شامی.

تتمیم

روی ابن عساکر هذا الخبر بهذا السند أیضاً فی تاریخه، فقال:

أخبرنا أبو علی الحسن بن أحمد وجماعه فی کتبهم عن أبی بکر محمّد بن عبد اللّه بن ریذه، عن سلیمان بن أحمد، عن أبی الزِّنْباع روح بن الفرج المصری، عن

سعيد بن عُفَير، عن علوان بن داود البَجَلی، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه۱۷۳

والمراد من سليمان بن أحمد هو الطبرانی صاحب المعجم الكبير، وفی الواقع هذا هو طريق ابن عساكر إلی الحافظ الطبرانی، فإنّه روی أكثر من خمسين مورداً عن هذا الطريق من الطبرانی۱۷۴.

ونحن الآن نتعرّض لشرح طريق ابن عساكر إلی المعجم الكبير، فقد ذُكر فی هذا الطريق رجلان ثقتان، وهما:

الحسن بن أحمد الحدّاد

قال فيه الذهبی: «الشيخ الإمام المقری المجوِّد المحدّث المعمَّر، مسند العصر، أبو علی الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن علی بن مِهره الأصبهانی الحدّاد: شيخ أصبهان فی القراءات والحديث جميعاً».

ثمّ ذكر أنّ السمعانی۱۷۵ قال فی شأنه: «كان عالماً ثقه صدوقاً، من أهل العلم والقرآن والدّين، عُمِّر دهراً، وحدّث بالكثير... رحل الناس إليه، ورأی من العزّ ما لم يره أحد فی عصره، وكان خيّراً صالحاً ثقه»۱۷۶.

توفّی سنه خمس عشره وخمسمئه، وقد قارب المئه۱۷۷.

محمّد بن عبد اللّه بن رِيْذه

قال فيه الذهبی: «ابن ريذه، الشيخ العالم الأديب الرئيس، مسند العصر، محمّد بن عبد اللّه بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصفهانی، التانیّ التاجر، المشهور بابن ريذه».

ثمّ ذكر أنّ يحيی بن مَندَه قال: «كان أحدَ الوجوه، ثقةً أميناً، وافر العقل، كامل الفضل، مُكرِماً لأهل العلم، حسن الخطّ»۱۷۸.

تُوفّی فی شهر رمضان سنه أربعين وأربعمئه وله أربع وتسعون سنه۱۷۹.

والحاصل، أنّ طريق ابن عساكر إلی كتاب المعجم الكبير للطبرانی هو طريق صحيح ولا إشكال فيه.

السند الخامس والسادس

نبتدئ بذكر السند الخامس، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن عساكر فی تاريخ مدينه دمشق عن أبی القاسم بن السوسی وأبی طالب

الحسینی، عن علیّ بن محمّد، عن أبی محمّد بن أبی نصر، عن أبی الحسن خیثمه بن سلیمان، عن أبی محمّد عبد اللّه بن زید بن عبد الرحمن البَهرانی ۱۸۰، عن الولید بن الزبیر، عن علوان بن داود البَجَلی، عن أبی محمّد المدنی، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه ۱۸۱.

وقع فی هذا السند ثلاثه عشر رجلاً ، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال علوان وصالح بن کیسان وحمید بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتکلّم فی شرح بقیّه رجال السند:

نصر بن أحمد السوسی

قال الذهبی: «الشیخ أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطکود السوسی ثمّ الدمشقی، سمع من جدّه وأبی القاسم بن أبی العلاء... قال ابن عساکر: شیخ مستور، لم یکن الحدیث من شأنه» ۱۸۲.

هذا وإنّ کلام الذهبی حیث قال: «لم یکن الحدیث من شأنه»، لا ینافی وثاقته فی الخبر، فإنّا نجد أنّ ابن عساکر قال فی ترجمه أحمد بن علی الأرتاحی: «هو ثقه، لم یکن الحدیث من شأنه»، وکذلک فی أحمد بن عمر بن عطیّه الصقلی وعبد اللّه بن عبد الرزّاق الکلاعی وعبد القادر بن عبد الکریم الخطیب وعلیّ بن الحسن الخولانی ۱۸۳.

تُوفّی نصر بن أحمد السوسی سنه ثمان وأربعین وخمسمئه ۱۸۴.

علیّ بن حیدره الحسینی

قال ابن عساکر: «علیّ بن حیدره بن جعفر بن المحسن، أبو طالب العلوی الحسینی الحقّی، المعروف بابن علویه، کان أبوه نقیب العلویین بدمشق» ۱۸۵.

وذکره الذهبی قائلاً: «علیّ بن حیدره بن جعفر، نقیب الأشراف، أبو طالب الدمشقی، سمع أبا القاسم بن أبی العلاء والفقیه نصر بن إبراهیم، وعنه ابن عساکر وابنه» ۱۸۶.

تُوفّی فی جمادی الآخره سنه إحدی وخمسین وخمسمئه ۱۸۷.

علیّ بن محمّد المِصّیصی

قال الذهبی: «ابن

أبی العلاء الإمام الفقیه المفتی، مسند دمشق أبو القاسم علیّ بن محمّد بن علیّ بن أحمد بن أبی العلاء، المِصّیصی ثمّ الدمشقی، الشافعی الفرضی: سمع وهو حَدِث من الکبار، وارتحل ولحق العوالی»۱۸۸.

تُوفّی بدمشق سنه سبع وثمانین وأربعمئه۱۸۹.

ابن أبی نصر التمیمی

قال الذهبی: «الشیخ الإمام المعدّل الرئیس، مسند الشام، أبو محمّد عبد الرحمن بن أبی نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبیب التمیمی الدمشقی، الملقّب بالشیخ العفیف».

ثمّ ذکر أنّ رشأ بن نظیف ۱۹۰ قال فیه: «قد شاهدت سادات، فما رأیت مثل أبی محمّد بن أبی نصر، کان قرّه عین. وقال عبد العزیز الکَتّانی۱۹۱: لم ألق شیخاً مثله زهداً وورعاً وعبادةً ورئاسةً. وقال: وکان ثقةً مأموناً عدلاً رضیً، وکان یُلقّب بالعفیف»۱۹۲.

تُوفّی فی جمادی الآخره سنه عشرین وأربعمئه۱۹۳.

أبو الحسن خیثمه بن سلیمان

قال الذهبی: «الإمام الثقه المعمَّر محدّث الشام، أبو الحسن خیثمه بن سلیمان بن حیدره بن سلیمان القرشی الشامی الأطرابلسی، مصنّف فضائل الصحابه، کان رحّالاً جوّالاً، صاحب حدیث»۱۹۴.

ثمّ ذکر أنّ أبا بکر الخطیب قال فیه: «خیثمه ثقةٌ ثقه، قد جمع فضائل الصحابه»۱۹۵

تُوفّی فی ذی القعده سنه ثلاث وأربعین وثلاثمئه۱۹۶.

عبد اللّه بن زید البَهرانی

أورده خیثمه بن سلیمان فی کتابه بعنوان «أبو محمّد عبد اللّه بن زید بن عبد الرحمن البَهرانی»۱۹۷.

وذکره ابن عساکر بعنوان «عبد اللّه بن زید البَهرانی»، وذکره مرّه أُخری مع وصفه بالحمصی۱۹۸.

لم یُذکر للرجل توثیق صریح فی کتب الرجال۱۹۹.

الولید بن الزبیر الحضرمی

قال الرازی: «الولید بن الزبیر الحضرمی الحِمصی، أبو العبّاس، روی عن بقیّه ومحمّد بن خالد الوهبی والیمان بن عدی، سمع منه أبی بِحِمْص وروی عنه، حدّثنا عبد الرحمن ۲۰۰ قال: سُئل أبی عنه فقال: صدوق»۲۰۱.

أبو محمّد المدنی

ذكره ابن حِبّان فى الثقات بعنوان «إسماعيل

بن محمّد بن سعد أبی وقّاص، القرشی الزهری»۲۰۲.

وترجمه المِزّی مصرِّحا بأنّه روی عنه صالح بن کیسان۲۰۳.

ووثّقه ابن حجر قائلاً: «أبو محمّد ثقه»۲۰۴.

قال الذهبی: «إسماعیل بن محمّد بن صاحب النبیّ صلی الله علیه و آله سعد بن أبی وقّاص، الزهری، الإمام الثبت، أبو محمّد المدنی، قال یحیی بن مَعین: ثقه حُجّه، وقال ابن عُیینه: کان من أرفع هؤلاء، وقال یعقوب بن شیبه: کان من فقهاء المدینه. قلت: فتک الحَجّاج بوالده محمّد؛ لقیامه مع ابن الأشعث، وأُسر هذا فبعث به الحجّاج إلی عبد الملک بن مروان، فعفا عنه؛ لکونه لم یکن أنبت»۲۰۵.

تُوفّی سنه أربع وثلاثین ومئه.

ولقد أخرج عنه واحتجّ بروایته: مسلم وابن ماجه القزوینی والترمذی والنسائی۲۰۶.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ جمیع رواه هذا الخبر من الثقات، إلّا عبد اللّه بن زید البَهرانی، الذی لم یُذکَر له توثیق، کما لم یُذکَر فیه تجریح.

ومرادنا من السند السادس هو هذا:

روی ابن عساکر عن أبی القاسم بن السوسی وأبی طالب الحسینی، عن علیّ بن محمّد، عن محمّد بن أبی نصر، عن أبی الحسن خیثمه بن سلیمان، عن أبی محمّد عبد اللّه بن زید بن عبد الرحمن البَهرانی، عن الولید بن الزبیر، عن علوان۲۰۷، عن الماجشون، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۲۰۸.

ففی الواقع هذا السند هو نفس السند الخامس، إلّا أنّ فیه «الماجشون» بدل «أبی محمّد المدنی» ، فلیس أمامنا إلّا شرح حال الماجشون ، فنقول:

قال الرازی: «عبد العزیز بن عبد اللّه بن أبی سلمه الماجشون، مدینی، أبو عبد اللّه... قال یحیی بن معین: عبد العزیز بن أبی سلمه الماجشون ثقه... حدّثنا عبد الرحمن قال: سُئل أبی وأبو زرعه عن عبد العزیز بن أبی سلمه الماجشون، فقالا: مدینی ثقه»۲۰۹.

وقال

الخطیب البغدادی فی تاریخه: «الماجشون فارسی، إنّما سُمّی الماجشون؛ لأنّ وجنتَیه کانتا حمراوَین، فسُمّی بالفارسیه المایکون (الخمر)، فشَبَّه وجنتَیه بالخمر، فعرّبه أهل المدینه فقالوا: الماجشون».

ثمّ روی بالإسناد عن محمّد بن سعد أنّه قال: «عبد العزیز بن أبی سلمه الماجشون یُکنّی أبا عبد اللّه، وکان ثقه کثیر الحدیث»۲۱۰.

وذکر ابن حجر أنّه مدنی نزیل بغداد، وأنّه کان ثقه فقیهاً مصنّفاً۲۱۱.

وقال الذهبی: «عبد العزیز بن أبی سلمه الماجشون: ثقه فقیه مشهور مدنی»۲۱۲.

ولقد أخرج عنه واستند بروایته البخاری: ومسلم وابن ماجه وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی۲۱۳.

مات الماجشون سنه أربع وستّین ومئه.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ جمیع رواه هذا الخبر من الثقات، إلاّ عبد اللّه بن زید البَهرانی کما ذکرنا.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حمید بن عبد الرحمن الذی قام بدوره بنقله لصالح بن کیسان، ثمّ إنّ أبا محمّد المدنی والماجشون سمعا الخبر من صالح بن کیسان، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود الکوفی إلی المدینه، سمع هذا الخبر من محمّد المدنی والماجشون، وأیضاً لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها، سمع منه اللیث بن سعد هذا الخبر وأدرجه فی کتابه، ثمّ سمع الولید بن الزبیر الحمّصی فی مصر هذا الخبر من علوان بن داود ونقله إلی الشام، وقام شیوخ الحدیث فی الشام بنقل الخبر، فنقله الولید بن الزبیر لتلمیذه عبد اللّه بن زیاد البَهرانی، ووصل الأمر إلی خیثمه بن سلیمان، فسمع الخبر من أُستاذه البَهرانی فنقله لتلمیذه ابن أبی نصر التمیمی الذی قام بدوره بنقله لتلمیذه علیّ بن محمّد المِصّیصی.

وسمع علیّ بن حیدره ونصر بن أحمد السوسی بدورهما هذا الخبر

من أَستاذهما عليّ بن محمّد المِصّيصى، وفى النهايه سمع ابن عساكر منهما هذا الخبر.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذين السندين: مدنى، ثمّ مصرى، ثمّ شامى.

السند السابع

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق عن أبى البركات عبد اللّه بن محمّد بن الفضل الفَراوى وأُمّ المؤيّد نازتين المعروفه بجمعه بنت أبى حرب محمّد بن الفضل بن أبى حرب، عن أبى القاسم الفضل بن أبى حرب الجرجانى، عن أبى بكر أحمد بن الحسن، عن أبى العبّاس محمّد بن يعقوب۲۱۴، عن الحسن بن مُكْرَم بن حسّان البزّاز أبى على ببغداد، عن أبى الهيثم خالد بن القاسم، عن ليث بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه۲۱۵.

وقع فى هذا السند اثنا عشر راوياً، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال ليث بن سعد وصالح بن كيسان وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتكلّم فى شرح حال بقيّه رجال السند:

عبد اللّه بن محمّد بن الفضل الفَراوى

قال الذهبى: «ابن الفَراوى: الشيخ الفقيه العالم المسند الثقه، أبو البركات عبد اللّه بن محمّد بن الفضل بن أحمد الفَرَاوى، الصاعدى النَّيسابورى، صفى الدين المعدِّل»۲۱۶.

تُوفّى سنه تسع وأربعين وخمسمئه۲۱۷.

أُمّ المؤيّد نازتين

روى عنها ابن عساكر بعنوان «أُمّ المؤيّد نازتين المعروفه بجمعه، بنت أبى حرب محمّد بن أبى القاسم بن أبى حرب النَّيسابوريه»۲۱۸.

لم يُذكر لها ترجمه فى كتب الرجال والتراجم.

الفضل بن أبى حرب الجرجانى

قال ابن النجّار البغدادى: «الفضل بن أحمد بن محمّد بن عيسى الجرجانى، أبو القاسم بن أبى حرب، الزجّاجى التاجر، من أهل نيسابور... كان صدوقاً أميناً عفيفاً»۲۱۹.

وقال الذهبى: «الشيخ الثقه العابد أبو القاسم الفضل بن

أبی حرب أحمد بن محمّد بن عیسی الجرجانی ثمّ النیشابوری التاجر».

ثمّ ذکر أنّ أبا نعیم عبید اللّه بن أبی علی الحدّاد قال: «سمعت بعض جیران الفضل بن حرب یقول: ما ترک أحداً فی جواره منذ ثلاثین سنه أن ینام؛ من قراءته وبکائه»۲۲۰.

وقال أیضاً فی موضعٍ آخر: «الفضل بن أحمد بن محمّد بن عیسی، أبو القاسم بن أبی حرب، الجرجانی الزجّاجی، شیخ نیشابوری الدار، ثقه صالح، حسن السیره، تاجر أمین، وقیل: کان أبوه حاتمَ وقته»۲۲۱.

تُوفّی سنه ثمان وثمانین وأربعمئه۲۲۲.

أحمد بن الحسن الحِیرِی

قال الذهبی: «الإمام العالم المحدّث، مُسند خراسان، قاضی القضاه، أبو بکر أحمد بن علی الحسن بن الحافظ أبی عمرو أحمد بن محمّد بن حفص بن مسلم بن یزید، الحَرَشیّ الحِیرِی النیسابوری الشافعی... وُلد فی حدود سنه خمس وعشرین وثلاثمئه، ورّخه أبو بکر محمّد بن منصور السمعانی وقال: هو ثقه فی الحدیث»۲۲۳.

وذکره ابن عساکر فی طریقه إلی حدیث أبی جحیفه بعنوان «القاضی أبو بکر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشیّ الحِیرِی»۲۲۴.

تُوفّی فی شهر رمضان سنه إحدی وعشرین وأربعمئه۲۲۵.

محمّد بن یعقوب الأصمّ

قال ابن عساکر فی تاریخه: «محمّد بن یعقوب بن یوسف بن معقل بن سنان بن عبد اللّه، أبو العبّاس المعقلی الشیبانی النیسابوری الأصمّ... وکان أبو العبّاس محدّثَ عصره بلا مدافعه، فإنّه حدّث فی الإسلام ستّاً وسبعین سنه، ولم یختلف فی صدقه وصحّه سماعاته»۲۲۶.

وقال الذهبی: «الأصمّ محمّد بن یعقوب بن یوسف بن مَعقِل بن سِنان، الإمام المحدّث، مُسنِد العصر، رحله الوقت، أبو العبّاس الأُموی مولاهم، السِّنانی المَعْقِلی النیسابوری الأصمّ... وما رأینا الرحله فی بلادٍ من بلاد الإسلام أکثر منها إلیه»۲۲۷.

بقی شیء: ذُکر فی أواسط هذا السند فی تاریخ مدینه دمشق کذا: «... عن

أبی العبّاس أحمد بن یعقوب، عن الحسن بن مکرم بن حسّان البزّار...»۲۲۸.

ونحن نعتقد أنّ «أحمد بن یعقوب» هو تصحیف «محمّد بن یعقوب»؛ وذلک بقرینتین:

أُولاهما: ذکر الذهبی فی ترجمه محمّد بن یعقوب الأصمّ أنّه روی عنه أحمد بن الحسن الحَرَشیّ الحِیرِی۲۲۹.

ثانیهما: لقد استقصینا جمیع ما رواه ابن عساکر بالإسناد عن الحسن بن مکرم، فوجدنا أنّه تارهً یقول: «أنبأنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب الأصمّ، أنبأنا الحسن بن مکرم»، وأُخری یقول: «رواه الأصمّ عن الحسن بن مکرم»، وثالثه یقول: «أخبرنا أبو العبّاس الأصمّ، أخبرنا الحسن بن مکرم»، ورابعه یقول: «أخبرنا محمّد بن یعقوب بن یوسف، أخبرنا الحسن بن مکرم»۲۳۰.

ثمّ هو یقول فی ثمانیه مواضع: «أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن یعقوب، أخبرنا الحسن بن مکرم»۲۳۱.

هذا، ولقد وجدنا فی أکثر من مئه مورد فی مصادر متعدّده أنّه «روی أحمد بن الحسن الحِیرِی الحَرَشیّ عن محمّد بن یعقوب الأصمّ»۲۳۲.

أمّا فی سند حدیث کشف بیت فاطمه علیهاالسلام الذی ذُکر فی کتاب تاریخ مدینه دمشق فهکذا: «... أخبرنا أحمد بن یعقوب، أخبرنا الحسن بن مکرم...»۲۳۳.

وکیف کان فهذا تصحیف ، ولا یُستبعد وجود هکذا تصحیفات فی النُّسخ الخطّیه القدیمه ، ولکنّی أتعجّب من محقّق کتاب تاریخ مدینه دمشق کیف فاته التوجّه إلی هکذا تصحیف!

تُوفّی محمّد بن یعقوب الأصمّ سنه ستّ وأربعین وثلاثمئه۲۳۴.

الحسن بن مکرم البزّاز

قال الخطیب البغدادی فی تاریخه: «الحسن بن مکرم بن حسّان، أبو علی البزّاز، کان ثقه»۲۳۵.

وقال الذهبی: «الحسن بن مکرم، الإمام الثقه، أبو علیّ البغدادی البزّاز»۲۳۶.

تُوفّی سنه أربع وسبعین ومئتین وقد بلغ ثلاثاً وتسعین سنه۲۳۷.

خالد بن القاسم المدائنی

قال البخاری: «خالد بن القاسم، أبو الهیثم المدائنی، سمع لیث بن سعد، متروک»۲۳۸.

ولکن من الإنصاف القول : إنّ هذا الرجل ضُعّف

عنـد علماء الرجال، قال الرازى: «سُـئل يحيى بن مَعين عن خالـد المـدائنى، فقال: سألت أبى عنه فقال: متروك الحديث، صَـحِب الليث من العراق إلى مكّه وإلى مصـر، فلمّا انصرف كان يحدّث عن الليث بالكثير، فخرج رجل من أهل العراق... فعارض بكتب الليث، فإذا قد زاد فيه الكثيرَ وغيره، فتُرك حديثه»۲۳۹.

وكذلك ضعّفه الخطيب البغدادى والذهبى والمزّى۲۴۰.

تُوفّى خالد بن القاسم سنه إحدى عشره ومئتين۲۴۱.

والظاهر أنّ خالد بن القاسم زاد فى أخبار الليث بن سـعد أشـياء، ولمّا قام شـخص من أهل العراق بالمقارنه بين ما قاله القاسم بن خالد وبين كتب ليث بن سعد ، توضّح أنّ قسماً كبيراً من هذه المطالب لم يتمّ العثور عليها فى كتب ليث .

ولكن فيما نحن فيه، فإنّ ذلك لا يوجب تضـعيف الخبر ، إذ مع أنّ خالد بن القاسم قام بنقل هذا الخبر بهذا السـند ، لكنّ هناك أشخاص قاموا بنقله أيضاً :

الأوّل: محمّد بن رمح، فإنّا نجد فى السـند الأوّل أنّه قد روى ابن عساكر بالإسـناد عن محمّد بن رمح عن الليث بن سعد، وسوف نـذكر فى السـند الثامن أنّه روى ابن عبد ربّه القرطبى بالإسـناد عن محمّد بن رمح عن الليث بن سـعد، ولقد سـبق منّا الكلام فى وثاقه محمّد بن رمح۲۴۲.

الثانى: يحيى بن عبد اللّه بن بكير، فإنّا نجد فى السـند الثانى والثالث أنّه قد روى الطبرى بالإسناد عن يحيى بن عبد اللّه بن بكير، عن الليث بن سعد، ولقد سبق منّا الكلام فى وثاقه يحيى بن عبد اللّه بن بكير۲۴۳.

الثالث: عبد اللّه بن صالح المصـرى، فإنّا سنجد فى السند العاشر أنّه قد روى الطبرى بالإسناد عن عبد اللّه بن صالح المصرى، عن الليث

بن سعد، وفی السند الخامس عشر روی ابن بابویه بالإسناد عن عبد اللّه بن صالح، عن اللیث بن سعد، ولقد قال ابن عَدِیّ فی شأن عبد اللّه بن صالح المصری: «هو عندی مستقیم الحدیث»۲۴۴.

الرابع: عثمان بن صالح، فإنّا سنجد فی السند الرابع عشر أنّه قد روی ابن زَنجَوَیه بالإسناد عن عثمان بن صالح، عن اللیث بن سعد۲۴۵.

الخامس: سعید بن عبّاد البصری، فإنّا سنجد فی السند الثانی عشر أنّ أحمد بن عبد العزیز روی بالإسناد عن سعید بن عبّاد البصری، عن اللیث بن عبّاد.

وبالجمله، فإنّ خمسه من الرواه (سوی خالد بن القاسم) ذَکروا هذا الخبر من کتب اللیث بن سعد، وبهذا الدلیل نطمئنّ بوجود الخبر فی کتاب لیث بن سعد. ونحن نسمّی تحلیل هذه الأحادیث بالتحلیل الفهرستی .

بیان ذلک : لو نظرنا إلی هذا السند من منظار علم الرجال ، لوجدنا أنّ هذا السند ضعیف ؛ وذلک لتضعیف علماء الرجال له ، ولکن بما ذکرنا من أنّ أصل هذا الخبر کان مذکوراً فی کتاب لیث بن سعد ، وأنّ لهذا الکتاب ستَّ نسخ ، وذُکر هذا الخبر فی کلّ نسخهٍ منها ۲۴۶، فإذا کانت إحدی هذه النسخ ضعیفه، فإنّ هذا الضعف لا یضرّ باعتبار الخبر؛ لأنّه مذکور فی جمیع نسخ الکتاب کما أسلفنا.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حمید بن عبد الرحمن، الذی قام بدوره بنقله لصالح بن کیسان، وکلّ ذلک کان فی المدینه المنوّره، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود الکوفی إلی المدینه سمع هذا الخبر من صالح بن کیسان، وأیضاً لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر

وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه ليث بن سعد هذا الخبر وأدرجه فی کتابه.

ثمّ سمع الحسن بن مکرم البغدادی هذا الخبر من اللیث.

ولمّا وصل الخبر إلی أحمد بن یعقوب النیسابوری، سافر ورحل فی طلب الحدیث إلی بغداد، فسمعه من أُستاذه الحسن بن مکرم ونقله إلی نیسابور.

وبعد ذلک نقل مشایخ نیسابور هذا الخبر، فإنّا نجد أنّ أحمد بن الحسن الحِیری وعبد اللّه الفَراوی وأُمّ المؤیّد قاموا بنقل هذا الخبر.

وفی النهایه، لمّا سافر ابن عساکر من دمشق إلی نیسابور لطلب الحدیث، سمع الحدیث ونقله إلی دمشق، فصار الحدیث دمشقیاً.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنی، ثمّ مصری، ثمّ بغدادی، ثمّ نیسابوری، ثمّ دمشقی.

السند الثامن

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن عبد ربّه القرطبی فی العقد الفرید عن أبی صالح، عن محمّد بن وضّاح، عن محمّد بن رمح بن المهاجر التجیبی، عن اللیث بن سعد، عن علوان۲۴۷، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه۲۴۸. وقد وقع فی هذا السند تسعه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال محمّد بن رمح واللیث بن سعد وعلوان وصالح بن کیسان وحمید بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتکلّم فی شرح حال بقیه رجال السند:

ابن عبد ربّه

قال الذهبی: «ابن عبد ربّه، العلاّمه الأدیب الأخباری، صاحب کتاب العقد، أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه بن حبیب بن حُدَیر المروانی، مولی أمیر الأُندلس هشام بن الداخل الأُندلسی القرطبی، سمع بقی بن مَخلَد وجماعه، وکان موثّقاً نبیلاً بلیغاً شاعراً»۲۴۹.

تُوفّی سنه ثمان وعشرین وثلاثمئه.

أبو صالح

الظاهر أنّه أبو صالح الفزاری الذی نقل عنه ابن عبد ربّه مرّه أُخری فی کتابه،

ولم نجد له فی کتب الرجال ذِکراً۲۵۰.

محمّد بن وضّاح

قال ابن عساکر: «محمّد بن وضّاح بن بزیع، أبو عبد اللّه، مولی عبد الرحمن بن معاویه بن هشام بن عبد الملک، الأُندلسی القرطبی... وکان محمّد عالماً بالحدیث بصیراً بطرقه متکلّماً علی علله، کثیر الحکایه عن العباد، ورعاً زاهداً فقیراً متعفّفاً، صابراً علی الاستماع، محتسباً فی نشر علمه، سمع منه الناس کثیراً، ونفع اللّه به أهل الأُندلس»۲۵۱.

وقال الذهبی: «محمّد بن وضّاح بن بزیع، مولی ملک الأُندلس عبد الرحمن بن معاویه الأُموی الداخل، وهو الحافظ الکبیر أبو عبد للّه القرطبی، ولد سنه مئهٍ وتسع وتسعین أو سنه مئتین بقرطبه»، وقال: «ارتحل إلی الحجاز والشام والعراق ومصر، وبه وببقِیّ۲۵۲ صارت الأُندلس دار حدیث»۲۵۳.

وفی حیاه أحمد بن خالد العلمیه مسأله نوّه علیها ابن عساکر بقوله: «کان أحمد بن خالد لا یقدّم علی ابن وضّاح أحداً ممّن أدرک بالأُندلس، وکان یعظّمه جدّاً، ویصف فضله وعقله وورعه، غیر أنّه کان یُنکر علیه کثره ردّه فی کثیر من الأحادیث»۲۵۴.

وهذه مسأله مهمّه نلمسها فی حیاته العلمیه، کونها تعکس دقّته فی نقل الأحادیث، وردّه للضعیف منها، ممّا حدا بابن عساکر إلی أن ینوّه إلی أنّ الکثیر قد أشکل علیه بسبب ردّه الکثیر من الأحادیث .

وهذه الدقّه فی نقله للخبر قوّت لدینا صحّه ما نقله من خبر کشف بیت فاطمه علیهاالسلام.

تُوفّی محمّد بن وضّاح سنه تسع وثمانین ومئتین.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ رجال هذا السند کلّهم من الثقات، إلاّ أبا صالح، فإنّه مجهول.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر لولده حمید بن عبد الرحمن، الذی قام بدوره بنقله لصالح بن کیسان، وکلّ ذلک کان فی

المدينه المنوّره، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه سمع هذا الخبر من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه الليث بن سعد الخبر وأدرجه فى كتابه، ومن ثمّ قام محمّد بن رمح بنقل هذا الخبر من كتاب الليث فى مصر.

والظاهر أنّ محمّد بن وضّاح الأُندلسى لمّا سافر إلى مصر التقى بمحمّد بن رمح فسمع منه هذا الخبر ونقله إلى الأُندلس، وبعد ذلك سمع منه تلميذه أبو صالح، كما أنّ ابن عبد ربّه الأُندلسى سمع من أبى صالح فذكره فى كتابه العقد الفريد.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنى، ثمّ مصرى، ثمّ أُندلسى.

السند التاسع

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى الحاكم النيسابورى قسماً من الخبر، عن الحسين بن الحسن بن أيّوب، عن علىّ بن عبد العزيز، عن سعيد بن عُفَير، عن علوان بن داود، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه.

وقع فى هذا السند ثمانيه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال سعيد بن عُفَير وعلوان وصالح بن كيسان وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتكلّم فى شرح حال بقيّه رجال السند:

الحاكم النَّيسابورى

قال الخطيب البغدادى: «محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبّى، يُعرَف بابن البيّع، من أهل النيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفه والحفظ»[255].

وقال الذهبى: «الحاكم الحافظ الكبير، إمام المحدّثين، أبو عبد اللّه محمّد بن حمدَويه بن نعيم الضبّى الطهمانى النيسابورى، المعروف بابن البيّع».

وذكر أنّ الحاكم النيسابورى أدرك الأسانيد العاليه بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفَى شيخ، صنّف

وخرّج ورجّح وصحّح وعدّل، وكان من بحور العلم، وكان إمام عصره فی الحديث، العارف به، ثقه۲۵۶.

ولا بأس بالإشاره هنا إلی ما ذكره الحاكم فی مقدّمه كتابه، حيث قال: «وقد سألنی جماعه من أعيان أهل العلم أن أجمع كتاباً يشتمل علی الأحاديث المرويه بأسانيد يَحتجّ محمّد بن إسماعيل ومسلم بن الحجّاج بمثلها، إذ لا سبيل إلی إخراج ما لا علّه له، فإنّهما لم يدّعيا ذلك لأنفسهم».

ثمّ قال: «أنا أستعين اللّه علی إخراج أحاديثَ رواتُها ثقات قد احتجّ بمثلها الشيخان۲۵۷ أو أحدهما، وهذا شرط الصحيح عند كافّه فقهاء الإسلام، المُعين علی ما قصدته»۲۵۸.

تُوفّی الحاكم النيسابوری سنه ثلاث وأربعمئه۲۵۹.

الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسی

قال الذهبی: «ابن أيّوب الإمام الحافظ النحوی الثبت، أبو عبد اللّه، الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسی، الأديب، من كبار أصحاب الحديث، ارتحل وسمع من أبی حاتِم الرازی۲۶۰، ولازَمَه مدّه»۲۶۱.

وقال أيضاً فی موضعٍ آخر: «الحسين بن الحسن بن أيّوب، أبو عبد اللّه الطوسی، الأديب، كان من كبار المحدّثين وثقاتهم... قال الخطيب: كان صدوقاً»۲۶۲.

تُوفّی سنه أربعين وثلاثمئه۲۶۳.

علیّ بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور

قال الذهبی: «علیّ بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، الإمام الحجّه الصدوق، أبو الحسن البغوی، نزيل مكّه، ولد سنه بضع وتسعين ومئه... وكان حسن الحديث، قال الدارقطنی۲۶۴: ثقه مأمون».

وقال أيضاً: «علیّ بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، الحافظ الصدوق، أبو الحسن البغوی، شيخ الحرم، ومصنّف المسند»۲۶۵.

ولقد أخرج عنه واستند بروايته ابن ماجه والنسائی۲۶۶.

تُوفّی سنه ستّ وثمانين ومئتين۲۶۷.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ هذا السند صحيح؛ لأنّ جميع رواته من الثقات، كما ذكرنا بالتفصيل.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التی نُقل فيها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن عوف نقل هذا الخبر

لولـده حميد بن عبد الرحمن، الذى قام بدوره بنقله لصالح بن كيسان، وكلّ ذلك كان فى المدينه المنوّره، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه، سمع هذا الخبر من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه سعيد بن عُفَير المصرى الخبر، والظاهر أنّ سعيد بن عُفَير المصرى لمّا سافر إلى الحجّ سمعه منه شيخُ الحرم علىّ بن عبد العزيز بن سابور، وبعد ذلك لمّا سافر الحسين بن أيّوب الطوسى إلى الحجّ سمعه من علىّ بن عبد العزيز ورجع به إلى خراسان.

وفى النهايه سمع الخطيب النيسابورى من الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسى، فذكره فى كتابه المستدرك.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنىّ، ثمّ مصرى، ثمّ مكّى، ثمّ خراسانى نيسابورى.

السند العاشر

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

قال الطبرى فى تاريخه: حدّثنى محمّد بن إسماعيل المرادى قال: حدّثنا عبد اللّه بن صالح المصرى قال: حدّثنى الليث عن علوان بن صالح۲۶۸، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف۲۶۹.

وترى فى هذا السند روايه حميد بن عبد الرحمن بن عوف الخبر، دون أن يصرّح أنّه رواه عن أبيه.

وكيف كان فقد وقع فى هذا السند سبعه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال الليث بن سعد وعلوان وصالح بن كيسان وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتكلّم فى شرح حال بقيّه رجال السند:

محمّد بن إسماعيل المرادى

قال الرازى: «محمّد بن إسماعيل المرادى، روى عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، وروى عنه زكريا بن يحيى الوقّار المصرى... قال: سألت أبى عنه فقال: هو مجهول، أبوه مجهول»۲۷۰.

وصرّح الذهبى

أيضاً بمجهوليته ۲۷۱.

عبد اللّه بن صالح المصرى

ذكر البخارى فى تاريخه أنّه كان كاتب الليث بن سعد ۲۷۲ .

وقال الذهبى: «عبد اللّه بن صالح، أبو صالح الجهنى، مولاهم المصرى، كاتب الليث عن معاويه بن صالح وموسى بن على، وعنه البخارى وابن معين وبكر بن سهل، وكان صاحب حديث، فيه لين، قال أبو زُرعه: حسَنُ الحديث، لم يكن ممّن يكذب، وقال الفضل الشعرانى: ما رأيته إلاّ يحدّث أو يسبّح، وقال ابن عدى: هو عندى مستقيم الحديث...» ۲۷۳.

ووثّقه الهيثمى فى ذيل حديثٍ ذكَرَه فى كتابه، وذكر أنّه كان كاتب الليث ۲۷۴.

وأمّا ابن حجر فقد قال: «صدوق كثير الغلط، ثبت فى كتابه، وكانت فيه غفله، من العاشره» ۲۷۵.

تُوفّى سنه اثنتين وعشرين ومئتين ۲۷۶.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ رجال هذا السند كلّهم من الثقات، إلاّ محمّدَ بن إسماعيل المرادى فإنّه مجهول.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

نقل حميد بن عبد الرحمن بن عوف هذا الخبر لصالح بن كيسان فى المدينه، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه سمع هذا الخبر من صالح بن كيسان، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمعه منه الليث بن سعد وأدرجه فى كتابه، ثمّ سمع منه عبد اللّه بن صالح المصرى.

ولمّا وصل الخبر إلى الطبرى سافر ورحل فى طلب الحديث إلى مصر، فالتقى بمحمّد بن إسماعيل المصرى فسمعه منه، ولمّا رجع إلى بغداد وقام بتأليف كتابه، أدرج هذا الخبر فيه.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنىّ، ثمّ مصرى، ثمّ بغدادى.

السند الحادى عشر

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى الجوهرى فى كتاب السقيفه وفدك قسماً من الخبر عن أبى زيد قال: حدّثنى محمّد بن عبّاد قال:

حدّثنی أخی سعید بن عبّاد عن اللیث بن سعد، عن رجاله۲۷۷.

ولا یخفی علیک أنّ المراد من قوله: «عن رجاله» هو عن علوان، عن ابن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن، عن أبیه عبد الرحمن بن عوف؛ بقرینه ما ذکر فی السند الأوّل والسابع والثامن والعاشر والخامس عشر، فراجع.

وکیف کان فقد وقع فی هذا السند خمسه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال اللیث بن سعد، والآن نتکلّم فی شرح حال بقیّه رجال السند:

أحمد بن عبد العزیز الجوهری

قال ابن أبی الحدید عند ذکر الأخبار التی ذکرها من کتابه السقیفه وفدک: «أبو بکر الجوهری هذا عالم محدّث کثیر الأدب ثقه ورع، أثنی علیه المحدّثون، ورووا عنه مصنّفاته»۲۷۸.

عمر بن شبّه، أبو زید

قال الرازی: «عمر بن شبّه بن عبیده النمیری، أبو زید النحوی البصری، نزیل سامراء... هو صدوق صاحب عربیه وأدب، أخبرنا عبد الرحمن۲۷۹ قال: سُئل أبی عنه فقال: نمیری صدوق»۲۸۰.

وقال الخطیب البغدادی: «حدّثنی الحسن بن محمّد الخلاّل عن أبی الحسن الدارقطنی قال: عمر بن شبّه أبو زید النمیری، ثقه»۲۸۱.

وقال الذهبی: «عمر بن شبّه بن عبده بن زید بن رائطه، العلاّمه الأخباری الحافظ الحجّه، صاحب التصانیف، أبو زید النمیری البصری النحوی»۲۸۲.

تُوفّی سنه اثنتین وستّین ومئتین۲۸۳.

محمّد بن عبّاد المهلّبی

ذکره ابن حِبّان فی الثقات قائلاً: «محمّد بن عبّاد بن عبّاد الأزدی، من أهل البصره»۲۸۴.

وذکره البخاری فی تاریخه قائلاً: «محمّد بن عبّاد بن عبّاد المُهلّبی الأزدی، سمع أباه»۲۸۵.

قال الرازی: «محمّد بن عبّاد بن عبّاد المُهلّبی، روی عن أبیه... وروی عنه عمر بن شبّه النمیری»۲۸۶.

وذکر الذهبی أنّه کان لا یَقدِم أحدٌ البصره إلاّ أضافه، وکان مشهوراً بسخاوته وجوده۲۸۷.

تُوفّی محمّد بن عبّاد المُهلّبی سنه عشره ومئتین۲۸۸.

سعيد بن عبّاد المهلّبى

لم

نجد له ذكراً فی کتب الرجال والتراجم.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ رجال هذا السند کلّهم من الثقات، إلّا سعید بن عبّاد ومحمّد بن عبّاد المُهلّبیَّین، فلیس لهما توثیق صریح فی کتب الرجال.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

ذکرنا سابقاً أنّ مصدر هذا الخبر کان کتاب اللیث بن سعد، وفی الواقع أنّ الجوهری روی هذا الخبر من کتاب اللیث، قال: «عن اللیث، عن رجاله»، وکیف کان فإنّ سعید بن عبّاد البصری سمع هذا الخبر من اللیث ونقله لأخیه محمّد بن عبّاد البصری.

ثمّ سمع عمر بن شبّه هذا الخبر من محمّد بن عبّاد، کما أنّ أحمد بن عبد العزیز الجوهری سمع الخبر من عمر بن شبّه فأدرجه فی کتابه السقیفه وفدک.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنیّ، ثمّ مصری، ثمّ بصری.

السند الثانی عشر

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی أبو عبید البغدادی فی کتاب الأموال قسماً من الخبر عن سعید بن عُفَیر، قال: حدّثنی علوان بن داود، عن حمید بن عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه عبد الرحمن ۲۸۹.

وقد وقع فی هذا السند سبعه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال رجال السند، وبقی الکلام فی أبی عبید البغدادی، فنقول:

أبو عبید البغدادی

ذکره البخاری فی تاریخه قائلًا: «القاسم بن سلام، أبو عبید البغدادی، سمع شریکاً ویحیی القطّان» ۲۹۰.

وذکر الرازی أنّه سأل أباه عنه فقال: «کنت أراه فی مسجده وقد أحدق به قوم معلّمون ولم أرَ عنده أهل الحدیث، فلم أکتب عنه، وهو صدوق» ۲۹۱.

وذکر الخطیب البغدادی أنّه کان ذا فضل ودین وستر ومذهب حَسَن... والرواه عنه مشهورون ثقات، ذوو

ذكرٍ ونبل»۲۹۲.

وذكره المزّى قائلاً: «القاسم بن سلام البغدادى أبو عبيد، الفقيه القاضى الأديب، المشهور، صاحب التصانيف المشهوره، والعلوم المذكوره»۲۹۳.

تُوفّى سنه أربع وعشرين ومئتين۲۹۴.

وقد ذكرنا سابقاً أنّ الكثير من المحدّثين كتموا كلّ روايهٍ أو خبر فيه نقد موجّه إلى ذوى السلطه فى صدر الإسلام، وحجّتهم فى ذلك أنّه لا يصحّ توجيه اللوم والنقد لصحابه النبىّ!

ولذلك تراهم تارةً يكتمون كلّ الروايه أو الخبر ، وتارةً يحذفون أجزاء منهما ممّا فيه نقد موجّه إلى بعض رجالات السلطه ، ويأتون بباقى الخبر الذى لا يتضمّن نقداً .

ومن هؤلاء أبو عبيد البغدادى، الذى لم يكن يتوانى عن حجب الحقائق لأجل الدفاع عن الحاكم الأوّل!

بيان ذلك: جاء فى قسم من هذا الخبر أنّ أبا بكر قال: «فوددت أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء»، فيما يذكر أبو عبيد الخبر هكذا: «قال أبو بكر: وددت أنّى لم أكن أفعل كذا وكذا؛ لخلّهٍ ذكرها»، ثمّ قال: «لا أُريد ذكرها»!

فإذا كان أبو عبيد القاسم بن سلام وأمثاله يتحامَون عن ذكر أصل كشف بيت فاطمه عليهاالسلام، فهل يُترقَّب ممّن ذكره عنهم أن يعنى بتفاصيل هذا الهجوم ونتائجه المروّعه على الزهراء سلام اللّه عليها بوصفها الوجه البارز فى مخاطبه القوم؟

ولسوف نتكلّم بالتفصيل حول متن الخبر فى الفصل الآتى إن شاء اللّه تعالى، فارتقب.

إذن، تحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ رجال هذا السند كلّهم من الثقات، إلّا حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، فإنّه لم يُذكر له توثيق صريح فى كتب الرجال كما قلنا. ونحن عبّرنا عنه سابقاً بحميد بن عبد الرحمن الحفيد؛ تمييزاً عن جدّه حميد بن عبد الرحمن.

والآن نتعرّض لتاريخ الخبر وذكر الأمكنه التى نُقل فيها، فنقول:

إنّ عبد الرحمن بن

عوف نقل هذا الخبر لولده حميد بن عبد الرحمن، الذى قام بدوره بنقله لصالح بن كيسان، وسمع بعد ذلك حميد بن عبد الرحمن الحفيد هذا الخبر من صالح بن كيسان، وكلّ ذلك كان فى المدينه المنوّره، وبعد ذلك لمّا سافر علوان بن داود الكوفى إلى المدينه، سمع هذا الخبر من حميد بن عبد الرحمن الحفيد، وأيضاً لمّا سافر علوان بن داود إلى مصر وصار شيخ الحديث فيها، سمع منه سعيد بن عُفَير الخبر، وحينما سافر القاسم بن سلام البغدادى إلى مصر سمعه من سعيد بن عُفَير، فأدرجه فى كتابه الأموال.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنىّ، ثمّ مصرى، ثمّ بغدادى.

السند الثالث عشر

نبتدئ بذكر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روى البلاذرى فى فتوح البلدان قسماً من الخبر عن القاسم بن سلام قال: حدّثنا عبد اللّه بن صالح كاتب الليث بن سعد، عن علوان بن صالح۲۹۵، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف۲۹۶.

ونحن نجد سقطاً فى آخر هذا السند؛ لأنّ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف (الذى عبّرنا عنه بحميد بن عبد الرحمن الحفيد)، روى هذا الخبر عن صالح بن كيسان، عن عبد الرحمن بن عوف؛ وذلك بقرينه ما ذكرناه فى السند الرابع والثانى عشر، فراجع.

وكيف كان، فقد وقع فى هذا السند ستّه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حالهم، فبقى الكلام فى البلاذرى، فنقول:

أحمد بن يحيى البلاذرى

ذكره الذهبى قائلاً: «البلاذرى: العلاّمه الأديب المصنّف، أحمد بن يحيى بن جابر البغدادى البلاذرى، الكاتب، صاحب التاريخ الكبير... وكان كاتباً بليغاً شاعراً محسناً، وَسْوَس بآخره؛ لأنّه شرب البلاذر للحفظ»۲۹۷.

ولا بأس بالإشاره إلى أنّ المؤرّخين المسلمين فى القرن

الثانی قد عَنَوا عنایه کبیره بتدوین السِّیَر والمغازی، فقد غلب علیهم تدوین أخبار الرسول صلی الله علیه و آله وحیاته، وأمّا فی القرن الثالث فقد ظهرت العنایه بتدوین الفتوح، والبلاذری جمع هذه الکتب فی کتابه ولخّصها. وفی الواقع أنّه خاتمه مؤرخی الفتح، وکان کتابه من أهمّ المصادر التاریخه فی هذا المجال، وأکثرها صحّه، حتّی قال المسعودی صاحب مروج الذهب: «لا نعلم فی فتوح البلدان أحسن منه»۲۹۸.

تُوفّی بعد السبعین ومئتین.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ رجال هذا السند کلّهم من الثقات، إلّا حمید بن عبد الرحمن الحفید، فإنّه لم یُذکر له توثیق صریح فی کتب الرجال کما قلنا.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

نقل حمید بن عبد الرحمن الحفید هذا الخبر لعلوان بن داود فی المدینه، ولمّا سافر الأخیر إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها، سمع منه عبد اللّه بن صالح المصری، وبعد ذلک لمّا سافر البلاذری البغدادی إلی مصر سمع منه الخبر وأدرجه فی کتابه فتوح البلدان.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنیّ، ثمّ مصری، ثمّ بغدادی.

السند الرابع عشر

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن زَنجَوَیه فی کتاب الأموال عن عثمان بن صالح، حدّثنی اللیث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمی، حدّثنی علوان۲۹۹، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف۳۰۰.

وقع فی هذا السند ستّه رجال، ونحن تعرّضنا سابقاً لشرح حال أربعه منهم، وبقی الکلام فی شرح حال ابن زَنجَوَیه وعثمان بن صالح المصری، فنقول:

ابن زَنجَوَیه

قال الرازی: «حمید بن زَنجَوَیه النسائی، وهو ابن مَخلَد، وزَنجَوَیه لقب، أبو أحمد».

ثمّ قال: «سُئل أبی عنه فقال: صدوق»۳۰۱.

وقال الخطیب البغدادی: «حمید بن زَنجَوَیه، أبو أحمد الأَزْدی، وزَنجَوَیه لقب، واسمه مَخلَد بن قتیبه بن

عبد اللّه، خراسانی من أهل نَسا، کثیر الحدیث، قدیم الرحله إلی العراق والحجاز والشام ومصر... وکان ثقه»۳۰۲.

وقال الذهبی: «حمید بن زَنجَوَیه، الإمام الحافظ الکبیر، أبو أحمد، واسمه حمید بن مَخلَد بن قتیبه الأزدی النسائی، صاحب کتاب الترغیب والترهیب وکتاب الأموال وغیر ذلک»۳۰۳.

ثمّ ذکر أنّ النسائی وثّقه۳۰۴.

روی عنه أبو داود السجستانی واحتجّ بروایته۳۰۵.

تُوفّی سنه إحدی وخمسین ومئتین۳۰۶.

عثمان بن صالح المصری

قال الرازی: «عثمان بن صالح المقری، أبو یحیی السهمی... سمعت أبی یقول: کان عثمان بن صالح شیخاً صالحاً سلیم الناحیه»۳۰۷.

وذکر المزّی أنّه کان أوّل قاضٍ تولّی قضاء مصر فی الإسلام، کما ذکر أنّه روی عن اللیث بن سعد۳۰۸.

روی عنه: البخاری وابن ماجه وأبو داود السجستانی، واحتجّوا بروایته۳۰۹.

تُوفّی سنه تسع عشره ومئتین۳۱۰.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ هذا السند صحیح؛ لأنّ جمیع رواته من الثقات کما ذکرنا بالتفصیل.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ حمید بن عبد الرحمن بن عوف سمع هذا الخبر من أبیه ونقله لصالح بن کیسان فی المدینه، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود الکوفی إلی المدینه سمع هذا الخبر عن صالح بن کیسان، وأیضاً لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها، سمعه منه اللیث بن سعد وأدرجه فی کتابه، ومن ثمّ قام عثمان بن صالح المصری بنقل هذا الخبر من کتاب اللیث فی مصر.

ولمّا وصل الخبر إلی ابن زَنجَوَیه سافر ورحل فی طلب الحدیث إلی مصر، فسمعه عن عثمان بن صالح، وأدرجه فی کتابه الأموال.

والحاصل، أنّ هذا الخبر بهذا السند: مدنیّ، ثمّ مصری، ثمّ خراسانی.

السند الخامس عشر

نبتدئ بذکر السند، ثمّ نتعرّض لشرح حال رجاله:

روی ابن بابویه فی کتاب الخصال عن المظفّر بن جعفر بن

المظفّر العلوی السمرقندی، عن جعفر بن محمّد بن مسعود العیّاشی، عن أبیه، عن محمّد بن حاتم، عن عبد اللّه بن حمّاد وسلیمان بن معبد، عن عبد اللّه بن صالح، عن اللیث بن سعد، عن علوان بن داود بن صالح ۳۱۱، عن صالح بن کیسان، عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه ۳۱۲.

ذُکر فی الأصل «عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف عن أبیه»، وهذا تصحیف، والصحیح ما أثبتنا؛ بقرینه ما ذکره ابن عساکر والطبرانی وابن عبد ربّه القرطبی وأبو عبید البغدادی، فإنّهم ذکروا بأجمعهم أنّه روی: صالح بن کیسان عن حمید بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبیه ۳۱۳.

ففی الواقع زاد النُّسّاخ فی الخصال کلمه «عبد الرحمن»، فذکروا «عبد الرحمن بن حمید بن عبد الرحمن بن عوف» بدل «حمید بن عبد الرحمن بن عوف».

وکیف کان فقد وقع فی هذا السند ثلاثه عشر رجلاً، ونحن تعرّضنا لشرح حال عبد اللّه بن صالح واللیث بن سعد وعلوان وصالح بن کیسان وحمید بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف، والآن نتکلّم فی شرح حال بقیّه رجال السند:

ابن بابویه

أورده النجاشی فی رجاله قائلاً : «محمّد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابَوَیه ، القمّی : أبو جعفر ، نزیل الری ، شیخنا وفقیهنا ووجه الطائفه بخراسان ، وکان ورد بغداد سنه خمس وخمسین وثلاثمئه، وسمع منه شیوخ الطائفه وهو حدث السنّ ، وله کتب کثیره» ۳۱۴ .

وذکره الشیخ الطوسی فی فهرسته قائلاً : «محمّد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابَوَیه، القمّی : جلیل القدر ، یُکنّی أبا جعفر ، کان جلیلاً ، حافظا للأحادیث ، بصیرا بالرجال ، ناقدا للأخبار ، لم یُرَ

فی القمّیّین مثله فی حفظه وکثره علمه»۳۱۵ .

وذکره الطوسی أیضا فی رجاله قائلاً: «محمّد بن علی بن الحسین بن بابَوَیه، القمّی : یُکنّی أبا جعفر ، جلیل القدر ، حفظه ، بصیر بالفقه والأخبار والرجال» ۳۱۶.

وذکره الذهبی قائلاً: «ابن بابَوَیه : رأس الإمامیّه ، أبو جعفر محمّد ابن العلاّمه علیّ بن الحسین بن موسی بن بابَوَیه، القمّی ، صاحب التصانیف السائره بین الرافضه ، یُضرب بحفظه المثل ، یُقال : له ثلاثمئه مصنَّف »۳۱۷.

المظفّر بن جعفر السمرقندی

وهو المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن علیّ بن أبی طالب، ولقد روی عنه الشیخ الصدوق مترحّماً علیه ومترضّیاً۳۱۸.

ولیس لهذا الرجل توثیق صریح فی کتب الرجال.

جعفر بن محمّد بن مسعود العیّاشی

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فیمن لم یَروِ عن الأئمّه علیهم السلام، قائلاً: «جعفر بن محمّد بن مسعود العیّاشی، فاضل، روی عن أبیه جمیع کتب أبیه، وروی عنه أبو المفضّل الشیبانی»۳۱۹.

وذکره ابن داود فی رجاله قائلاً: «جعفر بن محمّد بن مسعود العیّاشی، فاضل»۳۲۰.

ثمّ إنّا ولأجل رفع الالتباس نعبّر عنه بالعیّاشی الابن، ونعبّر عن والده بالعیّاشی الأب.

محمّد بن مسعود العیّاشی

ذکره النجاشی فی رجاله قائلاً: «محمّد بن مسعود بن محمّد بن عیّاش السَّلَمی السمرقندی، أبو النضر، المعروف بالعیّاشی، ثقه صدوق، عین من عیون هذه الطائفه، وکان یروی عن الضعفاء کثیراً، وکان فی أوّل أمره عامّی المذهب، وسمع حدیث العامّه فأکثر منه ثمّ تبصّر وعاد إلینا».

ثمّ نقل النجاشی فی ذیل کلامه أنّه أنفق العیّاشی علی العلم والحدیث تَرِکَهَ أبیه سائرها وکانت ثلاثمئه ألف دینار، وکانت داره کالمسجد، بین ناسخٍ أو مقابل أو قارئ

أو معلّق، مملوءه من الناس۳۲۱.

قال الشيخ الطوسى فى فهرسته: «محمّد بن مسعود العيّاشى، من أهل سمرقند، وقيل: إنّه من بنى تميم، يُكنّى أبا النضر، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالروايه، مطّلع عليها، له كتب كثيره تزيد على مئتَى مصنَّف، ذكر فهرست كتبه ابن إسحاق النديم»۳۲۲.

وذكره فى رجاله قائلاً: «محمّد بن مسعود بن محمّد بن عيّاش السمرقندى، يُكنّى أبا النضر، أكثر أهل المشرق علماً وفضلاً وأدباً وفهماً ونبلاً ـ فى زمانه، صنّف أكثر من مئتى مصنّف، ذكرناها فى الفهرست، وكان له مجلس للخاصّ ومجلس للعامّ رحمه الله»۳۲۳.

توفّى العيّاشى سنه عشرين وثلاثمئه.

محمّد بن حاتم

نحتمل أنّ المراد منه هو محمّد بن حاتم بن خُزَيمه الكشّى الذى كان معمَّراً، ولقد ضعّفه الحاكم النيسابورى۳۲۴.

وكيف كان، فلو قبلنا بهذا الاحتمال فالرجل ضعيف، وإن لم نقبل به فالرجل مجهول.

عبد اللّه بن حمّاد الآملى

قال الخطيب البغدادى: «عبد اللّه بن حمّاد بن أيّوب بن موسى، أبو عبد الرحمن الآملى، قدم بغداد وحدّث بها»۳۲۵.

وقال الذهبى: «عبد اللّه بن حمّاد بن أيّوب، الإمام الحافظ البارع الثقه، أبو عبد الرحمن الآملى»۳۲۶.

وقال أيضاً: «عبد اللّه بن حمّاد الآملى الحافظ، أبو عبد الرحمن الأَموى بالفتح ، من أهل بلد أَمو»۳۲۷.

وأَمو بالفتح هى آمُل، هكذا يقولها العجم على الاختصار والعُجمه، وآمل هى مدينه كانت مشهوره فى غربى جيحون على طريق القاصد إلى بخارا من مرو۳۲۸.

مات فى سنه ثلاث وسبعين ومئتين.

سليمان بن معبد المَروزى

قال الرازى: «سليمان بن معبد المروزى: روى عن: النضر بن شميل والنضر بن محمّد الجرشى وعبد الرزّاق والأصمعى، كتب عنه أبى بالرى وروى عنه، حدّثنا عبد الرحمن قال: سُئل أبى عنه فقال: صدوق»۳۲۹.

وقال المزّى: «رحل فى طلب العلم إلى العراق والحجاز ومصر واليمن،

وقدم بغداد وذاكر الحفّاظ بها» ۳۳۰.

تُوفّی سنه سبع وخمسین ومئتین.

فتحصّل من جمیع ما ذکرنا أنّ رجال هذا السند کلّهم من الثقات، إلاّ المظفّر بن جعفر السمرقندی ومحمّد بن حاتم وسلیمان بن معبد المروزی.

والآن نتعرّض لتاریخ الخبر وذکر الأمکنه التی نُقل فیها، فنقول:

إنّ هذا الخبر بهذا: السند مدنی، ثمّ مصری، ثمّ مدنی، ثمّ رازی، ثمّ سمرقندی، ثمّ رازی.

والظاهر أنّ حمید بن عبد الرحمن سمع هذا الخبر من أبیه ونقله لصالح بن کیسان فی المدینه، وبعد ذلک لمّا سافر علوان بن داود الکوفی إلی المدینه سمع هذا الخبر من صالح بن کیسان، وأیضاً لمّا سافر علوان بن داود إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها، سمع منه اللیث بن سعد الخبر وأدرجه فی کتابه، ومِن ثمّ سمعه عبد اللّه بن صالح المصری من اللیث بن سعد.

والظاهر أنّه لمّا سافر سلیمان بن معبد المروزی إلی مصر وسمع الخبر من عبد اللّه بن صالح، انتقل الخبر إلی الری، حیث حدّث به هناک ۳۳۱.

ثمّ سافر عبد اللّه بن حمّاد الأَموی إلی الری، فسمع الخبر من سلیمان بن معبد المروزی، ونقله إلی ما وراء النهرین؛ فإنّه کان من مدینه أَمو، وهی مدینه ما بین بخاری ومرو.

وبعد ذلک قام العیّاشی بسماع هذا الخبر من أُستاذه محمّد بن حاتم الکشّی ونقله إلی مدینه سمرقند، وذکره فی کتابه الذی ألّفه فی سیره أبی بکر، فإنّا إذا راجعنا إلی رجال النجاشی والفهرست للطوسی، نجد أنّهما صرّحا بأنّ لجعفر بن محمّد العیّاشی(الأب) کتابا فی سیره أبی بکر.

ثمّ إنّ محمّد بن جعفر بن محمّد العیّاشی (الابن) سمع هذا الکتاب من أبیه ونقله لتلمیذه مظفّر بن جعفر السمرقندی.

وبعد ذلک لمّا سافر ابن بابویه إلی سمرقند سمع هذا الخبر من المظفّر بن

جعفر السمرقندی، ولمّا رجع إلی الری ألّف کتابه الخصال وذکر هذا الخبر فیه۳۳۲.

ومن المحتمل أنّ الشیخ الصدوق وصل إلیه کتاب سیره أبی بکر للعیّاشی، وأنّه قام بنقل الخبر منه.

هذا تمام الکلام فی تحقیق أسانید خبر عبد الرحمن بن عوف، وملخّص الکلام فیه أنّ رواه هذا الخبر بسنده الأوّل والثانی والثالث والتاسع والرابع عشر، من الثقات، فالخبر بهذه الأسانید من الأخبار الصحاح.

تتمیم

بعد ذکر الأسانید الخمسه عشر والتحقیق فی رجالها، نشرع تتمیماً للفائده بذکر المصادر التی نقَلَت الخبر (مرسلاً کان أو مسنداً).

۱ تاریخ الطبری ج ۲ ص ۶۱۹.

۲ تاریخ مدینه دمشق لابن عساکر ج ۳۰ ص ۴۱۷.

۳ المعجم الکبیر للحافظ الطبرانی ج ۱ ص ۶۲.

۴ السقیفه وفدک للجوهری ص ۷۵.

۵ العقد الفرید لابن عبد ربّه القرطبی ج ۲ ص ۷۸.

۶ فتوح البلدان للبلاذری ج ۱ ص ۱۲۳.

۷ کتاب الأموال لابن زَنجوَیه ج ۱ ص ۳۷۶.

۸ کتاب الأموال لأبی عبد اللّه البغدادی ج ۱ ص ۳۳۹.

۹ تاریخ الإسلام للذهبی ج ۳ ص ۱۱۷.

۱۰ مروج الذهب للمسعودی ج ۱ ص ۲۹۱.

۱۱ مجمع الزوائد للهیثمی ج ۵ ص ۲۰۲.

۱۲ شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید ج ۲ ص ۴۶.

۱۳ کنز العمّال للمتّقی الهندی ج ۵ ص ۶۳۱ ۶۳۳ / ح ۱۴۱۱۳.

۱۴ لسان المیزان لابن حجر العسقلانی ج ۴ ص ۱۸۹.

هذه مصادر السنّه، وأمّا من مصادر الشيعه فهى:

١ الخصال لابن بابويه الصدوق ص ١٧١.

٢ الإيضاح للفضل بن شاذان ص ٥١٨.

٣ الإكمال فى أسماء الرجال للخطيب التبريزى ص ٢١.

۴ بحار الأنوار للعلّامه المجلسى ج ٣٠ ص ١٣٥.

۵ الغدير

للأمينى ج ۷ ص ۱۷۰ رواه عن: أبى عبيد فى الأموال، والطبرى فى تاريخه، وابن قتيبه فى الإمامه والسياسه، والمسعودى فى مروج الذهب، وابن عبد ربّه فى العقد الفريد. ثمّ قال الأمينى: والإسناد صحيح، رجاله كلّهم ثقات، أربعه منهم من رجال الصحاح الستّ.

وأضاف الأمينى: إنّ فى هذا الحديث أُمورا تسعه... (جديرهٌ مراجعتها).

تكمله

اشاره

ذكرنا بالتفصيل ما يرجع إلى شرح رواه هذا الخبر بأسانيده المتعدّده، ولكن نعتقد أنّ الجمع والإحاطه الكلّيه بهذه الأسانيد بحاجه إلى توضيح أكثر؛ من أجل اطّلاع القارئ على هذا الخبر بصوره أوسع؛ ولهذا سوف نقوم بدراسه أسانيد خبر عبد الرحمن بن عوف فى على مرحلتين. وها هنا مقامان:

المقام الأوّل: طبقات الخبر

اشاره

التدقيق فى طبقات نقل الخبر مهمّ جدّاً، ومدعاه لوضوحه أكثر، خصوصاً وأنّنا سنطرح جميع الأسانيد مع بعض بما يضمن حصول فوائد متعدّده:

الطبقه الأُولى

رُوىَ فى جميع الأسانيد «عن عبد الرحمن بن عوف عن أبى بكر».

الطبقه الثانيه

رُوىَ فى جميع الأسانيد «عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، عن أبى بكر»، إلّا السند الثانى حيث رُوى «عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، عن أبى بكر».

الطبقه الثالثه

روى فى جميع الأسانيد صالح بن كيسان المدنى عن رجلين:

۱ رُوى فى أكثر الأسانيد «عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف، عن أبى بكر».

۲ رُوى فى السند الثانى والثالث «عن عمر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف، عن أبى بكر»

الطبقه الرابعه

رُوی فی أکثر الأسانید «روی علوان بن داود الکوفی الذی کان شیخا لأهل مصر عن صالح بن کیسان».

ونجد فی السند الخامس أنّه روی علوان عن أبی محمّد المدنی والماجشون، عن صالح بن کیسان.

وبالجمله، أنّه مِن هذه الطبقه دخل الحدیث إلی مصر.

الطبقه الخامسه

روی ثلاثه رجال عن علوان بن داود:

۱ اللیث بن سعد المصری، فإنّه روی عن علوان فی السند الأوّل والثانی والسابع والثامن والعاشر والحادی عشر والرابع عشر والخامس عشر.

۲ سعید بن عُفَیر المصری، فإنّه روی عن علوان فی السند الرابع والتاسع والثانی.

۳ الولید بن الزبیر الحِمصی، فإنّه روی عن علوان فی السند الخامس والسادس.

الطبقه السادسه

یجب علینا هنا دراسه الخبر فی ثلاثه أقسام:

القسم الأوّل: مَن رواه عن اللیث بن سعد

قام ستّه رجال بالروایه عن اللیث بن سعد، وهم:

۱ عبد اللّه بن صالح المصری، فإنّا نجد فی السند العاشر أنّ الطبری روی بالإسناد عنه، کما أنّه فی السند الخامس روی ابن بابویه بالإسناد عنه عن اللیث۳۳۳.

۲ محمّد بن رمح المصری، فإنّا نجد فی السند الأوّل أنّ ابن عساکر روی بالإسناد عنه، کما أنّ ابن عبد ربّه القرطبی روی بالإسناد عنه عن اللیث.

۳ یحیی بن عبد اللّه بن بکیر المصری، فإنّا نجد فی السند الثانی أنّ الطبری روی بالإسناد عنه عن اللیث۳۳۴.

۴ عثمان بن صالح، فإنّا نجد فی السند الرابع عشر أنّ ابن زَنجَوَیه روی بالإسناد عنه عن اللیث.

۵ خالد بن القاسم المدائنی، فإنّا نجد فی السند السابع أنّ ابن عساکر روی بالإسناد عنه عن اللیث.

٦ سعيد بن عبّاد البصرى، فإنّا نجد فى السند الحادى عشر أنّ الجوهرى روى بالإسناد عنه عن الليث.

القسم الثانى: من رواه عن سعيد بن عُفَير

قام ثلاثه رجال بالروايه عن سعيد بن عُفَير، وهم:

١ روح بن الفرج المصرى، فإنّا نجد فى السند الرابع أنّ الطبرى روى بالإسناد عنه عن سعيد بن عُفَير

٢ علىّ بن عبد العزيز بن سابور الذى كان شيخ الحرم بمكّه،

فإنّا نجد فی السند التاسع أنّ الحاکم النیسابوری روی بالإسناد عنه عن سعید بن عُفَیر.

۳ أبو عبید البغدادی صاحب کتاب الأموال، فإنّا نجد فی السند الثانی عشر أنّ أبا عُبید البغدادی روی عن سعید بن عُفَیر.

القسم الثالث: من رواه عن الولید بن الزبیر

إنّا نجد فی السند الخامس والسادس أنّه روی عبد اللّه بن زید الحِمصی عنه عن الولید بن الزبیر۳۳۵.

المقام الثانی: نقلُ الخبر فی البلاد

اشاره

والآن نذکر المراحل التی مرّت علی هذا الخبر ونقلِه بواسطه شیوخ الحدیث من بلدٍ إلی بلد، فنقول: إنّ لهذا الخبر مراحلَ ستّا:

المرحله الأُولی

فی هذه المرحله کانت کلّ الأسانید مشترکه فی أنّ منشأ الخبر هو المدینه المنوّره، فإنّ عبد الرحمن وابنه وکذلک حفیده وصالح بن کیسان، قاموا بنقل هذا الخبر فی المدینه.

المرحله الثانیه

فی هذه المرحله سمع علوان بن داود الخبر، وهو کوفیاً، ولکنّه سافر إلی مصر وصار شیخ الحدیث فیها.

المرحله الثالثه

إنّ ثلاثه من شیوخ مصر قاموا بالإخبار والتحدیث بالخبر فی مصر، وهم:

۱ اللیث بن سعد المصری (راجع: السند الأوّل والثانی والخامس والسادس والسابع والثامن والعاشر والخامس عشر).

۲ سعید بن عُفَیر المصری (راجع: السند الرابع والتاسع والثانی عشر).

۳ عبد اللّه بن صالح المصری (راجع: السند الثالث عشر).

المرحله الرابعه

فی هذه المرحله انتقل الخبر من مصر إلی بلادٍ بلدانٍ أُخری، وهی:

۱ من مصر إلی بغداد: وذلک بواسطه الطبری الذی کان ساکناً فی بغداد، حیث نقل الخبر إلی هناک، (راجع: السند الثانی

والعاشر). كما أنّ أبا عبيد البغدادى سمع الخبر من الليث (راجع: السند الثانى عشر).

۲ من مصر إلى البصره: وذلك أنّ سعيد بن عبّاد البصرى لمّا سافر إلى مصر سمع الخبر هناك ثمّ نقله إلى البصره، (راجع: السند الحادى عشر).

۳ من مصر إلى دمشق: وذلك بواسطه الطبرانى الدمشقى الذى كان رحّالاً، حيث نقل الخبر إلى دمشق، (راجع: السند الرابع).

۴ من مصر إلى حِمْص: بواسطه الوليد بن الزبير الحِمصى، حيث نقل الخبر إلى حمص، (راجع: السند الخامس والسادس).

۵ من مصر إلى الأُندلس: وذلك بواسطه محمّد بن وضّاح الأُندلسى، حيث نقل الخبر إلى الأُندلس (راجع: السند الثامن).

۶ من مصر إلى مكّه: وذلك بواسطه علىّ بن عبد العزيز بن سابور الذى كان نزيل مكّه، حيث نقل الخبر إلى مكّه، (راجع: السند التاسع).

۷ من مصر إلى أصفهان: وذلك بواسطه أبى بكر بن المقرى الذى كان رحّالاً، حيث نقل الخبر إلى أصفهان، (راجع: السند الأوّل).

۸ من مصر إلى الرى: وذلك بواسطه سليمان بن معبد المَروزى الذى كان يسكن الرى، حيث نقل الخبر إلى الرى، (راجع السند الخامس عشر).

۹

من مصر إلى خراسان: وذلك بواسطه ابن زَنجَوَيه الخراسانى، حيث نقل الخبر إلى خراسان، (راجع السند الرابع عشر).

١٠ من أصفهان إلى دمشق: وذلك بواسطه ابن عساكر الذى سافر إلى أصفهان وسمع الخبر من مشايخ أصفهان، ثمّ نقله إلى دمشق، (راجع: السند الأوّل).

١١ من بغداد إلى نيسابور: وذلك بواسطه أحمد بن يعقوب النيسابورى الذى سافر إلى بغداد فنقل الخبر إلى نيسابور، (راجع السند السابع).

١٢ من مكّه إلى خراسان: وذلك بواسطه الحسين بن الحسن بن أيّوب الطوسى الذى سمع الخبر من علىّ بن عبد العزيز بن سابور ونقله إلى خراسان، (راجع: السند التاسع).

١٣ من الرى إلى ما وراء النهرين: وذلك بواسطه عبد اللّه بن حمّاد الآملى الذى سافر إلى الرى وسمع الخبر من سليمان بن معبد المروزى ثمّ نقله إلى ما وراء النهرين (آمل وكش وسمرقند).

١۴ من ما وراء النهرين إلى الرى: وذلك بواسطه ابن بابويه الذى سافر إلى ما وراء النهرين فسمع الخبر فى سمرقند ونقله مرّه أُخرى إلى الرى (راجع السند الخامس عشر).

ونلخّص لك عزيزى القارئ نقولات الخبر بجميع أسانيده كما يلى:

١ المدينه ثمّ مصر ثمّ أصفهان ثمّ دمشق (السند الأوّل).

٢ المدينه ثمّ مصر ثمّ الأندلس (السند الثامن).

٣ المدينه ثمّ مصر ثمّ البصره (السند الحادى عشر).

۴ المدينه ثمّ مصر ثمّ بغداد (السند الثانى والثالث والعاشر والثالث عشر).

۵ المدينه ثمّ مصر ثمّ بغداد ثمّ نيشابور ثمّ دمشق (السند السابع).

۶ المدينه ثمّ مصر ثمّ حمص ثمّ دمشق (السند الخامس والسادس).

٧ المدينه ثمّ مصر ثمّ خراسان (السند الرابع عشر).

٨ المدينه ثمّ مصر ثمّ دمشق (السند الرابع).

٩ المدينه ثمّ مصر ثمّ الرى ثمّ ما

وراء النهرين ثمّ الرى (السند الخامس عشر).

١٠ المدينه ثمّ مصر ثمّ مكّه ثمّ خراسان ثمّ نيسابور (السند التاسع).

انظر كيف جال هذا الخبر شرقَ العالم وغربها، من المدينه المنوّره والكوفه وبغداد ودمشق وحمص والأندلس ومصر وأصفهان والرى ونيسابور وخراسان وسمرقند.

وإن دلّ هذا على شيء فإنّه يدلّ على أنّ هذا الخبر تُلقّيَ بالقبول مِن قِبل شيوخ الحديث فى أنحاء العالم الإسلامى، شرقِه وغربه.

الفصل الثانى: كلام حول المتن

اشاره

والآن حان الوقت للشروع فى ذكر متن الخبر، بعد أن أشرنا فى الفصل السابق إلى طرق الخبر العديده وأسانيده، وتناولنا صحّه هذه الطرق بالبحث العلمى الدقيق.

ولسوف نقوم فى هذا الفصل أوّلاً بذكر جميع متون الخبر التى نُقلت بأسانيد مختلفه، ومن ثمّ نقوم بذكر الشواهد التاريخيه لهذا الخبر، وها هنا مرحلتان.

المرحله الأُولى: متن الخبر

اشاره

نذكر أوّلاً متن الخبر الذى جاء فى الإسناد الأوّل، لاعتقادنا أنّ الإسناد الأوّل هو أصحّ الأسانيد، وطبعاً لسوف نقوم فى المرحله التاليه بمطابقه متون كلّ سند من تلك الأسانيد مع بعض.

دخل عبد الرحمن بن عوف على أبى بكر فى مرضه فأصابه مُفيقاً، فقال له عبد الرحمن: أصبحتَ والحمد للّه بارئاً.

فقال أبو بكر: تراه؟

قال: نعم.

قال: إنّى على ذلك لشديد الوجع، ولما لَقِيتُ منكم يا معشر المهاجرين أشدُّ علىَّ من وجعى، إنّى وَلِيتُ أمركم خيركم فى نفسى، فكلّكم وَرِمَ من ذلك أنفُه٣٣٦ يريد أن يكون الأمر له، ورأيتم الدنيا قد أقبلت ولمّا تُقبل، ولهى مقبله حتّى تتّخذوا ستور الحرير ونضائد الديباج٣٣٧، وتألمون الاضطجاع على الصوف الآذرى٣٣٨ كما يألم أحدكم أن ينام على حَسَك السَّعدان٣٣٩.

واللّه ِ لَئن يَقْدم أحدكم فيضرب رقبته فى غيرٌ حدٍّ، خير له من أن يخوض غمره الدنيا، وأنتم أوّل ضالّ بالناس غداً فتضربون عن الطريق يميناً وشمالاً، يا هادى الطريق، إنّما هذا الفجر أو البحر٣٤٠.

فقلت: خفِّضْ عليـك رحمـك اللّه؛ فـإنّ هـذا يهيضـك عمّا بك، إنّما الناس فى أمرك بين رجلين، إمّا رجل رأى ما رأيتَ فهو معك، وإمّا رجل خالفك فإنّما يسير عليك برأيه وصاحبك كما تحب،، فلا نَعلمك أردتَ إلاّ خيراً، ولم تزل صالحاً مصلحاً مع أنّك لا تأسى على شىءٍ من الدنيا.

فقال أبو بكر: أجل، لا آسى على شىء من الدنيا إلاّ على

ثلاث فعلتُهنّ وددتُ أنّى لو تركتُهنّ، وثلاث تركتُهنّ وددتُ أنّى فعلتُهنّ، وثلاث وددتُ لو أنّى سألتُ عنهنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم.

فأمّا التى وددت أنّى تركتهنّ:

فوددت أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء، ووددت أنّى لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلَمى وقتلته سريحاً[341]، أو خلّيته نجيحاً[342]، ووددت لو أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنتُ قدّمتُ الأمر فى عنق أحد الرجلين يريد عمرَ وأبا عبيده فكان أحدهما أميراً وكنت وزيراً.

وأمّا التى تركتهنّ:

فوددت يوم أنّى أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلّا طار عليه، ولَوددتُ لو أنّى حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه كنت أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا كنت بصدد لقاءٍ أو مدد، ووددت لو أنّى إذ كنت وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام، ووجّهت عمر بن الخطّاب إلى العراق، فكنت قد بسطت يَدَىَّ كلتَيهما فى سبيل اللّه.

[وأمّا اللّاتى كنتُ أودّ أنّى سألت رسول اللّه عنهنّ:343]

وددت أنّى سألت رسول اللّه: لِمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد، وددت أنّى كنت سألته: هل للأنصار فى هذا الأمر نصيب؟ وددت لو أنّى سألته عن ميراث ابنه الأخ والعمّه؛ فإنّ فى نفسى منها شيئا.

فتوضّح أنّ أبا بكر يشير إلى ثلاثه أُمور مهمّه:

الأوّل: ما تمنّى تَرْكَه.

الثانى: ما تمنّى فِعلَه.

الثالث: ما تمنّى السؤالَ عنه.

سوف نقوم أثناء نقل متون الخبر بشرح هذه الأُمور الثلاثه المهمّه، فإنّ التدقيق فى متون الخبر أمر مهمّ جدّاً؛ لأنّه من أهم مراحل التحقيق فى الخبر، ولكن وللأسف لم يتمّ يُولَ أهمّيةً مناسبةً كافيه.

وجدير بالذكر أنّ متن هذا الخبر نُقل مع اختلاف، ونحن مراعاةً للأمانه فى النقل سعينا إلى

أن يكون ذكر جميع المتون بدون أىّ تغيير:

القسم الأوّل: ما تمنّى تركه

كما جاء فى هذا الخبر أنّ أبا بكر صرّح فى آخر عمره أنّه ودّ لو لم يفعل أُموراً ثلاثه، وها هى الأُمور الثلاثه على ما نُقل فى الأسانيد المختلفه:

متن السند الأوّل:

١ «فَودَدتُ أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء».

٢ «ووددتُ أنّى لم أكن حرّقتُ الفُجاءه السَلَمى، وقتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً».

٣ «ووددتُ لو أنّى يومَ سقيفه بنى ساعده كنت قدّمت الأمر فى عنق أحد الرجلين يريد عمرَ وأبا عبيده فكان أحدهما أميراً، وكنت وزيراً».

متن السند الثانى والثالث والعاشر:

١ «فوددت أنّى لم أكشف بيت فاطمه عن شىء وإن كانوا قد غلّقوه على الحرب».

٢ «ووددت أنّى لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلَمى، وأنّى كنت قتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً».

٣ «ووددت أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين عمرَ وأبى عبيده فكان أحدهما أميراً، وكنت وزيراً».

متن السند الرابع:

١ «فوددتُ أنّى لم أكن كشفتُ بيت فاطمه، وتركته وإن أُغلق على الحرب».

٢ «ووددت أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين: أبى عبيده أو عمر، فكان أمير المؤمنين وكنت وزيراً».

٣ «ووددت أنّى حيث كنت وجّهت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا وإلّا كنت رِدْءاً أو مدداً».

أقول: لم يُذكر فى هذا السند إحراق الفُجاءه السّلَمى.

متن السند الخامس والسادس:

۱ «فوددت أنّی لم أکن کشفت بیت فاطمه وأنّی أغلق علی المحارب».

۲ «وددت أنّی یوم سـقیفه بنی ساعـده کنت فرّغت الأمر فی عنق أحـد الرجلین: عمر بن الخطّاب أو أبی عبیده بن الجرّاح، فکان أمیراً وکنت،

وزيراً».

۳ «ووددت أنّی حيث ارتدّت العرب أقمتُ بذی القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفرت، وإن هُزموا كنت مصدرا أو مددا».

أقول: لم يُذكر فی هذين السندين إحراق الفُجاءه السّلَمی.

متن السند السابع:

۱ «أنّی يوم سقيفه بنی ساعده ألقيت هذا الأمر فی عنق هذين الرجلين يعنی عمرَ وأبا عبيده فكان أحدهما أميراً، وكنت وزيراً».

۲ «وددت أنّی لم أكن كشفت بيت فاطمه عن شیء، مع أنّهم أغلقوه علی الحرب».

۳ «ووددت أنّی لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلمی، وأنّی كنت قتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً».

متن السند الثامن:

۱ «فوددتُ أنّی لم أكشف بيت فاطمه عن شیء، وإن كانوا أغلقوه علی الحرب».

۲ «ووددتُ أنّی لم أكن حرّقت الفُجاءه السّلَمی، وأنّی قتلته سريحاً، أو خلّيته نجيحاً».

۳ «ووددت أنّی يوم سقيفه بنی ساعده قد رميتُ الأمر فی عُنق أحد الرجلين، فكان أحدُهما أميراً، وكنتُ له وزيراً».

متن السند الحادی عشر:

۱ «ليتنی لم أكشف بيت فاطمه ولو أعلن علَیَّ الحرب».

۲ «...»۳۴۴.

۳ «...»۳۴۵.

متن السند الثانی عشر:

۱ «فوددت أنّی لم أكن فعلت كذا وكذا»۳۴۶.

۲ «وددت أنّی يوم سقيفه بنی ساعده كنت قذفت الأمر فی عنق أحد الرجلين: عمر أو أبی عبيده، فكان أميراً، وكنت وزيراً».

۳ «ووددت أنّی حيث كنت وجّهت خالداً إلی أهل الردّه وأقمت بذی القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإلّا كنت بصدد لقاءٍ أو مدد».

متن السند الرابع عشر:

۱ «فوددت أنّی لم أکن کشفت عن بیت فاطمه عن شیء وإن کان أغلقوه علی الحرب»۳۴۷.

۲ «ووددت أنّی لم أکن حرّقت الفُجاءه السّلَمی، لیتنی قتلته سریحاً، أو خلّیته نجیحاً، ولم أحرقه بالنارا».

۳ «ووددت أنّی یوم سقیفه بنی ساعده کنت قذفت الأمر فی

عنق أحد الرجلين: عمر بن الخطّاب أو أبى عبيده بن الجرّاح، فكان أحدهما أميراً، وكنت أنا وزيراً».

متن السند الخامس عشر:

١ «فوددت أنّى لم أكن كشفت بيت فاطمه وإن كان أعلن علَىّ الحرب».

٢ «ووددت أنّى لم أكن أحرقت الفُجاءه، وأنّى قتلته سريحاً، أو أطلقته نجيحاً».

٣ «ووددت أنّى يوم سقيفه بنى ساعده كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين: عمر أو أبى عبيده، فكان أميراً، وكنت وزيراً».

هذا ولم تُذكَر ولا فقره واحده من هذا القسم من الخبر فى السند التاسع والثالث عشر.

أقول: ذكر المسعودى٣٤٨ هـذا الخبر مرسـلاً فى كتابه وفيه هذه الفقره: «فوددت أنّى لم أكن فتّشتُ بيت فاطمه. وذكر فى ذلك كلاماً كثيراً»٣٤٩.

ومن اللاّزم هنا الإشاره إلى نقطتين:

١ ذكر المسعودى عباره «كشفت» بدل «فتّشت»، وشتّان ما بينهما؛ لدلاله الأُولى على الغصب والإكراه، فيما الثانيه «فتّشت» هى أخفّ من سابقتها كونها ربّما تكون عن إجازه صاحب البيت وعلمه، أو كان التفتيش من غير عنفٍ واقتحام.

٢ يشير المسعودى فى كلامه إلى أنّ أبا بكر ذكر كلاماً كثيراً أثناء تفتيش بيت فاطمه عليهاالسلام، يا ترى ماذا كان هذا الكلام الكثير الذى حُذف كلّ هذه المدّه الطويله من التاريخ ولم تشر إليه المصادر؟!

أعتقد أنّ أبا بكر أشار إلى الكثير من جزئيات الهجوم على بيت فاطمه عليهاالسلام، ولكنّ البعض ممّن أرادوا إخفاء هذه الحقائق امتنعوا عن ذكرها فى تلك الأخبار، وإلاّ ما معنى الاكتفاء بالقول: «وذكر فى ذلك كلاماً كثيراً» فقط؟!

القسم الثانى: ما تمنّى فعله

ذُكر فى هذا الخبر أنّ أبا بكر تمنّى أن يفعل أُموراً ثلاثه، وها هى الأُمور الثلاثه على ما نُقل فى الأسانيد المختلفه:

متن السند الأوّل:

١ «فوددت يوم أنّى أتيتُ بالأشعث بن قيس أسيراً كنت أضرب

عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إليَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ طار عليه».

۲ «ولَوددت لو أنّی حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه كنت أقمت بذی القضيه ۳۵۰، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا كنت».

۳ «وددت لو أنّی إذ كنت وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام، وجّهت عمر بن الخطّاب إلى العراق، فكنت قد بسطت يدَیّ كلتَيهما فی سبيل اللّه».

متن السند الثانی والثالث والعاشر:

۱ «فوددت أنّی يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه تخيّل إليَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ أعان عليه».

۲ «ووددت أنّی حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه كنت أقمت بذی القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا كنت بصدد لقاءٍ أو مدد».

۳ «وددت أنّی كنت إذ وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام كنت وجّهت عمر بن الخطّاب إلى العراق، فكنت قد بسطت يدَیّ كلتيهما فی سبيل اللّه. ومدّ يديه».

متن السند الرابع:

۱ «فوددت أنّی يوم أتيت بالأشعث أسيراً ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيّل إليَّ أنّه لا يكون شرّ إلاّ طار إليه».

۲ «ووددت أنّی يوم أتيت بالفُجأه السّلَمی لم أكن أحرقه، وقتلته سريحاً، أو أطلقته نجيحاً».

۳ «ووددت أنّی حيث وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام وجّهت عمر إلى العراق، فأكون قد بسطت يدَیَّ يمينی وشمالی فی سبيل اللّه عزّ وجلّ».

أقول: لم يُذكر فی هذا السند «الإقامه بذی القَصّه».

متن السند الخامس والسادس:

۱ «فوددت أنّی يوم أتيت بالأشعث أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إليَّ أنّه لا يرى شرّاً إلاّ أعان عليه».

۲ «ووددت أنّی يوم أتيت بالفُجاءه لم أكن حرّقته، وقتلته سريحاً، أو أطلقته نجيحاً».

۳ «إنّی وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام لعمر

بن الخطّاب، فكنت قد بسطت يدَىّ يمينى وشمالى فى سبيل اللّه».

أقول: لم يُذكر فى هذين السندين «الإقامه بذى القَصّه».

متن السند السابع:

١ «وددت أنّى يوم وجّهت خالد بن الوليد إلى أهل الشام وجّهت عمر بن الخطّاب إلى أهل العراق، فكنت قد بسطت كلتا يدَىّ فى سبيل اللّه».

٢ «...».

٣ «فوددت يوم أنّى أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلّا طار عليه».

متن السند الثامن:

١ «فوددتُ أنّى يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً ضربتُ عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلّا أعان عليه».

٢ «ووددتُ أنّى حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظَفروا، وإن انهزموا كنتُ بصدد لقاءٍ أو مَدد».

٣ «ووددت أنّى وجّهت خالد بن الوليد إلى الشام، ووجهتُ عمر بن الخطّاب إلى العراق، فأكون قد بسطت يدَىّ كلتيهما فى سبيل اللّه».

متن السند الثانى عشر والثالث عشر:

١ «فوددت أنّى يوم أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلّا أعان عليه».

٢ «ووددت أنّنى يوم أتيت بالفُجاءه لم أكن أحرقته، وكنت قتلته سريحاً، أو أطلقته نجيحاً».

٣ «ووددت أنّى حيث وجّهت خالداً إلى أهل الشام كنت وجّهت عمر إلى العراق، فأكون قد بسطت يدَىَّ يمينى وشمالى فى سبيل اللّه».

متن السند الرابع عشر:

١ «فوددت أنّى يوم أتيت بالأشعث بن قيس الكندى أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل إلىَّ أنّه لا يرى شرّاً إلّا أعان عليه».

٢ «وددت أنّى حين سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردّه كنت أقمت بذى القَصّه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا

كنت بصدد لقاءٍ أو مدد».

٣ «وددت أنّی كنت إذ وجّهت خالداً إلی الشام وجّهت عمر بن الخطّاب إلی العراق، فكنت قد بسطت يدَیَّ كلتَيهما فی سبيل اللّه».

متن السند الخامس عشر:

١ «فوددت أنّی يوم أتيت بالأشعث أسيراً كنت ضربت عنقه؛ فإنّه يُخيَّل لی أنّه لم يرَ صاحب شرّ إلّا أعانه».

٢ «ووددت أنّی حين سيّرت خالداً إلی أهل الردّه كنتُ قَدِمتُ إلی قريه، فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن هُزموا كيداً كنت بصدد لقاءٍ أو مدد».

٣ «ووددت أنّی كنت إذ وجّهت خالداً إلی الشام قذفت المشرق لعمر بن الخطّاب، فكنت بسطت يدَیَّ يمينی وشمالی فی سبيل اللّه».

هذا ولم تُذكر ولا فقره واحده من هذا القسم من الخبر فی السند التاسع ولا الحادی عشر.

القسم الثالث: ما تمنّی السؤال عنه

ذُكر فی هذا الخبر أنّ أبا بكر تمنّی أن يسأل رسول اللّه عن ثلاث مسائل، وها هی هذه المسائل الثلاث علی ما نُقل فی الأسانيد المختلفه:

متن السند الأوّل:

١ «وددت أنّی سألت رسول اللّه: لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد».

٢ «وددت أنّی كنت سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصيب؟».

٣ «وددت لو أنّی سألته عن ميراث ابنه الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منها شيئا».

متن السند الثانی والثالث والعاشر:

١ «ووددت أنّی كنت سألت رسول اللّه صلی الله عليه و آله: لمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد».

٢ «ووددت أنّی كنت سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصيب؟».

٣ «ووددت أنّی كنت سألته عن ميراث ابنه الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منهما شيئاً».

متن السند الرابع:

١ «فوددت أنّى كنت سألته: فيمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أهله».

٢ «ووددت أنّى كنت سألته: هل للأنصار فى هذا الأمر سبب؟».

٣ «ووددت أنّى سألته عن العمّه وبنت

الأخ؛ فإنّ فی نفسی منهما حاجه».

متن السند الخامس والسادس:

۱ «...».

۲ «فوددت أنّی کنت سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصیب؟».

۳ «وددت أنّی کنت سألته عن میراث العمّه وبنت الأخ؛ فإنّ فی نفسی منها حاجه».

متن السند السابع:

۱ «ووددت أنّی سألت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه وسلّم): لمن هذا الأمر بعده؟ فلا ینازعه أحد».

۲ «ووددت أنّی سألت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه وسلّم): هل للأنصار فیه شیء؟».

۳ «ووددت أنّی سألت رسول اللّه (صلّی اللّه علیه وسلّم) عن میراث بنت الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منها شیئا».

متن السند الثامن:

۱ «فإنّی وددتُ أنّی سألته: لمن هذا الأمر من بعده؟ فلا یُنازعه أحد».

۲ «وأنّی سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصیب؟ فلا یُظلَموا نصیبَهم منه».

۳ «ووددتُ أنّی سألته عن بنت الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منهما شیئاً».

متن السند التاسع:

۱ «...».

۲ «...».

۳ «وددت أنّی سألت النبیّ صلی الله علیه و آله عن میراث العمّه والخاله؛ فإنّ فی نفسی منها حاجه».

متن السند الثانی عشر والثالث عشر:

۱ «فوددت أنّی سألته: فیمن هذا الأمر؟ فلا ینازعه أهلَه».

۲ «ووددت أنّی کنت سألته: هل للأنصار من هذا الأمر من نصیب؟».

٣ «ووددت أنّی کنت سألته عن میراث العمّه وابنه الأخ؛ فإنّ فی نفسی منها حاجه».

متن السند الرابع عشر:

١ «فوددت أنّی سألت رسول اللّه: لمن هذا الأمر؟ فلا ینازعه أحد».

٢ «ووددت أنّی کنت سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر شیء؟».

٣ «ووددت أنّی کنت سألته عن میراث ابنه الأخ والعمّه؛ فإنّ فی نفسی منها شیئاً»٣٥١.

متن السند الخامس عشر:

١ «فوددت أنّی کنت سألته: فیمن هذا الأمر؟ فلم نُنازعه أهلَه».

٢ «ووددت أنّی کنت

سألته: هل للأنصار فی هذا الأمر نصیب؟».

۳ «ووددت أنّی کنت سألته عن میراث الأخ والعمّ؛ فإنّ فی نفسی منها حاجه».

أقول: لم یُذکر فی هذا السند «میراث العمّه وبنت الأخ».

هذا ولم تُذکر ولا فقره واحده من هذا القسم من الخبر فی السند الحادی عشر.

وکیف کان، فقد ذُکر فی بعض الأسانید أمر الإقامه بذی القَصّه بدل إحراق الفُجاءه السّلَمی، ولکنّ هذا التقدیم و التأخیر لا یضرّ بالمعنی.

نعم، ذُکر فی السند الثامن السؤال عن میراث العمّه والخاله، کما أنّه ذُکر فی السند الخامس عشر السؤال عن میراث الأخ والعمّ.

بقی شیء: ذکر الفضل بن شاذان النَّیسابوری۳۵۲ فی کتابه الإیضاح هذا الخبر بمتنٍ آخر، فإنّه روی مرسلاً عن صالح بن کیسان، عن أیاس بن قبیصه الأسدی أنّه سمع أبا بکر یقول:

نَدِمتُ علی أن لا أکون سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن ثلاث کنتُ أغفلتهنّ، ووددتُ أنّی کنت فعلت ثلاثاً لم أفعلهنّ، ووددت أنّی لم أکن فعلت ثلاثاً قد کنت فعلتهنّ.

فقیل له: وما هنّ؟

فقال: نـدمت أن لا أکون سألت رسول اللّه صـلی الله علیه و آله عن هـذا الأمر، لِمَن هو من بعـده؟ وأن لا أکون سألته عن الحدّ، وأن لا أکون سألته عن ذبائح أهل الکتاب.

وأمّـا الثلاث اللّاتی فعلتُهنّ ولیتنی لم أفعلهنّ: فکشـفی بیتَ فاطمه، وتخلّفی عن بعث أُسامه، وترکیَ الأشـعثَ بن قیس ألّا أکون قتلتُه، فإنّی لا أزال أراه یبغی للإسلام عِوَجاً!

وأمّا الثلاث اللّاتی لم أفعلهنّ ولیتنی کنت فعلتهنّ: فوددت أنّی کنت أفـدت من خالد بن الولید بمالک بن نُوَیره، وددت أنّی لم أتخلّف عن بعث أُسامه، ووددت أنّی کنت قتلت عُیینه بن حصین وطلحه بن خویلد۳۵۳.

وأمّا أیاس بن قبیصه الأسدی فمجهول لم یُذکر فی کتب الرجال، نعم تعرّض لأبیه ابن حجر قائلاً:

«قبیصه بن جابر بن وهب الأسدی، أبو العلاء الکوفی، ثقه من الثانیه، مات سنه تسع وستّین»۳۵۴.

علی کلّ حال، فإنّ هذا الخبر فیه اختلاف کثیر مع خبر عبد الرحمن بن عوف، ولکنّه یتطابق معه فی مسأله کشف بیت فاطمه علیهاالسلام، الذی هو موضوع بحثنا.

المرحله الثانیه: الشواهد التاریخیه

اشاره

قد عرفت فی هذا الخبر أنّ أبا بکرٍ ودّ تسعه أُمور:

الأوّل: عدم کشف بیت فاطمه.

الثانی: عدم إحراق الفُجاءه السّلَمی.

الثالث: عدم قبول الخلافه.

الرابع: قتل الأشعث بن قیس.

الخامس: الإقامه بذی القَصّه.

السادس: إرسال عمر بن الخطّاب إلی العراق.

السابع: السؤال عن الخلافه لمن تکون بعد النبی صلی الله علیه و آله.

الثامن: السؤال عن نصیب الأنصار فی الخلافه.

التاسع: السؤال عن مسأله فقهیه فی المیراث.

بعد وضوح هذه الأُمور التسعه، حان الآن الوقت المناسب للتحقیق فی کلّ واحدهٍ منها، مع ذکر الشواهد التاریخیه لها.

الأمر الأوّل: کشف بیت فاطمه علیهاالسلام

وجَدَتْ فاطمه الزهراء علیهاالسلام علی من کشف بیتها وجداً کبیراً، ولشدّ ما آلمها هذا الکشف، فإنّها کانت تدعو علیه دُبرَ کلّ صلاه صلّتها، وحقّها أن تفعل وهی تری أنّ من فعل هذا الفعل لیس من البوادی أو القِفار بحیث فاته أن یسمع ما کرّره النبیّ صلی الله علیه و آلهفی المحافل من قوله: «مَن عرف هذه فقد عرفها، ومن لم یعرفها فهی بَضعه منّی، هی قلبی وروحیَ التی بین جنبَیّ، فمن آذاها فقد آذانی»۳۵۵، وقوله صلی الله علیه و آله: «فاطمه بضعه منّی، یریبنی ما رابها، ویؤذینی ما آذاها»۳۵۶، وقوله صلی الله علیه و آله: «فاطمه بضعه منّی، فمن أغضبها فقد أغضبنی»۳۵۷، وقوله صلی الله علیه و آله: «فاطمه بضعه منّی، یقبضنی

ما يقبضها، ويبسطنى ما يبسطها»۳۵۸، وقوله صلى الله عليه و آله: «فاطمه بضعه منّى، يسرّنى ما يسرّها»۳۵۹، وقوله صلى الله عليه و آله: «يا فاطمه، إنّ اللّه يغضب لغضبكِ، ويرضى لرضاكِ»۳۶۰!!

نعم، سمع أبوبكرٍ كلّ هذا وأكثر، ولهذا لا عجب أنّه نَدِم على فعله كما هو مصرّح فى هذا الخبر، ولكن بعدما وقع ما وقع ولان حينَ مَناص!

قال ابن عبد ربّه القرطبى۳۶۱ فى العقد الفريد:

«الذين تخلّفوا عن بيعه أبى بكر: علىّ والعبّاس والزبير وسعد بن عُباده. فأمّا علىّ والعبّاس والزبير، فقعدوا فى بيت فاطمه حتّى بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطّاب ليخرجهم من بيت

فاطمه، وقال له: إِن أبَوا فقاتلْهم.

فأقبل بقَبسٍ من نار على أن يُضرم عليهم الدار، فَلِقيتْه فاطمه فقالت: يا بن الخطّاب! أجئتَ لتُحرق دارنا؟!

قال: نعم! أو تدخلوا فيما دخلَتْ فيه الأُمّه.

فخرج علیّ حتّی دخل علی أبی بکر فبایعه، فقال له أبو بکر: أکرهتَ إمارتی؟

فقال: لا، ولکنّی آلیت أن لا أرتدی بعد موت رسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی أحفظ القرآن، فعلیه حَبستُ نفسی»۳۶۲.

وقال النویری فی نهایه الإرب:

«إنّ علیّاً والزبیر کانا حین بُویع لأبی بکر یدخلان علی فاطمه فیشاورانها فی أمرهم، فبلغ ذلک عمر، فدخل علیها فقال: یا بنت رسول اللّه، ما کان من الخَلق أحد أحبّ إلینا من أبیک، وما أحد أحبّ إلینا بعده منک، وقد بلغنی أنّ هؤلاء النفر یدخلون علیکِ، ولئن بلغنی لأفعلنّ ولأفعلنّ!

ثمّ خرج وجاؤوها، فقالت لهم: إنّ عمر قد جاءنی وحلف إن عدتم لیفعلنّ، وأیم اللّه لیفینّ بها، فانظروا فی أمرکم، ولا تنظروا إلیّ.

فانصرفوا ولم یرجعوا حتّی بایعوا لأبی بکر، رضی اللّه عنهم أجمعین»۳۶۳.

وقال ابن قتیبه الدینوری فی الإمامه والسیاسه:

«وإنّ أبا بکر رضی اللّه عنه تفقّد قوماً تخلّفوا عن بیعته عند علیّ کرّم اللّه وجهه، فبعث إلیهم عمر، فجاء فناداهم وهم فی دار علیّ، فأبوا أن یخرجوا، فدعا بالحطب وقال: والذی نفس عمر بیده، لتخرجُنّ أو لأحرقنّها علی مَن فیها.

فقیل له: یا أبا حفص! إنّ فیها فاطمه.

فقال: وإن!

فخرجوا فبایعوا، إلّا علیّاً فإنّه زعم أنّه قال: حلفت أن لا أخرج ولا أضع ثوبی علی عاتقی حتّی أجمع القرآن.

فوقفت فاطمه رضی اللّه عنها علی بابها، فقالت: لا عهد لی بقومٍ حضروا أسوأَ محضر منکم، ترکتم رسول اللّه صلی الله علیه و آلهجنازه بین أیدینا وقطعتم أمرکم بینکم، لم تستأمرونا ولم تردّوا لنا حقّاً.

فأتی عمر أبا بکر، فقال له: ألا تأخذ

هذا المتخلّف عنك بالبيعه؟

فقال أبو بكر لقنفذ وهو مولىً له : اذهب فادْعُ لى عليّاً.

فذهب إلى علىّ، فقال له: ما حاجتك؟ فقال: يدعوك خليفه رسول اللّه.

فقال علىّ: لَسريع ما كذبتم على رسول اللّه.

فرجع فأبلغ الرساله، فبكى أبو بكر طويلاً، فقال عمر الثانيه: لا تُمهلْ هذا المتخلّف عنك بالبيعه.

فقال أبو بكر رضى اللّه عنه لقنفذ: عد إليه فقل له: خليفه رسول اللّه يدعوك لتبايع.

فجاءه قنفذ فأدّى ما أُمر به، فرفع علىّ صوته فقال: سبحان اللّه! لقد ادّعى ما ليس له!!

فرجع قنفذ، فأبلغ الرساله، فبكى أبو بكر طويلاً. ثمّ قام عمر، فمشى معه جماعه حتّى أتوا باب فاطمه، فدقّوا الباب، فلمّا سمعت أصواتهم نادت بأعلى صوتها: يا أبتِ يا رسولَ اللّه، ماذا لَقِينا بعدك من ابن الخطّاب وابن أبى قَحافه!

فلمّا سمع القوم صوتها وبكاءها انصرفوا باكين، وكادت قلوبهم تنصدع، وأكبادهم تنفطر.

وبقى عمر ومعه قوم، فأخرجوا عليّاً، فمضوا به إلى أبى بكر، فقالوا له: بايع، فقال: إن أنا لم أفعل فَمَه؟ قالوا: إذاً واللّه الذى لا إله إلاّ هو نضرب عنقك! فقال: إذاً تقتلون عبدَ اللّه وأخا رسوله، قال عمر: أمّا عبدُ اللّه فنعم، وأمّا أخو رسوله فلا.

وأبو بكر ساكت لا يتكلّم، فقال له عمر: ألا تأمر فيه بأمرك؟ فقال: لا أُكرهه على شىء ما كانت فاطمه إلى جنبه.

فلحق علىّ بقبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله يصيح ويبكى وينادى: يا بن أُمّ، إنّ القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى»۳۶۴.

ويحقّ لنا هنا أن نتساءل: ماذا دهى هذه الأُمّه فنَسِيَت كلّ وصايا نبيّها قبل وفاته بعترته وأهل بيته، وعلى رأسهم علىّ وفاطمه عليهماالسلام، ففعلوا ما فعلوا، وتجرّؤوا على وصيّه يُهدّدونه بالقتل كأسيرٍ لا حول له ولا قوّه، مستنكرين عليه إخوّته للنبىّ صلى الله عليه و آلهالذى

قال فيه فى صريح العباره: «معاشرَ الناس، علىّ أخى فى الدنيا والآخره، ووصيّى وأمينى على سرّى وسرّ ربّ العالمين، ووزيرى وخليفتى عليكم فى حياتى وبعد وفاتى، لا يتقدّمه أحد غيرى، وخير ما أُخلف بعدى»۳۶۵.

أو يتجرّؤون على بضعته الزهراء التى طالما كرّر على مسامعهم قوله فيها: «إنّ فاطمه بضعه منّى، يؤذينى ما آذاها»۳۶۶، وقوله: «فاطمه بضعه منّى، فمن أغضبها أغضبنى»۳۶۷.

وإلّا فما هذه الصيحه المدويّه التى انطلقت فى سماء المدينه غاضبه من صدر فاطمه مناديه: «يا أبتاه!» وليس هناك من يغيث أو ينصر؟!

الأمر الثانى: إحراق الفُجاءه السّلَمى

جاء فى حوادث التاريخ أنّ شخصاً باسم الفُجاءه السّلَمى دخل على أبى بكر طالباً منه أن يعينه على مقاتله المرتدّين، ولكنّه قام بعد ذلك بالإغاره على المسلمين وترويعهم، ولمّا أسره أبو بكر حرقه بالنار.

قال الطبرى فى تاريخه:

«قدم على أبى بكر رجل من بنى سليم يقال له الفُجاءه، وهو أياس بن عبد اللّه بن عبد ياليل ابن عميره بن خفاف، فقال لأبى بكر: إنّى مسلم، وقد أردت جهاد من ارتدّ من الكفّار، فاحملنى وأعنّى.

فحمله أبو بكر على ظهرٍ وأعطاه سلاحاً، فخرج يستعرض الناس المسلم والمرتدّ، يأخذ أموالهم ويصيب من امتنع منهم، ومعه رجل من بنى الشريد يقال له نَجبه بن أبى الميثاء.

فلمّا بلغ أبا بكر خبرُه، كتب إلى طَريفه بن حاجز: إنّ عدوّ اللّه الفُجاءه أتانى يزعم أنّه مسلم ويسألنى أن أقوّيه على من ارتدّ عن الإسلام، فحملتُه وسلّحته، ثمّ انتهى إلىَّ من يقين الخبر أنّ عدوّ اللّه قد استعرض الناس المسلم والمرتدّ، يأخذ أموالهم ويقتل من خالفه منهم، فسِرْ إليه بمن معك من المسلمين حتّى تقتله أو تأخذه فتأتينى به.

فسار إليه طَريفه بن حاجز، فلمّا التقى الناس كانت بينهم الرميا بالنبل، فقُتل نَجبه بن

أبى الميثاء بسهمٍ رُمى به، فلمّا رأى الفُجاءه من المسلمين الجدّ، قال لطريفه: واللّه ما أنت بأولى بالأمر منّى، أنت أمير لأبى بكر وأنا أميره.

فقال له طَريفه: إن كنت صادقاً فضع السلاح وانطلق معى إلى أبى بكر.

فخرج معه، فلمّا قدما عليه، أمر أبو بكر طَريفه بن حاجز فقال: أُخرجْ به إلى هذا البقيع فحرّقه فيه بالنار.

فخرج به طَريفه إلى المصلّى، فأوقد له ناراً فقذفه فيها.

فقال خفاف بن ندبه وهو خفاف بن عمير يذكر الفُجاءه فيما صنع:

لِمَ يأخذون سلاحَه لقتالهِ/ ولَذاكُمُ عند الإله أَثامُ

لا دِينُهم دِينى ولا أنا فاتنٌ/ حتّى يسيرَ إلى الطراه[368] شِمامُ»[369].

وقال فى موضعٍ آخر: «إنّ الفُجاءه أياس بن عبد ياليل قَدِم على أبى بكر فقال: أعنّى بسلاحٍ ومُرْنى بمن شئت من أهل الردّه، فأعطاه سلاحاً وأَمَرَه أمْرَه.

فخالف أمره إلى المسلمين، فخرج حتّى ينزل بالجواء[370]، وبعث نَجبه بن أبى الميثاء من بنى الشريد، وأمره بالمسلمين، فشنّها غارةً على كلّ مسلمٍ فى سليم وعامر وهوازن.

وبلغ ذلك أبا بكر، فأرسل إلى طَريفه بن حاجز يأمره أن يجمع له وأن يسير إليه، وبعث إليه عبد اللّه بن قيس الجاسى عوناً، ففعل، ثمّ نهضا إليه وطلباه، فجعل يلوذ منهما حتّى لقياه على الجواء، فاقتتلوا، فقُتل نَجبه وهرب الفُجاءه، فلحقه طَريفه فأسره، ثمّ بعث به إلى[371]، فقدم به على أبى بكر فأمر فأوقد له ناراً فى مصلّى المدينه على حطبٍ كثير، ثمّ رُمى به فيها مقموطاً»[372].

وقال ابن الأثير:

«قصّه الفُجاءه: واسمه! ياس بن عبد اللّه بن عبد ياليل بن عميره بن خفاف من بنى سليم: قاله ابن إسحاق، وقد كان الصدّيق حرق الفُجاءه بالبقيع فى المدينه، وكان سببه أنّه قدم عليه فزعم أنّه أسلم، وسأل منه أن يجهّز

معه جيشاً يقاتل به أهل الردّه، فجهّز معه جيشاً.

فلمّا سار جعل لا يمرّ بمسلم ولا مرتدّ إلاّ قتله وأخذ ماله، فلمّا سمع الصدّيق بعث وراءه جيشاً فردّه، فلمّا أمكنه بعث به إلى البقيع، فجُمعت يداه إلى قفاه وأُلقى فى النار، فحرقه وهو مقموط»۳۷۳.

ولا ندرى من أين استنبط أبو بكر حُكم حرق الفجاءه وإن كان الفجاءه مفسداً فى الأرض؟ فإنّ كلّ مسلم يعلم أنّ حكم المفسد فى الأرض هو كما جاء فى قوله تعالى:«إِنَّمَا جَزَ ؤُاْ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الْأَرْضِ ذَ لِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى الْأَخِرَهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ».۳۷۴

هذا ناهيك عن وجود روايات عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله تَنهى عن الإحراق، منها ما رواه أحمد بن حنبل فى مسنده عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «لا يُعذِّب بالنار إلاّ ربُّ النار»۳۷۵، وما رواه البخارى فى صحيحه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «إنّ النار لا يُعذِّب بها إلاّ اللّه»۳۷۶، وما رواه البيهقى فى سننه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «لا يُعذِّب بالنار إلاّ ربُّها»۳۷۷، وما رواه ابن ماجه فى سننه والنسائى فى سننه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «مَن بدّل دينه فاقتلوه»۳۷۸، وما رواه السجستانيعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «لا يحلّ دم أمرئٍ مسلمٍ يشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه، إلاّ بإحدى ثلاث: زنىً بعد إحصان فإنّه يُرجَم، ورجل يخرج محارباً للّه ورسوله فإنّه يُقتل أو يُصلب أو يُنفى من الأرض، أو يَقتل نفساً فيُقتل بها»۳۷۹.

ومن العجب أنّ القاضى الإيجى ۳۸۰ دافع عن فعل أبى بكر هذا الذى ندم عليه أبو بكرٍ نفسُه!، حيث قال: «إنّ أبا بكر مجتهد، إذ ما

من مسأله فی الغالب إلاّ وله فیها قول مشهور عند أهل العلم، وإحراق الفُجاءه لاجتهاده وعدم قبول توبته؛ لأنّه زندیق، ولا یُقبل توبه الزندیق فی الأصحّ»۳۸۱.

وتوجیه فعل أبی بکر بهذه الصوره لن یحلّ المشکله؛ لأنّ اجتهاده هذا کان فی مقابل النصّ، فلا یکون له عذر موجّه عند اللّه مع وجود النصّ الصریح فی حرمه التحریق بالنار، فهذا التوجیه هو قدح بحقّ أبی بکر وحکمه، وکان أَولی بالقاضی وأمثاله الإعراض عن هکذا تبریرات مُغالِطه!

الأمر الثالث: ترک قبول الخلافه

إنّ أبا بکر تمنّی قذف أمر الخلافه إلی عنق أحد الرجلین: عمر بن الخطّاب أو أبی عبیده، إذ کان لهما شأن کبیر یوم السقیفه، حیث یذکر المؤرّخون أنّه لمّا تناهی إلی مسامع عمر وأبی بکر وأبی عبیده اجتماع الأنصار فی سقیفه بنی ساعده، أسرعوا نحوها، وأوّل من تکلّم أبو بکر، ولمّا وصل الدور إلی عمر بن الخطّاب اقترح انتخاب أبی بکر للخلافه، ومن ثمّ أحکموا البیعه لأبی بکر بعد کلام وشجار لسنا بصدد ذکره.

قال الطبری فی تاریخه:

«فبدأ أبو بکر، فحمد اللّه وأثنی علیه ثمّ قال: إنّ اللّه بعث محمّداً رسولاً إلی خلقه وشهیداً علی أُمّته؛ لیعبدوا اللّه ویوحّدوه، وهم یعبدون من دونه آلهةً شتّی، فعظم علی العرب أن یترکوا دین آبائهم، فخصّ اللّه المهاجرین الأوّلین من قومه بتصدیقه والإیمان به والمواساه له والصبر معه، علی شدّه أذی قومهم لهم وتکذیبهم إیّاهم، فهم أوّل من عَبدَ اللّه فی الأرض وآمن باللّه وبالرسول، وهم أولیاؤه وعشیرته، وأحقّ الناس بهذا الأمر من بعده، ولا ینازعهم ذلک إلاّ ظالم.

وأنتم یا معشرَ الأنصار مَن لا یُنکَر فضلهم فی الدین ولا سابقتهم العظیمه فی الإسلام، رضیکم اللّه أنصاراً لدینه ورسوله، وجعل إلیکم هجرته، وفیکم جلّه أزواجه

وأصحابه، فليس بعد المهاجرين الأوّلين عندنا بمنزلتكم، فنحن الأمراء وأنتم الوزراء، لا تفتاتون۳۸۲ بمشوره، ولا نقضى دونكم الأُمور.

فقام الحبّاب بن المنذر فقال: يا معشر الأنصار، إملكوا عليكم أمركم، فإنّ الناس فى فيئكم وفى ظلّكم، ولن يجترئ مجترى ءٌ على خلافكم، ولن يصدر الناس إلاّ عن رأيكم.

فقال عمر: هيهات! لا يجتمع اثنان فى قرن، واللّه لا ترضى العرب أن يؤروكم ونبيّها من غيركم.

فقام الحبّاب بن المنذر فقال: يا معشر الأنصار، إملكوا على أيديكم ولا تسمعوا مقاله هذا وأصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر، فإن أبَوا عليكم ما سألتموه فاجلوهم عن هذه البلاد.

فقال عمر: إذاً يقتلك اللّه!

قال: بل إيّاك يقتل!

فقال أبو عبيده: يا معشر الأنصار، إنّكم أوّل من نصر وآزر، فلا تكونوا أوّل من بدّل وغيّر.

فقام بشير بن سعد فقال: يا معشر الأنصار، إنّا واللّه لئن كنّا أولى فضيلةٍ فى جهاد المشركين وسابقةٍ فى هذا الدين، ما أردنا به إلاّ رضى ربّنا وطاعه نبيّنا والكدح لأنفسنا، فما ينبغى لنا أن نستطيل على الناس بذلك، ولا نبتغى به من الدنيا عرضاً، فإنّ اللّه وليّ المنّه علينا بذلك، إلاّ أنّ محمّداً صلى الله عليه و آله من قريش، وقومه أحقُّ به وأولى.

فقال أبو بكر: هذا عمر وهذا أبو عبيده، فأيّهما شئتم فبايعوا.

فقالا: لا واللّه لا نتولّى هذا الأمر عليك، فإنّك أفضل المهاجرين، وثانى اثنين إذ هما فى الغار، وخليفه رسول اللّه على الصلاه، والصلاه أفضل دين المسلمين، فمن ذا ينبغى له أن يتقدّمك أو يتولّى هذا الأمر عليك؟! ابسطْ يدك نبايعْك»۳۸۳.

وهنا حرىٌّ بنا أن نقول: إنّ تمنّى أبى بكر قذف هذا الأمر فى عنق أحد الرجلين إنّما كان بعد أن انكشف له أنّه إنّما تقمّص أمراً ليس له، لا شرعاً ولا قانوناً، وهذا الأمر

لم يكن خافياً عن عمر أيضاً، وهذا ما اعترف به وكشفه بقوله: «كانت بيعه أبى بكر فلته كفلته الجاهليه، وقى اللّه شرَّها، فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه!».

نعم، وكانا يعرفان أنّه لا ينبغى لنبىٍّ أن يرحل دون وصىٍّ يُوصى إليه، كيف وهو صلى الله عليه و آلهالمصرّح: «ما حقّ أمرئٍ مسلمٍ له شىءٌ يوصى فيه يبيت ليلتين، إلاّ ووصيّته مكتوبه عنده»۳۸۴.

وهل يُعقَل أنّ عمر لم يسمع هذا الحديث وسمعه ابنه عبد اللّه القائل: «ما مرّت علَىَّ ليله. منذ سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آلهقال ذلك، إلاّ وعندى وصيّتى»۳۸۵.

وقد ورد فى رأى عائشه وعبد اللّه بن عمر ومعاويه وحديث الناس، بأنّ راعى إبلٍ أو غنمٍ أو قيّم أرضٍ لأىّ أحدٍ، لا يسعهم ترك رعيّتهم هملاً، ورعيّه الناس أشدّ من رعيّه الإبل والغنم۳۸۶.

فلماذا صفحت الأمّه يوم السقيفه عن هذا الحكم المتسالَم عليه بينها؟! ولماذا صُمّت عنه الأسماع وخرست الألسن، وذُهلت الأحلام عنه يوم ذاك، ثمّ حدّث به الناس ونبأته الأُمّه؟

حاشا النبىّ الأعظم أن يترك أُمّته دون وصىّ، فإنّه صلى الله عليه و آله وصّى واستخلف ونصّ على خليفته وبلّغ أُمّته فى مناسباتٍ عديدهٍ أشهرها واقعه الغدير الكبرى، غير أنّه أخبر وصيّه من بعده: «إنّ الأُمّه ستغدر بك بعدى»۳۸۷، وقال له أيضاً: «أما أنّك ستلقى بعدى جهداً، قال علىّ: فى سلامهٍ من دينى؟ قال: فى سلامهٍ من دينك»۳۸۸، وقال لعلىّ عليه السلام: «ضغائن فى صدور أقوام لا يبدونها إلاّ من بعدى»۳۸۹، وقال له: «يا علىّ، إنّك ستُبتلى بعدى فلا تُقاتِلنّ»۳۹۰.

وحرىّ بنا أن نتساءل أيضاً: لماذا تمنّى أبو بكر قذف الأمر فى عنق الرجلين: عمر بن الخطّاب وأبى عبيده؟ فإن كان ما تقمّصه حقَّه فالحقّ لا يُندم عليه ولا يحقّ له أن يَهبَه لأحد أو يتمنّاه لأحد، وإن كان باطلاً فكلامه

ذاک یبطل ادّعاءَه الخلافه من أساسها، فلا تصلح لمن بعده سوی للإمام علیّ علیه السلام المنصوص علیه.

ویا تری لماذا خصّصهما من جمیع الصحابه وفیهم ذوو فضائل لا یبلغ الرجلان مراتبها، وعلی رأسهم أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام المُعترَف بعلمه وسابقته وتقواه وجهاده وطاعته لنبیّه، وجمیع المواقف المشهوره، ناهیک عن کونه نفسَ النبیّ الأعظم صلی الله علیه و آله بنصّ القرآن الکریم، والمطهَّرَ من کلّ رجسٍ بنصّ آیه التطهیر؟!

فلِمَ لم یودّ أبو بکر قذف الأمر إلیه إن کان صادقاً فی ودّه؟

کلّ هذه الأسئله وأسئلهٌ وأُخری غیرها نترکها للقارئ العزیز لکی یبحث عن الإجابه عنها بتفکّرٍ وتحقیقٍ وتمحیص؛ حتّی یکتشف عمق المأساه التی صحا لها ضمیر أبی بکر، ولکن لاتَ حینَ مندم.

الأمر الرابع: قتل الأشعث بن قیس

الأشعث بن قیس الذی تمنّی أبو بکر قتله، هو الأشعث بن قیس الکِنْدی، وکان اسمه مَعْدی کَرْب، وکان أبداً أشعث الرأس، فغلب علیه وصفه بذلک، وکان له صحبه مع رسول اللّه وروایه۳۹۱.

ذکره الذهبی فقال:

«ارتدّ الأشعث فی ناسٍ من کِنده، فحُوصر وأُخذ بالأمان، فأخذ الأمان لسبعین ولم یأخذ لنفسه، فأُتی به الصدّیق، فقال: إنّا قاتلوک، لا أمان لک، فقال: تَمُنُّ علَیَّ وأُسلم؟ ففعل وزوّجه أُخته»۳۹۲.

وقال الطبری فی تاریخه:

«قال أبو بکر: ماذا ترانی أصنع بک؟ فإنّک قد فعلتَ ما علمت.

قال: تَمُنّ علَیَّ فتفکّنی من الحدید وتزوّجنی أُختک، فإنّی قد راجعت وأسلمت.

فقال أبو بکر: قد فعلت. فزوّجه أُمّ فروه ابنه أبی قُحافه»۳۹۳.

وقال ابن عساکر:

«فاخترط سیفه ودخل سوق الإبل، فجعل لا یری جملاً ولا ناقهً إلّا عرقبه۳۹۴، فصاح الناس: کفر الأشعث!

فلمّا فرغ طرح سیفه وقال: وإنّی واللّه ما کفرت، ولکن زوَّجَنی هذا الرجل أُخته، ولو کنّا فی بلادنا کانت ولیمه غیر هذه، یا أهل المدینه کلوا، ویا أصحاب الإبل تعالوا خذوا

شرواها.

فكان ذلك اليوم قد شُبِّه بيوم الأضحى!»۳۹۵.

وفی ذلك يقول وبره بن قيس الخزرجی:

لَقَد أولَمَ الكِندیُّ يومَ ملاكِهِ/ وليمهَ حمّالٍ لِثُقلِ الجرائمِ

لقد سَلّ سيفا كان مذْ كان مُغْمَدا/ لدی الحرب منها فی الطلا والجماجِم

فأغمَدَه فی كلِّ بِكرٍ وسابحٍ/ وعِيرٍ وبغلٍ فی الحشا والقوائمِ

فقلْ للفتی الكندیّ يومَ لقائِهِ/ ذهبتَ بأسنی مجدِ أولادِ آدمِ۳۹۶

وذكر الذهبی: «كان علی ميمنه علیّ يوم صفّين الأشعث»۳۹۷.

وقال ابن عساكر فی نقل حوادث صفّين:

«فصل معاويهَ فی تسعين ألفاً، ثمّ سبق معاويه فنزل الفرات، وجاء علیّ وأصحابه، فمنعهم معاويه، فبعث علیّ الأشعثَ بن قيس فی ألفين وعلی الماء لمعاويه أبو الأعور السُّلَمی فی خمسه آلاف، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وغلب الأشعث علی الماء»۳۹۸.

ونقل الذهبی فی ترجمه الأشعث بن قيس أنّه قيل له: «خرجتَ مع علیّ؟ فقال: ومَن لك إمامٌ مثل علیّ؟!».

ثمّ قال: «لمّا تُوفّی الأشعث بن قيس أتاهم الحسن بن علیّ فأمرهم أن يوضّوه بالكافور وضوءاً، وكانت بنته تحت الحسن»۳۹۹.

وذكر ابن سعد: «مات بالكوفه والحسن بن علیّ يومئذٍ بالكوفه حين صالح معاويه، وهو صلّی عليه»۴۰۰.

وذكر ابن حجر: «أنّه مات بالكوفه سنه أربعين أو إحدی وأربعين، وهو ابن ثلاثٍ وستّين»۴۰۱.

وكيف كان، فإنّ أبا بكر تمنّی فی نزعه الأخير أنّه قتل الأشعث بن قيس؛ لأنّه خُيِّل إليه أنّه لا يری الأشعث شرّاً إلّا أعان عليه، أو طار إليه!

وقد ذكر التاريخ أنّ الأشعث كان فی زمن الإمام علیّ عليه السلام من المدافعين عنه، وقد أبدی شجاعهً وإيثاراً للنفس فی حرب صفّين فی صفوف الإمام عليه السلام، ولمّا مات صلّی عليه الإمام الحسن عليه السلام.

وبالنظر إلی كلّ ذلك ألا يمكن أن نحتمل أنّ الأشعث مع كونه زوج أُخت أبی بكر، ولكنّه فی الواقع من مخالفی منهج أبی بكر، وكان يميل إلی علی

بن أبی طالب علیه السلام أکثر؟

ولو صحّ هذا الاحتمال، فإنّ کلام أبی بکر فی تمنّیه قتل الأشعث یعود فی الواقع إلی أسباب سیاسیّه وشخصیّه أکثر منها دینیه!

الأمر الخامس: الإقامه بذی القَصّه

بعد رحله النبی الأکرم صلی الله علیه و آله عن هذه الدنیا، أصاب الکثیرَ من الأعراب الشکُّ والتردّد فی الاعتقاد بالدین الإسلامی، ومن جانب آخر فإنّ عدّه من المسلمین کانوا قلقین بشأن الخلافه بعد النبیّ، فلم یمض علی النبیّ وقتٌ طویل من رحیله بل وقُبَیلَ دفنه حتّی أظهرت قریش نوایاها فی السیطره علی الخلافه وعلی زعامه العالم العربی من جدید، وهذا الانشغال بأمر الخلافه وشیوع حاله الشکّ فی الإسلام، سبّب فی ارتداد عدد لا یستهان به من المسلمین عن السلطه الجدیده، ممّا دفع أبا بکر للتفکیر جدّیاً فی مواجهه هذه الظاهره.

قال خلیفه بن خیاط فی تاریخه:

«وارتدّت العرب ومنعوا الزکاه، فقال أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأبی بکر: إقبلْ منهم، فقال: لو منعونی عقالاً ممّا أعطوا رسول اللّه لَقاتلتُهم.

فخرج أبو بکر إلی ذی القَصّه لعشر خلون من جمادی الأُولی بعد قدوم أُسامه بن زید، فنزلها وهو علی بریدین وأمیال من المدینه من ناحیه طریق العراق، واستخلف علی المدینه سنان الضَّمری، وعلی حرس أنقاب المدینه عبد اللّه بن مسعود.

وأمّر أبو بکر خالد بن الولید علی الجیش، وثابت بن قیس بن شمّاس علی الأنصار، وجماع أمر الناس إلی خالد، فسار وسار أبو بکر معه حتّی نزل بذی القَصّه من المدینه علی بریدین، فضرب هناک عسکره، وعبّأ جیوشه، وعهد إلی خالد وأمره أن یصمد لطلیحه وهو علی ماءٍ یقال له قطن، وماء آخر یقال له غمر مرزوق، ثمّ رجع إلی المدینه»۴۰۲.

قال البیهقی فی سننه فی باب قتال أهل الردّه وما أُصیب فی أیدیهم من متاع

المسلمين:

«لمّا وجه أبو بكر خالد بن الوليد إلى أهل الردّه، أوعب۴۰۳ معه بالناس، وخرج معه أبو بكر رضى اللّه عنه حتّى نزل بذى القَصّه من المدينه على بريدين.

فعبّأ هنالك جيوشه، وعهد إليه عهده، وأمّر على الأنصار ثابت بن قيس بن الشمّاس، وأمرُه إلى خالد، وأمّر خالداً على جماعهِ الناس من المهاجرين وقبائل العرب.

ثمّ أمَرَه أن يصمد لطليحه بن خويلد الأسدى، فإذا فرغ منه صمد إلى أرض بنى تميم، حتّى يفرغ ممّا بها، وأسرّ ذلك إليه، وأظهر أنّه سيلقى خالداً بمن بقى معه من الناس فى ناحيه خيبر، وما يريد ذلك، إنّما أظهره مكيدهً، قد كان أوعب مع خالد بالناس.

فمضى خالد حتّى التقى هو وطليحه فى يوم بزاخه۴۰۴ على ماءٍ من مياه بنى أسد يقال له قطن، وقد كان معه عُيينه بن بدر فى سبعمئه من فَزاره.

فكان حين هزّته الحرب يأتى طليحه فيقول: لا أبا لك! هل جاءك جبرئيل بعد؟ فيقول: لا واللّه، فيقول له: ما ينظره؟ فقد واللّه جَهِدْنا حتّى جاءه مرّه، فسأله فقال: نعم قد جاءنى، فقال: إنّ لك رحىً كرحاه، وحدثاً لا تنساه، فقال: أظنّ قد علم اللّه أنّه سيكون لك حديث لا تنساه، هذا واللّه يا بنى فزاره كذّاب، فانطلِقُوا لشأنكم»۴۰۵.

الأمر السادس: إرسال عمر بن الخطّاب إلى العراق

بعد أن تمكّن أبو بكر من القضاء على مشكله المرتدّين من الأعراب، وكذا القضاء على فتنه المتنبّئين أمثال مسيلمه الكذّاب والأسود العنسى وطليحه بن خويلد۴۰۶ ولم يعد شىء يشغل باله فى الداخل، صمّم على فتح بلدان أُخرى مثل العراق والشام.

ولا بأس هنا بالإشاره إلى تفصيل الدينورى فى الأخبار الطوال، حيث يقول:

«كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وقد كان فرغ من أهل الردّه، أن يسير إلى الحيره فيحارب فارس ويضمّ إليه

المثنّى ومن معه.

فسار خالد والمثنّى بأصحابهما، حتّى أناخا على الحيره، وتحصّن أهلها فى القصور الثلاثه، ثمّ صالحوه من القصور الثلاثه على مئه ألف درهم يؤدّونها فى كلّ عام إلى المسلمين. ثمّ ورد كتاب أبى بكر على خالد مع عبد الرحمن بن جميل الجمحى، يأمره بالشخوص إلى الشام ليمدّ أبا عبيده بن الجرّاح بمن معه من المسلمين. فمضى وخلّف بالحيره عمرو بن حزم الأنصارى مع المثنّى.

وحاصر خالد أهل عين التمر حتّى استنزلهم بغير أمان، فضرب أعناقهم، وسبى ذراريهم، ومن ذلك السبى أبو محمّد بن سيرين وحُمران بن أبان مولى عثمان بن عفّان، وقتل فيها خالدٌ خفيراً كان بها من العرب يُسمّى هلال بن عقبه، وصلبه، وكان من النمر بن قاسط. ومرّ بحيٍّ من بنى تغلب والنمر، فأغار عليهم، فقتل وغنم حتّى انتهى إلى الشام»۴۰۷.

والحاصل، أنّ العراق والشام فُتحا بيد خالد بن الوليد، فأبو بكر تمنّى عند موته أنّه أرسل عمر بن الخطّاب إلى العراق وخالد بن الوليد إلى الشام.

انظر كيف يصف أبو بكر عمر بن الخطّاب وخالد بن الوليد أنّهما يداه اليمين والشمال!

وحقّاً لنا أن نتساءل: هل يستحقّ خالد بن الوليد أن يكون يد خليفه النبىّ؟!۴۰۸

الأمر السابع: السؤال عن الخلافه بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله

إنّ أبا بكر تمنّى أنّه سأل رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لِمَن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أحد.

ومن هذا الكلام يظهر شكّ أبى بكر فى أصل الخلافه كونها بالنصّ أو الانتخاب!

هذا من جانب ، ومن جانبٍ آخر ما فائده سؤاله للنبىّ صلى الله عليه و آله وهو يعلم أنّه لن يعيد عليه أكثر ممّا أعاده مرّات عديده فى حياته من قوله : «مَن كنتُ مولاه فعلىٌّ مولاه»۴۰۹، أو قوله صلى الله عليه و آله : «إنّى تارك فيكم الثقلين : كتاب اللّه وعترتى أهل بيتى»۴۱۰ ، أو قوله صلى الله عليه و آله : «علىٌّ

منّی بمنزله هارون من موسی ، إلاّ أنّه لا نبیّ بعدی»۴۱۱ ، أو قوله لعلیّ علیه السلام : «لا ینبغی أن أذهب إلاّ وأنت خلیفتی»۴۱۲ ، أو قوله صلی الله علیه و آله : «علیّ سیّد المسلمین وإمام المتّقین ، وقائد الغرّ المحجّلین»۴۱۳ ، أو قوله صلی الله علیه و آله : «علیّ الصدّیق الأکبر وفاروق هذه الأُمّه ، یفرّق بین الحقّ والباطل ، ویعسوب المؤمنین، وهو بابیَ الذی أُوتی منه، وهو خلیفتی من بعدی»۴۱۴، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ رایه الهدی، وإمام أولیائی، ونور مَن أطاعنی، والکلمه التی ألزمتها المتّقین، مَن أحبّه أحبّنی، ومن أبغضه أبغضنی»۴۱۵، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ أخی، ووصیّی ووارثی وخلیفتی من بعدی»۴۱۶، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ أمیر المؤمنین، وموضع سرّی وعلمی، وبابیَ الذی یُؤتی إلیه، وهو الوصیّ علی أهل بیتی، وعلی الأخیار من أُمّتی، وهو أخی فی الدنیا والآخره»۴۱۷، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ أخی ووزیری، وخیر من أترک بعدی»۴۱۸، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ مع الحقّ والحقّ مع علیّ، لن یفترقا حتّی یَردا علَیَّ الحوض»۴۱۹، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ مع القرآن والقرآن معه، لا یفترقان حتّی یردا علیَّ الحوض»۴۲۰، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ منّی وأنا منه، وهو ولیّ کلّ مؤمنٍ بعدی»۴۲۱، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ مولی کلّ مؤمنٍ بعدی ومؤمنه»۴۲۲، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ أنزله اللّه منّی بمنزلتی منه»۴۲۳، أو قوله صلی الله علیه و آله: «علیّ منّی بمنزلتی من ربّی»۴۲۴، أو قوله صلی الله علیه و آله: «من کان اللّه ورسوله ولیّه، فعلیّ ولیُّه»۴۲۵، أو قوله صلی الله علیه و آله: «من أطاع علیّاً فقد أطاعنی، ومن عصی علیّاً فقد عصانی»۴۲۶.

وعشرات أُخری غیرها کرّرها النبیّ علی مسامع أُمّته ومن بینهم أبو بکر نفسه ، وفی مواضعَ وفتراتٍ زمنیهٍ عدیده .

عجباً! مع کلّ هذه النقول التی وصلت إلی مسامع الأجیال ، کیف یغفل

عنها شخص يتسنّم منصباً حسّاساً وهو خلافه النبيّ، ثمّ يدّعى غفلته حتّى يودّ لو أنّه سأل النبيّ عن الأمر بعده لمن يؤول ! وعن حقيقه الخلافه الحقّه .

هذا مع أنّ الشواهد التاريخيه الأُخرى لا تؤيّد دعوى جهل الخليفه بكلّ هذه الحقائق ، ولولا خوف الإطاله والخروج عن هدفنا، لقمنا بسرد تلك الشواهد وإطلاع القارئ العزيز على حقيقه عدم جهل أبى بكر بأقوال النبيّ وأحاديثه، خصوصاً ما يرتبط منها بموضوع الإمامه والخلافه من بعده .

الأمر الثامن: السؤال عن نصيب الأنصار فى الخلافه

يظهر من هذا الكلام أيضاً أنّ أبا بكر كان شاكّاً فى أصل الخلافه، هل تختصّ بالمهاجرين فحسب؟ أم يشاركهم فيها الأنصار؟ وعلى أىّ حال فهو فى تسنّمه منصب الخلافه غير متيقّن بالرشد من أمره.

ولا بأس بالإشاره هنا إلى حوادث يوم السقيفه، وكيف أنّ الأنصار كانوا يدّعون أنّ الخلافه من حقّهم، وكيف بذلوا جهودا لنيل أمنيّتهم!

قال الطبرى فى تاريخه:

«إنّ النبيّ صلى الله عليه و آله لمّا قُبض، اجتمعت الأنصار فى سقيفه بنى ساعده فقالوا: نولّى هذا الأمر بعد محمّد عليه السلام سعدَ بن عُباده، وأخرجوا سعداً إليهم وهو مريض، فلمّا اجتمعوا قال لابنه أو بعض بنى عمّه: إنّى لا أقدر لشكواى أن أُسمع القومَ كلّهم كلامى، ولكن تلقَّ منّى قولى فأسمِعهموه، فكان يتكلّم ويحفظ الرجل قوله فيرفع صوته فيُسمع أصحابه.

فقال بعد أن حمد اللّه وأثنى عليه: يا معشر الأنصار، لكم سابقه فى الدين، وفضيله فى الإسلام ليست لقبيلٍ من العرب، إنّ محمّداً عليه السلام لبث بضع عشره سنه فى قومه يدعوهم إلى عباده الرحمان وخلع الأنداد والأوثان، فما آمن به من قومه إلّا رجال قليل، وكان ما كانوا يقدرون على أن يمنعوا رسول اللّه ولا أن يعرفوا دينه ولا أن يدفعوا عن أنفسهم ضيماً عموا به،

حتّى إذا أراد بكم الفضيله ساق إليكم الكرامه وخصّكم بالنعمه، فرزقكم اللّه الإيمان به وبرسوله، والمنع له ولأصحابه، والإعزاز له ولدينه، والجهاد لأعدائه، فكنتم أشدّ الناس على عدوّه منكم، وأثقله على عدوّه من غيركم، حتّى استقامت العرب لأمر اللّه طوعاً وكرهاً، وأعطى البعيد المَقاده صاغراً داخراً، حتّى أثخن اللّه عزّ وجلّ لرسوله بكم الأرض، ودانت بأسيافكم له العرب، وتوفّاه اللّه وهو عنكم راضٍ، وبكم قرير عينٍ، استبدّوا بهذا الأمر دون الناس!

فأجابوه بأجمعهم أن قد وُفّقت فى الرأى وأصبت فى القول، ولن نعدو ما رأيت، نولّيك هذا الأمر، فإنّك فينا مقنع، ولصالح المؤمنين رضىً.

ثمّ إنّهم ترادّوا الكلام بينهم، فقالوا: فإن أبت مهاجره قريش فقالوا: نحن المهاجرون وصحابه رسول اللّه الأوّلون ونحن عشيرته وأولياؤه، فعلام تنازعوننا هذا الأمر بعده؟ فقالت طائفه منهم: فإنّا نقول إذاً منّا أمير ومنكم أمير، ولن نرضى بدون هذا الأمر أبداً.

فقال سعد بن عُبَاده حين سمعها: هذا أوّل الوهن»۴۲۷.

نعم، بعد أن أوصل أبو بكر وعمر نفسيهما إلى السقيفه وبذلوا جهوداً كبيره ومارسوا سياسات الوعيد والتهديد، تغيّرت الأوضاع لغير صالح الأنصار، وأضحى الأنصار الذين سعوا إلى مباغته المهاجرين فى موقفٍ لا يُحسدون عليه، ناهيك عن تردّد أغلبهم وبيعتهم لأبى بكر! هذا بعد أن كانوا قد بايعوا يوم الغدير كلّهم لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام بالولايه والإمامه، وعلى السمع والطاعه، ولكن ما أسرع ما تناسى المسلمون عهدهم الذى عاهدوه للّه ورسوله، فأخذوا يتسابقون لبيعه رجلٍ قد ندم على فعله فى آخر أيّام حياته!

الأمر التاسع: السؤال عن مسأله فقهيه فى الميراث

ذكرنا أنّ أبا بكر تمنّى لو أنّه سأل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن ميراث ابنه الأخ والعمّه، كما فى أكثر الأسانيد، وذُكر فى السند الثامن أنّه تمنّى السؤال عن ميراث العمّه

والخاله، كما وذكر السند الخامس عشر أنّه تمنّى السؤال عن ميراث الأخ والعمّ.

وكيف كان، فإنّ هذا الكلام يدلّ على قصور فهم أبى بكر فى الدين، وأنّه كان نابياً فى فقهه، لا يعرف أحكام المواريث التى طالما كثر ابتلاؤه بها فيما بعد، فكان يستعين بأمير المؤمنين علىٍّ عليه السلام وغيره.

والشواهد فى ذلك كثيره، لا يسعنا ذكرها كلّها هنا، نكتفى منها بهذه:

الأوّل: «إنّ أعرابياً أتى أبا بكر فقال: قتلت صيداً وأنا مُحْرم، فما ترى علَىَّ من الجزاء؟ فقال أبو بكر لأُبى بن كعب وهو جالس عنده: ما ترى فيها؟ فقال الأعرابى: أتيتك وأنت خليفه رسول اللّه أسألك، فإذا أنت تسأل غيرك!!»۴۲۸.

الثانى: «جاءت جدّه إلى أبى بكر الصدّيق تسأله ميراثها، فقال: ما لكِ فى كتاب اللّه، وما علمتُ لكِ فى سنّه نبىّ اللّه شيئاً! فارجعى حتّى أسألَ الناس. فسأل الناس، فقال المغيره بن شعبه: رسول اللّه أعطاها السدس، فقال أبو بكر: هل معك غيرك؟ فقام محمّد بن مسلمه، فقال مثلما قال المغيره، فأنفذه لها أبو بكر»۴۲۹.

الثالث: «إنّ أبا بكر الصدّيق سُئِل عن قوله تعالى: «وَ فَكِهَهً وَ أَبًّا »۴۳۰، فقال: أىّ سماء تُظلّنى، وأىّ أرضٍ تُقلّنى، إن أنا قلت فى كتاب اللّه ما لا أعلم!»۴۳۱.

هذا غيض من فيض، وهو كافٍ للتدليل على مقدار علم أبى بكر فى الكتاب والسنّه وأحكام الشريعه والدين، ولكن يأتى من يتحايل على التاريخ ويغالط فى الأخبار فيغالى فى علم الرجل ويدّعى أنّه أعلم الخلفاء بعد النبىّ، وأنّه وعمر لم يسألا عليّاً سؤالاً قطّ، وأنّ علىّ بن أبى طالب أخذ العلم من أبى بكر، وأنّ أبا بكر هو من أكابر المجتهدين وأعلم الصحابه على الإطلاق، وأنّهم كانوا يرجعون إليه فى أكثر من موضع!!۴۳۲

ودعواهم فى ذلك

أنّه واظب على صحبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله من أوّل البعثه إلى الوفاه۴۳۳، أليس من المغالاه ما عزوه إلى النبيّ الأقدس من قيله صلى الله عليه و آله: ما صبّ اللّه فى صدرى شيئاً إلّا صبَبْتُه فى صدر أبى بكر!۴۳۴، وأليس من المغالاه ما نسبوه إليه صلى الله عليه و آله أنّه قال: رأيت كأنّى أُعطيت عسّاً مملوّاً لبناً، فشربت منه حتّى امتلأت، فرأيتها تجرى فى عروقى بين الجلد واللحم، ففضلت منها فضله فأعطيتها أبا بكر! قالوا: يا رسول اللّه، هذا علم أعطاكه اللّه، حتّى إذا امتلأتَ ففضلت فضله فأعطيتها أبا بكر، قال صلى الله عليه و آله: قد أصبتم!!

وما جاء به ابن سعد عن ابن عمر من أنّه سُئِل عمّن كان يفتى فى زمن رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟ فقال: أبو بكر وعمر، ولا أعلم غيرهما۴۳۵.

متناسين أقوال النبى صلى الله عليه و آله الكثيره فى إثبات علميه الإمام علىّ عليه السلام، وأنّه أعلم الأُمّه من بعده، كما كشفه فى قوله لابنته فاطمه الزهراء عليهاالسلام: «أما ترضين أنّى زوّجتك أوّل المسلمين إسلاماً، وأعلمهم علماً؟!»۴۳۶، وقوله صلى الله عليه و آله لها: «زوّجتك خير أُمّتى، أعلمهم علماً»۴۳۷، وقوله صلى الله عليه و آله: «إنّ عليّاً لأوّلُ أصحابى إسلاماً وأكثرهم علماً»۴۳۸، وقوله صلى الله عليه و آله: «أعلم أُمّتى من بعدى علىّ»۴۳۹، وقوله صلى الله عليه و آله: «أنا مدينه العلم وعلىّ بابها»۴۴۰، وقوله صلى الله عليه و آله: «أقضى أُمّتى علىّ»۴۴۱.

وغيرها من أقوال النبىّ صلى الله عليه و آله الكثيره المبثوثه فى كتب الفريقين، ومن أراد الاستزاده فليراجع. ناهيك عن اعتراف الصحابه والتابعين، الذين أجمعوا على أنّ أعلم المسلمين علىّ بن أبى طالب، نظراء عائشه وعمر ومعاويه وابن عبّاس وابن مسعود وعدى بن حاتم وسعيد بن المسيب وهشام بن عتبه وعطاء وعبد اللّه بن حجل و... .

وناهيك عن قوله عليه السلام بذلك بكلّ وثوق واعتزاز حينما يقول: «واللّه إنّى لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارث علمه، فمن أحقّ به منّى؟!»۴۴۲.

فكيف أثبتوا أعلميّهَ

أبی بکر علی الإمام علیّ علیه السلام؟ أمن قوله فی الأبّ، أم رأیه فی الکلاله والجدّ والجدّتین والخلافه؟

إنّه الغلوّ لا غیر، وإلّا لو أنصفوا أنفسهم لما عَدَوا أبا بکر نفسه حینما ودّ أنّه سأل وسأل.

إلی هنا نختتم التحقیق فی خبر عبد الرحمن بن عوف الصحیح، آملین من تحقیقنا فی الأسانید الخمسه عشر لهذا الخبر وکذا ما ذکرنا من الشواهد التاریخه، أن نکون قد وفّینا الموضوع حقّه.

خاتمه البحث

اشاره

بعد أن أتممنا التحقیق فی أسانید ومتون خبر عبدالرحمن بن عوف، سوف نقوم بذکر ثلاثه أحادیث صحیحه تشیر إلی جوانب أُخری من حادثه کشف بیت فاطمه علیهاالسلام، ونؤکّد أنّ جمیع رواه هذه الأحادیث هم من الثقات.

والتدقیق فی هذا الکلام الذی وصل إلینا من کتب أهل السنّه أنفسهم، یوضّح لنا حقائق کثیره، بشرط التجرّد عن العصبیه العمیاء، وبشرط الاستماع إلی صوت الحقّ والحقیقه وحسب.

وهدفنا فی هذه الخاتمه ذکر بعض الحوادث التی وقعت بعد اجتماع السقیفه فی المدینه المنوره، فهلمّ معنا إلی ذلک.

صحیحه أسلم العدوی

قال ابن أبی شیبه فی المصنّف: «حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا عبید اللّه بن عمر، حدّثنا زید بن أسلم عن أبیه أنّه قال:

حین بُویع لأبی بکر بعد رسول اللّه، کان علیّ والزبیر یدخلان علی فاطمه بنت رسول اللّه، فیشاورونها ویرتجعون فی أمرهم، فلمّا بلغ ذلک عمر بن الخطّاب خرج حتّی دخل علی فاطمه، فقال: یا بنت رسول اللّه، واللّه ما من أحدٍ أَحبُّ إلینا من أبیک، وما من أحدٍ أحبّ إلینا بعد أبیک منک، وأیم اللّه، ما ذاک بمانعی إن اجتمع هؤلاء النفر عندکِ، إن أمرتُهم أن یُحرَّق علیهم البیت!

قال: فلمّا خرج عمر جاؤها، فقالت: تعلمون أنّ عمر قد جاءنی، وقد حلف باللّه لئن عدتم لیحرقنّ علیکم البیت، وأیم اللّه لیمضینّ لما حلف علیه، فانصرفوا راشدین، فروا رأیکم ولا ترجعوا إلیَّ. فانصرفوا عنها، فلم یرجعوا إلیها حتّی بایعوا لأبی بکر»۴۴۳.

والآن نتعرّض لشرح رجال هذا الخبر، فنقول:

ابن أبی شیبه

قال الخطیب البغدادی: «عبد اللّه بن محمّد بن إبراهیم بن عثمان، أبو بکر العبسی، المعروف بابن أبی شیبه، من أهل الکوفه... کان متقناً حافظاً مکثراً، صنّف المسند والأحکام والتفسیر، وقدم بغداد وحدّث بها»۴۴۴.

وذکره العجلی قائلاً: «عبد

اللّه بن محمّد بن إبراهيم، وهو ابن أبى شيبه، كوفى ثقه، وكان حافظاً للحديث»۴۴۵.

وقال الذهبى: «عبد اللّه بن محمّد القاضى أبو شيبه، إبراهيم بن عثمان بن خواستى، الإمام العلم، سيّد الحفّاظ، وصاحب الكتب الكبار: المسند والمصنّف والتفسير»۴۴۶.

ثمّ نقل أنّ أحمد بن حنبل قال عنه: «صدوق»، ونقل عن عمرو بن على الفلّاس أنّه قال: «ما رأيت أحداً أحفظ من أبى بكر بن أبى شيبه»۴۴۷.

وذكره ابن حجر قائلاً: «عبد اللّه بن محمّد بن شيبه، إبراهيم بن عثمان، الواسطى الأصل، أبو بكر بن أبى شيبه الكوفى، ثقه حافظ»۴۴۸.

تُوفّى فى رمضان سنه خمس وستّين ومئتين.

محمّد بن بشر العبدى

ذكره العجلى قائلاً: «محمّد بن بشر العبدى، كوفى ثقه، يُكنّى أبا عبد اللّه»۴۴۹.

ونقل الرازى عن عثمان بن سعيد قوله: «سألت يحيى بن مَعين عن محمّد بن بشر، فقال: ثقه»۴۵۰.

وذكره ابن حِبّان فى كتابه الثقات۴۵۱.

ونقل سليمان بن خلف الباجى فى كتابه الجرح والتعديل أنّ النسائى وثّقه۴۵۲.

وقال الذهبى: «محمّد بن بشر، الحافظ الثقه، أبو عبد اللّه العبدى الكوفى»۴۵۳.

ثمّ نقل أنّ يحيى بن معين وثّقه۴۵۴.

ووثّقه ابن حجر أيضاً۴۵۵.

ولقد أخرج عنه: البخارى ومسلم وابن ماجه القزوينى وأبو داود السجستانى والترمذى والنسائى، واحتجّوا بروايته۴۵۶.

تُوفّى سنه ثلاث ومئتين۴۵۷.

عبيد اللّه بن عمر بن حفص

قال فيه الذهبى: «عبيد اللّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب، الإمام المجوّد الحافظ، أبو عثمان القرشى العَدَوى ثمّ العُمرى المدنى»۴۵۸.

ثمّ ذكر أنّ يحيى بن معين قال: «عبيد اللّه من الثقات»۴۵۹.

وقال فى موضعٍ آخر: «كان صالحاً عابداً، حجّه كثير العلم»۴۶۰.

وذكر الرازى أنّ عبد الرحمن قال: «سألت أبى عن عبيد اللّه بن عمر العمرى، فقال: ثقه»۴۶۱.

كما أنّه نقل أنّ عبد الرحمن سأل أبو زُرعه عن عبيد اللّه بن عمر فقال: «ثقه»۴۶۲.

وذكر المزّى

أنّ النسائی قال: «إنّ عبید اللّه بن عمر ثقه ثَبْت»۴۶۳.

وذکر ابن حجر أنّ عبید اللّه کان أحد الفقهاء السبعه، وکان ثقه کثیر الحدیث حجّه۴۶۴.

ولقد أخرج عنه: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروایته۴۶۵.

تُوفّی سنه خمس وأربعین ومئه۴۶۶.

زید بن أسلم العَدَوی

قال الرازی: «زید بن أسلم، أبو أُسامه، مولی عمر بن الخطّاب، روی عن ابن عمر وأنس وأبیه»۴۶۷.

ثمّ ذکر أنّ أبا زرعه وثّقه۴۶۸.

وقال الذهبی: «زید بن أسلم، الإمام الحجّه، أبو عبد اللّه العدوی العمری المدنی، الفقیه»۴۶۹.

ونقل ابن حجر أنّ أحمد بن حنبل وأبا زرعه الجرجانی وأبا حاتِم الرازی ومحمّد بن سعد والنسائی وعبد الرحمن بن یوسف بن خراش، وثّقوه. وقال: «قال یعقوب بن شیبه۴۷۰: ثقه من أهل الفقه والعلم، وکان عالماً بتفسیر القرآن»۴۷۱.

وذکره فی موضعٍ آخر قائلاً: «زید بن أسلم العدوی، مولی عمر، أبو عبد اللّه، أبو أُسامه، المدنی، ثقه عالم، وکان یُرسِل»۴۷۲.

ولقد أخرج عنه: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروایته۴۷۳.

تُوفّی سنه ستّ وثلاثین ومئه۴۷۴.

أسلم العَدَوی

قال الذهبی: «أسلم أبو زید العدوی، روی عن مولاه عمر بن الخطّاب وأبی بکر الصدّیق ومعاذ وأبی عبیده، وغیرهم من کبار علماء التابعین، وهو حبشی اشتراه عمر سنه إحدی عشره لمّا حجّ، وقیل هو سَبْی عین التمر، روی عنه ابنه زید بن أسلم ونافع ومسلم بن جُندب»۴۷۵.

وقال المزّی: «قال العجلی: مدینی ثقه، من کبار التابعین، وقال أبو زرعه: ثقه»۴۷۶.

وقال ابن حجر: «أسلم العدوی، مولی عمر، ثقه»۴۷۷.

ولقد أخرج عنه: البخاری ومسلم وابن ماجه القزوینی وأبو داود السجستانی والترمذی والنسائی، واحتجّوا بروایته۴۷۸.

تُوفّی سنه ثمانین بالمدینه وهو ابن أربع عشره ومئه سنه۴۷۹.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ هذا الخبر هو من الأخبار الصحاح الذى

لا مناقشه فی وثاقه رواته.

بقی شیء هو: أنّ هناک خبراً آخر رواه أبو بکر بن أبی شیبه بنفس هذا الإسناد، ولکن فیه تصریح بإصرار عمر علی حرق بیت فاطمه علیهاالسلام.

ونحن تتمیماً منّا للفائده نقوم بنقل هذا الخبر:

قال ابن أبی عاصم فی کتابه المذکّر والتذکیر والذکر: «حدّثنا أبو بکر بن أبی شیبه، حدّثنا محمّد بن بشر العبدی، حدّثنا عبید اللّه بن عمر عن زید بن أسلم، عن أبیه قال:

بلغ عمرَ بن الخطّاب أنّ ناساً یجتمعون فی بیت فاطمه، فأتاها فقال: یا بنت رسول اللّه، ما کان أحد من الناس أَحبَّ إلینا من أبیکِ، ولا بعد أبیک أحبّ إلینا منکِ، فقد بلغنی أنّ هؤلاء النفر یجتمعون عندکِ، وأیم اللّه، لئن بلغنی ذلک لأحرقنّ علیهم البیت!

فلمّا جاؤا فاطمه قالت: إنّ ابن الخطّاب قال کذا وکذا، فإنّه فاعل ذلک. فتفرّقوا حین بُویع لأبی بکر رضی اللّه عنه» ۴۸۰.

وهنا نقطه جدیره بالتأمّل، وهی أنّ اثنین من علماء السنّه حینما یصلون إلی ذکر هذا الخبر فیَرانِ فیه قدحاً بعمر، یقومان بحذف صدره والاکتفاء بنقل ذیله، وإلیک کلام هذین العالمین:

الأوّل: ذکر الضحّاک فی کتابه الآحاد والمثانی ذیل الخبر قائلاً: «حدّثنا أبو بکر بن أبی شیبه، أخبرنا محمّد بن بشر عن عبید اللّه بن عمر، عن زید بن أسلم عن أبیه، أنّ عمر قال لفاطمه رضی اللّه تعالی عنهما:

اللّهمّ ما کان أحداً أحبّ إلیَّ من أبیک ولا أحداً أحبّ إلیَّ بعد أبیک منک» ۴۸۱.

الثانی: ذکر الخطیب البغدادی فی تاریخه ذیل الخبر أیضا قائلاً: «أخبرنا أحمد بن محمّد العتیقی ۴۸۲، أخبرنا أبو الفرج أحمد بن محمّد بن بشّار الصیرفی ۴۸۳ فی سنه سبع وثمانین وثلاثمئه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسماعیل الآدمی ۴۸۴،

حدّثنا الفضل بن سهل الأعرج۴۸۵، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا عبيد اللّه بن عمر عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال:

قال عمر بن الخطّاب لفاطمه: يا بنت رسول اللّه، ما كان أحد من الناس أحبّ إلينا من أبيك، وما أحد بعد أبيك أحبّ إلينا منك»۴۸۶.

فتحصّل أنّ الضحّاك والخطيب البغدادى أسقطا صدر الخبر المتضمّن قصد عمر بن الخطّاب إحراق بيت فاطمه عليهاالسلام ولم يذكرا سوى ذيل الخبر، محاولَينِ بذلك تجنّب تشويه سمعه عمر. ولكن فاتَهما أنّه لا يمكن إخفاء الحقيقه إلى الأبد.

يا ترى لماذا أقدم عمر على مثل هذا العمل؟ وحقّاً هل ستتمّ البيعه لأبى بكر بإجماع المسلمين مع كلّ هذا التهديد والوعيد؟ وهل ستكتسب بيعه أبى بكر الشرعيه بعد ذلك؟!

صحيحه ابن كُلَيب

قال الطبرى: «حدّثنا ابن حميد قال: حدّثنا مغيره عن زياد بن كليب قال:

أتى عمرُ بن الخطّاب منزلَ عليّ وفيه طلحه والزبير ورجال من المهاجرين، فقال: واللّه لأحرقنّ عليكم أو لتَخرجُنّ إلى البيعه! فخرج عليه الزبير مصلتاً بالسيف، فعثر فسقط السيف من يده، فوثبوا عليه فأخذوه»۴۸۷.

والآن نتعرّض لشرح رجال هذا الخبر، فنقول:

محمّد بن جرير الطبرى

ذكره الذهبى فى ميزان الاعتدال قائلاً: «محمّد بن جرير بن يزيد الطبرى، الإمام، أبو جعفر، صاحب التصانيف الباهره، ثقه صادق»۴۸۸.

وذكره الخطيب البغدادى قائلاً: «كان أحد أئمّه العلماء، يُحكَم بقوله ويُرجع إلى رأيه؛ لمعرفته وفضله... كان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب اللّه، عارفاً بالقراءات، بصيراً بالمعانى، فقيهاً فى أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها»۴۸۹.

تُوفّى سنه عشر وثلاثمئه.

محمّد بن حميد بن حيّان الرازى

قال الخطيب البغدادى: «محمّد بن حميد بن حيّان، أبو عبد اللّه الرازى، قدم بغداد وحدّث بها»۴۹۰.

ثمّ نقل أنّ جعفر بن أبى عثمان الطيالسى

قال: ابن حميد ثقه»۴۹۱.

قال الـذهبى: «محمّـد بن حميد بن حيّان، أبو عبد اللّه الرازى، الحافظ عن يعقوب القمّى وابن المبارك وجرير والفضل السـينانى وخلق، وهو مِن بحور العلم...»۴۹۲.

ونقـل قول أبى حـاتم فيه: «سـمعت يحيى بن معين: قـدم علينا محمّـد بن حميـد ببغـداد، فأخـذنا منه كتاب يعقوب القمّى، ففرّقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد بن حنبل، فسمعناه ولم نرَ إلّا خيراً، فأىّ شىء تنقمون عليه؟ قلت: يكون فى كتابه شىء، فيقول: ليس هو كذا، ويأخذ القلم فيغيّره، فقال: بئس هذه الخَصله»۴۹۳.

مات سنه ثمان وأربعين ومئتين.

جرير بن عبد الحميد الرازى

ذكره المزّى قائلًا: «جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبّى، أبو عبد اللّه الرازى، القاضـى، وُلد بأيه۴۹۴ قريه من قرى أصفهان ونشأ بالكوفه، ونزل قريه على باب الرى يقال لها: رين... قال محمّد بن سعد: كان ثقه كثير العلم، يُرحَل إليه»۴۹۵.

وذكره البخارى فى تاريخه قائلًا: «جرير بن عبد الحميد، أبو عبد اللّه الضبّى الرازى، أصله كوفى»۴۹۶.

تُوفّى سنه سبع وثمانين ومئه.

مُغيره بن مقسم الضبّى

قال الـذهبى: «مغيره بن مقسم، الإمام العلّامه الثقه، أبو هشام الضبّى، مولاهم الكوفى الأعمّى الفقيه، يُلحَق بصـغار التابعين... وقال أحمـد بن أبى مريم عن يحيى بن معين: ثقه مـأمون. قـال العجلى: مغيره ثقه فقيه... وكان عثمانياً يحمل بعض الحمل على علىّ... وقال النسائى: ثقه»۴۹۷.

وذكر الرازى: «إنّ مغيره بن مقسم كان صاحب سنّه، ذكياً حافظاً»۴۹۸.

زياد بن كليب التميمى

قـال ابن حجر: «زيـاد بن كليب التميمى الحنظلى، أبو مشـعر الكوفى... قـال العجلى: كان ثقه فى الحـديث، قـديم الموت... وقال النسائى: ثقه، وقال ابن حبّان: كان من الحفّاظ المتقنين»۴۹۹.

وقال الذهبى: «إنّه كان حافظاً متقناً»۵۰۰.

تُوفّى سنه تسع عشره ومئه.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ جميع رواه هذا الخبر

من الثقات، وعليه فالخبر من الأخبار الصحاح.

صحيحه أبى الأسود

قال الجوهرى فى السقيفه وفدك: «أخبرنا أبو زيد عمر بن شبّه قال: حدّثنا إبراهيم بن المنذر عن ابن وهب، عن ابن لَهِيعه، عن أبى الأسود:

غضب رجال من المهاجرين فى بيعه أبى بكر بغير مشوره، وغضب علىّ والزبير فدخلا بيت فاطمه معهما السلاح، فجاء عمر فى عصابه، منهم أسيد بن خضير وسلمه بن سلامه بن وقش وهما من بنى عبد الأشهل، فصاحت فاطمه عليهاالسلاموناشدتهم اللّه، فأخذوا سيفَى علىّ والزبير فضربوا بهما الجدار حتّى كسروهما..»۵۰۱.

والآن نتعرّض لشرح رجال هذا الخبر، فنقول:

أحمد بن عبد العزيز الجوهرى البصرى

قال ابن أبى الحديد عند ذكر الأخبار التى ذكرها من كتابه السقيفه وفدك: «أبو بكر الجوهرى هذا عالم محدّث كثير الأدب، ثقه ورع، أثنى عليه المحدّثون، ورووا عنه مصنّفاته»۵۰۲.

تُوفّى سنه ثلاث وعشرين ومئه.

عمر بن شبّه، أبو زيد

قال الرازى: «عمر بن شبّه بن عبيده النميرى، أبو زيد النحوى البصرى، نزيل سامراء... هو صدوق، صاحب عربيه وأدب، أخبرنا عبد الرحمن۵۰۳ قال: سُئل أبى عنه، فقال: نميرى صدوق»۵۰۴.

وقال الخطيب البغدادى: «حدّثنى الحسن بن محمّد الخلاّل عن أبى الحسن الدارقطنى قال: عمر بن شبّه، أبو زيد النميرى، ثقه»۵۰۵.

تُوفّى سنه اثنتين وستّين ومئتين.

إبراهيم بن المنذر

ذكره البخارى فى تاريخه قائلًا: «إبراهيم بن المنذر الحزامى، أبو إسحاق المدنى»۵۰۶.

وقال الذهبى: «إبراهيم بن المنذر، الإمام الحافظ الثقه، أبو إسحاق القرشى الأسدى الحزامى المدنى، سمع من: سفيان بن عُيينه والوليد بن مسلم وعبد اللّه بن وهب»۵۰۷.

وقال الرازى: «إبراهيم بن المنذر الحزامى... سُئل أبى عنه فقال: صدوق»۵۰۸.

ووثّقه الخطيب البغدادى، وذكر أنّه ورد بغداد وحدّث بها[509].

ولقد أخرج عنه: البخارى وابن ماجه القزوينى والترمذى، واحتجّوا بروايته[510].

توفّى سنه ستّ وثلاثين ومئتين.

عبد اللّه بن وهب

قال المزّى:

«عبد اللّه بن وهب بن مسلم القرشى الفهرى، أبو محمّد المصرى الفقيه»۵۱۱.

وذكر أنّ يحيى بن معين وثّقه۵۱۲.

وقال ابن عدى: «وعبد اللّه بن وهب من أجلّه الناس ومن ثقاتهم»۵۱۳.

وقال الذهبى: «عبد اللّه بن وهب بن مسلم، الإمام شيخ الإسلام، أبو محمّد الفهرى، مولاهم المصرى الحافظ».

ونقل عن أحمد بن صالح الحافظ قوله: «حدّث ابن وهب بمئه ألف حديث، ما رأيت أحداً أكثر حديثاً منه»۵۱۴.

ولقد أخرج عنه: مسلم وابن ماجه القزوينى والنسائى وأبو داود السجستانى، واحتجّوا بروايته۵۱۵.

تُوفّى سنه سبع وتسعين ومئه.

عبد اللّه بن لَهِيعه

قال الذهبى: «عبد اللّه بن لَهِيعه بن عقبه، القاضى الإمام الحجّه العلاّمه، محدّث ديار مصر مع الليث، أبو عبد الرحمن الحضرمى الأعدولى»۵۱۶.

ونقل الذهبى كلام أحمد بن حنبل فيه: «مَن كان مثل ابن لَهِيعه بمصر فى كثره حديثه وضبطه واتّقانه؟!»۵۱۷.

ولقد أخرج عنه: مسلم وابن ماجه القزوينى وأبو داود السجستانى والترمذى، واحتجّوا بروايته۵۱۸.

أبو الأسود

قال الرازى: «ظالم بن عمرو بن سفيان، أبو الأسود الديلى (الدُّئِلى، روى عن عمر وعلىّ وأبى ذرّ».

وقال: «سُئل يحيى بن معين عنه، فقال: هو أوّل من تكلّم فى النحو، بصرى ثقه»۵۱۹.

وذكر الذهبى أنّ أحمد العجلى قال فيه: «ثقه، كان أوّلَ من تكلّم فى النحو».

ثمّ قال: «قاتل يوم الجمل مع علىّ بن أبى طالب، وكان من وجوه الشيعه، ومن أكملهم عقلاً ورأياً، وقد أمره علىّ رضى اللّه عنه بوضع شىءٍ فى النحو لمّا سمع اللحن، قال: فأراه أبو الأسود ما وضع، فقال علىّ: ما أحسنَ هذا النحو الذى نحوت، فمِن ثَمّ سُمّى النحو نحواً»۵۲۰.

توفّى أبو الأسود سنه خمسٍ وثمانين.

فتحصّل من جميع ما ذكرنا أنّ جميع رواه هذا الخبر من الثقات، وعليه فهذا الخبر من الأخبار الصحاح.

* * *

وتحصّل من جميع ما سردناه لك فی

هذا الكتاب صحّه خبر عبد الرحمن بن عوف مع ثلاثه أخبارٍ أَخرى، هى: (صحيحه أسلم العدوى، وصحيحه ابن كُلَيب، وصحيحه أبى الأسود).

وكلّها حاكيه عن أن هذه الأمّه لم تَرْعَ حرمه آل النبى بعد وفاته، فنحن نقرأ فى كلّ هذه الأخبار أنّ أبا بكر يتمنّى آخر لحظات عمره أنّه لم يكشف بيت فاطمه عليهاالسلام، وفى أُخرى غيرها أنّ عمر قال لفاطمه عليهاالسلام: «وأيمُ اللّه ما ذاك بمانعى إن اجتمع هؤلاء النفرُ عندكِ، إن أمرتهم أن يُحرَّق عليهم البيت!».

أليس هذا البيت هو البيت الذى كان يمرّ رسول اللّه ببابه ستّه أشهر إذا خرج لصلاه الفجر فيقول: «الصلاه الصلاه: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» »؟![521]

وأليست صاحبه البيت هى تلك التى قال فيها رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «فاطمهُ بَضعه منّى، فمن أغضبها أغضبنى»؟![522]

هل هكذا تحفظ حرمه الأنبياء بعد وفاتهم؟ فلمْ يبلَ كفن نبيّهم بعدُ حتّى هجموا على ذلك البيت الذى لطالما سلّم هو على أهله ببابه، هجموا عليه بلا استئذانٍ من صاحبه، ولطالما كان الوحى يستأذن قبل نزوله فيه!

هل هكذا تحفظ حرمه آل النبى من بعده، فما أن أغمض عينيه عن هذه الدنيا حتى هجموا على دار وحيدته وقره عينه الزهراء؟!

هل كان ذلك تفسيرهم لقوله تعالى: «قُل لاَّ أَسْلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبَى»؟![523]

يا فاطمه الزهراء، يا أُمّ أهل بيت النبوّه، يا من لم يُسلِّها أحد من أُمّه أبيها بوفاته بغير الهجوم على بيتها محاولين حرقَه عليها وعلى بعلها وولديها الذين أذهب اللّه الرجس عنهم وطهّرهم تطهيراً.

سيّدتى، هذا القلم قد بكى فوق وريقاتى هذه ليحكى قصّه مظلوميتك، يحتاج نظرك إليه.

وهذا الحبّ الذى يضطرم فى قلبى كان حافزى على كتابه هذه السطور وتسويد هذه

الوريقات، ليس لى همّ غير أن أحظى برضاكِ وقبولك هديتى المُزجاه، راجياً الشفاعه، ومَن غيرُكِ أهلاً لها يوم يقوم الأشهاد، وينادى منادى السماء أن غضّوا أبصاركم لتمرّ فاطمه بنت محمّد، فى تلك اللحظه أرفع الطَّرْف عسى أن تقع عيناكِ على خادمك المسكين.

أنتِ ابنه أكرم الكائنات، هل يُعقَل أن تغفلى عنّى فى تلك اللحظات التى يفرّ فيها المرء من أُمّه وأبيه وأخيه ومن صاحبته وبنيه، وأن تنسينى أكابد وحدتى وغربتى أحمل خطاياى على كتفى؟! حاشاكِ ثمّ حاشاكِ.

ما هكذا ظنّى أن تنسينى يوم الحشر، أبداً!

وليعلم الناس جميعاً أنّنا عقدنا قلوبنا بعقد محبّتك ومحبّه أبيكِ وبعلِكِ وأولادك، وأنّنا ماضون على ذلك حتّى تفنى نفوسنا فى ذلك العشق.

وأخيراً، فللّه الحمد والشكر أن هيّأ لى الفرص لإتمام هذا الكتاب، ووفّقنى وسهّل علَىّ ما صعب من مراحله ، وأُثنى عليه جزيل عطائه وجميل فعاله، أنّه وليّ حميد .

سائلاً أن يثيبنا على ما بذلنا من الجهد ، وأن يجعله كتاباً ينتفع به المؤمنون ، وبالخصوص أُولئك الباحثين عن الحقيقه والذين يجدون صعوبه فى استنباط ما يؤدّى إليها؛ بسبب تحريف المحرّفين وتشكيك المشكّكين، واللّه وليّ المؤمنين.

وختاماً، أرجو منه تبارك وتعالى لى ولإخوانى القرّاء قبول هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه الكريم ، فننال به رضاه ، وأن يجعل سعينا كلّه ذخيره للفوز فى المعاد، والقرب من نبيّه محمّد وآله الأطهار الميامين ، صلوات اللّه عليهم أجمعين ، والحمد للّه ربّ العالمين .

مهدى خدّاميان الآرانى

محرّم الحرام / ۱۴۳۰ ه قمّ المقدّسه

قائمه المصادر

۱ - الآحاد والمثانى، ابن أبى عاصم الضحّاك (ت ۲۸۷ ه)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابره، الرياض: دار الدرايه للطباعه والنشر، الطبعه الأُولى، ۱۴۱۱ ه.

۲ - إحقاق الحقّ

وإزهاق الباطل ، القاضی نور اللّه بن السیّد شریف الحسینی التستری (ش ۱۰۱۹ ه) ، مع تعلیقات السیّد شهاب الدین المرعشی ، قمّ : مکتبه آیه اللّه المرعشی ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۱۱ ه .

۳ – الأخبار الطوال ، أبو حنیفه أحمد بن داوود الدینوریّ (ت ۲۸۲ ه) ، تحقیق : عبد المنعم عامر ، قمّ : منشورات الرضی ، الطبعه الأُولی، ۱۴۰۹ ه .

۴ – أدب الإملاء والاستملاء ، أبو سعد عبد الکریم بن محمّد السمعانی (ت ۵۶۲ ه) ، بیروت: دار الکتب العلمیه ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۰۱ ه .

۵ – الأربعون حدیثا عن أربعین شیخا من أربعین صحابیّا ، منتجب الدین الرازی (ت ۵۸۵ ه)، تحقیق: مدرسه الإمام المهدی علیه السلام ، قمّ ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۰۸ ه .

۶ – الأربعین البلدانیه، الإمام علی بن الحسن بن هبه اللّه ابن عساکر الدمشقی (ت ۵۷۱ ه)، تحقیق: محمّد مطیع الحافظ، بیروت: دار الفکر المعاصر.

۷ – الإرشاد فی معرفه حجج اللّه علی العباد ، أبو عبد اللّه محمّدبن محمّدبن النعمان العکبری البغدادی المعروف بالشیخ المفید (ت ۴۱۳ ه) تحقیق : مؤسّسه آل البیت ، قمّ : مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۱۳ ه .

۸ – الاستذکار لمذهب علماء الأمصار ، الحافظ أبو عمر یوسف بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد البرّ القرطبی (ت ۳۶۸ ه) ، القاهره ، ۱۹۷۱ م .

۹ – الاستیعاب فی معرفه الأصحاب ، یوسف بن عبد اللّه القُرطُبی المالکی (ت ۳۶۳ ه) ، تحقیق : علی محمّد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود ، بیروت : دار الکتب العلمیّه ،

الطبعه الأولى ، ۱۴۱۵ ه .

۱۰ – أُسد الغابه فی معرفه الصحابه ، أبو الحسن عزّ الدین علی بن أبی الکرم محمّد بن محمّد بن عبد الکریم الشیبانی المعروف بابن الأثیر الجَزَری (ت ۶۳۰ ه) ، تحقیق : علی محمّد معوّض ، وعادل أحمد ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۱۵ ه .

۱۱ – الإصابه فی تمییز الصحابه ، أبو الفضل أحمد بن علی بن حجر العسقلانی (ت ۸۵۲ ه) ، تحقیق: عادل أحمد عبد الموجود ، وعلی محمّد معوّض ، بیروت : دار الکتب العلمیّه ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۱۵ ه .

۱۲ – الأعلام ، خیر الدین الزرکلی (ت ۱۹۹۰ م) ، بیروت : دار العلم للملایین ، ۱۹۹۰ م .

۱۳ – اقتضاء العلم العمل، أبو بکر أحمد بن علی الخطیب البغدادی (ت ۴۶۳ ه) ، تحقیق : محمّد ناصر الدین الألبانی، بیروت: المکتب الإسلامی، الطبعه الرابعه، ۱۳۹۷ ه .

۱۴ – الإکمال ، علی بن هبه اللّه العِجلی الجُرباذقانی (ابن ماکولا) (ت ۴۷۵ ه) ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، ۱۴۱۱ ه .

۱۵ – الأمالی، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشیخ الطوسی (ت ۴۶۰ ه) ، تحقیق : مؤسّسه البعثه ، قمّ : دار الثقافه ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۱۴ ه .

۱۶ – الأمالی ، محمّد بن علی بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقیق : مؤسّسه البعثه ، قمّ : مؤسّسه البعثه ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۱۷ ه .

۱۷ – أمالی الحافظ ، الحافظ أبو نُعَیم أحمد بن عبد اللّه الأصفهانی (ت ۴۳۰ ه)

.

۱۸ – إمتاع الأسماع فيما للنبیّ من الحفده والمتاع ، الشيخ تقی الدين أحمد بن علی المقريزی (ت ۸۴۵ ه) .

۱۹ – أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيی بن جابر البلاذریّ (ت ۲۷۹ ه) ، إعداد : محمّد باقر المحمودیّ ، بيروت : دار المعارف ، الطبعه الثالثه.

۲۰ – بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار ، محمّد باقی بن محمّد تقی المجلسی (ت ۱۱۱۰ ه أو ۱۱۱۱ ه) ، طهران : دار الكتب الإسلاميه ، الطبعه الأُولی ، ۱۳۸۶ ه .

۲۱ – الإمامه والسياسه ، أبو محمّد عبد اللّه بن مسلم بن قتيبه الدينوری (ت ۲۷۶ ه) ، تحقيق : علی شيری ، قم: مكتبه الشريف الرضی ، الطبعه الأُولی، ۱۴۱۳ ه .

۲۲ – الأنساب ، عبد الكريم بن محمّد السمعانی (ت ۵۶۲ ه) ، تحقيق : عبد اللّه عمر البارودی ، بيروت : دار الجنان .

۲۳ – الإيضاح ، أبو محمّد فضل بن شاذان الأزدی النيسابوری (ت ۲۶۰ ه) ، تحقيق : مير سيّد جلال الدين الحسينی الأرموی ، طهران : جامعه طهران ، الطبعه الأُولی، ۱۳۵۱ ه .

۲۴ – البحر المحيط ، محمّد بن يوسف الغرناطی (ت ۷۴۵ ه) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، بيروت : دار الكتب العلميه ، ۱۴۱۳ ه .

۲۵ – البدايه والنهايه ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقی (ت ۷۷۴ ه) ، تحقيق : مكتبه المعارف ، بيروت : مكتبه المعارف .

۲۶ – بشاره المصطفی لشيعه المرتضی ، أبو جعفر محمّد بن محمّد بن علی الطبری (ت ۵۲۵ ه) ، النجف الأشرف :

المطبعه الحيدريّه ، الطبعه الثانيه ، ۱۳۸۳ ه .

۲۷ – بغيه الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ت ۸۰۷ ه)، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدنى، القاهره: دار الطلائع.

۲۸ – تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد مرتضى الحسينى الزبيدى (ت ۱۲۰۵ ه) ، تحقيق : على شيرى ، ۱۴۱۴ ه ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع .

۲۹ – تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمّد الحضرمى (ابن خلدون) (ت ۸۰۸ ه) ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الثانيه ، ۱۴۰۸ ه .

۳۰ – تاريخ الإسلام ، شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبى (ت ۷۴۸ ه) ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمرى ، بيروت : دار الكتاب العربى ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۰۹ ه .

۳۱ – تاريخ الطبرى (تاريخ الأُمم والملوك) ، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرى الإمامى (ق ۵ ه) ، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت : دار المعارف .

۳۲ – التاريخ الكبير ، أبو عبد اللّه محمّد بن إسماعيل البخارى (ت ۲۵۶ ه) ، بيروت : دار الفكر .

۳۳ – تاريخ المدينه المنوّره ، أبو زيد عمر بن شبّه النميرى البصرى (ت ۲۶۲ ه) ، تحقيق : فهيم محمّد شلتوت ، بيروت : دار التراث ، الطبعه الأُولى ، ۱۴۱۰ ه .

۳۴ – تاريخ بغداد أو مدينه السلام ، أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت ۴۶۳ ه) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطاء ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الأُولى .

- تاریخ خلیفه بن خیّاط ، خلیفه بن خیّاط العصفری (ت ۲۴۰ ه) ، تحقیق : سهیل زکّار ، بیروت : دار الفکر ، ۱۴۱۴ ه .

۳۶ - تاریخ مدینه دمشق ، علی بن الحسن بن عساکر الدمشقی (ت ۵۷۱ ه) ، تحقیق : علی شیری ، بیروت : دار الفکر للطباعه والنشر والتوزیع ، ۱۴۱۵ ه .

۳۷ - تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره (کنز جامع الفوائد) ، علی الغروی الحسینی الإسترآبادی (ت ۹۴۰ ه) ، تحقیق : مدرسه الإمام المهدی (عج) ، قمّ : مدرسه الإمام المهدی (عج) ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۰۷ ه .

۳۸ - تخریج الأحادیث والآثار الواقعه فی تفسیر الکشّاف ، محمّد بن عبد اللّه بن یوسف الزیلعی (ت ۷۶۲ ه) .

۳۹ - تدریب الراوی، جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر السیوطی (ت ۹۱۱ ه) ، بیروت : دار الفکر للطباعه والنشر والتوزیع ، الطبعه الأُولی ، ۱۳۷۹ ه .

۴۰ - تذکره الحفّاظ ، محمّد بن أحمد الذهبی (ت ۷۴۸ ه) ، بیروت : دار إحیاء التراث العربی .

۴۱ - تذکره الخواصّ (تذکره خواصّ الأُمّه فی خصائص الأئمّه علیهم السلام) ، یوسف بن فُرغلی بن عبد اللّه المعروف بسبط ابن الجوزی (ت ۶۵۴ ه) ، تحقیق : السیّد محمّد صادق بحر العلوم ، طهران : مکتبه نینوی الحدیثه.

۴۲ - تغلیق التعلیق ، أبو الفضل أحمد بن علی بن حجر العسقلانی (ت ۸۵۲ ه) ، تحقیق: سعید عبد الرحمن موسی ، الأُردن : مطبعه المکتب الإسلامی ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۰۵ ه .

۴۳ - تفسیر ابن کثیر (تفسیر القرآن

العظیم) ، أبو الفداء إسماعیل بن عمر بن کثیر البصروی الدمشقی (ت ۷۷۴ ه) ، تحقیق : عبد العظیم غیم ، ومحمّد أحمد عاشور ، ومحمّد إبراهیم البنّا ، القاهره : دار الشعب .

۴۴ – تفسیر الجلالین، جلال الدین محمّد بن أحمد المحلّی وجلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر السیوطی، تحقیق: مروان سوار، بیروت: دار المعرفه للطباعه والتوزیع.

۴۵ – تفسیر البغوی (معالم التنزیل) ، أبو محمّد الحسین بن مسعود الفرّاء البغوی (ت ۵۱۶ ه) ، بیروت : دار المعرفه .

۴۶ – تفسیر الثعلبی (الکشف والبیان) ، أبو إسحاق الثعلبی، (ت ۴۲۷ ه)، تحقیق: أبو محمّد بن عاشور، بیروت : دار إحیاء التراث العربی، الطبعه الاُولی، ۱۴۲۲ ه .

۴۷ – تفسیر السمرقندی، أبو لیث السمرقندی (ت ۳۸۳ ه)، تحقیق : محمود مطرچی ، بیروت: دار الفکر .

۴۸ – تفسیر السمعانی، أبو مظفر منصور بن محمّد السمعانی (ت ۴۸۹ ه)، تحقیق: یاسر بن إبراهیم وغنیم بن عبّاس بن غنیم، الریاض: دار الوطن، الطبعه الاُولی، ۱۴۱۸ ه .

۴۹ – تفسیر الطبریّ (جامع البیان فی تفسیر القرآن) ، أبو جعفر محمّد بن جریر الطبریّ (۳۱۰ ه)، بیروت : دار الفکر .

۵۰ – تفسیر القرآن العظیم مسندا عن الرسول (تفسیر ابن أبی حاتم) ، عبد الرحمن بن أبی حاتم الرازی (ت ۳۲۷ ه) ، تحقیق : أحمد عبد اللّه عمّار زهرانی ، المدینه : مکتبه الدار ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۰۸ ه .

۵۱ – تفسیر القرطبی (الجامع لأحکام القرآن) ، أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الأنصاری القرطبی (ت ۶۷۱ ه) ، تحقیق : محمّد عبد الرحمن المرعشلی ، بیروت : دار

إحياء التراث العربى ، الطبعه الثانيه، ۱۴۰۵ ه .

۵۲ – التفسير الكبير و مفاتيح الغيب (تفسير الفخر الرازى) ، أبو عبد اللّه محمّد بن عمر المعروف بفخر الدين الرازى (ت ۶۰۴ ه) ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۰ ه .

۵۳ – تقريب التهذيب ، أحمد بن على العسقلانى ابن حجر ت ۸۵۲ ه) ، تحقيق : محمّد عوّامه ، دمشق : دار الرشيد ، ۱۴۱۲ ه .

۵۴ – التمهيد لما فى الموطّأ من المعانى والأسانيد ، يوسف بن عبد اللّه القرطبى (ابن عبد البرّ) (ت ۴۶۳ ه) ، تحقيق : مصطفى العلوى ومحمّد عبد الكبير البكرى ، جدّه : مكتبه السوادى ، ۱۳۸۷ ه .

۵۵ – التواضع والخمول ، عبد اللّه بن محمّد القرشى (ابن أبى الدنيا) (ت ۲۸۱ ه) ، تحقيق : محمّد عبد القادر أحمد عطا ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۹ ه .

۵۶ – التوحيد ، أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابَوَيه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيق : هاشم الحسينى الطهرانى ، قمّ : مؤسّسه النشر الإسلامى ، الطبعه الاُولى ، ۱۳۹۸ ه .

۵۷ – تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ۸۵۲ ه) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، بيروت : دار الكتب العلميه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۵ ه .

۵۸ – تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، يونس بن عبد الرحمن المزّى (ت ۷۴۲ ه) ، تحقيق : الدكتور بشّار عوّاد معروف ، بيروت : مؤسّسه الرساله ،

الطبعه الرابعه ، ۱۴۰۶ ه .

۵۹ – الثقّات ، محمّد بن حِبّان بن أحمد التميمى البستى (ت ۳۵۴ ه) ، بيروت : مؤسّسه الكتب الثقافيه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۸ ه .

۶۰ – الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ۹۱۱ ه) ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۱ ه .

۶۱ – الجرح والتعديل ، عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى (ت۳۲۷ ه) ، بيروت : دار إحياء التراث العربى ، الطبعه الاُولى ، ۱۳۷۱ ه .

۶۲ – حليه الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نُعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهانى (ت ۴۳۰ ه) ، بيروت : دارالكتاب العربى ، الطبعه الثانيه ، ۱۳۸۷ ه .

۶۳ – خصائص الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسائى (ت ۳۰۳ ه) ، تحقيق : محمّد باقر المحمودى ، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۳ ه.

۶۴ – الخصال ، أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيق : على أكبر الغفّارى ، بيروت : مؤسّسه الأعلمى ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۰ ه .

۶۵ – الدرّ المنثور فى التفسير بالمأثور ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ۹۱۱ ه) ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۴ ه .

۶۶ – ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى ، أحمد بن عبد اللّه المحبّ الطبرى (ت ۶۹۳ ه) ، تحقيق : أكرم البوشى ، جدّه : مكتبه الصحابه ، الطبعه الاُولى ،

۱۴۱۵ ه .

۶۷ – ذکر أخبار أصفهان الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الأصفهانی ، مدینه لیدن : مطبعه بریل ، ۱۹۳۴ م .

۶۸ – رجال ابن داود ، الحسین بن علی بن داود الحلّی (ت ۷۴۰ ه) ، تحقیق : السیّد محمّد صادق آل بحر العلوم ، قمّ : بالأُوفسیت عن طبعه منشورات مطبعه الحیدریه فی النجف الأشرف ، منشورات الرضی ، ۱۳۹۲ ه .

۶۹ – رجال الطوسی ، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشیخ الطوسی (ت ۴۶۰ ه) ، تحقیق : جواد القیّومی الأصفهانی ، قمّ : مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسین ، الطبعه الأُولی ، ۱۴۱۵ ه .

۷۰ – رجال النجاشی (فهرست أسماء مصنّفی الشیعه) ، أبو العبّاس أحمد بن علی النجاشی (ت ۴۵۰ ه) ، قمّ : مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسین ، الطبعه الخامسه ، ۱۴۱۶ ه .

۷۱ – الرحله فی طلب الحدیث، أبو بکر أحمد بن علی الخطیب البغدادی (ت ۴۶۳ ه) ، تحقیق : نور الدین عتر، بیروت: دار الکتب العلمیه، الطبعه الأُولی، ۳۹۵ ه .

۷۲ – روح المعانی فی تفسیر القرآن العظیم والسبع المثانی (تفسیر الآلوسی) ، محمود بن عبد اللّه الآلوسی (ت ۱۲۷۰ ه) ، بیروت : دار إحیاء التراث العربی .

۷۳ – الریاض النضره فی مناقب العشره ، أحمد بن عبد اللّه المحبّ الطبری (ت ۶۹۴ ه) ، بیروت : دار الکتب العلمیه .

۷۴ – زاد المسیر فی علم التفسیر ، عبد الرحمن بن علی القرشی البغدادی المعروف بابن الجوزی (ت ۵۹۷ ه) ، تحقیق : محمّد عبد

اللّه ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۷ ه .

۷۵ – السقيفه وفدك ، أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى البصرى البغدادى (ت ۳۲۳ ه) ، تحقيق : الشيخ الدكتور محمّد هادى الأمينى ، بيروت : شركه الكتبى للطباعه والنشر ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۱ ه .

۷۶ – سنن ابن ماجه ، أبو عبد اللّه محمّد بن يزيد بن ماجه القزوينى (ت ۲۷۵ ه) ، تحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقى ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع .

۷۷ – سنن أبى داود ، أبو داود سليمان بن أشعث السِّجِستانى الأزدى (ت ۲۷۵ ه) ، تحقيق : سعيد محمّد اللحّام ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۰ ه .

۷۸ – سنن الترمذى (الجامع الصحيح) ، أبو عيسى محمّد بن عيسى بن سوره الترمذى (ت ۲۷۹ ه) ، تحقيق : عبد الرحمن محمّد عثمان ، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع ، الطبعه الثانيه ، ۱۴۰۳ ه .

۷۹ – سنن الدارقطنى ، أبو الحسن على بن عمر البغدادى المعروف بالدارقطنى (ت ۲۸۵ ه) ، تحقيق : أبو الطيب محمّد آبادى ، بيروت : عالم الكتب ، الطبعه الرابعه ، ۱۴۰۶ ه .

۸۰ – سنن الدارمى ، أبو محمّد عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمى (ت ۲۵۵ ه) ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، بيروت : دار العلم .

۸۱ – السنن الكبرى ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقى (ت ۴۵۸ ه) ، تحقيق : محمّد عبد القادر عطا ،

بیروت : دار الکتب العلمیه ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۱۴ ه .

۸۲ – السنن الکبری ، أبو عبد الرحمن بن شعیب النسائی (ت ۳۰۳ ه) ، بیروت : دار الفکر للطباعه والنشر والتوزیع ، الطبعه الاُولی ، ۱۳۴۸ ه .

۸۳ – سنن النسائی، أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعَیب بن علی بن بحر النسائی (ت ۳۰۳ ه)، بیروت : دار الفکر للطباعه والنشر والتوزیع، الطبعه الاُولی، ۱۳۴۸ ه .

۸۴ – سیر أعلام النبلاء ، أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الذهبی (ت ۷۴۸ ه) ، تحقیق : شُعیب الأرنؤوط ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه العاشره ، ۱۴۱۴ ه .

۸۵ – سیره ابن إسحاق، محمّد بن إسحاق بن یسار (ت ۱۵۱ ه)، تحقیق: محمّد حمید اللّه، المغرب: معهد الدراسات والأبحاث للتعریف، الطبعه الاُولی، ۱۳۶۹ ه .

۸۶ – سیره ابن هشام (السیره النبویّه) ، أبو محمّد عبد الملک بن هشام بن أیّوب الحمیری (ت ۲۱۸ ه)، تحقیق : مصطفی سقا ، وإبراهیم الأنباری ، قمّ : مکتبه المصطفی ، الطبعه الاُولی ، ۱۳۵۵ ه .

۸۷ – السیره النبویّه ، إسماعیل بن عمر البصروی الدمشقی (ابن کثیر) (ت ۷۴۷ ه) ، تحقیق : مصطفی عبد الواحد ، بیروت : دار إحیاء التراث العربی .

۸۸ – سیره عمر بن الخطّاب، الحافظ أبو الفرج الجوزی الحنبلی (ت۵۹۷ ه).

۸۹ – شرح الأخبار فی فضائل الأئمّه الأطهار ، أبو حنیفه القاضی النعمان بن محمّد المصری (ت ۳۶۳ ه) ، تحقیق : محمّد رضا الحسینی الجلالی ، قمّ : مؤسّسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسین ، الطبعه الثانیه ،

۱۴۱۴ ه .

۹۰ – شرح معانی الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن سلمه الأزدی الطحاوی (ت ۳۲۱ ه)، تحقیق: محمّد زهری النجّار، بیروت: دار الکتب العلمیه، الطبعه الثالثه، ۱۴۱۶ ه .

۹۱ – شرح نهج البلاغه ، عزّ الدین عبد الحمید بن هبه اللّه محمّد بن أبی الحدید المعتزلی الحدید (ت ۶۵۶ ه) ، تحقیق : محمّد أبوالفضل إبراهیم ، بیروت : دار إحیاء التراث ، الطبعه الثانیه ، ۱۳۸۷ ه .

۹۲ – شواهد التنزیل لقواعد التفضیل ، أبو القاسم عبیداللّه بن عبد اللّه النیسابوری المعروف بالحاکم الحسکانی (ق ۵) ، تحقیق : محمّد باقر المحمودی ، طهران : مؤسّسه الطبع والنشر التابعه لوزاره الثقافه والإرشاد الإسلامی ، الطبعه الاُولی، ۱۴۱۱ ه .

۹۳ – الصحاح تاج اللغه وصحاح العربیه ، أبو نصر إسماعیل بن حمّاد الجوهری (ت ۳۹۸ ه) ، تحقیق : أحمد عبد الغفّور العطّار ، بیروت : دار العلم للملایین ، الطبعه الرابعه ، ۱۴۰۷ ه .

۹۴ – صحیح ابن حبّان ، علیّ بن بلبان الفارسی المعروف بابن بلبان (ت ۷۳۹ ه) ، تحقیق : شعیب الأرنؤوط ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الثانیه ، ۱۴۱۴ ه .

۹۵ – صحیح ابن خزیمه ، أبو بکر محمّد بن إسحاق السلمی النیسابوری المعروف بابن خُزَیمه (ت ۳۱۱ ه) ، تحقیق : محمّد مصطفی الأعظمی ، بیروت : المکتبه الإسلامیه ، الطبعه الثالثه ، ۱۴۱۲ ه .

۹۶ – صحیح البخاری ، أبو عبد اللّه محمّد بن إسماعیل البخاری (ت ۲۵۶ ه) ، تحقیق : مصطفی دیب البغا ، بیروت : دار ابن کثیر ، الطبعه الرابعه، ۱۴۱۰ ه

.

۹۷ – صحیح مسلم ، أبو الحسین مسلم بن الحجّاج القشیری النیسابوری (ت ۲۶۱ ه) ، بیروت : دار الفکر ، طبعه مصحّحه ومقابله علی عدّه مخطوطات ونسخ معتمده .

۹۸ – الصواعق المحرقه فی الردّ علی أهل البدع والزندقه ، أحمد بن حجر الهیثمی الکوفی (ت ۹۷۴ ه) ، إعداد : عبد الوهّاب بن عبد اللطیف ، مصر : مکتبه القاهره ، الطبعه الثانیه ، ۱۳۸۵ ه .

۹۹ – الطبقات الکبری ، محمّد بن سعد کاتب الواقدی (ت ۲۳۰ ه) ، بیروت : دار صادر .

۱۰۰ – طبقات المفسّرین، جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر السیوطی (ت ۹۱۱ ه) ، تحقیق: لجنه من العلماء، بیروت: دار الکتب العلمیه.

۱۰۱ – عبقات الأنوار فی إمامه الأئمّه الأطهار ، میر حامد حسین الهندی (ت ۱۳۰۶ ه) ، قمّ : مدرسه الإمام المهدی (عج) ، ۱۴۰۵ ه .

۱۰۲ – العقد الفرید ، أبو عمر أحمد بن محمّد بن ربّه الأندلسی (ت ۳۲۸ ه) ، تحقیق : أحمد الزین ، وإبراهیم الأبیاری ، بیروت : دار الأندلس، الطبعه الأُولی، ۱۴۰۸ ه .

۱۰۳ – علل الشرائع ، أبو جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، بیروت : دار إحیاء التراث ، الطبعه الأُولی، ۱۴۰۸ ه .

۱۰۴ – العلل الوارده فی الأحادیث النبویّه، أبو الحسن علی بن عمر البغدادی المعروف بالدارقطنی (ت ۲۸۵ ه) ، تحقیق : محفوظ الرحمن، الریاض: دار طیبه، الطبعه الأُولی، ۱۴۰۵ ه .

۱۰۵ – العلل ومعرفه الرجال ، أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن حنبل

الشیبانی (ت ۲۴۱ ه) ، تحقیق : وصیّ اللّه عبّاس ، بیروت : المکتب الإسلامی ، الطبعه الاُولی، ۱۴۰۸ ه .

۱۰۶ – عمده القاری شرح البخاری ، أبو محمّد بدر الدین أحمد العینی الحنفی (ت ۸۵۵ ه) ، مصر : دار الطباعه المنیریه .

۱۰۷ – عیون أخبار الرضا علیه السلام ، أبو جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن بابَوَیه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقیق : الشیخ حسین الأعلمی ، ۱۴۰۴ ه ، بیروت : مؤسسه الأعلمی للمطبوعات .

۱۰۸ – عیون الأثر فی فنون المغازی والشمائل والسِّیَر (السیره النبویّه لابن سیّد الناس) ، محمّد عبد اللّه بن یحیی بن سیّد الناس (ت ۷۳۴ ه) ، بیروت : مؤسّسه عزّ الدین ، ۱۴۰۶ ه .

۱۰۹ – الغدیر فی الکتاب والسنّه والأدب ، الشیخ عبد الحسین أحمد الأمینی (ت ۱۳۹۳ ه) ، بیروت : دار الکتاب العربی ، الطبعه الثالثه ، ۱۳۸۷ ه .

۱۱۰ – الغَیبه ، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علی بن الحسن الطوسی (ت ۴۶۰ ه) ، تحقیق : عبّاد اللّه الطهرانی ، وعلی أحمد ناصح ، قمّ : مؤسّسه المعارف الإسلامیه ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۱۱ ه .

۱۱۱ – فتح الباری شرح صحیح البخاری ، أحمد بن علی العسقلانی، ابن حجر (ت ۸۵۲ ه) ، تحقیق : عبد العزیز بن عبد اللّه بن باز ، بیروت : دار الفکر ، الطبعه الاُولی ، ۱۳۷۹ ه .

۱۱۲ – فتح القدیر الجامع بین فنَّی الروایه والدرایه فی علم التفسیر ، محمّد بن علی بن محمّد الشوکانی (ت ۱۲۵۰ ه) ، عالم

الكتب .

۱۱۳ – فتوح البلدان ، أحمد بن يحيى البلاذرى (ت ۲۷۹ ه) ، تحقيق : عبد اللّه أنيس الطباع ، بيروت : مؤسّسه المعارف ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۰۷ ه .

۱۱۴ – الفتوح، أبو محمّد أحمد بن أعثم الكوفىّ (ت ۳۱۴ ه)، تحقيق : على شيرى، بيروت : دار الأضواء ، الطبعه الاُولى، ۱۴۱۱ ه .

۱۱۵ – فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّه من ذرّيّتهم ، إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبد اللّه الجوينى الشافعى (ت ۷۳۰ ه) ، تحقيق : محمّد باقر المحمودى ، بيروت : مؤسّسه المحمودى ، الطبعه الاُولى، ۱۳۹۸ ه .

۱۱۶ – فضائل الأشهر الثلاثه ، أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابَوَيه القمّى المعروف بالشيخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقيق : غلام رضا عرفانيان ، قمّ : مطبعه الآداب ، الطبعه الاُولى ، ۱۳۹۶ ه .

۱۱۷ – فضائل الصحابه ، أبو عبد اللّه أحمد بن محمّد بن حنبل (ت ۲۴۱ ه) ، تحقيق : وصىّ اللّه بن محمّد عبّاس ، جدّه : دار العلم ، الطبعه الاُولى، ۱۴۰۳ ه .

۱۱۸ – فضائل سيّده النساء، عمر بن شاهين (ت ۳۸۵ ه)، تحقيق: أبو إسحاق الجوينى الأثرى، القاهره: مكتبه التربيه الإسلاميه، الطبعه الاُولى، ۱۴۱۱ ه .

۱۱۹ – الفهرست ، محمّد بن الحسن الطوسى (ت ۴۶۰ ه) ، تحقيق : جواد القيّومى ، قمّ : مؤسّسه نشر الفقاهه ، الطبعه الاُولى ، ۱۴۱۷ ه .

۱۲۰ – فيض القدير شرح الجامع الصغير، محمّد عبد الرؤوف المناوى، تحقيق: أحمد عبد السلام، بيروت : دار الكتب العلميه، الطبعه الاُولى، ۱۴۱۵

١٢١ – الكاشف فی معرفه من له الروايه فی الكتب السّته ، الإمام شمس الدين أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد الذهبی الدمشقی (ت ٧۴٨ ه) ، تحقيق : محمّد عوامه وأحمد محمّد نمر الخطيب ، جدّه : دار القبله للثقافه الإسلاميه ، الطبعه الأُولی ، ١۴١٣ ه .

١٢٢ – الكامل فی الضعفاء، عبد اللّه بن عدی (ت ٣۶٥ ه)، تحقيق: يحيی مختار غزّاوی، بيروت : دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع، الطبعه الثالثه ، ١۴٠٩ ه .

١٢٣ – كتاب الأربعين العشاريه، الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقی (ت ٨٠۶ ه)، تحقيق: بدر عبد اللّه البدر، بيروت: دار ابن حزم، الطبعه الأُولی، ١۴١٣ ه .

١٢۴ – كتاب الأموال، أبو عبيد القاسم بن سلام الأزدی البغدادی (ت ٢٢۴ ه)، تحقيق: محمّد خليل هراس، بيروت: دار الكتب العلميه، الطبعه الأُولی، ١۴٠۶ ه .

١٢٥ – كتاب الأموال، حميد بن زنجويه مخلد بن قتيبه بن عبد اللّه الأزدی النسائی المعروف بابن زنجويه (ت ٢۴٨ ه).

١٢۶ – كتاب الدعاء، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانی (ت ٣۶٠ ه)، تحقيق: مصطفی عبد القادر، بيروت: دار الكتب العلميه، الطبعه الأُولی، ١۴١٣ ه .

١٢٧ – كتاب الوفاه، أبو عبد الرحمن بن شعيب النسائی (ت٣٠٣ ه)، تحقيق: محمّد السعيد زغلول، القاهره: مكتبه التراث الإسلامی.

١٢٨ – كتاب من لا يحضره الفقيه ، محمّد بن علی بن بابَوَيه القمّی المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ ه) ، تحقيق : علی أكبر الغفّاری ، قمّ : مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسين ، الطبعه الثانيه .

١٢٩ – كشف الغمّه فی معرفه الأئمّه ، علی بن عيسی

الإربلّی (ت ۶۹۳ ه) ، بیروت : دار الأضواء ، الطبعه الثانیه ، ۱۴۰۵ ه .

۱۳۰ – کفایه الطالب فی مناقب علیّ بن أبی طالب علیه السلام، أبو عبد اللّه محمّدبن یوسف بن محمّد الگنجی الشافعی (ت ۶۵۸ ه) ، تحقیق: محمّد هادی الأمینی ، طهران : دار إحیاء تراث أهل البیت ، الطبعه الثانیه، ۱۴۰۴ ه .

۱۳۱ – الکفایه فی علم الروایه أبو بکر أحمد بن علی الخطیب البغدادی (ت ۴۶۳ ه) ، تحقیق : أحمد عمر هاشم، بیروت: دار الکتاب العربی، الطبعه الاُولی، ۱۴۰۵ ه .

۱۳۲ – کمال الدین وتمام النعمه ، أبو جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن بابَوَیه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقیق : علی أکبر الغفّاری ، قمّ : مؤسسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسین ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۰۵ ه .

۱۳۳ – کنز العمّال فی سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدین علی المتّقی بن حسام الدین الهندی (ت ۹۷۵ ه) ، ضبط وتفسیر : الشیخ بکری حیّانی ، تصحیح وفهرسه : الشیخ صفوه السقّا ، بیروت : مؤسسه الرساله ، الطبعه الاُولی ، ۱۳۹۷ ه .

۱۳۴ – کنوز الحقائق ، محمّد بن عبدالرؤوف المناوی المصری (ت ۱۰۳۱ ه) .

۱۳۵ – لباب النقول فی أسباب النزول ، أبو الفضل جلال الدین عبد الرحمن السیوطی (ت ۹۱۱ ه) ، تحقیق : أحمد عبد الشافی ، بیروت : دار الکتب العلمیه .

۱۳۶ – لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدین محمّد بن مکرم بن منظور (ت ۷۱۱ ه) ، قمّ : نشر أدب

الحوزه ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۰۵ ه .

۱۳۷ – لسان المیزان ، أبو الفضل أحمد بن علی بن حجر العسقلانی (ت ۸۵۲ ه) ، بیروت : مؤسّسه الأعلمی ، الطبعه الثالثه ، ۱۴۰۶ ه .

۱۳۸ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدین علی بن أبی بکر الهیثمی (ت ۸۰۷ ه) ، بیروت : دار الکتب العلمیه ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۰۸ ه .

۱۳۹ – المحتضر، حسن بن سلیمان الحلّی، (ق ۸ ه)، تحقیق: السیّد علی أشرف، انتشارات المکتبه الحیدریه، الطبعه الاُولی، ۱۴۲۴ ه .

۱۴۰ – المذکّر والتذکیر والذکر، ابن أبی عاصم الشیبانی (ت۲۸۷ ه)، تحقیق: خالد بن قاسم الردادی، الریاض: دار المنار، الطبعه الاُولی، ۱۴۱۳ ه .

۱۴۱ – مروج الذهب ومعادن الجوهر ، أبو الحسن علیّ بن الحسین المسعودی (ت ۳۴۶ ه) ، تحقیق : محمّد محیی الدین عبد الحمید ، القاهره : مطبعه السعاده ، الطبعه الرابعه، ۱۳۸۴ ه .

۱۴۲ – مسانید أبی یحیی الکوفی، جمع الحافظ أبی نعیم أحمد بن عبد اللّه الأصبهانی (ت ۴۳۰ ه)، تحقیق: أبی یوسف محمّد بن حسن المصری، القاهره: مطابع ابن تیمیه، الطبعه الاُولی، ۱۴۱۳ ه .

۱۴۳ – المستدرک علی الصحیحین ، أبو عبد اللّه محمّد بن عبد اللّه الحاکم النیسابوری (ت ۴۰۵ ه)، تحقیق : مصطفی عبد القادر عطا ، بیروت : دار الکتب العلمیّه ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۱۱ ه .

۱۴۴ – مسند أبی داود الطیالسی (مسند الطیالسی) ، سلیمان بن داود البصری (أبو داود الطیالسی) (ت ۲۰۴ ه) ، بیروت : دار المعرفه .

۱۴۵ – مسند أبی یعلی الموصلی ، أبو یعلی أحمد بن

علیّ بن المثنّی التمیمی الموصلی (ت ۳۰۷ ه) ، تحقیق : إرشاد الحقّ الأثری ، جدّه : دار القبله ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۰۸ ه .

۱۴۶ – مسند أحمد ، أحمد بن محمّد بن حنبل الشیبانی (ت ۲۴۱ ه) ، تحقیق : عبد اللّه محمّد الدرویش ، بیروت : دار الفکر ، الطبعه الثانیه ، ۱۴۱۴ ه .

۱۴۷ – مسند إسحاق بن راهویه، أبو یعقوب إسحاق بن إبراهیم الحنظلی المروزی(ت ۲۳۸ ه)، تحقیق : عبد الغفور عبد الحقّ حسین البلوشی ، المدینه المنوّره : مکتبه الإیمان ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۱۲ ه .

۱۴۸ – مسند الشامیّین ، أبو القاسم سلیمان بن أحمد بن أیّوب اللخمیّ الطبرانی (ت ۳۶۰ ه) ، تحقیق : حمدی عبد المجید السلفی ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الاُولی، ۱۴۰۹ ه .

۱۴۹ – مسند الشهاب ، أبو عبد اللّه محمّد بن سلامه القضاعی (ت ۴۵۴ ه) ، تحقیق : حمدی عبد المجید السلفی ، بیروت : مؤسّسه الرساله ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۰۵ ه .

۱۵۰ – المصنّف ، أبو بکر عبد الرزّاق بن همام الصنعانی (ت ۲۱۱ ه) ، تحقیق : حبیب الرحمن الأعظمی ، بیروت : المجلس العلمی .

۱۵۱ – معانی الأخبار ، أبو جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن بابَوَیه القمّی المعروف بالشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) ، تحقیق : علی أکبر الغفّاری ، قمّ : مؤسّسه النشر الإسلامی التابعه لجماعه المدرّسین ، الطبعه الاُولی، ۱۴۰۰ ه .

۱۵۲ – المعجم الأوسط ، أبو القاسم سلیمان بن أحمد اللخمی الطبرانی (ت ۳۶۰ ه) ، تحقیق : قسم التحقیق

بدار الحرمين ، ۱۴۱۵ ه ، القاهره : دار الحرمين للطباعه والنشر والتوزيع .

۱۵۳ – معجم البلدان ، أبو عبد اللّه شهاب الدين ياقوت بن عبد اللّه الحموى الرومى (ت ۶۲۶ ه) بيروت : دار إحياء التراث العربى ، الطبعه الأُولى ، ۱۳۹۹ ه .

۱۵۴ – المعجم الصغير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمى الطبرانى (ت ۳۶۰ ه) ، تحقيق : محمّد عثمان ، بيروت : دار الفكر ، الطبعه الثانيه ، ۱۴۰۱ ه .

۱۵۵ – المعجم الكبير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمى الطبرانى (ت ۳۶۰ ه) ، تحقيق : حمدى عبد المجيد السلفى ، بيروت : دار إحياء التراث العربى ، الطبعه الثانيه ، ۱۴۰۴ ه .

۱۵۶ – معجم المؤلفين (تراجم مصنّفى الكتب العربيه) ، عمر كحّاله (معاصر) ، بيروت : مكتبه المثنّى .

۱۵۷ – معرفه السنن والآثار ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت ۴۵۸ ه) ، مصر : المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه .

۱۵۸ – مقاتل الطالبيّين ، أبو الفرج علىّ بن الحسين بن محمّد الأصبهانى (ت ۳۵۶ ه) ، تحقيق : السيّد أحمد صقر ، قمّ : منشورات الشريف الرضىّ ، الطبعه الأُولى، ۱۴۰۵ ه .

۱۵۹ – مقتل الحسين عليه السلام ، الموفّق بن أحمد المكّى الخوارزمىّ الحنفى (ت ۵۶۸ ه) ، تحقيق : محمّد السماوىّ ، قمّ : مكتبه المفيد .

۱۶۰ – مناقب آل أبى طالب ، أبو جعفر رشيد الدين محمّد بن على بن شهر آشوب المازندرانى السَّرَوى (ت ۵۸۸ ه) ، قمّ : المطبعه العلميه .

۱۶۱ – مناقب الإمام أميرالمؤمنين ، محمّد بن

سلیمان الکوفی القاضی (ت ۳۰۰ ه) ، تحقیق : محمّد باقر المحمودی ، قمّ : مجمع إحیاء الثقافه الإسلامیّه ، الطبعه الاُولی ، ۱۴۱۲ ه .

۱۶۲ – المواقف فی علم الکلام، عضد الدین عبد الرحمن بن أحمد الإیجی (ت ۷۵۹ ه)، تحقیق: عبد الرحمن عمیره، بیروت: دار الجیل، الطبعه الاُولی، ۱۴۱۷ ه .

۱۶۳ – میزان الاعتدال فی نقد الرجال ، محمّد بن أحمد الذهبی (ت ۷۴۸ ه) ، تحقیق : علی محمّد البجاوی ، بیروت : دار الفکر .

۱۶۴ – نصب الرایه ، عبد اللّه بن یوسف الحنفی الزیلعی (ت ۷۶۲ ه) ، القاهره : دار الحدیث ، ۱۴۱۵ ه .

۱۶۵ – نظم درر السمطین ، محمّد بن یوسف الزرندی (ت ۷۵۰ ه) ، أصفهان : مکتبه الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام ، ۱۴۲۰ ه.

۱۶۶ – نهایه الإرب فی فنون الأدب ، أحمد بن عبد الوهّاب النویری (ت ۷۳۳ ه) ، مصر : وزاره الثقافه.

۱۶۷ – النهایه فی غریب الحدیث والأثر ، أبو السعادات مبارک بن مبارک الجزری المعروف بابن الأثیر (ت ۶۰۶ ه) ، تحقیق : طاهر أحمد الزاوی ، قمّ : مؤسّسه إسماعیلیان ، الطبعه الرابعه ، ۱۳۶۷ ه .

۱۶۸ – الوافی بالوفیات ، خلیل بن أیبک الصَّفَدی (ت ۷۴۹ ه): دار النشر فرانز شتاینز بقسبادن، الطبعه الثانیه ، ۱۳۸۱ ه / ۱۹۶۱ م.

۱۶۹ – وَفَیات الأعیان ، أحمد بن محمّد البرمکی (ابن خَلِّکان) (ت ۶۸۱ ه) ، تحقیق : إحسان عبّاس ، بیروت : دار صادر .

۱۷۰ – ینابیع المودّه لذوی القربی ، سلیمان بن إبراهیم القندوزی الحنفی (ت ۱۲۹۴ ه) ،

تحقیق : علی جمال أشرف الحسینی ، قمّ: دارالأسوه ، الطبعه الأولی ، ۱۴۱۶ ه .

الإتصال بالمؤلف

بإمکانکم الإتصال بالمؤلف عن طریق موقع الانترنت:□□□□□□□□□□□□

وعن طریق البرید الالکترونی: □□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

وشکراً جزیلاً

۱ . الشوری : ۲۳ . ۲ . مناقب ابن شهر آشوب ج ۳ ص ۱۳۳ . ۳ . النور : ۳۶ . ۴ . الأحزاب : ۳۳ . ۵ . الزمر : ۱۸ . ۶ . فتراسلنا علی صندوق البرید: « إیران ۳۱۱/۸۷۴۱۵ » . ۷ . الحجّ: ۲. ۸ . مسند أحمد ج ۳ ص ۱۷، المعجم الأوسط ج ۴ ص ۳۳، المعجم الصغیر ج ۱ ص ۱۳۵، المعجم الکبیر ج ۳ ص ۶۶ و ج ۵ ص ۱۴۵، ۱۶۶، ۱۷۰، ۱۸۲، ۱۸۶، کنز العمّال ج ۱ ص ۱۸۶، تفسیر الثعلبی ج ۹ ص ۱۸۶، تفسیر البغوی ج ۴ ص ۲۱۷، تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص ۱۲۲، تفسیر الآلوسی ج ۲۲ ص ۱۹۵. وغیرها بنصوص متقاربه فی الألفاظ والمعانی. ۹ . المستدرک علی الصحیحین ج ۲ ص ۴۱۷، قال الحاکم بعد نقله هذا الحدیث: هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرّجاه. وراجع: المعجم الکبیر ج ۲۲ ص ۴۰۳، الجامع الصغیر ج ۱ ص ۳۷، کنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۰۸ الرقم ۳۴۲۱۸ . ۱۰ . صحیح مسلم ج ۷ ص ۱۴۱، وراجع: أمالیأبی نعیم الأصفهانی ص ۴۷، تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۱۵۶، الإصابه ج ۸ ص ۲۶۵. ۱۱ . صحیح البخاری ج ۴ ص ۲۱۰، فضائل الصحابه للنسائی ص ۷۸، فتح الباری ج ۷ ص ۶۳، عمده القاری ج ۱۶ ص ۲۲۳، المصنّف ج ۷ ص ۵۲۶، السنن الکبری ج ۵ ص ۹۷،

المعجم الكبير ج ۲۲ ص ۴۰۴، خصائص أمير المؤمنين للنسائی ص ۱۲۱، نظم درر السمطين ص ۱۷۶، فضائل سيّده النساء ص ۳۳، الجامع الصغير ج ۲ ص ۲۰۸، كنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۰۸، ۱۱۲. ۱۲ . صحيح البخاری ج ۷ – ص ۱۴۱، صحيح مسلم ج ۷ ص ۱۴۲، مسند أحمد ج ۶ ص ۲۸۲، فضائل الصحابه للنسائی ص ۷۷، عمده القاری ج ۲۲ ص ۲۶۶، مسانيد أبی يحيی الكوفی ص ۷۹، مسند الطيالسی ص ۱۹۶، مسند ابن راهويه ج ۵ ص ۶، الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۷، السنن الكبری ج ۴ ص ۲۵۱ و ج ۵ ص ۹۶، خصائص أمير المؤمنين ص ۱۸۸، كتاب الوفاه للنسائی ص ۱۹، مسند أبی يعلی ج ۱۲ ص ۱۱۱، المعجم الكبير ج ۲۲ ص ۴۱۶، ۴۱۸، كتاب الـدعاء للطبرانی ص ۵۴۳، الطبقات الكبری ج ۲ ص ۲۴۷ و ج ۸ ص ۲۶، أُسد الغابه ج ۵ ص ۵۲۲، سير أعلام النبلاء ج ۲ ص ۱۲۰، ۱۳۰، الإصابه لابن حجر ج ۸ ص ۲۶۵، إمتاع الأسماع ج ۱۴ ص ۴۱۹. ۱۳ . المستدرک علی الصحيحين ج ۳ ص ۱۸۵. ۱۴ . سنن الترمذی ج ۵ ص ۳۶۷، المستدرک علی الصحيحين ج ۳ ص ۱۵۷، عمده القاری ج ۳ ص ۲۷۲، المصنّف ج ۱۱ ص ۴۳۰، الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۳، مسند أبی يعلی ج ۵ ص ۳۸۰، صحيح ابن حِبّان ج ۱۵ ص ۴۶۴، المعجم الكبير ج ۲۲ ص ۴۰۲ و ج ۲۳ ص ۷، الاستيعاب ج ۴ ص ۱۸۲۲، و ۱۸۹۶، الجامع الصغير ج ۱ ص ۵۷۴، كنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۴۳، الدرّ المنثور

ج ۲ ص ۲۳، تاریخ مدینه دمشق ج ۷۰ ص ۱۰۹، تهذیب الکمال ج ۳۵ ص ۲۵۰، سیر أعلام النبلاء ج ۲ ص ۱۲۶، البدایه والنهایه ج ۲ ص۷۱، إمتاع الأسماع ج ۴ ص ۱۹۵، سیره ابن إسحاق ج ۵ ص ۲۲۸. ۱۵ . مسند أحمد ج ۱ ص ۲۹۳. وراجع: مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۲۳، عمده القاری ج ۱۵ ص ۳۰۹، الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۴، مسند أبی یعلی ج ۵ ص ۱۱۰، المعجم الکبیر ج ۲۲ ص ۴۰۷، الاستیعاب ج ۴ ص ۱۸۲۲، تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص ۴۲۰، تاریخ مدینه دمشق ج ۷۰ ص ۱۰۹، تهذیب الکمال ج ۳۵ ص ۲۴۹، تهذیب التهذیب ج ۱۲ ص ۳۹۱. ۱۶ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۶۰، ۱۸۵. ۱۷ . الریطه : الملاءه إذا کانت قطعه واحده ولم تکن لِفقَین ، والجمع ریط ورباط الصحاح ج ۳ ص ۱۱۲۸ «ریط» . ۱۸ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۶۱. وراجع : مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۱۲، المعجم الأوسط ج ۳ ص ۳۵، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۰۸ و ج ۲۲ ص ۴۰۰، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۵۳۸، لسان المیزان ج ۳ ص ۳۹۵، إمتاع الأسماع ج ۴ ص ۱۹۵. ۱۹ . سنن الترمذی ج ۵ ص ۳۱. وراجع: مسند أحمد ج ۳ ص ۲۸۵، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۱۶، تفسیر القرآن العظیم لابن کثیر ج ۳ ص ۴۹۲، إمتاع الأسماع ج ۵ ص ۳۸۷، ینابیع المودّه ج ۲ ص ۱۱۹. ۲۰ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۸. ۲۱ . المستدرک علی الصحیحین ج

۳ ص ۱۵۱. وراجع: کنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۱۰، ینابیع المودّه ج ۲ ص ۳۳۵. ۲۲ . الکامل ج ۲ ص ۳۵۱. وراجع: تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۱۵۶. ۲۳ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۴. وراجع: السنن الکبری ج ۷ ص ۱۰۱. ۲۴ . الشوری : ۲۳ . ۲۵ . صحیح مسلم ج ۷ ص ۱۲۳، مسند أحمد ج ۴ ص ۳۶۷. وراجع: سنن الدارمی ج ۲ ص ۴۳۲، فضائل الصحابه ص ۲۲، السنن الکبری للبیهقی ج ۲ ص ۱۴۸، السنن الکبری للنسائی ج ۵ ص ۵۱، صحیح ابن خُزیمه ج ۴ ص ۶۳، المعجم الکبیر ج ۵ ص ۱۸۲، الجامع الصغیر ج ۱ ص ۲۴۴، کنز العمّال ج ۱ ص ۱۷۸ و ج ۱۳ ص ۶۴۱. ۲۶ . ذکر أخبار أصفهان ج ۲ ص ۱۲، ورواه ابن عدی بمتن آخر: «کنّا عند النبیّ صلی الله علیه و آله فمرّ به فتیه من بنی هاشم فتغیّر لونه، فقلنا : یا رسول اللّه، لا نزال نری فی وجهک الذی نکره! قال: إنّ بَنیَّ هؤلاء اختار اللّه لهم الآخره علی الدنیا، وسیلقون بعدی تطریداً وتشریداً»: الکامل ج ۷ ص ۲۷۶. ۲۷ . الجامع الصغیر ج ۱ ص ۱۵۸، کنز العمّال ج ۱۲ ص ۹۳، ینابیع المودّه ج ۲ ص ۸۹. ۲۸ . حُشّان : أُطم حصن من آطام المدینه علی طریق قبور الشهداء (لسان العرب ج ۱۳ ص ۱۱۹ «حشن») . ۲۹ . المعجم الکبیر ج ۱۱ ص ۶۱، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۱۸، ورواه ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه ج ۴ ص ۱۰۷ عن أنس بن مالک أنّه قال: «کنّا مع

رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعليّ بن أبى طالب معنا، فمررنا بحديقه، فقال عليّ: يا رسول اللّه، ألا ترى ما أحسن هذه الحديقه! فقال: إنّ حديقتك فى الجنّه أحسن منها، حتّى مررنا بسبع حدائق، يقول على ما قال، ويجيبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله بما أجابه. ثمّ إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقف فوقفنا، فوضع رأسه على رأس عليّ وبكى، فقال عليّ: ما يبكيك يا رسول اللّه؟ قال: ضغائن فى صدور قوم لا يبدونها لك حتّى يفقدونى، فقال: يا رسول اللّه، أفلا أضع سيفى على عاتقى فأبيد خضراءهم؟ قال: بل تصبر، قال: فإن صبرت! قال: تلاقى جهداً، قال: أفى سلامه من دينى؟ قال: نعم، قال: فإذاً لا أُبالى». ۳۰ . شرح نهج البلاغه ج ۴ ص ۱۰۸. ۳۱ . شرح نهج البلاغه ج ۱۰ ص ۲۸۶. ۳۲ . سير أعلام النبلاء ج ۱۰ ص ۹۲. ۳۳ . العلل لابن حنبل ج ۱ ص ۲۵۴. ۳۴ . الكامل لابن عدى ج ۵ ص ۳۱۵. ۳۵ . سير أعلام النبلاء ح ۱۰ ص ۹۳. ۳۶ . هو علوان بن داود الكوفى. ۳۷ . تاريخ مدينه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۹. ۳۸ . تذكره الحفّاظ ج ۴ ص ۱۳۲۸. راجع: تاريخ الإسلام ج ۲۰ ص ۲۱۶، الوافى بالوفيات ج ۲۰ ص ۲۱۶. ۳۹ . سير أعلام النبلاء ج ۱۹ ص ۶۲۱. ۴۰ . روى عنه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۱۳۴ و ج ۲ ص ۱۷۲، ۲۳۳، ۲۸۸ و ج ۳ ص ۲۶ و ج ۳ ص ۳۸، ۱۵۰، ۳۷۲، ۵۰۴ و ج ۴ ص ۱۲، ۱۶، ۲۰، ۴۸، ۶۴، ۸۲، ۸۶، ۸۸، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۲۹، ۱۷۳، ۱۸۱، ۱۸۸،

۱۹۶، ۱۹۷، ۲۰۶. ۴۱ . سير أعلام النبلاء ج ۲۰ ص ۱۰۱. ۴۲ . روى عنه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ج ۲ ص ۱۳۷ و ج ۳ ص ۳۷۵ و ج ۴ ص ۱۰۹ و ج ۴ ص ۱۱۴، ۱۳۱ و ج ۷ ص ۴۴۹ و ج ۹ ص ۹۴ و ج ۹ ص ۲۸۹، ۳۷۷ و ج ۱۱ ص ۲۲۲ و ج ۱۲ ص ۳۷ و ج ۱۳ ص ۱۵۱ و ج ۱۵ ص ۹۳، ۱۱۰، ۲۲۰، ۲۲۲ و ج ۱۶ ص ۴۳ و ج ۱۷ ص ۳۹۹ و ج ۱۹ ص ۳۶۰. ۴۳ . سير أعلام النبلاء ج ۱۸ ص ۱۵۰، وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام ج ۳۰ ص ۴۴۶ وروى عنه غانم بن الخالد: تغليق التعليق ج ۳ ص ۸۴، تاريخ مدينه دمشق ج ۲ ص ۱۳۷ و ج ۳ ص ۳۷۵ و ج ۴ ص ۱۰۹، ۱۱۴، ۱۳۱ و ج ۷ ص ۴۴۹ و ج ۹ ص ۲۸۹ و ج ۱۱ ص ۲۲۲ و ج ۱۲ ص ۳۷ و ج ۱۵ ص ۱۱۰، ۲۲۰، ۲۲۲ و ج ۱۶ ص ۴۳ و ج ۱۷ ص ۳۹۹، ذيل تاريخ بغداد ج ۱ ص ۱۷، تهذيب الكمال ج ۶ ص ۳۸۹ و ج ۱۳ ص ۳۱۴. ۴۴ . تاريخ مدينه دمشق ابن عساكر ج ۵۱ ص ۲۲۳. ۴۵ . تذكره الحفّاظ ج ۳ ص ۹۷۳. ۴۶ . سير أعلام النبلاء ج ۱۶ ص ۴۰۲. ۴۷ . روى عنه عبد الرزّاق بن عمر بن شمه ، انظر: تاريخ الإسلام ج ۳۰ ص ۴۴۶، الأربعين البلدانيه ص ۹۱، تاريخ مدينه دمشق ج ۲ ص

١٣٧ و ج ٢ ص ٢١٥ و ج ٤ ص ١٣١ و ج ٥ ص ٤٣٥ و ج ٧ ص ٢٦٨ و ج ١٣ ص ١٥١ و ج ١٥ ص ٢٢٠ و ج ١٧ ص ٢٩٩ و ج ١٩ ص ٣٨٣ و ج ٢٠ ص ١٣٣ و ج ٢٢ ص ٣١٧ و ج ٢٥ ص ٢٤٩ و ج ٢٦ ص ١٤٤، تذكره الحفّاظ ج ٤ ص ١٣٤٨، سير أعلام النبلاء ج ١٨ ص ١٤٩، تاريخ الإسلام ج ٣٠ ص ٤٤٦. ٤٨ . سير أعلام النبلاء ج ١٤ ص ٥٢٠ . ٤٩ . روى عنه أبو بكر المقرى: الأربعين البلدانيه ص ٩١، تاريخ مدينه دمشق ج ٢ ص ١٣٧ و ج ٥ ص ٤٣٦ و ج ٩ ص ٣٧٧ و ج ١٣ ص ١٥١، ٢٢٠ و ج ٢١ ص ٢٧٩ و ج ٢٢ ص ٤٧١ و ج ٢٩ ص ١٠٩ و ج ٣٠ ص ٤١٩ و ج ٣٤ ص ٤٣٣ و ج ٣٧ ص ٣٧٨ و ج ٤٧ ص ٤٩٢، ٥٠٩ و ج ٤٩ ص ٣٧٩، تهذيب الكمال ج ٦ ص ٣٨٩ و ج ١٥ ص ٤١٢. ٥٠ . الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٥٤. والمراد من ابن زغبه هو الإمام المحدّث العمده أبو موسى عيسى بن حمّاد، زغبه التجيبى المصرى الذى وثّقه النسائى والدارقطنى. راجع: سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ٥٠٧، الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٧٤، تهذيب الكمال ج ٢٢ ص ٥٩٥. ٥١ . سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ٥٠٠. ٥٢ . تقريب التهذيب ج ٢ ص ٧٥. ٥٣ . الأنساب ج ١ ص ٤٤٨. ٥٤ . انظر : صحيح مسلم ج

١ ص ٤٧، ٦١، ٦٦، ٩٣، ١٠٦، ١٥٧، ١٦٤، ١٦٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢ و ج ٢ ص ٤، ١٤، ١٨، ١٩، ٧١، ٨٩، ١٠٧، ١٠٩ و ج ٣ ص ٣، ١٤، ٥٦، ٥٨، ٦٦، ٧٨، ٧٨، ١٠٩، ١١٩، ١٢٥، ١٢٩، ١٥٩ و ج ٤ ص ٥١، ٧٣، ٩٣، ١٠٦، ١٣٥، وسنن ابن ماجه ج ١ ص ٧، ١٣، ٤٧، ١١٥، ١٢٤، ١٣٣، ١٥٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٥١، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩١، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٩. ٥٥ . روى عنه محمّد بن زبّان: التمهيد ج ٨ ص ١٢، ٩٨ و ج ١١ ص ١٦٣ و ج ٢٣ ص ٣٧٤، ٧٩٤، إكمال الكمال ج ٤ ص ٩٢، ١٢٠، تاريخ مدينه دمشق ج ٥ ص ٤٣٥ و ج ٩ ص ٣٧٧ و ج ١٧ ص ١٢ و ج ٢٧ ص ٣٦٣ و ج ٢٩ ص ١٠٩ و ج ٣٠ ص ٤١٩ و ج ٣٤ ص ٤٣٣ و ج ٣٥ ص ٨٢ و ج ٤٧ ص ٥٠٩ و ج ٤٩ ص ٣٧٤ و ج ٥٠ ص ٣٤٢، تهذيب الكمال ج ٦ ص ٦٩ و ج ١٩ ص ١١٥ و ج ٢٥ ص ٦١٩، و ج ٣٢ ص ٣٤٣ و ج ٣٥ ص ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ج ١١١ ص ٤٩٩ و ج ١٤ ص ٥١٩، تاريخ الإسلام ج ٢٣ ص ٥٤٧، تاج العروس ج ١٨ ص ٢٥٦. ٥٦ . ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٢٣. ٥٧ . سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ١٥٥. ٥٨ . الحافظ الناقد، عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد خراش المروزى ثمّ البغدادى. راجع: تذكره الحفّاظ ج ٢ ص

۶۸۴. ۵۹ . تاریخ بغداد ج ۱۳ ص ۱۴۰. ۶۰ . قال أبو مسهر الغسّانی شیخ أهل مصر: قدم علینا اللیث، فکان یجالس سعید بن عبد العزیز... قال ابن بکیر: سمعت اللیث یقول: سمعت بمکّه سنه ثلاث عشره ومئه من الزهری وأنا ابن عشرین سنه: سیر أعلام النبلاء ج ۸ ص ۱۴۴. ۶۱ . سیر أعلام النبلاء ج ۸ ص ۱۳۷ . ولیس بخافٍ علیک أنّ معظم رواه الأحکام والأخبار ومعظم الفقهاء والمفسّرین هم من الفرس. ۶۲ . انظر: صحیح البخاری ج ۱ ص ۴۲، ۱۸۳ و ج ۲ ص ۹۴، ۹۶ و ج ۴ ص ۸۵ و ج ۸ ص ۱۸۱، صحیح مسلم ج ۱ ص ۲۵، ۳۸، ۵۴، ۱۱۷، ۱۸۱، ۱۹۴ و ج ۲ ص ۲۹، ۴۳، ۷۵، ۸۳، ۱۵۱، ۱۵۹ و ج ۳ ص ۵۷، ۹۳، ۱۰۰، ۱۴۷، ۱۴۸ و ج ۴ ص ۱۳، ۱۹، ۳۵، ۷۵، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۷، ۱۳، ۴۰، ۴۷، ۷۵، ۱۱۵، ۱۲۴، ۱۳۳، ۱۳۶، ۱۵۸، ۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۷، ۱۹۳، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۲۰، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۳۸، ۲۴۳، ۲۵۱، ۲۷۳، ۲۹۱، ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۳۹، ۳۵۸، ۳۶۲، سنن أبی داود ج ۱ ص ۷۳، ۸۵، ۱۷۱، ۱۷۳، ۳۲۴، ۳۴۰، ۳۷۲، ۳۸۸، ۳۹۵، ۵۳۳، ۵۵۷، ۶۰۳، ۶۰۵، ۶۰۹، سنن الترمذی ج ۱ ص ۱۱۳، ۱۳۶، ۱۷۸، ۲۱۷، ۲۲۹، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۸۱، ۳۰۸ و ج ۲ ص ۱۲، ۳۱، ۳۳، ۴۱، ۷۷، ۷۹، ۸۵، ۱۳۶، ۱۴۹، سنن النسائی ج ۱ ص ۸۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۴۵، ۲۷۹ و ج ۲ ص ۴۸، ۱۸۱، ۲۲۳، ۲۴۲ و ج ۳ ص ۲۵، ۱۰۴ و ج ۴ ص ۹۵، ۹۹، ۱۵۴، ۱۹۶. ۶۳

. روى عنه محمّد بن رمح المصرى ، انظر: صحيح مسلم ج ۱ ص ۴۷، ۶۱، ۶۶، ۱۰۶، ۱۵۷، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۷، ۱۳، ۴۷، ۱۱۵، ۱۲۴، ۱۳۳، ۱۵۸، ۱۷۹، السنن الكبرى للبيهقى ج ۲ ص ۳۱۶ و ج ۵ ص ۳۱۰ و ج ۶ ۴۵، ۱۱۶، ۱۳۲، ۱۳۴، فتح البارى ج ۳ ص ۱۴۲، عمده القارى ج ۱ ص ۲۱ و ج ۲ ص ۲۵۹، كتاب الأربعين للنسوى ص ۷۶، صحيح ابن حبّان ج ۲ ص ۲۷۰ و ج ۸ ص ۴۰۹ و ج ۱۰ ص ۴۳۵ و ج ۱۲ ص ۲۰۰، المعجم الكبير ج ۱۱ ص ۱۲، مسند شهاب ج ۲ ص ۱۴۲، معرفه السنن والآثار ج ۷ ص ۳۸۳، الاستذكار ج ۸ ص ۴۶۹، التمهيد ج ۸ ص ۱۲، ۹۸ و ج ۱۰ ص ۲۲۰، تغليق التعليق ج ۳ ص ۹۷، كنز العمّال ج ۳ ص ۷۹۴، تفسير الثعلبى ج ۹ ص ۴۸، تفسير القرطبى ج ۳ ص ۶۷، الجرح والتعديل ج ۷ ص ۲۵۴، الكامل لابن عدى ج ۱ ص ۳۲۸، تاريخ بغداد ج ۱ ى ۳۵۹ و ج ۸ ص ۱۶۵ و ج ۱۳ ص ۱۱، إكمال الكمال ج ۴ ص ۹۲، تاريخ مدينه دمشق ج ۲ ص ۲۱۵ و ج ۵ ص ۴۳۵ و ج ۹ ص ۹۴، ۲۸۹، ۳۷۷ و ج ۱۷ ص ۳۹۹ و ج ۲۰ ص ۱۳۳، أُسد الغابه ج ۵ ص ۶۱۷، تهذيب الكمال ج ۶ ص ۶۹ و ج ۷ ص ۲۱۴، لسان الميزان ج ۲ ص ۱۰۶، الأنساب ج ۱ ص ۴۴۸. ۶۴ . فخرج من أهل مصر سبعمئه رجل

فنزلوا المسجد... وحاصر أولئك عثمان، وأجلب عليه محمّد بن أبى بكر ببنى تيم: تاريخ مدينه دمشق ج ۳۹ ص ۴۱۶، تاريخ المدينه لابن شبّه ج ۴ ص ۱۱۵۸، الإمامه والسياسه ج ۱ ص ۳۹. ۶۵ . تاريخ بغداد ج ۱۳ ص ۸، وانظر: تاريخ مدينه دمشق ج ۹ ص ۴۲ و ج ۵۰ ص ۳۶۶، تهذيب الكمال ج ۲۴ ص ۲۷۱، سير أعلام النبلاء ج ۸ ص ۱۴۸، وفيات الأعيان ج ۴ ص ۱۳۰، تاريخ الإسلام ج ۱۱ ص ۳۰۸ و ج ۱۲ ص ۷۲. ۶۶ . المعجم الكبير ج ۱ ص ۵۵، وراجع: المعجم الأوسط ج ۸ ص ۳۱۹. ورواه ابن عدى بإسناده عن الليث بلفظٍ آخر: «يا عثمان، إن كساك اللّه قميصاً فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه»، راجع: الكامل لابن عدى ج ۴ ص ۲۰۸. ۶۷ . انظر : نصب الرايه ج ۱ ص ۴۳۶، عمده القارى ج ۶ ص ۲۹۵. ۶۸ . الثقات ج ۸ ص ۵۲۶. ۶۹ . ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۰۸. وراجع: لسان الميزان ج ۴ ص ۱۸۸. ۷۰ . انظر : علل الدارقطنى ج ۱ ص ۱۸۱. ۷۱ . روى عنه الليث بن سعد: تاريخ مدينه دمشق ج ۵۹ ص ۱۵۵، ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۱۰، لسان الميزان ج ۴ ص ۱۸۹، ۱۹۰، فتوح البلدان ج ۱ ص ۱۲۳، البدايه والنهايه ج ۸ ص ۱۴۱. ۷۲ . أبو حاتم الرازى الإمام الحافظ الكبير، محمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلى، أحد الأعلام، كان من بحور العلم، طوّف البلاد، وبرع فى المتن والإسناد، وجمع وصنّف وجرح وعدّل وصحّح وعلّل: تذكره الحفّاظ ج ۲ ص ۵۶۷، سير أعلام

النبلاء ج ۱۳ ص ۲۴۷. أقول: هو والد صاحب كتاب الجرح والتعديل. ۷۳ . يحيى بن معين بن عون الغطفانى، مولاهم، أبو زكريا البغدادى، ثقه حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل: تقريب التهذيب ج ۲ ص ۳۱۶، تذكره الحفّاظ ج ۲ ص ۴۲۹. ۷۴ . ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۶. ۷۵ . ميزان الاعتدال ج ۲ ص ۲۵۳. ۷۶ . ميزان الاعتدال ج ۴ ص ۷ . ۷۷ . تدريب الراوى ج ۱ ص ۱۰۸. ۷۸ . انظر: الثقات ج ۷ ص ۲۳۳، ص ۵۸۳ و ج ۸ ص ۱۹، ۸۱، ۱۱۰. ۷۹ . انظر : الثقات ج ۷ ص ۴۶، ۵۵۱، ۵۹۹، و ج ۸ ص ۱۰، ۳۱. ۸۰ . انظر : الثقات ج ۴ ص ۲۳۴، ۲۸۲، ۳۰۹، ۳۱۷، ۳۴۰، ۳۶۰ و ج ۵ ص ۳۰۶. ۸۱ . ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۰۸. ۸۲ . التواضع والخمول لابن أبى الدنيا ص ۱۳۰.

۸۳ . تاريخ مدينه دمشق ج ۵۹ ص ۱۵۵. وراجع: لسان الميزان ج ۴ ص ۱۹۰. ۸۴ . تاريخ الطبرى ج ۳ ص ۳۹۹. ۸۵ . ذكرنا أنّه جاء فى قسم من الخبر قولُ أبى بكر: «وددتُ أنّى لم أكشف بيت فاطمه»، بينما نقل أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتاب الأموال ج ۱ ص ۳۳۹ ما هذا نصّه: «قال أبو بكر: وددت أنّى لم أكن أفعل كذا وكذا، لخلّةٍ ذكرها»، وأضاف قائلاً: «لا أُريد ذِكرَها»! فإذا كان أبو عبيد القاسم بن سلام وأمثاله يتحامَون ذِكر أصل كشف بيت فاطمه عليهاالسلام، فهل يُترقَّب ممّن ذكره منهم أن يعنى بتفاصيل هذا الهجوم ونتائجه المروّعه على الصدّيقه الزهراء عليهاالسلام بوصفها الوجه البارز فى

مخاطبه القوم؟! ۸۶ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴۱ ص ۱۰۶. وراجع: تهذیب الکمال ج ۲۰ ص ۲۸۶، سیر أعلام النبلاء ج ۵ ص ۲۸. ۸۷ . المائده : ۵۵ . ۸۸ . «إنّها نزلت فی أبی بکر الصدیق» قاله عکرمه: زاد المسیر ج ۲ ص ۲۹۲، وراجع: تفسیر البحر المحیط ج ۳ ص ۵۲۵، تفسیر القرطبی ج ۶ ص ۲۲۱. ۸۹ . تصدّق الإمام علیّ بخاتمه وهو راکع، فنزلت : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ...»: تفسیر ابن أبی حاتِم ج ۴ ص ۱۱۶۲؛ إنّها نزلت فی علیّ بن أبی طالب حین تصدّق بخاتمه وهو راکع. راجع: تفسیر السمرقندی ج ۱ ص ۴۲۴، زاد المسیر ج ۲ ص ۲۹۲، تفسیر السمعانی ج ۲ ص ۴۷، شواهد التنزیل ج ۱ ص ۲۱۲، تفسیر الرازی ج ۱۲ ص ۲۰، تفسیر ابن کثیر ج ۲ ص ۷۴، تفسیر الآلوسی ج ۶ ص ۱۸۶، تفسیر الجلالین ص ۳۳۷. وراجع: أیضاً الدرّ المنثور ج ۲ ص ۲۹۳، مجمع الزوائد ج ۷ ص ۱۷، المعجم الأوسط ج ۶ ص ۲۱۸، تخریج الأحادیث والآثار ج ۱ ص ۴۱۰، لباب النقول ص ۹۳، کنز العمّال ج ۱۳ ص ۱۶۵. ۹۰ . انظر: میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۰۸، لسان المیزان ج ۴ ص ۱۸۸. ۹۱ . التاریخ الکبیر ج ۴ ص ۲۸۸. ۹۲ . التمهید ج ۱۶ ص ۲۷۹. ۹۳ . الجرح والتعدیل ج ۴ ص ۴۱۱. ۹۴ . تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۱۴۸. ۹۵ . سیر أعلام النبلاء ج ۵ ص ۴۵۴. ۹۶ . تاریخ مدینه دمشق ج ۲۲ ص ۳۶۸. وراجع: التمهید لابن عبد البرّ ج ۱۶ ص ۲۸۰، تهذیب الکمال ج

۱۳ ص ۸۲، سیر أعلام النبلاء ج ۵ ص ۴۵۵. وذِکر هذه القضیه لم یکن یخلو من فائده ؛ لأنّ أفکار ابن کیسان جاءت فی الوقت الذی ابتدأ فیه الزهری بکتابه السنن والاتّجاه نحو جعل أقوال الصحابه جزءاً منها ، ممّا جعله مقرّباً من الحکومه الأُمویه آنذاک ، فکأنّ الزهری کان یسبح عکس الاتّجاه السائد. انظر ترجمه الزهری فی: تهذیب الکمال ج ۲۵ ص ۵۵۴، تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۱۰۸، سیر أعلام النبلاء ج ۷ ص ۱۹۷، تقریب التهذیب ج ۲ ص ۱۳۳.

۹۷ . انظر: صحیح البخاری ج ۱ ص ۷، ۴۸، ۹۳، ۱۱۵، ۱۳۵، ۱۴۲، ۱۵۷، ۲۰۵ و ج ۲ ص ۲۳، ۱۳۲، ۱۴۸، ۲۱۱ و ج ۴ ص ۲، ۱۶، ۱۷۷ و ج ۵ ص ۶۲، ۱۷۷، ۱۹۱ و ج ۶ ص ۹۷، ۱۳۰ و ج ۷ ص ۹۳، ۱۵۶ و ج ۸ ص ۹۲، ۱۵۳، ۱۸۶، صحیح مسلم ج ۱ ص، ۵۹ و ج ۴ ص ۹، ۱۴، ۵۰ و ج ۶ ص ۶۸ و ج ۷ ص ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۷ و ج ۸ ص ۹۱، ۱۱۸، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۳۹، ۲۷۹، سنن أبی داود ج ۱ ص ۲۶۹، ۴۴۶، ۵۱۱ و ج ۲ ص ۲۲۵، ۲۲۹، ۳۹۴، سنن الترمذی ج ۲ ص ۱۵۹، ۲۳۵ و ج ۳ ص ۳۶۸، ۳۸۹ و ج ۴ ص ۳۰۸، ۳۳۵ و ج ۵ ص ۳۷۳، سنن النسائی ج ۱ ص ۲۲۵ و ج ۵ ص ۱۱۹، ۱۶۳، ۱۸۴ و ج ۶ ص ۸۴ و ج ۷ ص ۱۴۲ و ج ۸ ص ۲۲۸. ۹۸ . التاریخ الکبیر ج ۲ ص

۳۴۵. ۹۹ . أبو زُرعه الجرجانی: أحمد بن حمید الحافظ الصیدلانی: تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۴۲۴. ۱۰۰ . الجرح والتعدیل ج ۳ ص ۲۲۵. ۱۰۱ . تاریخ الإسلام ج ۶ ص ۳۳۷ . ۱۰۲ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۲۴۵. ۱۰۳ . انظر : تقریب التهذیب ج ۳ ص ۴۰؛ روی عن أبیه عبد الرحمن بن عوف: سنن النسائی ج ۴ ص ۱۸۳، المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۳۰۹ و ج ۴ ص ۳۴۳، أمالی المحاملی ص ۳۶۸، صحیح ابن حبّان ج ۵ ص ۴۹۳، المعجم الأوسط ج ۱ ص ۲۶۸ و ج ۸ ص ۱۷۹، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۳۴، الأربعین البلدانیه ص ۱۰۷، کنز العمّال ج ۱۲ ص ۵۳۱ و ج ۱۳ ص ۲۲۷، فیض القدیر ج ۱ ص ۱۲۲، تفسیر الثعلبی ج ۲ ص ۷۱، شواهد التنزیل ج ۱ ص ۳۳۴. ۱۰۴ . انظر : صحیح البخاری ج ۱ ص ۱۴، ۲۵، ۹۷، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۷۱ و ج ۲ ص ۱۶۴، ۱۹۱، ۲۲۷، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۵۰، ۲۵۱ و ج ۳ ص ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۴۸، ۱۶۶ و ج ۴ ص ۶۹، ۱۴۹، ۱۹۳ و ج ۵ ص ۱۱۵، ۱۷۴، صحیح مسلم ج ۱ ص ۲۷ و ج ۲ ص ۷۶، ۹۲، ۱۷۶ و ج ۳ ص ۹۱، ۹۵، ۱۳۹، ۱۴۹ و ج ۴ ص ۱۰۶، ۱۰۷، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۴۰۳ و ج ۲ ص ۷۹۵، ۹۱۳، ۱۰۵۲، ۱۴۲۱، سنن أبی داود ج ۲ ص ۹۰، ۱۹۹، ۲۸۲، ۳۰۳ و ج ۲ ص ۴۶۰، سنن الترمذی ج ۱ ص ۲۷۴ و ج ۲ ص ۱۲۲ و

ج ۳ ص ۵۱، ۲۲۲ و ج ۳ ص ۲۸۸ و ج ۴ ص ۵۷، ۱۹۳، ۲۳۷، ۳۰۰ و ج ۵ ص ۲۱۵، سنن النسائی ج ۳ ص ۲۰۱، ۲۰۶، ۲۱۳، ۳۲۸، ۲۶۰ و ج ۴ ص ۱۱۲، ۵۶، ۱۶۸، ۱۸۳، ۲۰۴ و ج ۵ ص ۹، ۱۶۱، ۲۳۴ و ج ۶ ص ۲۲، ۴۷، ۲۵۸. ۱۰۵ . الثقات ج ۲ ص ۳۴۲. ۱۰۶ . التاریخ الکبیر ج ۵ ص ۲۲۹. ۱۰۷ . سیر أعلام النبلاء ج ۱ ص ۶۸. ۱۰۸ . مسند أحمد ج ۱ ص ۱۰۳. وراجع: سنن الترمذی ج ۵ ص ۳۱۱، فضائل الصحابه للنسائی ج ۵، صحیح ابن حبّان ج ۱۵ ص ۴۶۳. ۱۰۹ . البقره : ۲۵ . ۱۱۰ . التوبه: ۱۱۱. ۱۱۱ . روی البخاری فی صحیحه ج ۷ ص ۱۷۷: «إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال له جبرئیل: بشّرْ أُمّتک أنّه من مات لا یشرک باللّه دخل الجنّه، قلت: یا جبرئیل، وإن سرق وإن زنی؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنی؟ قال: نعم، قلت: وإن سرق وإن زنی؟ قال: نعم، وإن شرب الخمر»! ورواه مسلم فی صحیحه ج ۳ ص ۷۶.

هکذا روی، کما روی أحمد بن حنبل فی مسنده ج ۴ ص ۴۰۲ أنّه قال صلی الله علیه و آله: «أبشروا وبشّروا مَن وراءکم: إنّه مَن شهد أن لا إله إلاّ اللّه صادقاً بها دخل الجنّه».

فهؤلاء العشره المبشّره إن کانوا مؤمنین حقّاً آخذین بحجزه الکتاب والسنّه فهم من آحاد أهل الجنّه لا مُحاله کبقیه مَن أسلم وجهه للّه وهو محسن. وهنالک أناس من الصحابه غیر هؤلاء العشره خُصّوا بالبشاره بالجنّه وبُشّروا بلسان النبیّ الأقدس صلی الله علیه و آله، منهم عمّار بن یاسر، فقد ذکر السیوطی

فی الجامع الصغیر ج ۱ ص ۶۵۱ أنّه قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «دم عمّار ولحمه حرام علی النار تأکله أو تمسّه»، وروی ابن عساکر فی تاریخه ج ۱۰ ص ۴۵۱ بالإسناد عن أنس بن مالک أنّه قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «اشتاقت الجنّه إلی ثلاثه: علیّ وعمار وبلال».

وروی أحمد بن حنبل فی مسنده ج ۳ ص ۳ أنّه قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: «الحسن والحسین سیّدا شباب أهل الجنّه»، ورواه ابن ماجه فی سننه ج ۱ ص ۴۴، والترمذی فی سننه ج ۱ ص ۴۴.

فما هذا التصعید حول روایه العشره المبشّره وجعلُها عنوانَ کلّ کرامه لهم واختصاصها بالعنایه وإلحاقها بأسماء العشره عند ذکرهم، وقصر البشاره بالجنّه علی ذلک الرهط فحسب، والصفح عمّا ثبت فی غیرهم من الذین آمنوا وکانوا یتّقون؟! ۱۱۲ . ذکر الطبری فی تاریخه ج ۳ ص ۴۱۱ أنّه خرج سَودان بن حُمران من دار عثمان وهو یقول: «أین طلحه بن عبید اللّه؟ لقد قتلنا ابن عفّان!» کما أنّ مروان بن الحکم فی یوم الجمل رمی طلحه بسهم من خلفه وقتله لأنّه کان یعتبره هو قاتلَ عثمان، فقال له: واللّه لا أطلب قاتل عثمان بعدک أبدا، راجع: الطبقات الکبری ج ۳ ص ۲۲، تاریخ مدینه دمشق ج ۲۵ ص ۱۱۳، تهذیب الکمال ج ۱۳ ص ۴۲۲. ۱۱۳ . انظر : صحیح البخاری ج ۳ ص ۳ و ج ۳ ص ۹، ۱۹، ۳۹، ۶۰ و ج ۴ ص ۱۸۳ و ج ۵ ص ۱۱، ۱۳۷، ۱۸۴ و ج ۶ ص ۱۱۸ و ج ۷ ص ۹۲، صحیح مسلم ج ۴ ص ۱۴۵ و ج ۵ ص ۱۴۸، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۷، ۳۱۹،

۳۸۲، ۵۳۲ و ج ۲ ص ۸۶۳، ۸۹۱، ۱۳۲۴، سنن أبی داود ج ۲ ص ۵۹، ۲۶۴ و ج ۱ ص ۳۸۱، ۳۸۲، سنن الترمذی ج ۱ ص ۲۴۷ و ج ۳ ص ۷۲، ۱۱۳، سنن النسائی ج ۴ ص ۱۵۸، ۱۸۳ و ج ۶ ص ۱۲۰ و ج ۸ ص ۹۳. ۱۱۴ . کیدمه : موضع بالمدینه ، وهو سهم عبد الرحمن بن عوف من بنی النضر معجم البلدان ج ۴ ص ۴۹۷ باب الکاف والیاء . وفی سیر أعلام النبلاء وتاریخ الإسلام : «باع أرضاً له» . ۱۱۵ . الطبقات الکبری ج ۳ ص ۱۳۲، تاریخ مدینه دمشق ج ۳۵ ص ۲۸۳. ۱۱۶ . الاستیعاب ج ۲ ص ۸۴۸، الوافی بالوفیات ج ۱۸ ص ۱۲۶. ۱۱۷ . انظر : الطبقات الکبری ج ۳ ص ۵۶، تاریخ المدینه ج ۳ ص ۹۵۵. ۱۱۸ . سیر أعلام النبلاء ج ۱ ص ۶۸. ۱۱۹ . انظر : الکامل فی التاریخ ج ۳ ص ۷۱. ۱۲۰ . انظر : نصب الرایه ج ۱ ص ۴۳۶، عمده القاری ج ۶ ص ۲۹۵. ۱۲۱ . هو علوان بن داود الکوفی. ۱۲۲ . تاریخ الطبری ج ۲ ص ۶۱۹. ۱۲۳ . میزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۹۹. ۱۲۴ . تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶۱. ۱۲۵ . تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶۳. راجع: سیر أعلام النبلاء ج ۱۴ ص ۲۷۸، و تذکره الخواصّ ج ۲ ص ۷۱۰. ۱۲۶ . هو أبو بکر عبد اللّه بن أبی داود سلیمان الأشعث السجستانی الأزدی، الفقیه المحدّث، توفّی سنه ۳۱۶، وکان من بحور العلم، بحیث إنّ بعضهم فضّله علی أبیه أبی داود السجستانی

صاحب السنن: راجع: سير أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۲۲۳. ۱۲۷ . تاريخ مدينه دمشق ج ۵۲ ص ۱۹۸. ۱۲۸ . القذع : الخنا والفحش ... يقال : قذعتُه وأقذعته : إذا رميته بالفحش وشتمته الصحاح ج ۳ ص ۱۲۶۱ «قذع» . ۱۲۹ . الإمام الحافظ المعمَّر أحمد بن علىّ بن عمرو السليمانى البخارى، محدّث ما وراء النهر، تُوفّى سنه إحدى عشره وثلاثمئه: سير أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۲۰۰. ۱۳۰ . ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۹۹. ۱۳۱ . المصدر السابق . ۱۳۲ . المصدر السابق. ۱۳۳ . الثقات ج ۹ ص ۲۹۰. ۱۳۴ . تقريب التهذيب ج۲ ص ۳۴۹. ۱۳۵ . أحمد بن عمرو بن عبد اللّه بن عمرو بن السرح الأُموى بالولاء، من حفّاظ الحديث: الأعلام للزركلى ج ۱ ص ۱۸۹. ۱۳۶ . الجرح والتعديل ج ۹ ص ۲۴۳. ۱۳۷ . الكاشف فى معرفه من له الروايه فى الكتب الستّه ج ۲ ص ۴۰۳. ۱۳۸ . سير أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۳۴۸. ۱۳۹ . سنن النسائى ج ۱ ص ۱۳۱، ۲۱۲ و ج ۲ ص ۱۵۱ و ج ۳ ص ۵۳ و ج ۴ ص ۷، ۱۴، ۶۶، ۶۹، ۱۷۲ و ج ۵ ص ۴۳، ۴۵، ۲۱۰، ۲۳۳، ۲۵۲ و ج ۶ ص ۴، ۳۶، ۳۷، ۱۰۴، ۱۰۶، ۱۱۵، ۱۳۵، ۱۵۹، ۱۹۴، ۲۳۹ و ج ۷ ص ۲۵، ۲۶، ۱۵۸، ۱۸۹، ۲۱۲، ۲۶۰، ۳۰۵ و ج ۸ ص ۷۶ و ج ۸ ص ۱۳۸، ۲۳۸، ۲۵۰، ۲۶۲، ۲۶۸، ۲۸۰، ۲۸۳. ۱۴۰ . روى عنه الطبرى: تاريخ الطبرى ج ۲ ص ۲، ۲۸، ۴۷، ۵۲، ۷۲، ۱۱۵، ۱۲۹، ۲۳۲، ۲۷۹ و ج

۳ ص ۲۷۲ و ج ۴ ص ۱۱۹ و ج ۷ ص ۱۸۳، جامع البیان ج ۱ ص ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۳۰، ۳۳، ۳۴، ۴۰، ۴۵، ۴۶، ۴۹، ۵۴، ۷۳، ۷۵، ۹۰، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۲۰، ۱۲۴، ۱۳۰، ۱۷۳، ۱۷۵، ۱۷۷، تفسیر الثعلبی ج ۸ ص ۱۹۰ و ج ۱۰ ص ۲۶۶، تفسیر البغوی ج ۴ ص ۵۵، تفسیر ابن کثیر ج ۱ ص ۷، ۱۰، ۶۶، ۸۲، ۱۰۳. ۱۴۱ . انظر : الثقات ج ۹ ص ۴۴. ۱۴۲ . الکاشف فی معرفه من له الروایه فی الکتب الستّه ج ۲ ص ۳۶۹. ۱۴۳ . صحیح البخاری ج ۱ ص ۷۵، ۸۲، ۸۷، ۹۱، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۲۲، ۱۴۱ و ج ۲ ص ۱۱، ۲۵، ۳۷، ۴۹، ۶۴، ۷۱ و ج ۳ ص ۱۲، ۱۳، ۲۳، ۴۸، ۵۸، ۷۰، ۷۲، ۷۵، ۷۸، ۷۹ و ج ۴ ص ۱۲، ۱۴، ۲۲، ۳۱، ۶۰ و ج ۵ ص ۳۶، ۴۴، ۷۹، ۸۲، ۱۳۰، صحیح مسلم ج ۸ ص ۱۲۵، ۲۰۶، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۳۶، ۶۸۹ و ج ۲ ص ۱۱۰۰، سنن الترمذی ج ۲ ص ۲۶۶. ۱۴۴ . تهذیب الکمال ج ۳۱ ص ۴۰۳؛ روی عنه یونس بن عبد الأعلی: صحیح ابن خُزیمه ج ۱ ص ۸۴ و ج ۲ ص ۱۸۷، ۲۲۱، ۳۴۴ و ج ۳ ص ۱۸، ۸۷، شرح معانی الآثار ج ۴ ص ۳۳۲، تغلیق التعلیق ج ۲ ص ۴۵، عمده القاری ج ۱ ص ۲۵۰؛ روی عن اللیث بن سعد: صحیح البخاری ج ۱ ص ۴۳، ۳۴، ۴۵، ۵۹ و ج ۲ ص ۱۱، ۲۵ و ج ۳ ص ۹، ۱۲، صحیح

مسلم ج ۶ ص ۲۲، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۳۶، سنن الترمذی ج ۲ ص ۲۶۶، المستدرک علی الصحیحین ج ۱ ص ۱۰، ۲۶، ۵۵، ۷۰، ۱۵۳، ۱۶۲، ۱۷۹، ۲۱۲، ۲۲۲، ۲۴۳، السنن الکبری للبیهقی ج ۱ ص ۳، ۱۹، ۴۸، ۶۰، ۷۰. ۱۴۵ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۷۲۲. ۱۴۶ . قال الخطیب البغدادی فی علم الروایه ص ۱۰۷: «ومنهم من قال: یکفیه أن یقول: هو مقبول الشهاده...». ۱۴۷ . التاریخ الکبیر ج ۶ ص ۱۷۱. ۱۴۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴۵ ص ۱۲۱. ۱۴۹ . سنن أبی داود ج ۲ ص ۱۰۲. ۱۵۰ . هو علوان بن داود الکوفی. ۱۵۱ . تاریخ الطبری ج ۲ ص ۶۲۰ . ۱۵۲ . إنّ الطبری رحل إلی الری وسمع من شیوخها، ثمّ رحل إلی بغداد وکتب عن شیوخها، ثمّ انتقل إلی الکوفه والبصره، ثمّ عاد إلی بغداد، ومنها رحل إلی مصر سنه ۲۵۳ ه ، فلم تطل إقامته فیها، وعاد إلی الشام، ثمّ دخل مصر سنه ۲۵۶ ه ، وأخذ فی هاتین الرحلتین من شیوخ مصر، ثمّ توجّه إلی طبرستان، ثمّ رجع إلی بغداد وانقطع للدرس والتألیف إلی أن مات، راجع: سیر أعلام النبلاء ج ۱۴ ص ۲۷۸، تذکره الخواصّ ج ۲ ص ۷۱۰، تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۷۱۰، تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶۱، طبقات المفسّرین ص ۸۲. ۱۵۳ . المعجم الکبیر ج ۱ ص ۶۲. ۱۵۴ . العالم الحافظ الرحّال الثقه، أبو بکر محمّد بن علیّ بن علیّ بن عبد الرحمن بن محمّد بن عمر بن حفص الهمدانی الذکوانی الأصفهانی المُعدِّل: سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۴۳۵. ۱۵۵

. سير أعلام النبلاء ج ۱۶ ص ۱۲۷. ۱۵۶ . لسان الميزان ج ۳ ص ۷۳. ۱۵۷ . جزء ترجمه الطبرانی، ابن مَندَه الأصفهانی ص ۲. ۱۵۸ . تقريب التهذيب ج ۱ ص ۳۰۵. ۱۵۹ . تهذيب التهذيب ج ۳ ص ۲۵۶. ۱۶۰ . سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۲۴۰. ۱۶۱ . روی عنه الطبرانی: المعجم الأوسط ج ۴ ص ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۴۵، المعجم الكبير ج ۱ ص ۵۳، ۶۱، ۶۲، ۶۴، ۷۰، ۹۵، ۱۱۰، ۱۱۳، ۱۲۲، ۱۴۹، ۱۵۵، ۱۹۸، ۲۰۳، ۲۵۳، ۲۹۸، ۳۰۶، ۳۳۶، ۳۶۷ و ج ۲ ص ۶۵، ۶۷، ۷۵، ۱۴۸، ۱۷۰، ۱۸۰، ۱۸۵، ۱۸۹، ۲۷۰، ۲۷۸، ۲۹۰ و ج ۳ ص ۳۶، ۵۲، ۷۱، ۷۸، ۱۰۳، ۱۰۴، تفسير ابن كثير ج ۴ ص ۲۰۸، تاريخ بغداد ج ۷ ص ۶۹ و ج ۸ ص ۴۰۸، تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۱۲۸ و ج ۴ ص ۳۲۳ و ج ۹ ص ۹۷ و ج ۱۰ ص ۴۲۸ و ج ۱۸ ص ۳۴۵ و ج ۱۹ ص ۳۳۸، ۴۲۵ و ج ۲۰ ص ۲۶۹ و ج ۲۲ ص ۴۶۶ و ج ۲۶ ص ۲۰۶ و ج ۳۰ ص ۴۲۲. ۱۶۲ . الجرح والتعديل ج ۴ ص ۵۶. ۱۶۳ . أبو حاتم الرازی، الإمام الحافظ الكبير، محمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلی، أحد الأعلام، كان من بحور العلم، طوّف البلاد، وبرع فی المتن والإسناد، وجمع وصنّف وجرح وعدّل، وصحّح وعلّل: تذكره الحفّاظ ج ۲ ص ۵۶۷، سير أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۲۴۷. أقول: هو والد صاحب كتاب الجرح والتعديل. ۱۶۴ . تذكره الحفّاظ ج ۲ ص ۴۲۷. ۱۶۵ . سير

أعلام النبلاء ج ۱۰ ص ۵۴۸. ۱۶۶ . قال الذهبی فی وصف عقیده الجَوزَجانی من التشیّع وعلیّ علیه السلام : «الجَوزَجانی سکن دمشق، یحدّث علی المنبر، ویکاتبه أحمد بن حنبل، فیتقوّی بکتابه، ویقرؤ علی المنبر، وکان شدید المیل إلی مذهب أهل دمشق فی التحامل علی علیّ»: میزان الاعتدال ج ۱ ص ۷۶، وراجع تاریخ مدینه دمشق ج ۷ ص ۲۸۱، وانظر : الکامل لابن عدی ج ۱ ۳۱۰، تهذیب التهذیب ج ۱ ص ۱۵۹. ۱۶۷ . الکامل ج ۳ ص ۴۱۱ ۴۱۲. ۱۶۸ . صحیح البخاری ج ۱ ص ۲۵، ۲۸، ۱۰۹، ۲۰۷ و ج ۲ ص ۲۶، ۷۱، ۱۳۵، ۲۵۸ و ج ۳ ص ۲۵، ۶۳، ۱۰۷، ۲۲۷ و ج ۴ ص ۴۵، ۵۴، ۹۸، ۲۳۰ و ج ۵ ص ۹۹، ۱۲۹، ۱۴۱ و ج ۶ ص ۳۳، ۱۰۰، ۱۸۰ و ج ۷ ص ۱۹، ۳۱، ۳۴، ۸۹، ۱۵۵، ۲۰۷، ۲۲۱ و ج ۸ ص ۲۴، ۷۳، ۷۵، ۷۸، ۱۲۸، صحیح مسلم ج ۶ ص ۸۵ و ج ۷ ص ۱۱۹، سنن النسائی ج ۶ ص ۱۲۹. ۱۶۹ . وروی عنه روح بن الفرج: المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۳۴۸، السنن الکبری ج ۱ ص ۲۴۸، شرح معانی الآثار ج ۱ ص ۲۱، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۶۲، ۳۰۶ و ج ۲ ص ۶۷ و ج ۳ ص ۲۴۶ و ج ۷ ص ۵۶ و ج ۱۰ ص ۲۹۷ و ج ۱۲ ص ۱۸۲، ۲۳۶ و ج ۱۷ ص ۲۸۴ و ج ۲۰ ص ۱۲۵، ۲۳۶، سنن الدارقطنی ج ۱ ص ۶۹، الاستذکار ج ۸ ص ۷۰ و ج ۸ ص ۲۹۸،

التمهید ج ۷ ص ۱۱۰ و ج ۱۸ ص ۱۲۵، تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۲ و ج ۳۵ ص ۳۶ و ج ۶۰ ص ۱۵۵. ۱۷۰ . تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۴۰. ۱۷۱ . انظر : تقریب التهذیب ج ۱ ص ۲۴۵. ۱۷۲ . صحیح البخاری ج ۱ ص ۱۴، ۲۵، ۹۷، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۷۱ و ج ۲ ص ۱۶۴، ۱۹۱، ۲۲۷، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۵۰، ۲۵۱ و ج ۳ ص ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۴۸، ۱۶۶ و ج ۴ ص ۶۹، ۱۴۹، ۱۹۳ و ج ۵ ص ۱۱۵، ۱۷۴، صحیح مسلم ج ۱ ص ۲۷ و ج ۲ ص ۷۶، ۹۲، ۱۷۶ و ج ۳ ص ۹۱، ۹۵، ۱۳۹، ۱۴۹ و ج ۴ ص ۱۰۶، ۱۰۷، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۴۰۳ و ج ۲ ص ۷۹۵، ۹۱۳، ۱۰۵۲، ۱۴۲۱، سنن أبی داود ج ۲ ص ۹۰، ۱۹۹، ۲۸۲، ۳۰۳ و ج ۲ ص ۴۶۰، سنن الترمذی ج ۱ ص ۲۷۴ و ج ۲ ص ۱۲۲ و ج ۳ ص ۵۱، ۲۲۲ و ج ۳ ص ۲۸۸ و ج ۴ ص ۵۷، ۱۹۳، ۲۳۷، ۳۰۰ و ج ۵ ص ۲۱۵، سنن النسائی ج ۳ ص ۲۰۱، ۲۰۶، ۲۱۳، ۳۲۸، ۲۶۰ و ج ۴ ص ۱۱۲، ۵۶، ۱۶۸، ۱۸۳، ۲۰۴ و ج ۵ ص ۹، ۱۶۱، ۲۳۴ و ج ۶ ص ۲۲، ۴۷، ۲۵۸. ۱۷۳ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۲. ۱۷۴ . راجع: تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۷۷، ۷۸، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۹، ۱۲۷، ۲۱۰، ۲۸۲، ۲۹۰ و ج ۳ ص ۱۴۸، ۱۶۸ و ج ۵ ص ۱۱۱، ۴۰۵

و ج ۷ ص ۲۶۸ و ج ۹ ص ۱۴۲ و ج ۱۰ ص ۲۸۱، ۳۹۷، ۴۶۱ و ج ۱۱ ص ۶۷، ۲۰۵، ۴۵۱. ۱۷۵ . الإمام الحافظ، أبو بكر محمّد بن أبى المظفّر منصور بن عبد الجبّار التميمى السمعانى: تذكره الحفّاظ ج ۴ ص ۱۳۶۶. ۱۷۶ . سير أعلام النبلاء ج ۱۹ ص ۳۰۳ ۳۰۶. ۱۷۷ . روى عنه ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۲۵، ۴۸، ۶۰، ۶۱، ۶۵، ۷۸، ۱۰۲، ۱۰۶، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۳۸، ۱۷۱، ۲۱۲، ۲۱۸، ۲۲۷، ۲۳۱. ۱۷۸ . سير أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۵۹۶. ۱۷۹ . روى عنه الحسن بن أحمد الحدّاد: تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۹۸، ۱۰۶، ۲۸۲، ۳۵۷ و ج ۳ ص ۱۶۸ و ج ۵ ص ۴۰۵، ۴۶۰ و ج ۶ ص ۱۱، ۳۶۹ و ج ۷ ص ۲۶۸ و ج ۸ ص ۳۷۵ و ج ۹ ص ۱۱۷، ۱۳۴، ۱۴۲ و ج ۱۰ ص ۲۸۱، ۳۹۷. ۱۸۰ . فى الأصل «النهرانى» بدل «البَهرانى»، وهذا تصحيف، ونحن أثبتناه من كتب الرجال والتراجم، راجع: تاريخ مدينه دمشق ج ۵ ص ۱۰۹، و ج ۲۲ ص ۱۲. والبَهرانى بفتح الباء وسكون الهاء نسبةً إلى بَهراء؛ قبيله من قضاعه نزلت أكثرها بلده حمص مدينه بالشام. ۱۸۱ . تاريخ مدينه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۰. ۱۸۲ . سير أعلام النبلاء ج ۲۰ ص ۲۴۸. ۱۸۳ . تاريخ مدينه دمشق ج ۵ ص ۲۸، ۹۴ و ج ۲۹ ص ۳۴۰ و ج ۳۶ ص ۴۰۳ و ج ۴۱ ص ۳۲۵. ۱۸۴ . روى عنه ابن عساكر: تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۱۴۵

و ج ۲ ص ۲۴۳، ۴۱۳ و ج ۴ ص ۴۹، ۸۷، ۷، ۱۸۱، ۲۱۵، ۳۱۷، ۳۳۵، ۴۳۲ و ج ۶ ص ۵۵، ۷۲، ۱۱۳ و ج ۷ ص ۲۳، ۲۶۵، ۳۷۲ و ج ۹ ص ۱۵۲ و ج ۱۰ ص ۱۳۰، ۳۱۳ و ج ۱۲ ص ۱۲ و ج ۱۳ ص ۳۰۸ و ج ۱۵ ص ۳۱۳. ۱۸۵ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴۱ ص ۴۵۹. ۱۸۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۲۰ ص ۲۵۱. ۱۸۷ . روی عنه ابن عساکر: تاریخ مدینه دمشق ج ۹ ص ۱۳۶ و ج ۳۰ ص ۹۶، ۱۳۶، ۱۳۷، ۲۴۰، ۲۵۰، ۲۵۲، ۲۹۷، ۳۱۲، ۳۴۰ و ج ۴۴ ص ۲۷، ۱۳۸، ۲۵۰، ۲۶۰. ۱۸۸ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۹ ص ۱۳. ۱۸۹ . روی عنه نصر بن أحمد السوسی: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۳۴۰ و ج ۴۴ ص ۲۷ و ج ۵۴ ص ۲۸۱، تاریخ الإسلام ج ۳۷ ص ۳۴۰. ۱۹۰ . رشا بن نظیف بن ماشا اللّه الدمشقی، أبو الحسن: مقری من العلماء: الأعلام ج ۳ ص ۲۱. ۱۹۱ . عبد العزیز بن أحمد بن سلیمان المحدّث أبو محمّد، التمیمی الکتّانی الصوفی، سمع الکثیر، ونسخ ما لا ینحصر، وله رحله ومعرفه جیّده: تاریخ الإسلام ج ۳۱ ص ۲۰۲. ۱۹۲ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۳۶۷ ۳۶۸. ۱۹۳ . روی عنه علیّ بن محمّد المِصّیصی: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۹ ص ۱۰۹، ۲۲۱ و ج ۴۳ ص ۱۹۸ و ج ۶۱ ص ۳۸۷، أُسد الغابه ج ۱ ص ۱۷۱، ۱۷۵، ۱۹۶ و ج ۲ ص ۱۹۸، ۲۹۳ و ج ۳ ص ۴۳،

٢١٠، ٢١١، ٢٥٨ و ج ٤ ص ٢١، ٢٨، ٤٥، ٦٣ و ج ٥ ص ٥٤، ١٥٩، تذكره الحفّاظ ج ٣ ص ٨٥٩، ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٥٥. ١٩٤ . سير أعلام النبلاء ج ١٥ ص ١٢ . ١٩٥ . المصدر السابق ص ٤١٣ . ١٩٦ . روى عنه ابن أبى نصر التميمى: تفسير البغوى ج ٣ ص ٣٥٥، تاريخ مدينه دمشق ج ١ ص ١٠١ و ج ٥ ص ٦٣ و ج ١٥ ص ١٩٩ و ج ٢٤ ص ٨٩ و ج ٢٥ ص ٩٠، ٢٩٥ و ج ٣٠ ص ٧٤، ١٣٠، ١٥٦، ٢٣٢، ٢٥٢، ٤٠٦، ٤٠٨ و ج ٣٤ ص ٥٢ و ج ٣٦ ص ٣٣٨ و ج ٣٩ ص ٤٧، ٢٢١، سير أعلام النبلاء ج ١٢ ص ٥٨٦، عيون الأثر ج ١ ص ١٥٩. ١٩٧ . حديث خيثمه ص ٧١. ١٩٨ . تاريخ مدينه دمشق ج ٥ ص ١٠٩، و ج ٢٢ ص ١٢. ١٩٩ . روى عنه خيثمه بن سليمان: تاريخ مدينه دمشق ج ٣٠ ص ٤٢٠. ٢٠٠ . هو الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى صاحب كتاب الجرح والتعديل، راجع: تاريخ مدينه دمشق ج ٣٥ ص ٣٥٧، ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٨٧. ٢٠١ . الجرح والتعديل ج ٩ ص ٥. ٢٠٢ . الثقات ج ٦ ص ٢٨. ٢٠٣ . تهذيب الكمال ج ٣ ص ١٨٩. ٢٠٤ . تقريب التهذيب ج ١ ص ٩٩. ٢٠٥ . سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ١٢٩. وقوله: «لم يكن أنبت»، يريد: لم ينبت شعر عانته ، وظهوره من علامات البلوغ هامش المصدر . ٢٠٦ . صحيح مسلم ج

۲ ص ۲۷ و ج ۳ ص ۶۱ و ج ۳ ص ۱۰۵ و ج ۴ ص ۱۰۹، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۲۹۶، سنن الترمذی ج ۳ ص ۳۰۹، سنن النسائی ج ۱ ص ۸۳ و ج ۳ ص ۶۱، ۱۲۲ و ج ۴ ص ۸۰. ۲۰۷ . أی: علوان بن داود الکوفی. ۲۰۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۲۲. ۲۰۹ . الجرح والتعدیل ج ۵ ص ۳۸۶. ۲۱۰ . تاریخ بغداد ج ۱۰ ص ۴۳۶. ۲۱۱ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۶۰۵. ۲۱۲ . میزان الاعتدال ج ۲ ص ۶۲۹. ۲۱۳ . صحیح البخاری ج ۱ ص ۲۱۹ و ج ۳ ص ۹۹ و ج ۴ ص ۱۷۷، ۱۹۸، ۲۰۳، صحیح مسلم ج ۲ ص ۱۸۷ و ج ۴ ص ۳۰ و ج ۶ ص ۱۶۰ و ج ۸ ص ۱۸، ۸۱، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۵۹، ۲۹۳ و ج ۲ ص ۱۳۰۱، سنن أبی داود ج ۱ ص ۱۷۶، ۳۳۸، سنن الترمذی ج ۱ ص ۱۶۶، سنن النسائی ج ۲ ص ۱۳۰، ۱۶۸، ۱۹۲، ۱۹۲، ۲۲۱. ۲۱۴ . ذُکر فی الأصل «أحمد بن یعقوب» ولکنّه تصحیف، والصحیح ما أثبتناه؛ وذلک بقرینه ما ذکر الذهبی فی سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۴۵۵ فی ترجمه «محمّد بن یعقوب الأصمّ» أنّه روی عنه أحمد بن الحسن الحَرَشیّ الحِیرِی. ۲۱۵ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷ . ۲۱۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۲۰ ص ۲۲۷. ۲۱۷ . روی عنه ابن عساکر: تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۲۸، ۳۹، ۴۲، ۵۰، ۸۸، ۱۰۶، ۱۲۲، ۱۵۷، ۱۸۲،

۱۹۵، ۲۲۲، ۲۳۸، ۲۴۰، ۲۹۶، ۳۰۹، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۷، ۳۴۲، ۳۴۵، ۳۵۴ و ج ۲ ص ۱۲۲، ۱۳۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۷، ۲۰۲، ۲۴۲، ۳۰۴، ۳۲۱ و ج ۳ ص ۴۹، ۵۲، ۱۲۴، ۱۳۲، ۱۶۳، ۱۷۰، ۱۸۷، ۱۹۰، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۴. ۲۱۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۳۱۹، وراجع: ج ۳۰ ص ۴۱۷ و ج ۳۳ ص ۱۱۷. ۲۱۹ . ذیل تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۴۹. ۲۲۰ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۹ ص ۴۱. ۲۲۱ . تاریخ الإسلام ج ۳۳ ص ۲۶۲. ۲۲۲ . روی عنه أبو البرکات عبد اللّه بن محمّد بن الفضل الفَرَاوی: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷ و ج ۳۳ ص ۱۱۷ و ج ۳۵ ص ۲۲۴ و ج ۶۳ ص ۲۷۴. ۲۲۳ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۳۵۶ . ۲۲۴ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴۷ ص ۱۱۶. ۲۲۵ . روی عنه أحمد بن محمّد بن أبی حرب الجرجانی: تاریخ مدینه دمشق ج ۱۲ ص ۳۶۶ و ج ۱۹ ص ۳۲۵ و ج ۳۰ ص ۴۱۷ و ج ۳۵ ص ۲۲۵ و ج ۵۳ ص ۲۵۴. ۲۲۶ . تاریخ مدینه دمشق ج ۵۶ ص ۲۸۷. ۲۲۷ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۴۵۲ ۴۵۶. ۲۲۸ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷ . ۲۲۹ . انظر : سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۴۵۵. ۲۳۰ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۳۱۹، و ج ۱۰ ص ۵۶، و ج ۳۱ ص ۲۷۶، و ج ۳۹ ص ۲۷۳. ۲۳۱ . تاریخ مدینه دمشق ج ۱۴ ص ۱۶۲ و

ج ۲۰ ص ۳۹۲ و ج ۳۲ ص ۸۶ و ج ۳۲ ص ۳۰۲ و ج ۳۳ ص ۱۱۶ و ج ۴۲ ص ۵۴۸ و ج ۵۰ ص ۵۹ و ج ۶۶ ص ۲۵۹. ۲۳۲ .
انظر : اقتضاء العلم العمل ص ۱۶، ۷۴، الرحله فی طلب الحدیث ص ۷۷، ۱۷۳، الکفایه فی علم الروایه ص ۲۹، ۴۴، ۷۷، ۱۰۸، ۱۴۹، ۲۰۸، ۲۱۰، ۲۶۹، ۲۷۹، ۲۸۵، ۳۱۰، ۳۱۹، ۳۴۸، أدب الإملاء والاستملاء ص ۱۴۹، کتاب الأربعین الأعشاریه ص ۲۰۸، تاریخ بغداد ج ۱ ص ۱۳۸، ۱۷۶، ۲۰۳، ۲۲۳، ۲۷۰ و ج ۲ ص ۵۵، ۳۸۹ و ج ۴ ص ۴۲۶ و ج ۵ ص ۳۴۵، تاریخ مدینه دمشق ج ۲۵ ص ۳۱۴ و ج ۳۱ ص ۱۳۸، ۲۸۸ و ج ۳۶ ص ۴۴۸ و ج ۵۱ ص ۲۷۲، تهذیب الکمال ج ۲۴ ص ۳۵۸ و ج ۲۸ ص ۵۳۵، عیون الأثر ج ۱ ص ۲۱. ۲۳۳ . تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷. ۲۳۴ . روی عنه أحمد بن الحسن الحِیرِی: تاریخ مدینه دمشق ج ۱ ص ۲۷۹ و ج ۳ ص ۵، ۴۴، ۳۱۹ و ج ۵ ص ۳۱۲ و ج ۶ ص ۱۸۶، ۲۸۱ و ج ۷ ص ۲۲۳، ۳۵۳، ۳۹۹، ۴۰۸، ۴۱۲، ۴۴۲ و ج ۱۰ ص ۳۸۰ و ج ۱۱ ص ۴۲ و ج ۱۳ ص ۳۷۸، و ج ۱۶ ص ۳۰۲ و ج ۱۷ ص ۷۴، ۱۰۲، ۲۰۳ و ج ۱۹ ص ۸۱ و ج ۱۹ ص ۴۰۳ و ج ۲۰ ص ۴۲، ۳۹۲، تاریخ بغداد ج ۱ ص ۲۰۳، ۲۲۳، ۲۳۷، ۲۷۰ و ج ۲ ص ۵۵، ۳۸۹

و ج ۴ ۴۲۶ و ج ۵ ۳۴۵ و ج ۶ ص ۱۷۰ و ج ۸ ص ۱۹۵، ۴۵۶ و ج ۹ ص ۶۹، ۱۶۴، ۱۷۸، ۲۷۰، ۳۵۳، ۳۷۴، ذیل تاریخ بغداد ج ۴ ص ۲۰۷، تهذیب الکمال ج ۲۴ ص ۳۵۸، تهذیب الکمال ج ۲۸ ص ۵۳۵، عیون الأثر ج ۱ ص ۲۱. ۲۳۵ . تاریخ بغداد ج ۷ ص ۴۴۶. ۲۳۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۱۹۲. ۲۳۷ . روی عنه محمّد بن یعقوب الأصمّ: السنن الکبری ج ۱ ص ۹۷ و ج ۲ ص ۴۶۵، ۴۸۸، ۵۰۲ و ج ۳ ص ۳۹۹ و ج ۴ ص ۲۱۱ و ج ۵ ص ۲۳۱، ۳۲۷ و ج ۱۰ ص ۷، معرفه السنن والآثار ج ۴ ص ۲۶۴، الکفایه فی علم الروایه ص ۷۵، ۳۱۹، ۳۲۳، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۹۲، تاریخ بغداد ج ۷ ص ۴۴۶ و ج ۱۲ ص ۱۹۶، تاریخ مدینه دمشق ج ۳ ص ۳۱۹ و ج ۱۰ ص ۵۶ و ج ۳۱ ص ۲۷۶، أُسد الغابه ج ۵ ص ۵۸۹، البدایه والنهایه ج ۳ ص ۲۳۵ و ج ۶ ص ۲۴۴ و ج ۷ ص ۳۵۹، السیره النبویّه لابن هشام ج ۲ ص ۲۶۰. ۲۳۸ . التاریخ الکبیر ج ۳ ص ۱۷۸. ۲۳۹ . الجرح والتعدیل ج ۳ ص ۳۴۷. ۲۴۰ . انظر : تاریخ بغداد ج ۸ ص ۲۹۸، تهذیب الکمال ج ۲۸ ص ۲۹۰، میزان الاعتدال ج ۱ ص ۶۳۷. ۲۴۱ . روی عن اللیث بن سعد: عمده القاری ج ۵ ص ۲۹۵ و ج ۷ ص ۱۵۷، بغیه الباحث ص ۱۱۰، ۲۶۷، ۳۱۶، ۳۱۷،

التمهید ج ۳ ص ۱۴۰، نصب الرایه ج ۱ ص ۴۳۶. ۲۴۲ . قال الـذهبی: «محمّد بن رمح بن مهاجر الحافظ الثبت العلاّمه، أبو عبد اللّه التجیبی، مولاهم المصـری، ولد بعد الخمسـین ومئه... وکان معروفاً بالإتْقان الزائد والحفظ، ولم یرحل. قال النسائی: ما أخطأ ابن رمح فی حدیثٍ واحد. وقال أبو سـعید بن یونس: ثقه ثبت، کان أعلم الناس بأخبار بلدنا»: سـیر أعلام النبلاء ج ۱۱ ص ۵۰۰. ۲۴۳ . قـال الـذهبی: «یحیی بن عبـد اللّه بن بکیر، الإمـام المحـدّث الحافـظ الصـدوق، أبـو زکریـا، القرشـی المخزومی، مولاـهم المصـری... کـان غزیر العلم، عارفاً بالحـدیث وأیّام الناس، بصـیراً بالفتوّه، صادقاً دیّناً»: سـیر أعلام النبلاء ج ۱۰ ص ۶۱۲. ۲۴۴ . الکـاشف فی معرفـه مـن لـه الروایـه فی الکتب السـتّه ج ۱ ص ۵۶۲. ۲۴۵ . قـال الرازی: «عثمـان بـن صالـح المقری، أبـو یحیی السهمی... سمعت أبی یقول: کان عثمان بن صالح شیخاً صالحاً سلیم الناحیه»: الجرح والتعدیل ج ۶ ص ۱۵۴. ۲۴۶ . نُسخ کتاب لیث هی: نسخه محمّد بن رمح، ونسخه یحیی بن عبد اللّه بن بکیر، ونسخه عبد اللّه بن صالح المصری، ونسخه عثمان بن صالح، ونسخه سعید بن عبّاد البصری، ونسخه خالد بن القاسم. ۲۴۷ . هو علوان بن داود الکوفی. ۲۴۸ . العقد الفرید ج ۲ ص ۷۸. ۲۴۹ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۲۸۳. ۲۵۰ . انظر: العقد الفرید ج ۳ ص ۴۷. ۲۵۱ . تاریخ مدینه دمشق ج ۵۶ ص ۱۸۳. ۲۵۲ . بقی بن مَخْلَد بن زید، الإمام القدوه شیخ الإسلام أبو عبد الرحمن، الأُندلسی القرطبی الحافظ: سیر أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۲۸۵. ۲۵۳ . تذکره الحفّاظ

ج ۲ ص ۶۴۶ ۶۴۷. ۲۵۴ . تاریخ مدینه دمشق ج ۵۶ ص ۱۸۳. ۲۵۵ . تاریخ بغداد ج ۳ ص ۹۳. ۲۵۶ . تذکره الحفّاظ ج ۳ ص ۱۰۳۹، وانظر: سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۱۷۱. ۲۵۷ . مراده من الشیخین: مسلم والبخاری. ۲۵۸ . المستدرک علی الصحیحین ج ۱ ص ۳. ۲۵۹ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۱۶۵. ۲۶۰ . الإمام الحافظ محمّد بن إدریس بن المنذر الحنظلی الرازی. ۲۶۱ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۳۵۸. ۲۶۲ . تاریخ الإسلام ج ۲۵ ص ۱۸۹. ۲۶۳ . روی عنه الحاکم النیشابوری: المستدرک علی الصحیحین ج ۱ ص ۱۸، ۷۱، ۹۶، ۱۳۰، ۲۰۶، ۲۷۳ و ج ۲ ص ۲، ۱۶۹، ۱۷۵، ۱۹۴، ۲۲۸، ۲۳۹، ۲۴۵، ۲۶۴ و ج ۳ ص ۴۷، ۵۷، ۲۷۳، ۴۵، ۵۷، ۲۷۳، ۴۵۴، ۴۵۶، ۴۵۹، ۴۶۶، ۴۸۱، ۵۰۷، السنن الکبری ج ۱ ص ۲۴ و ج ۲ ص ۱۹۸، ۲۰۰، ۲۴۵، ۴۲۰، ۴۷۴ و ج ۳ ص ۳۷، ۱۳۲، ۱۷۱. ۲۶۴ . الإمام الحافظ المجوّد، شیخ الإسلام علیّ بن عمر بن أحمد البغدادی، من أهل محلّه دار القطن ببغداد، وکان من بحور العلم، صاحب کتاب العلل الوارده فی الأحادیث النبویّه، راجع: سیر أعلام النبلاء ج ۱۶ ص ۴۵۰. ۲۶۵ . تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۶۲۳. ۲۶۶ . انظر: سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۱۸ و ج ۲ ص ۱۰۳۱، سنن النسائی ج ۸ ص ۲۸۲. ۲۶۷ . انظر: سیر أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۳۴۹. ۲۶۸ . هو علوان بن داود الکوفی الذی قال عنه الذهبی: «ویقال: علوان بن صالح»، راجع: میزان الاعتدال

ج ۳ ص ۱۰۸. ۲۶۹ . تاریخ الطبری ج ۲ ص ۶۱۹. ۲۷۰ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۱۸۹. ۲۷۱ . انظر: میزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۸۱. ۲۷۲ . انظر: التاریخ الکبیر ج ۵ ص ۱۲۱. ۲۷۳ . الکاشف فی معرفه من له الروایه فی معرفه الکتب السّته ج ۱ ص ۵۶۲. ۲۷۴ . مجمع الزوائد ج ۱ ص ۲۰۱. ۲۷۵ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۵۰۲. ۲۷۶ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۵۰۲؛ روی عن اللیث بن سعد: صحیح البخاری ج ۳ ص ۷، سنن الترمذی ج ۱ ص ۳۰۹ و ج ۲ ص ۴۱، ۲۶۶ و ج ۵ ص ۶، المستدرک علی الصحیحین ج ۱ ص ۵۸، ۷۷، ۱۰۴، ۱۱۷، ۱۹۲، ۲۳۶، ۲۴۳، ۴۷۰، ۵۲۵ و ج ۲ ص ۹۰، ۱۰۸، ۱۴۳، ۱۶۳، ۲۱۶، ۲۴۱، ۳۳۸، ۳۸۹، ۴۲۷، ۴۷۸، ۵۰۳، السنن الکبری ج ۱ ص ۱۵۶، ۳۱۳، ۴۳۵، ۴۴۰ و ج ۲ ص ۱۱۵ و ج ۲ ص ۲۸۲، ۴۵۲ و ج ۳ ص ۷۴ و ج ۳ ص ۱۲۳، مجمع الزوائد ج ۱ ص ۶۲، ۲۰۰، ۲۰۱. ۲۷۷ . السقیفه وفدک ص ۷۵. ۲۷۸ . شرح نهج البلاغه ج ۱۶ ص ۲۱۰. ۲۷۹ . هو الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الرحمن بن أبی حاتم الرازی، صاحب کتاب الجرح والتعدیل، راجع: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۵ ص ۳۵۷، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۵۸۷. ۲۸۰ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۱۱۶. ۲۸۱ . تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۱۰. ۲۸۲ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۳۷۲. ۲۸۳ . تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۱۰؛ روی عنه

الجوهرى: السقيفه وفدك ص ۴۵، ۴۶، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۶۴، ۶۹، ۷۲، ۷۳، ۷۵، ۷۷، ۹۳، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱. ۲۸۴ . الثقات ج ۹ ص ۱۰۴. ۲۸۵ . التاريخ الكبير ج ۱ ص ۱۷۵. ۲۸۶ . الجرح والتعديل ج ۸ ص ۱۴. ۲۸۷ . تاريخ الإسلام ج ۲۵ ص ۳۷۶. ۲۸۸ . تاريخ الإسلام ج ۱۵ ص ۲۷۶؛ روى عنه عمر بن شبّه كما فى مقاتل الطالبيين ص ۱۴۴. ۲۸۹ . كتاب الأموال ج ۱ ص ۳۳۹. ۲۹۰ . التاريخ الكبير ج ۷ ص ۱۷۲. ۲۹۱ . الجرح والتعديل ج ۷ ص ۱۱۱. ۲۹۲ . تاريخ بغداد ج ۱۲ ص ۴۰۲. ۲۹۳ . تهذيب الكمال ج ۲۳ ص ۳۵۶. ۲۹۴ . روى عن سعيد بن عُفَير: كتاب الأموال لأبى عبيد ج ۱ ص ۲۵، ۳۲، ۹۱، ۶۵، ۷۸، ۸۰، ۱۲۴، ۲۱۲، ۳۳۹، ۳۷۳، ۴۱۳، ۵۰۰ و ج ۲ ص ۱۴۳، ۲۵۸، ۴۵۸، ۴۸۵ و ج ۳ ص ۱۲۷، ۳۶۱. ۲۹۵ . هو علوان بن داود الكوفى الذى قال عنه الذهبى: «ويقال: علوان بن صالح»، راجع: ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۰۸. ۲۹۶ . فتوح البلدان ج ۱ ص ۱۲۳. ۲۹۷ . سير أعلام النبلاء ج ۱۳ ص ۱۶۳. ۲۹۸ . مروج الذهب ج ۱ ص ۳. ۲۹۹ . علوان بن داود. ۳۰۰ . كتاب الأموال لابن زَنجَوَيه ج ۱ ص ۳۸۷، وذكره مرّه أُخرى بنفس الإسناد ص ۴۵۴. ۳۰۱ . الجرح والتعديل ج ۳ ص ۲۲۳. ۳۰۲ . تاريخ بغداد ج ۸ ص ۱۵۶. ۳۰۳ . سير أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۲۱. ۳۰۴ . انظر: المصدر السابق. ۳۰۵ . سنن أبى

داود ج ۱ ص ۳۱. ۳۰۶ . روی عن عثمان بن صالح: الأموال لابن زَنجَویه ج ۱ ص ۳۰، ۳۸۷، ۵۴۵، ۴۷۴ و ج ۲ ص ۵۰، ۱۰۳، ۱۰۵، ۱۰۹، ۱۱۳، ۱۱۵، ۲۵۱، ۲۵۱، ۲۷۳ و ج ۳ ص ۱۷۱، ۱۸۳، ۲۶۳. ۳۰۷ . الجرح والتعدیل ج ۶ ص ۱۵۴. ۳۰۸ . انظر: تهذیب الکمال ج ۱۹ ص ۳۹۲. ۳۰۹ . انظر: صحیح البخاری ج ۵ ص ۱۵۷ و ج ۸ ص ۱۱۵، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۴۴۵، ۶۲۳، سنن أبی داود ج ۲ ص ۴۵۷. ۳۱۰ . روی عن اللیث بن سعد: سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۶۲۳، السنن الکبری للبیهقی ج ۷ ص ۲۰۸، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۳۶۸ و ج ۳ ص ۱۵۳ و ج ۱۱ ص ۲۶۹ و ج ۱۲ ص ۲۷۹، مسند الشامیّین ج ۳ ص ۲۴۵، سنن الدارقطنی ج ۳ ص ۱۱۸. ۳۱۱ . هو علوان بن داود الکوفی الذی قال عنه الذهبی فی میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۰۸: «ویقال: علوان بن صالح». ۳۱۲ . الخصال ص ۱۷۱. ۳۱۳ . انظر: تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۴۱۷، ۴۱۹، ۴۲۰، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۶۲، العقد الفرید ج ۲ ص ۷۸ کتاب الأموال لابن زنجویه ج ۱ ص ۳۳۹. راجع: السند الأوّل والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والعاشر. ۳۱۴ . رجال النجاشی ص ۳۸۹ الرقم ۱۰۴۹ . ۳۱۵ . فهرست الطوسی ص ۲۳۷ الرقم ۷۱۰ . ۳۱۶ . رجال الطوسی ص ۴۳۹ الرقم ۶۲۷۵ . ۳۱۷ سیر أعلام النبلاء ج ۱۶ ص ۳۰۳ . ولا یخفی علیک أنّ الإمام المهدی علیه السلام کان

أخبر بولاده الشيخ الصدوق وفقاهته وبركته ، فإنّه لمّا قدم عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه قدس سره إلى العراق، اجتمع مع أحد سفراء الإمام المهديّ عجل اللّه فرجه الحسين بن روح قدس سره ولم يكن آنذاك له ولد وبعد رجوعه كتب إلى الحسين بن روح قدس سره رقعه وطلب منه أن يوصلها إلى صاحب الزمان عليه السلام ، وكان يسأل فيها أن يدعو له المولى بأن يرزقه اللّه تعالى ولداً ، وبعد أيّام جاءه الجواب بأنّ اللّه سيرزقه من جاريه ديلميّه ولداً فقيهاً مباركاً خيّراً ينفع اللّه به .

وفى ذلك وردت روايات عديده، نذكر ما رواه الشيخ الطوسى قائلًا : «أخبرنا جماعه عن أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه وأبى عبد اللّه الحسين بن على أخيه ، قالا: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على الأسود قال : سألنى علىّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه بعد موت محمّد بن عثمان العَمْرى قدس سره أن أسأل أبا القاسم الروحى قدّس اللّه روحه أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو اللّه أن يرزقه ولداً ذَكَراً . قال : فسألته، فأنهى ذلك ، ثمّ أخبرنى بعد ذلك بثلاثه أيّام أنّه قد دعا لعلىّ بن الحسين قدس سره ، فإنّه سيولد له ولد مبارك ينفع اللّه به، وبعده أولاد .

قال أبو جعفر محمّد بن على الأسود : وسألته فى أمر نفسى أن يدعو لى أن أُرزق ولداً ذكراً، فلم يجبنى إليه ، وقال لى : ليس إلى هذا سبيل . فوُلد لعلىّ بن الحسين رضى الله عنه تلك السنه محمّد بن على، وبعده أولاد ، ولم يولد لى .

قال أبو جعفر بن بابَوَيه

: وكان أبو جعفر محمّد بن على الأسود كثيراً ما يقول لى إذا رآنى أختلفُ إلى مجلس شيخنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه وأرغب فى كتب العلم وحفظه : ليس بعَجَب أن تكون لك هذه الرغبه فى العلم وأنت وُلدتَ بدعاء الإمام عليه السلام : الغيبه للطوسى: ۳۲۰ . ۳۱۸ . انظر: التوحيد ص ۱۷۹، الخصال ص ۴۵۰، ۴۸۳، ۵۸۲، علل الشرائع ج ۱ ص ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۷۲، ۹۵، ۱۲۹، ۱۲۰، ۱۴۷، ۱۶۱، ۲۰۱، ۲۳۲، ۲۳۸، ۲۴۵، عيون أخبار الرضا ج ۱ ص ۷۸، ۸۲، ۱۵۰ و ج ۲ ص ۲۳۰، ۲۳۱، فضائل الأشهر الثلاثه ص ۳۱، كمال الدين ص ۲۰۱، ۲۸۴، ۳۱۵، ۳۳۱، ۳۹۴، ۳۵۰، ۴۰۷، ۴۳۶، ۳۶۷، ۳۵۸، ۳۹۰، معانى الأخبار ص ۲۸، ۶۳، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۳۸، ۲۰۲، ۳۳۹، ۳۴۹، ۳۶۹، كتاب من لا يحضره الفقيه ج ۴ ص ۴۹۲. ۳۱۹ . رجال الطوسى ص ۴۱۸ الرقم ۶۰۴۳. ۳۲۰ . رجال ابن داود ص ۸۹ الرقم ۳۲۹، رجال النجاشى ص ۳۵۰ الرقم ۹۴۴. ۳۲۱ . رجال النجاشى ص ۳۵۰ الرقم ۹۴۵. ۳۲۲ . الفهرست للطوسى ص ۲۱۲ / الرقم ۶۰۴. ۳۲۳ . رجال الطوسى ص ۴۴۰ / الرقم ۶۲۸۲. ۳۲۴ . انظر: سير أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۳۸۱، ميزان الاعتدال ج ۳ ص ۵۰۳، تاريخ الإسلام ج ۲۵ ص ۱۷۸. ۳۲۵ . تاريخ بغداد ج ۹ ص ۴۵۱. ۳۲۶ . سير أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۶۱۱. ۳۲۷ . الكاشف فى معرفه من له الروايه فى الكتب السّته ج ۱ ص ۵۴۶. ۳۲۸ . راجع: معجم البلدان ج ۱ ص ۵۸. ۳۲۹ . الجرح والتعديل ج ۴ ص ۱۴۷،

وروى عن عبد اللّه بن صالح فى: السنن الكبرى ج ۹ ص ۳۴۱. ۳۳۰ . تهذيب الكمال ج ۱۲ ص ۶۹. ۳۳۱ . قال المزّى: «كتب عنه أبى بالرى وروى عنه»: الجرح والتعديل ج ۴ ص ۱۴۷. ۳۳۲ . قال ابن بابويه فى الأمالى ص ۷۵۲ : «المجلس الرابع والتسعون ، أملاه فى المشهد المقدّس عند خروجه إلى ديار ما وراء النهر» ؛ وقال فى الفقيه ج ۱ ص ۲ : «أمّا بعد، فإنّه لمّا ساقنى القضاء إلى بلاد الغربه، وحصّلنى القدر منها بأرض بلخ من قصبه إيلاق، وَردَها شريف الدين أبو عبد اللّه المعروف بنعمه ...» . ۳۳۳ . نعم فى السند الثالث عشر روى عبد اللّه بن صالح بلا واسطه عن علوان. ۳۳۴ . فى السند الثالث روى يحيى بن عبد اللّه بن بكير بلا واسطه عن علوان. ۳۳۵ . نحن؛ لأهمّيه طبقات هذا الخبر، نلخّصه بهذه الصوره، والرقم الذى يُذكر فى أوّل السطور هو رقم السند:

۱ ابن عساكر بالإسناد عن محمّد بن رمح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۸ القرطبى بالإسناد عن محمّد بن رمح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۷ ابن عساكر بالإسناد عن خالد بن القاسم، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۰ الطبرى بالإسناد عن عبد اللّه بن صالح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، [عن ابن عوف] .

۱۵ ابن بابويه بالإسناد عن عبداللّه بن صالح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۱ الجوهرى بالإسناد عن

سعيد بن عبّاد، عن الليث، [عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف] .

۵ ابن عساكر بالإسناد عن الوليد بن الزبير، عن الليث، عن علوان، عن المدنى، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۶ ابن عساكر بالإسناد عن الوليد بن الزبير، عن الليث، عن علوان، عن ماجشون، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۴ ابن زَنجَوَيه عن عثمان بن صالح، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، [عن ابن عوف] .

۲ الطبرى بالإسناد عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۳ الطبرى بالإسناد عن يحيى بن بكير، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۹ الحاكم بالإسناد عن سعيد بن عُفَير، عن علوان، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۲ أبو عبيد بالإسناد عن سعيد بن عُفَير، عن علوان، عن حميد، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۳ الطبرانى بالإسناد عن سعيد بن عُفَير، عن علوان، عن حميد، عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف.

۱۴ البلاذرى بالإسناد عن عبداللّه بن صالح، عن علوان، عن حميد، [عن ابن كيسان، عن حميد، عن ابن عوف] . ۳۳۶ . أى اغتاظ من ذلك، وهو من أحسن الكنايات المستعمله عند العرب؛ لأنّ المغتاظ يَرِم أنفُه ويحمرّ راجع: النهايه فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ج ۱ ص ۷۶ «أنف». ۳۳۷ . نضائد الديباج: أى الوسائد، واحدها نَضيده؛ وهى الوساده وما حُشى من المتاع لسان العرب لابن منظور ج ۳ ص ۴۲۴ «نضد». ۳۳۸ . قال المبرّد: الآذرى منسوب

إلى آذربيجان، وكذلك تقول العرب لسان العرب ج ۱۴ ص ۲۸۶ «ذرا». ۳۳۹ . السَّعدان: نبت، وهو أفضل مراعى الإبل... ولهذا النبت شوك يقال له حَسَك السَّعدان، وهو يشبه حلمه الثدى الصحاح ج ۲ ص ۴۸۸ «سعد». ۳۴۰ . فضرب الفجر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا النهايه ج ۳ ص ۴۱۳ «فجر». ۳۴۱ . أى سهلاً سريعاً النهايه ۲ ص ۳۵۸ «سرح». ۳۴۲ . النجيح: الصواب من الرأى تاج العروس ج ۴ ص ۲۲۶ «نجح». ۳۴۳ . ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل، ونحن أثبتناه ممّا ذكره ابن قتيبه فى الإمامه والسياسه تحقيق: على شيرى ج ۱ ص ۳۶ ۳۷ لتستقيم العباره. ۳۴۴ . لم يُذكر الأمر الثانى والثالث. ۳۴۵ . لم يُذكر الأمر الثانى والثالث. ۳۴۶ . ذكر فى كتاب الأموال ج ۱ ص ۳۳۹ بعد ذلك: «لخلّهٍ ذكرها»، قال أبو عبيد: «لا أُريد ذِكرَها»! ۳۴۷ . ذكر ابن زَنجَوَيه فى كتاب الأموال ج ۱ ص ۳۸۷ هذه العباره للخبر، ولكنّه ذكر الخبر مرّه أُخرى فى ص ۵۴۵، وفيه «فوددتُ أنّى لم أكن فعلتُ كذا وكذا، لشىءٍ ذكَرَه». ۳۴۸ . وهو علىّ بن الحسين بن علىّ بن ذريه بن مسعود، صاحب مروج الذهب وغيره من التواريخ، تُوفّى فى سنه خمس وأربعين وثلاثمئه: سير أعلام النبلاء ج ۱۵ ص ۵۶۹. ۳۴۹ . مروج الذهب ج ۱ ص ۲۹۱. ۳۵۰ . هكذا فى الأصل. ۳۵۱ . ذكرنا أنّ ابن زَنجَوَيه ذكر هذا الخبر مرّتين فى كتابه، فذكر هذه العباره فى كتاب الأموال ج ۱ ص ۳۸۷، ولكنّه لم يذكر هذا القسم من الخبر فى ص ۴۵۴ من كتابه نفسه! ۳۵۲ . ذكره النجاشى فى رجاله برقم

۸۴۰ ص ۳۰۶ قائلاً: «کان ثقه، أحد أصحابنا الفقهاء والمتکلّمین، وله جلاله فی هذه الطائفه، وهو فی قدره أشهر من أن نصفه»، وذکره الشیخ الطوسی فی فهرسته برقم ۵۶۴ ص ۳۶۱، وصرّح بأنّه کان فقیهاً جلیل القدر. ۳۵۳ . الإیضاح (بتحقیق السیّد جلال الدین بن القاسم الحسینی نشر: جامعه طهران / سنه ۱۹۸۴) ص ۱۵۹ ۱۶۰. ۳۵۴ . تقریب التهذیب ج ۲ ص ۲۵؛ وذکره الزرکلی قائلاً: «قبیصه بن جابر بن وهب الأسدی الکوفی، تابعی من رجال الحدیث الفصحاء الفقهاء، یُعدّ من فقهاء أهل الکوفه بعد الصحابه، وهو أخو معاویه من الرضاعه»: الأعلام ج ۵ ص ۱۸۸. ۳۵۵ . الفصول المهمّه ص ۱۵۰، نزهه المجالس ج ۲ ص ۲۲۸، نور الأبصار ص ۴۵. ۳۵۶ . مسند أحمد ج ۴ ص ۳۲۸، الخصائص للنسائی ص ۳۵، الإصابه ج ۴ ص ۳۷۸. ۳۵۷ . الخصائص ص ۳۵. ۳۵۸ . مسند أحمد ج ۴ ص ۳۲۳، الصواعق المحرقه ص ۱۱۲. ۳۵۹ . الأغانی ج ۸ ص ۱۵۶. ۳۶۰ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۴، مقتل الخوارزمی ج ۱ ص ۵۲، تذکره السبط ص ۱۷۵، کنز العمّال ج ۷ ص ۱۱۱، ذخائر العقبی لمحبّ الدین الطبری ص ۳۹. ۳۶۱ . مرّت ترجمته فی الفصل الأوّل عند مناقشه السند الثامن. ۳۶۲ . العقد الفرید ج ۲ ص ۷۳. ۳۶۳ . نهایه الإرب فی فنون الأدب ج ۵ ص ۱۸۵، ومؤلّفه هو شهاب الدین أحمد بن عبد الوهّاب النویری، جمع فی هذا الکتاب خلاصه التراث العربی فی شقّیه الأدب والتاریخ، وأنجزه قبل عام ۷۲۱ ه . ۳۶۴ . الإمامه والسیاسه لابن قتیبه ج ۱ ص ۱۹. ۳۶۵ .

بحار الأنوار ج ۱۸ ص ۴۰۰ / ح ۱۰۱ عن: اليقين فى إمره أمير المؤمنين عليه السلام للسيّد ابن طاووس: ۱۶۰. ۳۶۶ . صحيح مسلم ج ۷ ص ۱۴۱. وراجع: أماليأبى نعيم الأصفهانى ص ۴۷، تاريخ مدينه دمشق ج ۳ ص ۱۵۶، الإصابه ج ۸ ص ۲۶۵. ۳۶۷ . صحيح البخارى ج ۴ ص ۲۱۰، فضائل الصحابه للنسائى ص ۷۸، فتح البارى ج ۷ ص ۶۳، عمده القارى ج ۱۶ ص ۲۲۳، المصنّف ج ۷ ص ۵۲۶، السنن الكبرى ج ۵ ص ۹۷، المعجم الكبير ج ۲۲ ص ۴۰۴، خصائص أمير المؤمنين للنسائى ص ۱۲۱، نظم درر السمطين ص ۱۷۶، فضائل سيّده النساء ص ۳۳، الجامع الصغير ج ۲ ص ۲۰۸، كنز العمّال ج ۱۲ ص ۱۰۸، ۱۱۲. ۳۶۸ . الطراه: جبل بنجد معروف معجم البلدان ج ۴ ص ۲۵. ۳۶۹ . تاريخ الطبرى ج ۲ ص ۴۳۹، وراجع: تاريخ خليفه بن خيّاط ص ۶۷، تاريخ مدينه دمشق ج ۱۶ ص ۲۵۵. ۳۷۰ . لعلّه أراد بالجواء موضعاً بعينه، وإلاّ فالجواء بالكسر والتخفيف ثمّ المدّ فى أصل اللغه : الواسع من الأوديه انظر: معجم البلدان ج ۲ ص ۱۷۴. ۳۷۱ . هكذا فى الأصل، والظاهر «إلى أبى بكر». ۳۷۲ . تاريخ الطبرى ج ۲ ص ۴۹۲. ۳۷۳ . البدايه والنهايه ج ۶ ص ۳۵۲. ۳۷۴ . المائده: ۳۳. ۳۷۵ . مسند أحمد ج ۳ ص ۴۹۶، وراجع: سنن أبى داود ج ۱ ص ۶۰۳، السنن الكبرى للبيهقى ج ۹ ص ۷۷، مجمع الزوائد ج ۶ ص ۲۵۱، فتح البارى ج ۶ ص ۱۰۵، المعجم الكبير ج ۳ ص ۱۶۱. ۳۷۶ . صحيح البخارى

ج ۴ ص ۸ ، وراجع: سنن الترمذی ج ۳ ص ۶۷، السنن الکبری للبیهقی ج ۹ ص ۷۲، السنن الکبری للنسائی ج ۵ ص ۱۸۳، صحیح ابن حبّان ج ۱۶ ص ۵۳۵. ۳۷۷ . سنن البیهقی ج ۹ ص ۷۲. ۳۷۸ . سنن ابن ماجه ج ۲ ص ۸۴۸، سنن النسائی ج ۷ ص ۱۰۴، وراجع: صحیح ابن حبّان ج ۱۰ ص ۷، ۳۲۷، المعجم الکبیر ج ۱۰ ص ۲۷۱. ۳۷۹ . سنن أبی داود ج ۲ ص ۳۲۷، کنز العمّال ج ۱ ص ۸۷. ۳۸۰ . عبد الرحمن بن أحمد الإیجی الشیرازی الشافعی، المتوفّی سنه سبعِمئهٍ وستٍّ وخمسین، وُلد بإیج من نواحی شیراز: معجم المؤلفین ج ۵ ص ۱۱۹. ۳۸۱ . المواقف فی علم الکلام ج ۳ ص ۶۱۱. ۳۸۲ . فی حدیث عبد الرحمن بن أبی بکر: «أمثلی یُفتات علیه فی أمر بناته؟ أی یُفعل فی شأنهنّ شیء بغیر أمره النهایه ج ۳ ص ۴۰۶. أی لا نقضی بأمرٍ دون مشورتکم. ۳۸۳ . تاریخ الطبری ج ۳ ص ۲۱۸ ، وراجع: الکامل فی التاریخ ج ۲ ص ۱۲، ۱۳ ، الإمامه والسیاسه ج ۱ ص ۲۱؛ «فکثر اللّغط وارتفعت الأصوات ، حتّی فرقتُ من الاختلاف ، فقلت : ابسط یدک یا أبا بکر ، فبسط یده فبایعته وبایعه المهاجرون ثمّ بایعته الأنصار ...»: صحیح البخاری ج ۶ ص ۲۵۰۵ ، مسند أحمد ج ۱ ص ۱۲۳ ، صحیح ابن حبّان ج ۲ ص ۱۴۸، ۱۵۵ ، تاریخ الطبری ج ۳ ص ۲۰۵ ، السیره النبویّه لابن هشام ج ۴ ص ۳۰۸ ، تاریخ مدینه دمشق ج ۳۰ ص ۲۸۱، ۲۸۴ ، الکامل

فی التاریخ ج ۲ ص ۱۱ ، شرح نهج البلاغه ج ۲ ص ۲۳ ، أنساب الأشراف ج ۲ ص ۲۶۵ ، السیره النبویّه لابن کثیر ج ۴ ص ۴۸۷ . ۳۸۴ . مسند أحمد ج ۲ ص ۱۰، صحیح البخاری ج ۳ ص ۱۸۶، صحیح مسلم ج ۵ ص ۷۰، سنن أبی ماجه ج ۲ ص ۹۰۱، سنن أبی داود ج ۱ ص ۶۵۴. ۳۸۵ . صحیح مسلم ج ۵ ص ۷۰، سنن النسائی ج ۶ ص ۲۳۹، السنن الکبری للبیهقی ج ۶ ص ۲۷۲. ۳۸۶ . انظر: طبقات ابن سعد ج ۳ ص ۲۴۹، سنن البیهقی ج ۸ ص ۱۴۹، سیره عمر لابن الجوزی ص ۱۹۰، الریاض النضره ج ۲ ص ۷۴، حلیه الأولیاء ج ۱ ص ۴۴، تاریخ الطبری ج ص ۱۷۰، الإمامه والسیاسه ج ۱ ص ۱۵۱. ۳۸۷ . انظر: الإرشاد ج ۱ ص ۲۸۵، الخصال للصدوق ص ۴۶۲، مناقب ابن شهر آشوب ج ۳ ص ۱۷، کنز العمّال ج ۱۱ ص ۲۹۷، تاریخ مدینه دمشق ج ۴۲ ص ۴۴۷. ۳۸۸ . نظم درر السمطین ص ۱۱۸، کنز العمّال ج ۱۱ ص ۶۱۷، المصنّف لابن أبی شیبه ج ۷ ص ۵۰۳. ۳۸۹ . الغدیر ج ۷ ص ۱۷۳، أخرجه ابن عساکر والمحبّ الطبری فی الریاض ج ۲ ص ۲۱۰ نقلاً عن أحمد فی المناقب والحافظ الکنجی فی الکفایه ص ۱۴۲ والخوارزمی فی المقتل ج ۱ ص ۳۶. ۳۹۰ . کنوز الدقائق للمناوی ص ۱۸۸، ینابیع المودّه ص ۱۸۲، مجمع الزوائد للهیثمی ج ۷ ص ۲۲۵، کنز العمّال ج ۱۳ ص ۷۱، تاریخ مدینه دمشق: ج ۳۹ ص ۲۸۶. ۳۹۱ . روی

البخارى حديثاً عن الأشعث بن قيس عن رسول اللّه فى قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ»، فراجع: صحيح البخارى ج ۵ ص ۱۶۶.

۳۹۲ . سير أعلام النبلاء ج ۲ ص ۳۹، وراجع: تاريخ مدينه دمشق ج ۹ ص ۱۳۳، فتوح البلدان ج ۱ ص ۱۲۳. ۳۹۳ . تاريخ الطبرى ج ۲ ص ۵۴۸. ۳۹۴ . عرقب الدابّه: قطع عرقوبها الصحاح ج ۱۰ ص ۱۸۰ «عرقب». ۳۹۵ . تاريخ مدينه دمشق ج ۹ ص ۱۳۴. ۳۹۶ . الإصابه ج ۶ ص ۴۶۹. ۳۹۷ . سير أعلام النبلاء ج ۲ ص ۴۰. ۳۹۸ . تاريخ مدينه دمشق ج ۹ ص ۱۳۶. ۳۹۹ . سير أعلام النبلاء ج ۲ ص ۴۰. ۴۰۰ . الطبقات الكبرى ج ۶ ص ۲۲. ۴۰۱ . تقريب التهذيب ج ۱ ص ۱۰۶. ۴۰۲ . تاريخ خليفه بن خياط ص ۶۵. ۴۰۳ . أوعب القوم: إذا حشدوا وجاؤوا موعبين؛ إذا جمعوا ما استطاعوا من جمع الصحاح ج ۱ ص ۲۳۳ «وعب». ۴۰۴ . بُزاخه بالضمّ والخاء معجمه. قال الأصمعى: بزاخه: ماء لِطَىء بأرض نجد. وقال أبو عمرو الشيبانى: ماء لبنى أسد كانت فيه وقعه عظيمه فى أيّام أبى بكر الصدّيق مع طليحه بن خويلد الأسدى، وكان قد تنبّأ بعد النبىّ معجم البلدان ج ۱ ص ۴۰۸. ۴۰۵ . السنن الكبرى ج ۸ ص ۳۳۴. ۴۰۶ . إمتاع الأسماع ج ۵ ص ۳۱۴، كتاب الفتوح ج ۱ ص ۳۲. ۴۰۷ . الأخبار الطوال ص ۱۱۱؛ قال الصنعانى: «وكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد: فارمِه بالمسير إلى الشام بجنده، ففعل»: المصنّف ج ۵ ص ۴۵۵؛ وقال ابن

خلدون: «وبعث أبو بكر خالد بن الوليد بالعراق يسير إلى الشام أميراً على المسلمين، فسار ونزل معهم دمشق وفتحوها»: تاريخ ابن خلدون ج ۲ ص ۲۲۵. ۴۰۸ . قال الطبرى فى تاريخه ج ۲ ص ۵۰۳: «إنّ أبا بكر كان من عهده إلى جيوشه أن إذا غشيتم داراً من دور الناس فسمعتم فيها أذاناً للصلاه فأمسكوا عن أهلها حتّى تسألوهم ما الذى نقموا، وإن لم تسمعوا أذاناً فشنّوا الغاره فاقتلوا وحرّقوا. وكان ممّن شهد لمالك بن نويره بالإسلام أبو قتاده الحارث بن رِبْعى، وقد كان عاهد اللّه أن لا يشهد مع خالد بن الوليد حرباً أبداً بعدها، وكان يحدّث أنّهم لمّا غشوا القوم راعوهم تحت الليل، فأخذ القوم السلاح. قال: فقلنا: إنّا المسلمون، فقالوا: ونحن المسلمون، قلنا: فما بال السلاح معكم؟ قالوا لنا: فما بال السلاح معكم؟ قلنا: فإن كنتم كما تقولون؟ فضعوا السلاح. قال: فوضعوها، ثمّ صلّينا وصلّوا، وكان خالد يعتذر فى قتله: إنّه قال وهو يراجعه: ما أخال صاحبكم إلاّ وقد كان يقول كذا وكذا، قال: أو ما تعدّه لك صاحباً. ثمّ قدّمه فضرب عنقه وعنق أصحابه!

فلمّا بلغ قتلُهم عمرَ بن الخطّاب تكلّم فيه عند أبى بكر فأكثر، وقال: عدوّ اللّه عدا على امرئٍ مسلم فقتله ثمّ نزا على امرأته! وأقبل خالد بن الوليد قافلاً حتّى دخل المسجد وعليه قباء له عليه صدأ الحديد، معتجراً بعمامه له، قد غرز فى عمامته أسهماً، فلمّا أن دخل المسجد قام إليه عمر فانتزع الأسهم من رأسه فحطمها، ثمّ قال: أرِئاء؟ قتلتَ امرءاً مسلماً ثمّ نزوتَ على امرأته! واللّه لأرجمنّك بأحجارك. ولا يكلّمه خالد بن وليد، ولا يظنّ إلاّ أنّ رأى أبى بكر على مثل رأى عمر

فیه، حتّی دخل علی أبی بکر، فلمّا أن دخل علیه أخبره الخبر واعتذر إلیه، فعذره أبو بکر وتجاوز عنه ما کان فی حربه تلک.

قال: فخرج خالد حین رضی عنه أبو بکر، وعمر جالس فی المسجد، فقال خالد: هلمّ إلیَّ یا بن أُمّ شمله؟ قال: فعرف عمر أنّ أبا بکر قد رضی عنه، فلم یکلّمه ودخل بیته». ۴۰۹ . قال الحاکم: هذا حدیث صحیح الإسناد، ولم یخرّجاه. ورواه الترمذی فی السنن فی مناقب علیّ بن أبی طالب ج ۵ ص ۵۹۱. قال أبو عیسی: هذا حدیث حسن صحیح، وقد رواه أحمد فی مسنده (ج ۵ ص ۴۹۴ / ح ۱۷۹۳). ۴۱۰ . حدیث الثقلین هو أشهر من أن یُطلَب له مصدر، وقد بلغ حدّ التواتر، و أخرجه أکثر علماء أهل السنّه فی کتبهم من الصحاح والسنن، منها: صحیح الترمذی ج ۵ ص ۶۲۲ ح ۳۷۸۸، أُسد الغابه ج ۲ ص ۱۲، الدرّ المنثور ج ۶ ص ۷، ذخائر العقبی ص ۱۶، الصواعق المحرقه ص ۱۴۷، فرائد السمطین ج ۲ ص ۱۴۲، مسند أحمد ج ۳ ص ۱۴، صحیح مسلم ج ۴ ص ۱۸۷۴ ح ۳۷، ینابیع المودّه ص ۳۰، کنز العمّال ج ۱ ص ۱۸۵ ح ۹۴۲، عبقات الأنوار ج ۱ ص ۴، وأُخری کثیره غیرها، وإن جاء الحدیث بألفاظٍ مختلفه مثل: «إنّی مخلّف فیکم» و «إنّی تارک فیکم خلیفتَین» و «إنّی قد ترکت فیکم» و «إنّی قد خلّفت فیکم الثقلین». ۴۱۱ . تاریخ بغداد ج ۷ ص ۴۵۳، الریاض النضره ج ۳ ص ۱۱۸، تاریخ مدینه دمشق ج ۴۲ ص ۱۶۶ ترجمه علیّ بن أبی طالب، الکامل فی الجرح والتعدیل ج ۱ ص ۳۰۱، کنز العمّال

ج ۱۱ ص ۶۰۷، فرائد السمطين ج ۱ ص ۳۶۰. ۴۱۲ . انظر: المصادر السابقه، فهو جزء من الحديث السابق. ۴۱۳ . حليه الأولياء ج ۱ ص ۱۳، تاريخ بغداد ج ۱۳ ص ۱۲۳. ۴۱۴ . تذكره الحفّاظ ج ۳ ص ۴۴، الغدير ج ۷ ص ۱۷۶. وانظر: بحار الأنوار ج ۲۴ ص ۳۷ ح ۱۳، جامع الفوائد ص ۳۸۳ النسخه الرضويه، المحتضر ص ۱۲۵. ۴۱۵ . مناقب الإمام أمير المؤمنين لابن سليمان الكوفى ص ۴۱۱، أمالى الطوسى ص ۳۴۳، الأربعون حديثاً لابن بابويه ص ۵۷، حليه الأولياء ج ۱ ص ۶۶، كشف الغمّه ج ۱ ص ۳۵۶، تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۹۱۸، وللحديث بهذا اللفظ وغيره مصادر عديده أخرجها الشهيد السيّد نور اللّه التسترى فى أحقاق الحقّ ج ۴ ص ۱۶۵ ۱۶۹ وج ۱۵ ص ۸۰ ۸۷ بطرق وأسانيد عديده، فراجع. ۴۱۶ . أمالى الصدوق ص ۱۸۷، مناقب الإمام أمير المؤمنين لابن سليمان الكوفى ص ۳۷۱، بحار الأنوار ج ۲۸ ص ۱۰۷، الغدير ج ۳ ص ۳۵۰، بشاره المصطفى للطبرى ص ۴۹، الرياض النضره ج ۲ ص ۱۷۸. ۴۱۷ . المعجم الكبير ج ۱۲ ص ۱۵، تاريخ مدينه دمشق ج ۱ ص ۹۰ ح ۱۲۳، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۱۱، كفايه الطالب ص ۱۶۸، ينابيع المودّه ج ۱ ص ۵۵، فرائد السمطين ج ۱ ص ۱۵۰. ۴۱۸ . المناقب للخوارزمى ص ۱۱۲، الغدير ج ۲ ص ۳۱۳، الرياض النضره للمحبّ الطبرى ج ۸ ص ۱۳۶، مناقب آل أبى طالب لابن شهر آشوب ج ۲ ص ۲۸۶، إحقاق الحقّ ج ۴ ص ۵۴. ۴۱۹ . تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۳۲۱،

المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۱۹، مجمع الزوائد ج ۷ ص ۲۳۵، سنن الترمذی ج ۲ ص ۲۹۸، تاریخ بغداد ج ۱۴ ص ۳۲۱. ۴۲۰ . الصواعق المحرقه ص ۲۴، المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۲۴، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۲۴، المعجم الصغیر ج ۱ ص ۲۵۵، کنز العمّال ج ۱۱ ص ۶۰۳. ۴۲۱ . شرح الأخبار للقاضی النعمان ج ۱ ص ۹۳، مناقب آل أبی طالب لابن شهر آشوب ج ۲ ص ۵۹. ۴۲۲ . الصواعق المحرقه ص ۱۰۷. ۴۲۳ . تاریخ مدینه دمشق ج ۴۲ ص ۲۲۶، العمده ص ۱۰۷. ۴۲۴ . الریاض النضره ج ۲ ص ۱۶۳، السیره الحلبیه ج ۳ ص ۳۹۱. ۴۲۵ . مسند أحمد ج ۵ ص ۳۵۰، فضائل الصحابه للنسائی ص ۱۴، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۰۸. ۴۲۶ . المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۲۱، کنز العمّال ج ۱۱ ص ۶۱۴. ۴۲۷ . تاریخ الطبری ج ۲ ص ۴۵۵ ، وراجع: الکامل فی التاریخ ج ۲ ص ۱۲، ۱۳ ، الإمامه والسیاسه ج ۱ ص ۲۱، السقیفه وفدک ص ۵۸ ، شرح نهج البلاغه ج ۶ ص ۶ . ۴۲۸ . عمده القاری ج ۱۰ ص ۱۶۳، کنز العمّال ج ۵ ص ۲۴۴، تفسیر ابن کثیر ج ۲ ص ۱۰۲، الدرّ المنثور ج ۲ ص ۳۲۹. ۴۲۹ . سنن ابن ماجه ج ۲ ص ۹۱۰، سنن أبی داود ج ۲ ص ۵، السنن الکبری للبیهقی ج ۶ ص ۲۳۴، السنن الکبری للنسائی ج ۴ ص ۷۵، مسند أبی یعلی ج ۱ ص ۱۱۱، صحیح ابن حبّان ج ۱۳ ص ۳۹۱، المعجم الکبیر ج

١٩ ص ٢٢٩، مسند الشاميين ج ٣ ص ٢٢١، الاستذكار ج ٥ ص ٣٤٦، التمهيد ج ١١ ص ٩٢. ٤٣٠ . عبس: ٣١. ٤٣١ . المصنّف لابن شيبه ج ٧ ص ١٨٠، تخريج الأحاديث والآثار ج ۴ ص ١٥٨، تفسير الثعلبى ج ١٠ ص ١٣۴، تفسير البغوى ج ۴ ص ۴۴٩، تفسير ابن كثير ج ١ ص ۶، فتح القدير ج ۵ ص ٣٨٧. ۴٣٢ . انظر: الصواعق المحرقه ص ١٩. ۴٣٣ . فهذا ابن تيميه يقول فى منهاج السنّه ج ٣ ص ١٢٨: إنّ عليّاً أخذ العلم عن أبى بكر، بدليل أنّ أبا بكر واظب على صحبه رسول اللّه من أوّل البعثه إلى الوفاه، فهو أعلم الأُمّه!! ۴٣۴ . ذكره غير واحدٍ من المؤلّفين فى عدّ فضائل أبى بكر، مرسلين إيّاه إرسال المسلّمات، وإنّما عدّه الفيروزآبادى فى سِفر السعاده من أشهر المشهورات من الموضوعات والمفتريات المعلوم بطلانها بدليل العقل، وكذلك العجلونى فى كشف الخفاء ج ٢ ص ۴١٩ وفى أسنى المطالب ص ١٩۴. ۴٣۵ . راجع: أُسد الغابه ج ٣ ص ٢١۶، الصواعق المحرقه ص ١٠، ٢٠، تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ٣۵. ۴٣۶ . المستدرك على الصحيحين ج ٣ ص ١٢٩، كنز العمّال ج ١١ ص ۶٠۵ ح ٣٢٩٢۵، المعجم الكبير ج ٣ ص ٨٠ ح ٢٧٢۴، تاريخ مدينه دمشق ج ٣ ص ۴٠١، ذخائر العقبى ص ٧٨. ۴٣٧ . الفصول المهمّه لابن الصبّاغ ج ٢ ص ١١۶٨، جمع الجوامع للسيّوطى ج ۶ ص ٣٩٨. ۴٣٨ . الغدير ج ٧ ص ١٨٢، الاستيعاب لابن عبد البرّ ج ٣ ص ٣۶، السيره الحلبيه ج ١ ص ۴٣٢، كنز العمّال ج ۶ ص ١۵٣، مسند أحمد

ج ۵ ص ۲۶. ۴۳۹ . بحار الأنوار ج ۴۰ ص ۱۴۹، الأمالی للصدوق ص ۶۳، الغدیر ج ۳ ص ۹۶، فرائد السمطین ج ۱ ص ۱۰۰ / ح ۶۹. ۴۴۰ . هذا حدیث متواتر عن النبی صلی الله علیه و آله نقله العامّه والخاصّه، انظر الغدیر ج ۶ ص ۶۱ حیث ذکر الأمینی إخراجه من ۱۴۳ من أئمّه القوم وحفّاظ حدیثهم فی الصحاح والمسانید بطرقهم عن النبی صلی الله علیه و آله، فراجع. ۴۴۱ . رواه الترمذی وقال: هذا حدیث صحیح، راجع: إحقاق الحقّ ج ۴ ص ۳۲۱ ۳۲۳. ۴۴۲ . شرح الأخبار للقاضی النعمان ج ۱ ص ۱۲۴، أمالی الطوسی ص ۵۰۲، تفسیر البرهان ج ۱ ص ۳۱۹ ح ۴۹، بحار الأنوار ج ۳۲ ص ۲۹۵ / ح ۲۵۳. ۴۴۳ . المصنّف لابن أبی شیبه ج ۸ ص ۵۷۲. ۴۴۴ . تاریخ بغداد ج ۱۰ ص ۶۷. ۴۴۵ . معرفه الثقات ج ۲ ص ۵۷. ۴۴۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۱ ص ۱۲۴. ۴۴۷ . المصدر السابق. ۴۴۸ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۵۲۸. ۴۴۹ . معرفه الثقات ج ۲ ص ۲۳۲. ۴۵۰ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۲۱۰. ۴۵۱ . انظر: الثقات ج ۷ ص ۴۴۱. ۴۵۲ . انظر: الجرح والتعدیل ج ۲ ص ۶۷۳. ۴۵۳ . تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۳۲۲. ۴۵۴ . انظر: المصدر السابق. ۴۵۵ . انظر: تقریب التهذیب ج ۲ ص ۵۸. ۴۵۶ . انظر: صحیح البخاری ج ۴ ص ۱۵، ۱۹۸ و ج ۵ ص ۱۹۹، صحیح مسلم ج ۱ ص ۵۶، ۱۶۵ و ج ۲ ص ۵۱، ۵۵، ۸۸، ۱۲۴، ۱۳۲، ۱۷۰، ۲۰۳، ۲۰۷ و ج ۳ ص ۱۱،

۱۲۴، ۱۲۶، ۱۴۳ و ج ۴ ص ۱۶۷، ۱۹۶ و ج ۵ ص ۹، ۱۵، ۱۶، ۶۸، ۱۲۸، ۱۴۱، ۱۴۴ و ج ۶ ص ۸، ۹۱، ۱۴۳، ۱۵۰ و ج ۷ ص ۹، ۱۲، ۷۲، ۷۳، ۵۸، ۸۳، ۱۸۸، ۲۰۲، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۳، ۱۵۷، ۱۶۹، ۲۰۹، ۳۰۳، ۳۳۴، ۳۷۶، ۴۲۰، ۴۲۸، ۴۶۱، ۵۴۲، ۵۴۸، ۶۲۴ و ج ۲ ص ۸۸۲، ۹۶۴، ۱۰۲۷، ۱۰۳۶، ۱۰۹۹، ۱۱۲۷، سنن أبی داود ج ۱ ص ۳۷، ۸۸، ۱۶۶، ۳۰۲ و ج ۲ ص ۱۲، ۷۰، سنن الترمذی ج ۲ ص ۴۳۸ و ج ۵ ص ۳۸۱، سنن النسائی ج ۴ ص ۱۳۴ و ج ۸ ص ۱۴۵، ۱۸۲، ۱۸۸، ۱۹۲، ۱۹۵. ۴۵۷ . روی عنه ابن أبی شیبه فی المصنّف ج ۱ ص ۱۱، ۹۶، ۱۰۲، ۲۲۳ و ج ۲ ص ۱۸، ۴۰۸، ۴۳۳ و ج ۳ ص ۱۱۲، ۱۴۵، ۲۰۳، ۴۹۸ و ج ۴ ص ۴۵، ۱۸۰ و ج ۵ ص ۴۴۳، ۵۰۳ و ج ۷ ص ۳، ۷، ۷۸، ۱۴۸، ۴۸۸، ۴۵۰، ۵۷۸ و ج ۸ ص ۱۱۲، ۱۸۳، ۳۴۸، ۴۰۳، ۴۲۶. ۴۵۸ . سیر أعلام النبلاء ج ۶ ص ۳۰۴. ۴۵۹ . انظر: المصدر السابق. ۴۶۰ . تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۱۶۰. ۴۶۱ . الجرح والتعدیل ج ۵ ص ۳۲۶. ۴۶۲ . انظر: المصدر السابق. ۴۶۳ . تهذیب الکمال ج ۱۹ ص ۱۲۸. ۴۶۴ . انظر: تهذیب التهذیب ج ۷ ص ۳۵. ۴۶۵ . انظر: صحیح البخاری ج ۱ ص ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۲۱، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۵۵، ۱۶۴، ۱۷۰، ۱۸۰، ۲۰۷، ۲۱۶، ۲۲۱، ۲۲۳ و ج ۲ ص ۴، ۵،

۱۳، ۲۱، ۳۲، ۳۴، ۳۵، ۵۳، ۵۷، صحیح مسلم ج ۱ ص ۵۶، ۶۹، ۱۵۳، ۱۷۰ و ج ۲ ص ۳، ۳۲، ۵۵، ۸۸، ۹۰، ۱۲۲، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۶۲، ۱۷۳، ۱۸۷ و ج ۳ ص ۹، ۲۰ و ج ۳ ص ۴۱، ۶۸، ۱۲۲، ۱۲۹، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۳۰، ۱۹۳، ۲۰۴، ۲۲۳، ۲۴۸، ۲۵۹، ۲۷۲، ۲۹۵، ۳۰۳، ۳۲۵، ۳۵۱، ۳۸۰، ۳۸۳، ۳۹۹، سنن أبی داود ج ۱ ص ۲۶، ۶۸، ۱۱۶، ۱۳۰، ۱۴۱، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۷۳، ۲۳۰، ۲۳۵، ۲۳۹، ۳۱۸، ۳۲۴، ۳۲۶، ۳۶۳، ۳۸۹، ۴۱۵، ۴۱۸، ۴۲۲، ۴۳۸، ۴۴۴، سنن الترمذی ج ۱ ص ۱۰، ۷۸، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۸، ۱۸۰، ۲۱۹، ۲۲۱، ۲۸۰، ۲۹۱ و ج ۲ ص ۸، ۲۱، ۲۸، ۳۳، ۵۴، ۱۵۸، ۱۹۲، سنن النسائی ج ۱ ص ۱۶، ۱۳۹، ۱۸۲، ۲۷۷ و ج ۲ ص ۵۰، ۶۲ و ج ۳ ص ۳۷، ۱۰۹، ۱۲۱. ۴۶۶ . روی عنه محمّد بن بشر: صحیح البخاری ج ۴ ص ۱۵، صحیح مسلم ج ۱ ص ۵۶، ۱۵۵ و ج ۲ ص ۵۵، ۸۸ و ج ۳ ص ۴۱، ۱۲۴ و ج ۵ ص ۹، ۱۵، ۱۴۴ و ج ۷ ص ۱۰، ۱۱۳ و ج ۸ ص ۱۸۸، ۱۹۴، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۳۰۳ و ج ۲ ص ۹۲۴، سنن النسائی ج ۸ ص ۱۴۵، ۱۸۸، المستدرک للحاکم ج ۱ ص ۵۱ و ج ۴ ص ۲۵۲، السنن الکبری للنسائی ج ۲ ص ۱۹۲، ۳۲۳، ۴۲۴ و ج ۴ ص ۷۱، ۲۴۷ و ج ۵ ص ۲۴۶، فتح الباری ج ۱۰ ص ۳۱۸، عمده القاری ج ۵ ص ۲۶۵،

السنن الكبرى للبيهقى ج ۳ ص ۱۶۰ و ج ۴ ص ۱۵۲، صحيح ابن حبّان ج ۱۲ ص ۳۰۷ و ج ۱۴ ص ۳۶۴، المعجم الكبير ج ۱۲ ص ۲۲۶ و ج ۲۳ ص ۲۴۴، سنن الدارقطنى ج ۱ ص ۲۵۷، مسند الشهاب ج ۲ ص ۲۹۸. ۴۶۷ . الجرح والتعديل ج ۲ ص ۵۵۵. ۴۶۸ . انظر: المصدر السابق. ۴۶۹ . سير العلام النبلاء ج ۵ ص ۳۱۶. ۴۷۰ . الحافظ الكبير الثبت، أبو يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور السدوسى البصرى ثمّ البغدادى، راجع: سير أعلام النبلاء ج ۱۲ ص ۴۷۶، تاريخ بغداد ج ۱۴ ص ۲۸۲. ۴۷۱ . تهذيب التهذيب ج ۳ ص ۳۴۲. ۴۷۲ . تقريب التهذيب ج ۱ ص ۲۲۶. ۴۷۳ . انظر: صحيح البخارى ج ۱ ص ۱۳، ۱۵، ۴۴، ۴۷، ۵۹، ۱۱۲، ۱۴۴، ۱۶۱، ۱۷۰، ۱۸۲ و ج ۲ ص ۲۷، ۱۳۵، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۶۱، ۱۶۲، ۲۰۵، ۲۱۵، ۲۲۵ و ج ۳ ص ۷۰، ۷۹، ۱۰۳، ۱۳۰، ۱۴۳، ۱۴۵، ۱۷۴، ۲۱۷، ۲۳۰ و ج ۴ ص ۱۱، ۱۸، ۳۳، ۵۱، صحيح مسلم ج ۱ ص ۶۱، ۱۱۴، ۱۱۷، ۱۴۲، ۱۸۳، ۱۸۸، ۱۹۱ و ج ۲ ص ۵۷، ۸۴، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۱۲، ۱۳۲ و ج ۳ ص ۳۳، ۳۴، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۸۵، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۶، ۲۳، ۸۷، ۸۸، ۱۰۳، ۱۴۱، ۱۴۳، ۱۵۱، ۱۷۳، ۲۱۷، ۲۲۹، ۳۷۶، ۳۰۷، ۳۲۵، ۳۷۵، ۳۸۲، ۴۶۹، سنن أبى داود ج ۱ ص ۳۸، ۴۹، ۱۰۱، ۱۰۴، ۱۴۵، ۱۶۳، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۶۵، ۳۲۳، ۳۶۴، ۳۶۷، ۳۶۹، ۳۷۸، ۳۸۸، ۴۱۳، ۴۲۱، ۴۳۰، سنن الترمذى ج ۱ ص ۲۷، ۳۰،

۳۱، ۱۲۰، ۲۲۹، ۲۹۰، ۲۹۱ و ج ۲ ص ۷۱، ۷۲، ۹۱، ۱۱۱، ۱۴۷، ۱۷۰، ۱۷۲، ۳۸۵، ۳۹۰، سنن النسائی ج ۱ ص ۶۲، ۷۳، ۷۴، ۸۲، ۲۳۶، ۲۵۷، ۲۷۲، ۲۷۵ و ج ۲ ص ۶۶، ۱۱۲، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۶۶. ۴۷۴ . روی عنه عبید اللّه بن عمر: المستدرک علی الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۵، المصنّف ج ۱ ص ۴۱۹ و ج ۶ ص ۲۰۶ و ج ۸ ص ۵۲۷، الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۰، المعجم الأوسط ج ۲ ص ۷۳ و ج ۶ ص ۳۳۰، المعجم الصغیر ج ۱ ص ۱۴۴، المعجم الکبیر ج ۱ ص ۲۰۸، نصب الرایه ج ۵ ص ۲۴۹، تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۶۸، إمتاع الأسماع ج ۵ ص ۳۳۱. ۴۷۵ . تذکره الحفّاظ ج ۱ ص ۵۳. ۴۷۶ . تهذیب الکمال ج ۲ ص ۵۳۰. ۴۷۷ . تقریب التهذیب ج ۱ ص ۸۹. ۴۷۸ . انظر: صحیح البخاری ج ۳ ص ۷۰، ۱۴۳ و ج ۴ ص ۱۷، ۱۸، ۳۳، ۵۱، ۲۰۰ و ج ۵ ص ۶۴، ۶۶، ۸۱ و ج ۶ ص ۴۳، ۱۰۴ و ج ۷ ص ۷۵ و ج ۸ ص ۱۴، صحیح مسلم ج ۴ ص ۶۶ و ج ۵ ص ۶۳ و ج ۶ ص ۲۲ و ج ۸ ص ۹۷، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۴۳، ۱۷۳، ۳۷۵ و ج ۲ ص ۷۹۹، ۸۱۷، ۹۲۴، ۱۰۵۸، سنن أبی داود ج ۱ ص ۳۷۸، ۴۲۱ و ج ۲ ص ۳۸، ۴۱۳، سنن الترمذی ج ۱ ص ۳۱، ۲۹۰، ۲۹۱ و ج ۲ ص ۷۱، ۱۱۱، ۱۷۲، سنن النسائی ج ۵ ص

۱۰۸. ۴۷۹ . روی عنه ابنه زیـد: مسـند أحمـد ج ۱ ص ۲۳، ۲۵، ۳۱، ۳۷ و ج ۲ ۸۳، ۹۷، سـنن الدارمی ج ۲ ص ۳۹۱، صحیح البخاری ج ۲ ص ۱۳۵، ۱۶۱، ۲۰۶، صحیح مسلم ج ۴ ص ۶۶ و ج ۵ ص ۶۳، سـنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۴۳، المستدرک علی الصحیحین ج ۱ ص ۴، ۴۰۵، ۴۱۴، ۴۵۴ و ج ۲ ص ۲۵۳، ۳۰۰، السنن الکبری للبیهقی ج ۱ ص ۳۲، ۱۱۹، ۳۵۶ و ج ۳ ص ۱۲۶، ۱۳۶، مجمع الزوائد ج ۳ ص ۲۱۵ و ج ۵ ص ۲۵۸، مسند أبی یعلی ج ۱ ص ۱۷، ۱۳۸، ۱۴۷، صحیح ابن خُزیمه ج ۳ ص ۲۳۳، صحیح ابن حبّان ج ۱۱ ص ۵۲۶ و ج ۱۴ ص ۳۲۰، المعجم الأوسط ج ۲ ص ۷۳، ۹۴، ۲۴۲، المعجم الصغیر ج ۱ ص ۸۳، ۹۸، ۱۴۴، ۲۴۱، سـنن الدارقطنی ج ۱ ص ۲۵، ۲۷، ۳۲۲ و ج ۲ ص ۷۶، ۱۹۷. ۴۸۰ . المـذکّر والتذکیر والذکر ص ۹۱ ۱۰۳. ۴۸۱ . الآحاد والمثانی ج ۵ ص ۳۶۰. ۴۸۲ . العتیقی الإمام المحـدّث الثقه، أبو الحسن أحمـد بن محمّد بن أحمد بن منصور، البغدادی العتیقی: سیر أعلام النبلاء ج ۱۷ ص ۶۰۲. ۴۸۳ . أحمد بن محمّد بن بشّار، أبو الفرج الصیرفی: تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۶۷. ۴۸۴ . أحمد بن محمّد بن إسماعیل، أبو بکر المقری، ذکره یوسف القوّاس فی جمله شیوخه الثقات: تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۵۵. ۴۸۵ . الفضل بن سهل الأعرج، وهو ابن سهل بن إبراهیم، أبو العبّاس... سُئل أبی عنه فقال: صدوق: الجرح والتعدیل ج

۷ ص ۶۳. ۴۸۶ . تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۶۸. ۴۸۷ . تاریخ الطبری ج ۲ ص ۴۴۳. ۴۸۸ . میزان الاعتدال ج ۳ ص ۴۹۹. ۴۸۹ . تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶۱. ۴۹۰ . تاریخ بغداد ج ۲ ص ۲۵۵. ۴۹۱ . انظر: المصدر السابق. ۴۹۲ . تذکره الحفّاظ ج ۲ ص ۴۹۰. ۴۹۳ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۱ ص ۵۰۵. ۴۹۴ . قیدها یاقوت فی معجم البلدان، فراجع. ۴۹۵ . تهذیب الکمال ج ۴ ص ۵۴۴. ۴۹۶ . التاریخ الکبیر ج ۲ ص ۲۱۴. ۴۹۷ . سیر أعلام النبلاء ج ۶ ص ۱۲. ۴۹۸ . الجرح والتعدیل ج ۸ ص ۲۲۹. ۴۹۹ . تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۲۳۹. ۵۰۰ . الکاشف فی معرفه من له الروایه فی الکتب الستّه ج ۱ ص ۴۱۲. ۵۰۱ . السقیفه وفدک ص ۴۴. ۵۰۲ . شرح نهج البلاغه ج ۱۶ ص ۲۱۰. ۵۰۳ . هو الإمام الحافظ أبو محمّد عبد الرحمن بن أبی حاتم الرازی، صاحب کتاب الجرح والتعدیل، انظر ترجمته فی تاریخ مدینه دمشق ج ۳۵ ص ۳۵۷، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۵۸۷. ۵۰۴ . الجرح والتعدیل ج ۷ ص ۱۱۶. ۵۰۵ . تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۱۰. ۵۰۶ . التاریخ الکبیر ج ۱ ص ۳۳۱. ۵۰۷ . سیر أعلام النبلاء ج ۱۰ ص ۶۹۰. ۵۰۸ . الجرح والتعدیل ج ۲ ص ۱۳۹. ۵۰۹ . انظر: تاریخ بغداد ج ۶ ص ۱۷۸. ۵۱۰ . انظر: صحیح البخاری ج ۱ ص ۲۱، ۳۸، ۴۶، ۸۴، ۱۱۷، ۱۲۴، ۱۲۸، ۱۳۷، ۱۶۴، ۱۷۰، ۱۷۸، ۲۲۴ و ج ۲ ص ۴، ۸، ۹۰، ۱۳۸،

۱۴۳، ۱۵۴، ۱۶۳، ۱۶۶، ۱۷۳، ۱۸۴، ۱۹۷، ۲۲۲، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۶۸، ۱۶۲، ۳۲۳، ۴۷۷، ۴۸۳، ۵۲۳، ۵۵۴، ۴۶۶، ۵۹۸ و ج ۲ ص ۷۵۱، ۷۹۰، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۲۹، ۸۳۰، ۹۰۸، سنن الترمذی ج ۲ ص ۱۰۲. ۵۱۱ . تهذیب الکمال ج ۱۶ ص ۲۸۳. ۵۱۲ . انظر: المصدر السابق. ۵۱۳ . الکامل ج ۴ ص ۲۰۵. ۵۱۴ . سیر أعلام النبلاء ج ۹ ص ۲۳۶. ۵۱۵ . انظر: صحیح مسلم ج ۱ ص ۴۹، ۵۲، ۵۸، ۶۷، ۷۹، ۹۲، ۹۴، ۱۰۲، ۱۰۸، ۱۳۱، ۱۳۳، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۶۴، ۱۸۹ و ج ۲ ص ۸، ۹، ۱۷، ۱۸، ۳۲، ۴۱، ۴۳، ۵۷، ۶۱، ۶۲، ۷۷، ۸۳، ۸۹، ۹۲، ۱۰۰، ۱۰۲، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۱۹، ۱۳۹، ۱۱۶۴، ۲۰۶، ۲۱۸، ۲۲۷، ۲۴۲، ۲۶۹، ۳۲۷، ۳۴۸، ۳۸۶، ۴۰۷، ۴۷۶، ۵۳۴، ۶۲۶ و ج ۳ ص ۷۸۳، ۷۹۳، ۷۹۸، ۸۳۸، ۸۴۵، ۱۰۱۷، سنن ابن ماجه ج ۲ ص ۷۸۳، ۸۴۵، ۹۴۰، ۱۱۱۷، ۱۳۲۰، ۱۲۴۸، ۱۳۹۴، سنن النسائی ج ۳ ص ۲۲۸، سنن أبی داود ج ۱ ص ۸۵، ۱۱۸، ۱۲۸، ۱۹۱، ۲۵۶، ۳۱۶، ۴۹۴، ۵۴۸، ۵۶۴ و ج ۲ ص ۲۴۱، ۲۷۲، ۴۱۷. ۵۱۶ . سیر أعلام النبلاء ج ۸ ص ۱۱. ۵۱۷ . میزان الاعتدال ج ۲ ص ۴۷۵. ۵۱۸ . انظر: صحیح مسلم ج ۲ ص ۱۱۰، سنن ابن ماجه ج ۱ ص ۱۱۶، ۱۲۰، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۴۷، ۱۵۲، ۱۵۷، ۲۱۸، ۲۴۲، ۲۸۷، ۳۵۹، ۳۳۵، ۴۸۷، ۴۹۰، ۵۴۷، ۵۶۹، ۶۲۰، ۶۲۷، ۶۸۹ و ج ۲ ص ۷۵۰، ۷۸۳، ۸۴۵، سنن أبی داود ج ۱ ص ۴۰، ۸۵، ۸۶، ۹۱،

۱۱۸، ۱۲۸، ۱۷۰، ۱۷۲، ۲۱۸، ۲۵۶، ۳۱۶، ۳۳۵، ۴۶۳، ۵۴۸، سنن الترمذی ج ۱ ص ۹، ۲۷، ۲۹، ۳۰، ۴۶، ۱۰۸، ۲۹۳، ۲۹۹ و ج ۳ ص ۵، ۱۲، ۷۴، ۸۹. ۵۱۹ . الجرح والتعـدیل ج ۴ ص ۵۰۳. ۵۲۰ . سـیر أعلام النبلاء ج ۴ ص ۸۳. ۵۲۱ . الأحزاب : ۳۳ . ۵۲۲ . صحیح البخاری ج ۴ ص ۲۱۰، فضائل الصحابه للنسائی ص ۷۸. ۵۲۳ . الشوری : ۲۳ . -------------- ---------------

---------------------- --------------- --

۱ -----------------------------------

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة
للبحوث والدراسات الکمبیوتریة
اصفهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹